

زاد القراء "إعراب"  
في أخبار أسفر  
والمزوضة  
ومر الكش الحمراء

المطبعة  
المطبعة  
المطبعة

المؤلف

الطيب بن الحسن  
جاءت المزوضي

الإيداع القانوني رقم :  
2011MO 2802

البحرانية

في القراءات الإعراب في أخبار أسفي  
والمروضة ومراكش الحمراء

الاهداء

أهدي هذا الكتاب المتواضع

إلى

جميع القراء الأعزاء.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين الحمد لله الذي نقرده بالبقاء ومن حكم على عباده بالموت والفناء وكتب لكل نفس أجلا وهو الذي بيده البسط والقبط وبقدرته يكون الحزن والفرح والمساءة والسرور عليه توكلت وبه استعنت سبحانه وتعالى والحمد لله بدأ وختاماً وصلّى الله على سيدنا محمد أفهم الخلق منطقاً وكلاماً وعلى آله وصحبه أجمعين وجزاك الله خيراً من كان لي في الدراسة شيخاً ومعلماً ومربياً.

وبعد يقول ابن خلدون "أعلم أن فن التاريخ عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية إذ يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء لما يرويه في أحوال الدين (والدنيا).

وقال ابن الخطيب:

وبعد فالتاريخ والأخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستنصر انتصار كيف أتى القوم وكيف صاروا يجري على الحاضر حكم الغائب: فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لأهل الجهل ويقول الدكتور قاسم عبد قاسم في مقالاته إعادة قراءة التاريخ: إن الرغبة في معرفة الماضي طبيعة بشرية تكاد ترقى إلى الغريزة والتاريخ ممارسة ثقافية ذات خصوصية لارتباطها بالجماعة الإنسانية وعندما تنسى الجماعة الإنسانية ماضيها تصبح في اضعف حالتها".

وإن الشعوب مازالت تحرص على تلقين أبنائها تاريخ الأجداد والبلاد والعباد لأن ماضيها أر جزء منه هو الذي يشكل حاضرنا، القارئ الكريم: كسائر الناس أنتبع باهتمام البرامج التلفزية والإذاعية الجادة وخصوصاً التاريخية منها والدينية

## زيد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

والثقافية والتراثية وغيرها وقد وجدت ضالتي في الإذاعة (الرباط - طنجة - فاس - مراكش - وجدة - أكادير...) ومع الموجة الجديدة من الإذاعات الخصوصية لا يفوتني منها كل ما هو مهم سواء باللغة العربية أو بلغة تاشلحيت وبكل صدق كنت أتابع باهتمام برنامج ناس الحومة التي كانت ~~مهمة~~ <sup>تجربة</sup> إذاعة إم.ف.م أطلس (MFM ATLAS) من مراكش وذات ليلة كان الموضوع عن حومة باب دكالة فبدأ الضيوف يسردون أسماء الرجال القدماء وقبل نهاية البرنامج نبهت السيدة المشرفة على البرنامج بأنهم نسوا شخصية هامة وكان جواب بعضهم كما يلي أنه ليس بمراكشي وهنا تدخلت السيدة مرة ثانية وذكرت حياة الأستاذ وشهرته والسنين التي قضاها في مراكش يتعلق الأمر بالمختار السوسي ومنذ تلك الليلة (2009) ساورتني فكرة البحث عن رجالات مراكش وخصوصا الوزراء الذين لهم علاقة بمراكش. لقد ذكر الأستاذ والعالم والقاضي سيدي عباس بن إبراهيم المراكشي السملالي التعارجي في عدة أجزاء من كتابه الإعلام عددا من الرجال وربما حتى النساء المشهورين الذين حلوا بمراكش واغمات وحتى اللذين قضوا فترة بهذه المدينة ولهذا ارتأيت أن اكتب عن الوزراء والشخصيات المراكشية سواء أهل البلد أو الذين قضوا بها بعض الوقت كطلبة أو موظفين وغيرهم ولن أدعي أن عملي سيرقى إلى ما كتبه الأستاذ التعارجي فستان ما بين البحر والغدير، فكل من قضى بمراكش 40 يوما حسب المثل أصبح مراكشيا هذه هي الفكرة الأولى التي خامرتني في الأول ثم بعد ذلك خطر ببالي أن أتوسع في الموضوع متحدثا عن الرجال ووقائع وأحداث وأماكن ثم أضفت الى مراكش آسفي التي قضيت فيها سنوات وكذلك قبيلتي امزوضة وبعض الزوايا والمدارس العلمية والأماكن التي زرتها للتعريف بها وغير ذلك.



## زاد القراء إعزاني في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

على كل حال سيبقى كل ما كتبت متواضعا وليس لي القارئ الكريم والقارئة الكريمة إن تطفلت على التأليف الذي ليس لي فيه براعة ولا دراية تجعلني من أهل هذه الفئة.

وان الرسالة الجوابية للأستاذ الدكتور عبد الهادي التازي أذكت فيها حماسا ورغبة في الكتابة فجزاه الله خيرا وسيطلع عليها القراء إن شاء الله.

وإذ أشكر كل من شجعني على الإقبال على هذا العمل المتواضع وكل من أمدني بكتاب أو معلومة أو إشارة. وكل العبارات لا تستطيع استيعاب امتناني لهم.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

### مراكش عبر العصور

شيدت مدينة مراكش في موقع صحراوي في سفح جبال الأطلس وتبعد عن المحيط الأطلسي "أسفي" بـ 155 كلم، إنها مدينة عظيمة بتاريخها وأمجادها وكان اسمها يطلق على المغرب الأقصى فيقال مثلاً سلطان مراكش وأن آثار هذه المدينة كثيرة لاسيما أنها كانت مقراً للحكم في عهد المرابطين والموحدين واتخذها بعض الخلفاء السعديين وبعض سلاطين الدولة العلوية الشريفة عاصمة لهم وهكذا تسربت إليها الحضارة وأشرقت فيها شمس الحكمة والمعرفة حتى أصبحت مركزاً للعلوم والفنون وشيدت بها المساجد والمعاهد الدينية والمدارس العلمية والمستشفيات والمصانع والسبائين وغيرها.

وقد قال عنها كاستون دفران GASTON DEVRNIN في كتابه مراكش منذ التشييد إلى سنة 1912 Marrakech Des Origine à 1912 "إن مراكش كانت في الواقع عاصمة السياسة والعلم والآداب والفن وكانت تتوفر على حضارة رائعة تضاهي في مظاهرها الفكرية والعمرانية حضارة بغداد عاصمة دولة بني العباس في أوج عظمتها إضافة إلى ازدهار مراكش بمختلف القصور والحدائق والجداول والعيون"<sup>1</sup>

(دفران مدير ثانوية محمد الخامس بمراكش في عهد الحماية)، وحسب كتب التاريخ فإن يوسف بن تاشفين هو أول من خطط لهذه المدينة سنة 454هـ، 1062 م. وسورها ابنه علي سنة 526 هـ.

وقد ازدهرت مراكش في عهد الموحدين وخصوصاً أيام يعقوب المنصور الذي شيد بها قصبته المشهورة : (قبور السعديين حالياً) ومسجدها الكبير وأحدث به مقصورة عجيبة معدة لصلاة الخليفة إزاء المحراب وقد صنعت بحركة هندسية

<sup>1</sup> - كتب لخصالات مراكش عبر القرن العشرين للأستاذ إبراهيم الهلالي.



## زاد القرن: إعران في أخبار أسفى وامزوضة ومراكش الحمراء

ترتفع لدخول الأمير وتنخفض لخروجه حتى قال فيها الأديب الشاعر أبو بكر المجبيري شعرا رائعا. "يروى الكاتب أبو حسن عبد الملك بن عياش أحد كتاب المنصور الموحدي قائلا: كانت لأبي يحيى أبي بكر بن مجير الشاعر المشهور وفادة على المنصور كل سنة فصادف في إحدى زياراته فراغ الأمير من بناء المقصورة التي بجامعة المتصل بقصره بحضرة مراكش وكانت قد وضعت على حركات هندسية وكان جميع من بباب المنصور من الكتاب والشعراء قد نظموا أشعارا انشدوه إياه في ذلك فلم يزدوا على شكره وتجزيته فيما جدد من معالم الدين وأثارها ولم يكن فيهم من تصدى لوصف المقصورة حتى قدم بن مجير فانشد قصيدته التي أولها:

أعلمتي القي عصا التسيار      ...      في بلد ليس بدار قرار

واستمر إلى أن قال عن المقصورة:

طورا تكون بمن حوله محيطة      ...      فكانها سور من الأسوار

وتكون حيناً عنهم مخبوءة      ...      فكانها سر من الأسرار

وكانها علمت مقابر الورى      ...      فتصرفت لهم على مقدار

فإذا أحست بالأمير يزورها      ...      في قومه قامت إلى الزوار

يبدا فتبدو ثم تختفي بعده      ...      ك تكون الهالات للأكمال

فطرب المنصور لسماع هذه القصيدة وارتاح لاختراعها، فلعل المقصورات عرفت في عهد المرابطين لأن مسجدهم القديم الذي هدمه الموحثون وبنوا بجانبه مسجدهم الجديد اكتشفت معالمه بعد ذلك ومنها بجانب المحراب حفرية يظن أنها محل المقصورة الأوتوماتيكية المرابطية وقد وفق الشاعر في وصف المقصورة كما وفق في قصائد أخرى التي تصل إلى 9400 بيت وكان يقطن باشبيلية. وحينما وقف المنصور على قبر ابن حزم بالأندلس قال كل العلماء عيال على ابن حزم كما

## زاد القراء إعران في أخبار أفسر وامزوجة ومراكش الحمراء

إن الشعراء عيال على أبي بكر بن مجير وقد تحدث المقرئ في كتابه نفح الطيب عن هذه المقصورة فقال "وقد بطلت حركة المقصورة الآن وبقيت آثارها حسب ما شاهده سنة 1040 هـ والله يرث الأرض ومن عليها".<sup>2</sup>

### انعطاط مراكش

أجمع المؤرخون والباحثون أنه مع قيام دولة المرينيين الدين اتخذوا فاسا عاصمة لهم بدأت الحركة النشطة بمراكش وبعد قيام دولة السعديين أعيد لهذه المدينة رونقها وبهجتها وزينتها وخصوصا في عهد أحمد المنصور الذهبي الذي ازدهرت في عصره العلوم والصنائع العمرانية وما قصر البديع إلا شاهد إثبات على ذلك فقد كان غاية في الإتقان والإبداع ولكن لم تمهله صروف الدهر وحوادثه ودائما حسب المؤرخين والباحثين فبموت المنصور الذهبي اضمحلت الدولة وكثرت الفتن وتأثرت مراكش بذلك إلى أن أغاثها الله على يد السلطان المصلح سيدي محمد بن عبد الله بن إسماعيل الذي أرجع لها مجدها وجعلها قاعدة لملكه وبقيت عاصمة للأشراف العلويين حقبة من الزمن.

### محمد الصغير الأفراني يصف قصر البديع

يقول الأفراني " كان شروع السلطان المنصور الذهبي في بناء قصر البديع سنة 986 هـ واتصل العمل بدون انقطاع إلى عام 1002 هـ وحشر له من مختلف الأصقاع خلقا كثيرا من الصناع ومهرة المهندسين مع إجراء الإحسان للأجراء وإغداق الصلاة على العارفين وأولادهم كي لا تتشوق نفوسهم وتتشعب أنظارهم أما مواد البناء من جبص وجير وغيرها فكانت تجمع من بلاد الروم ذلك أن المنصور كان يشتريه منهم بالسكر الذي كانت تنتجه المعامل يشوشاوه ( شيشاوة حاليا) وتارودانت. وبناء القصر مربع الشكل في كل جهة منه قبة رائعة الهيئة

<sup>2</sup> - مجلة اللقاء سنة 1968 شهر 12.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

واحتفت به منشآت أخرى من قببات وقصور وديار فعظم بذلك بناؤه وطالت مساحته ولاشك أن هذا القصر أحسن المباني وأعظم الصنائع يقصر عنه شعب بوان ويليبي ذكر عمدان ويخس الزهراء والزاهرة ويزري بقباب الشام وأهرام القاهرة. وفيه من الرخام المجزع والمرمر الأبيض المفضض والأسود ما يحير الفكر ويدهش النظر وكل رخامة طلي رأسها بالذهب الذائب وعلى كل قبة كتب ما يناسبها مفاخرة على لسانها لمقابلتها ومن ذلك ما نقش على الخمسينية.

سموت وضوء البدر دولي والخطا \*\*\* وأصبح قرص الشمس في اننى قرطا

وضعت من الإكليل تاجا لمفرقي \*\*\* ونيطت إلي الجوزاء في عنقي سمطا

ونقش في باب الرخام وهو من أبواب القصر

الحسن لفظ وهذا القصر معناه \*\*\* يا اميلح مرآه ولجهاه

فهو البديع الذي راقت بدئعه \*\*\* طابق اسم فيه مسماه

ومن غريب الإتقان أن عدد حروف لفظ البديع بحساب الجمل "117" وهذا

القدر من السنين هو الذي بقي قصر البديع قائما من 1002 إلى 1119 تاريخ الخراب.

**ملحوظة:** سأحدث إن شاء الله ضمن رجال مراكش عن الافراتي.

**السلطان سيدي محمد بن عبد الله**

جل ما سأكتبه عن هذا السلطان مقتبس من كتاب سيدي محمد بن عبد الله

الملك المصلح للأستاذ الحسن العبادي الصادر سنة 1986.

ولد السلطان محمد الثالث عام 1134 هـ فشب وترعرع يجلله المجد

والعظمة وقد حج وهو صغير مع جدته العالمة الصوفية خذائة بنونة بنت بكار وهي

المعلمة الأولى للأمير الصغير الذي أصبح شابا جادا وعالما شجاعا. وما أن بلغ



## زاد القراء: إعران في أخبار أسف ولمزوجة ومراكش الحمراء

من العمر 25 سنة حتى استخلفه والده على مراكش (وأخر خليفة للسلطان هو الأمير مولاي إدريس بن يوسف رحمه الله المتوفي سنة 1961).

وقد قال المؤرخ الضعيف الرباطي "ولد أهل مراكش على السلطان مولاي عبد الله وهو بالسراغنة في إحدى جولاته وطلبوا منه أن يخلف عليهم ولده سيدي محمد وذلك بمحضر كبراء قبائل الحوز فأجاب السلطان طلبهم وقال لهم هذا سيدي وسيدكم وهو الخليفة عليكم قدم مراكش عام 1158هـ) ويقول المؤرخ الناصري في كتابه الإستقصا "فكان هذا الاستخلاف أول إنغراس لشجرة الملك العلوي بمراكش واتخاذها كرسيًا لهم".

وهكذا بدأ الأمير في استصلاح مدينة مراكش ومرسى أسفي فنشطت الحركة التجارية بسرعة فتمت الخيرات وعمت البركات وكان الأمير الشاب مبارك الناصية، وماهي مراكش تعيش من جديد في المجد والعزة وأصبحت زاوية مزدهرة تغني بها الشعراء وكتب عنها الأنباء.

كان مجلس سيدي محمد بن عبد الله يضم عددا من أهل العلم والأدب منهم : احمد الغزال، احمد الونان، محمد السكرج، السفير احمد بن عثمان، محمد بن الشاهد، سعيد الجزولي، محمد المكي الشاوي، المهدي الحكاك، عبد الله أبو الإمساك المراكشي، الطيب الكنار وقد سمي بهذا الاسم لعذوبة صوته، الطاهر بن عبد السلام السلاوي والمؤرخ أبو القاسم الزياني وغيرهم كثير...

### بلا بن عزوز

أشار الدكتور الحسن العبادي في كتابه المذكور إلى ما يلي: قال سيدي محمد بن عبد الله وقد رفع إليه سيدي بلا بن عزوز المجذوب ليأمر بقتله: أنه من الأولياء وقال لمن شهد عليه بالزندقة: إني كنت صغيرا وكنت والنتي ترسلني مع أخي مولاي أحمد لزيارة الولي الصالح سيدي أحمد ابن الحبيب وترسل له هدية وتقول

## زلة القلعة إعران في أخبار أفسر وأمزوجة ومراكش الحمراء

لمرافقنا قل له يدعو لمولاي أحمد وكان يدعو لنا ويخصني بالدعاء الكثير وكنا نجد سيدي بلا بن عزوز جالسا على هويدرته مع سيدي أحمد بن الحبيب فلولا أنه كان من الصالحين ما أجلسه معه.

وهكذا نجا سيدي بلا من الموت بإذن الله

### عن مولاي بن عزوز

يقول عنه محمد بن عبد الله المسفوي ابن المؤقت في كتابه السعادة الأبدية الذي حققه مشكورين في جزئين الأسناذان الكريمان حسن جلاب وأحمد متفكر ' ومنهم حكيم زمانه ووحيد عصره الجامع للفنون والمتوغل في أسرار الحكمة أبو محمد عبد الله بن عزوز القرشي الشاذلي المعروف عند العامة بسيد بلا بن عزوز وكان رضي الله عنه مفتوحا عليه في علمي الظاهر والباطن وكان رأسا في علم الأسماء وكتبه العجيبة تشهد على ذلك وكان ازهد الناس في وقته وأخشاهم لله وحرفته صناعة النعال وله مؤلفات عدة توفي رحمه الله مقتولا بداره وبفن بها بدرب الحمام بباب أيلان بمراكش.

### وعن ما قيل عن مراكش

إن مراكش ينبع السر من حيطانها كما ينبع البقل من أرضها.  
لم تزل مراكش من حيث أسست دار فقه وعلم وصلاح ودين وولاية وسر وهي قاعدة المغرب وقطرها ومركزها، ذكرها في كل مكان وزمان يطير خطابها في الملوك كثير محلها في النفوس أثير، بسيطة المساحة عظيمة المشاهد، جمعت بين عذوبة الماء واعتدال الهواء وطيب التربة وحسن الثمرة.  
للمزيد مما قيل في مدينة مراكش راجع السعادة الأبدية التي أشرت إليها آنفا.

## ولد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

كما أشرت إلى ذلك في المقدمة ها أنا سأبدأ إن شاء الله بالوزراء المرتبطين بمراكش من حكومة 1955 إلى 2010.

الأستاذ محمد رضا الله المختار السوسي: هو الشيخ المختار السوسي بن الحاج علي الدرقاوي بن أحمد بن محمد الإلغي، والدته هي السيدة رقية بنت الفقيه محمد بلعربي الأدوزي العالم السوسي وكانت أول معلمة من نساء إلغ، وكانت مهتمة للبنات في دار زوجها وواعظة للنساء.

ولد السوسي في صفر عام 1318هـ - 1900م بقرية دُأكَيْرُ بِالْغُ البعيدة عن تزنييت ب 84 كلم وأشار إلى أن إلغ ليست هي إلغ الذي ذكرها الأستاذ في كتابه إلغ قنيما وحديثا والتي شهدت أحداثا جساما في أيام السعديين وبداية دولة الأشراف العلويين.

أما والده فقد كان شيخا للزاوية الدرقاوية بإلغ وله مؤلفات بالعربية وبالشلحة أشهرها ترجمة مجموعة الأمير لمؤلف مصري إلى تَشْلُحِتْ.

تعلم الحاج المختار السوسي على يد والدته ووالده ثم على يد عدة شيوخ بسوس وفي عام 1336 هـ حل بالمدرسة العلمية بالسعيدات بأولاد أبي السباع بشيشاوة، وكان شيخها وأستاذها آنذاك هو سيدي عبد القادر بن العربي السباعي والتحق بعد ذلك بمراكش حيث تابع دراسته بجامعة ابن يوسف وكانت له مدرسة بالرميلة بباب دكالة.

وبعد اعتقاله أيام الحماية نفي إلى بلدته إلغ ثم سجن مرة أخرى ونفي إلى الصحراء مع عدد من الوطنيين، وبعد الاستقلال انتدبه جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله بمعية بعض العلماء منهم العابد الفاسي وعبد الرحمان الشفشاوني ومحمد جواد الصقلي والرحالي الفاروقي والتهامي الوزاني ومحمد داود وعبد العزيز بن



## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مزوجة ومراكش الحمراء

عبد الله ومحمد بن تاويت ومحمد المنوني عضوا في مجلس الدستور المحدث يوم 13 جمادى I 1380.

وكان أول وزير للأحباس سنة 1955 ثم وزير للتاج وقاضي شرعي بالقصر الملكي إلى يوم وفاته سنة 1963 رحمه الله.

ومن شيوخه، السادة: عبد القادر السباعي وأبو شعيب الدكالي ومحمد بلعربي العلوي ومحمد المنني بلحسين ومحمد السائح والمؤرخ عبد الرحمان بن زيدان وغيرهم رحم الله الجميع.

وله عدة مؤلفات منها : المعسول 20 جزء، والألغيات وإليغ قديم وحديث، ومن أفواه الرجال وسوس العالمة وعلى مائدة الغذاء وغيرها.

للمزيد من التعريف بالشيخ السوسي راجع كتاب السيرة الذاتية للعلامة المختار السوسي مجريات أطوار حياته من تأليف ابنه عبد الوافي وتقديم الدكتور والدبلوماسي عبد الهادي التازي، عضو أكاديمية المملكة المغربية.

### أستاذ مولاي عبد الله إبراهيم

اعتمدت فيما سأكتبه عن الأستاذ على ما قيل عنه في الصحف وغيرها وما كتبه الأستاذ محمد لومة في كتابه عن هذا الرجل.

ولد مولاي عبد الله إبراهيم بدرب الحمام بحي المواسين بمراكش يوم 24 غشت 1918، من أسرة شريفة من الأدارسة سكنت منذ القدم بمراكش وتعلم حروفه الأولى على يد خاله الفقيه سيدي بومدين ثم التحق بمدرسة المواسين بمعهد ابن يوسف حيث حصل على الشهادة العالمية التي أشرف عليها شيخ الإسلام سيدي محمد بلعربي العلوي المتوفى سنة 1964. وأصبح أستاذا بمدرسة المكتب الإسلامي

## زاد الفراء إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

ثم بمدرسة الحياة ورحل إلى فرنسا قصد الدراسة والتعريف بالقضية الوطنية ، وبعد عودته انضم إلى صفوف الوطنيين ومن أجل ذلك اعتقل أكثر من مرة، وقد نفي مع 13 عالما من معهد ابن يوسف إلى تارودانت ، ومرة أخرى إلى تازناخت وله دور هام في تأسيس أول نقابة وطنية يوم 20 مارس 1955 (الاتحاد المغربي للشغل)، وقد أصدر وهو رئيس الحكومة القانون المحدث للضمان الاجتماعي بالمغرب سنة 1959.

شارك في أول حكومة يوم 1955/12/07 كوزير للأبناء ثم وزير الشغل والشؤون الاجتماعية في الحكومة الثانية سنة 1956 وأصبح رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية سنة 1958، وهو أستاذ جامعي ومحاضرا مشهورا في المغرب وخارجه وله عدة مؤلفات، ومن كتاب القصة الأوائل.

كان رئيسا لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية إلى يوم وفاته سنة 2005 رحمه الله.

## الأستاذ البشير بلعباس بن إبراهيم التعارجي

تعتبر عائلة التعارجي من الأسر المراكشية المشهورة بالعلم والمعرفة، قوالده رحمه الله سي عباس كان قاضيا "سأخصص له إن شاء الله بعض السطور في هذا الكتاب"، وقد سهر على تربية وتعليم أبنائه حيث تخرج ابنه سي عبد القادر صيدليا وقد دشن صاحب الجلالة محمد الخامس طيب الله ثراه صيدليته بمراكش بالرميلة سنة 1950، وحصل ابنه يوسف على الدكتوراه في الطب أيضا، أما الأستاذ البشير فقد سلك طريقا آخر إذ أصبح محاميا بمراكش ومنع في عهد الحماية من مزاولته عمله بمراكش لأسباب ذكرها السيد عبد الصادق الكلاوي في كتابه أوبة أبي باللغة الفرنسية، وقد رحل إلى أكادير للعمل هناك.

## زائد القراءة: إعراب في أخبار أسفروا لمزوجة ومراكش الحمراء

عين في عهد الاستقلال نائبا للمدير العام للأمن الوطني وسفيرا بموسكو ووزيرا للشغل والشؤون الاجتماعية في حكومة الحاج بلال فرج التي لم تعمر طويلا وكان آنذاك ينتمي إلى حزب الاستقلال.

وكان محاميا مقبولا لدى المجلس الأعلى، وعين سنة 1957 عاملا على مراكش وعاد إلى مراكش كعامل أيضا سنة 1972، وشارك سنة 1973 في الحكومة كوزير للعدل ثم عاد إلى المحاماة إلى أن توفي رحمه الله بالبيضاء في الثمانينات من القرن الماضي قبل 1986، وقد ترشح بدون لون سياسي في الانتخابات البرلمانية سنة 1977 بمراكش إلا أنه انهزم أمام أحد منافسيه، وكان مندوبا للحكومة لدى محكمة كانت تسمى محكمة العدل في الخمسينات (ليست محكمة العدل الخاصة التي تأسست في عهد جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله) وذلك حسب الجريدة الرسمية (لم أتذكر الرقم).

### الامتياز محمد بوعمة

ينحدر الأستاذ من عائلة مشهورة بمراكش، تقلد بعض أفرادها مسؤوليات مخزنية منذ القدم، ولد سنة 1925 وانضم مبكرا إلى حزب الاستقلال، تابع دراسته بثنائية محمد الخامس بباب اغمات بمراكش ثم بثنائية مولاي إدريس بفاس ثم بفرنسا، وقد أصبح منذ الخمسينات محاميا بالبيضاء، وبعد الاستقلال شغل منصب مدير ديوان أول وزير للخارجية بعد التوقيع على وثيقة الاستقلال يوم 2 مارس 1956 الحاج أحمد بلال فرج رحمه الله. ثم أصبح نائب كاتب الدولة في الشغل في حكومة بلال فرج ثم وزير الوظيفة العمومية فوزير العدل في الستينات، وعاد إلى الحكومة كوزير الدولة في الخارجية والتعاون من 1977/10/30 إلى 1983/11/30 حيث عين وزيرا للدولة للسهر على سلامة الانتخابات بصفته رئيس



## زاد القراء إعزاز في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

حزب الاستقلال الذي ترأسه عقب وفاة الأستاذ علال الفاسي رحمه الله سنة 1974 إلى سنة 1998.

وقد عينه جلالة الملك محمد السادس رئيسا للجنة مدونة الأسرة، ومثل مراكش عدة مرات في البرلمان.

وقد سبق للأستاذ بوسته أن صرح في إحدى البرامج التلفزية أنه درس بثانوية محمد الخامس بمراكش في الفترة التي كان يدرس فيها أيضا الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي. وأنه انتقل إلى ثانوية مولاي إدريس بفاس في الفترة التي كان يديرها السيد روني ما هو الذي سيصبح فيما بعد مديرا عاما لليونسكو إلى أن خلفه الإفريقي المختار ميو. ويقول الأستاذ المهدي الأودغيري رحمه الله في كتابه نحن المغاربة : " كان مدير اليونسكو روني ما هو René Mahou يعطف على المغرب والعالم الثالث، وفي سنة 1962 عين الدكتور المهدي المنجرة مديرا لديوانه وهو ما أثار ضجة في الأوساط الأممية، ويعود الفضل لروني ما هو في اهتمام المنجرة بالجماليات والفنون التشكيلية " انتهى كلام الأستاذ الأودغيري رحمه الله.

ونقلا عن الأستاذ عبد الصادق الكلوي في كتابه اوبة ابي " يعد زغلول بن مرسى بركات أستاذ الموسيقى بمراكش من كبار موظفي منظمة اليونسكو " أشير إن مرسى هو الذي كان أستاذا للموسيقى وسأحدث عنه وشيكا.

### السيد أحمد بنكيران

يعرف آل بنكيران بمراكش بالعلم والتجارة أيضا، ازداد أحمد سنة 1928 بمراكش ودرس بمدرسة كسوس بالرباط وبثانوية محمد الخامس بمراكش، وتخرج من المدرسة العليا للتجارة بفرنسا شارك في عدة حكومات ككاتب للدولة في التجارة وغيرها، وانتخب برلمانيا عن مراكش، وكان سفيرا ببلجيكا واللوكسبورغ.

## ولد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

### السيد التهامي عمار

يطلق عليه أيضا أعمار من مواليد دمنات، درس بمدرسة القصبة بمراكش ثم بكوليج أزرو وتخرج من فرنسا مهندما وبعد الاستقلال تولى رئاسة المصالح الفلاحية الجهوية بمراكش ثم أصبح مفتشا للفلاحة بمنطقة الجنوب التي كانت تضم مراكش والإقليم وأسفي وورزازات وبني ملال وغيرها. كان وزيرا للفلاحة في حكومة مولاي عبد الله إبراهيم، وربما كان مديرا للمدرسة الفلاحية بالسويهلة وعين عضوا بالمجلس الاستشاري المحدث سنة 1956.

### الدكتور يوسف ولعباس التعارجي

ذكرت آنفا هذه العائلة، ولد الدكتور سنة 1921 ودرس بكل من مراكش وفرنسا والجزائر حيث تخرج طبيبا وعمل بعدة مدن وفي سنة 1957 أصبح مفتشا عاما للوزارة ووزيرا لها سنة 1958 ثم وزير التربية الوطنية إلى سنة 1965 وأصبح فيما بعد وزيرا للخارجية وسفيرا بفرنسا وكان عميدا للسلك الدبلوماسي بباريس، وترأس مجلس إدارة لاسامير قبل وفاته رحمه الله.

### الدكتور محمد بنهيمة

يقول الأستاذ المؤرخ الفقيه الكانوني العبدوي في كتابه أسفي وما إليه " آل بنهيمة أوليتهم من مراكش وأول قادم منهم على أسفي هو التاجر الأرضي الحاج المحجوب بن عبد السلام بنهيمة وأخوه الحاج إبراهيم توفي الأول عام 1234هـ " وذكر عددا من أعيانهم، ولد الدكتور بأسفي سنة 1924 وتابع دراسته بثانوية محمد الخامس بمراكش وتخرج من جامعة نانسي بفرنسا، وشغل عدة مناصب بعد الاستقلال منها مدير ديوان أول وزير للصحة وعامل أكادير بعد الزلزال، فوزير الأشغال العمومية ثم التجارة والصناعة العصرية والمعادن، ومن بعد وزير التربية الوطنية فوزير أول من 1967 إلى سنة 1969، فوزير الدولة في الفلاحة وسيعود

## زاد القراء إعران في أخبار أسفى وامزوضة ومراكش الحمراء

بعد ذلك إلى الحكومة كوزير للداخلية ثم التعاون وتكوين الأطر، وللمرة الثانية وزير الدولة في الداخلية إلى مارس 1979 رحمه الله.

### الدكتور عبد المالك فرج

ولد سنة 1908 بفاس وتابع دراسته بفاس وبثانوية كارنو بفرنسا ولم يعد إلى المغرب إلا بعد حصوله على الدكتوراه في الطب سنة 1935 حيث اشتغل بعدة مدن منها مراكش.

وإن مجلة المغرب الجديد التي كانت تصدر بتطوان خصصت حيزا للحديث عن دكتوراه سي فرج وقدمت هذا العمل العظيم في عددها 7 الصادر في شهر دجنبر 1935 تحت عنوان أي عنوان الأطروحة

« Relations médicales Hispano Maghrébines ».

يقول الدكتور الباحث أحمد مكاوي في كتابه القيم " الدور الاختراقي والاستعماري للطبابة الأوربية في المغرب " نقلا عن المجلة المذكورة " تحت هذا العنوان كتب زميلنا عبد المالك فرج أطروحته بالفرنسية التي تقدم بها لامتحان الدكتوراه في كلية الطب بباريس فكانت مع كفاءته وخبرته وسيلة للظفر بهذا اللقب الطبي الممتاز الذي يهنا عليه وقد عرضت المجلة الأطروحة في صفحتين مركزة على أهميتها في سد الثغرات المتعلقة بأطباء الغرب الإسلامي بعد أن كان الاهتمام محصورا على أطباء الشرق، وبعد تجديدها للتهنئة أعربت المجلة عن أملها في تعريب هذا العمل الأكاديمي إلى اللغة العربية "

وفي كتابه " مذكرات وجهاد " ذكر الأستاذ محمد حسن الوزاني الدكتور فرج.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

وقد عين الدكتور فرج وزيرا للصحة في أول حكومة بعد عودة جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله من المنفى يوم 1955/12/07 إلى الحكومة الثالثة حيث خلفه يوسف بلعباس في الحكومة الرابعة يوم 1958/12/28.

عمل الدكتور رحمه الله بمستشفى ابن زهر بمراكش في عهد الحماية وعند انتهاء مهمته قال في حقه شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم ما يلي :

يغادر مراكش فرج \*\*\* وللمسك من ذكره أرج

نطاسيها سيقانرها \*\*\* وكل لسان به لهج

سمي ابن زهر وخالفه \*\*\* ووارثه بعد من درجوا

ألا كيف يقوى على بينه \*\*\* وحبه بالقلب ممتزج

يداويك قبل الدواء لطفه \*\*\* ولا عجب فاسمه فرج

القصيدة منقولة من كتاب " مختارات من ديوان شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم.

اختيار: الأستاذان الطيب المريني دنيا وأحمد الشرقاوي إقبال وحمهما الله (الصفحة 94).

وتكرني شعر ابن إبراهيم رحمه الله بما قاله ابن الخطيب وهو ينوه بالطبيب عمر بن غياث السلوي :

وابن غياث غيث وشفاء \*\*\* جملة من الخلق بالله نفع

### الأستاذ إدريس الدباغ

علمت من مصدر موثوق به أن سي إدريس لا تربطه أية قرابة بعائلة الدباغ المراكشية المشهورة.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

كان الدباغ وزيرا للتجارة والصناعة من 1963/06/05 إلى 1963/11/13، وقد ترشح لانتخابات أول برلمان في صيف 1963 وما زالت أتذكر تلك الحملة التي تنطلق من درب سيدي علي الطير بباب دكالة قرب دار الباشا، وفي نفس الوقت ترشح إدريس آخر بمنطقة القصبة إنه سي إدريس الطغرائي الذي ما زالت صورته عالقة بذاكرتي وهو في شرح الشباب بنظارته، تذكرته جيدا لان لقبه شبيه بالشاعر المشهور الطغرائي. قد تعرفت على الأستاذ الطغرائي في الثمانينات بمراكش.

توفي سي الدباغ سنة 1986.

### الأستاذ محمد الرحمان الخطيب

العلاقة التي تربط الأستاذ بمراكش هي تمثيلها في برلمان 1963 وبهذه الصفة قد عاش أهل مراكش أكثر من 40 يوما كما يقال لأن البرلمان دام من صيف 1963 إلى 1965 وقد أهلته هذه النيابة ليصبح وزيرا للداخلية في الوقت الذي كان أخوه الدكتور عبد الكريم رئيسا لمجلس النواب، وسي عبد الرحمان محامي مزداد بالجديدة، وبعد الداخلية أصبح وزيرا للشبيبة والرياضة من 1964/08/20 إلى 1965/06/08 رحمه الله.

### السيد نور الدين الغروي

أعطت هذه العائلة أساتذة ومحامين ورجال الصناعة والأعمال وغيرها، وسي نور الدين من مواليد مراكش وله عدة شواهد عليا من خارج الوطن أهلته ليشغل مناصب هامة في وزارة الفلاحة آخرها كاتب الدولة.

### السيد أحمد الطيري بنصمة

هو أخ الدكتور الذي ذكرته آنفا وقد درسا معا بمراكش، تولى الأستاذ عدة مهام بعد الاستقلال إلى أن أصبح سفيراً فكاتبا لوزارة الخارجية سنة 1959، فممثل

## زاد القراء إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

المغرب بالأمم المتحدة مرتان وكان أيضا مكلفا بمهام بالقصر الملكي ثم عين وزيرا للخارجية فوزير الدولة في الإعلام إلى سنة 1977 رحمه الله.

### السيد العربي المسعودي

كلما أعرف عن هذا الأستاذ هو أنه من أصل مراكشي وأنه ازداد بطلجة سنة 1910 ودرس بالرباط والجزائر وأصبح كاتباً للدولة في التعليم ونائبا برلمانيا عن مراكش سنة 1963.

### السيد ناصر النصري

عمل سي ناصر أستاذا بإحدى ثانويات مراكش، وكان مسيرا لفريق الكوكب المراكشي ثم التحق بوزارة التعليم حتى أصبح كاتباً عاما سنة 1958 فكاتب الدولة في التربية الوطنية سنة 1966 وهو من مواليد مدينة فاس.

### الطبيب زعمون

من مواليد فاس كان مسؤولا بمصالح وزارة الفلاحة بمراكش ثم عين كاتباً للدولة في الفلاحة.

### الدكتور محمد بوستة

إنه أخ الأستاذ محمد بوستة درس بمراكش والرباط والجزائر وهو طبيب وكان سفيرا في عدة دول وعين وزيرا للشبيبة والرياضة وكان رئيس لإحدى بلديات البيضاء.

### الدكتور محمد الرحمان التهامي

من مواليد أسفي درس بثانوية محمد الخامس بمراكش من مجايلي الدكتور الطبيب الشكلي وكان طبيبا خاصا لجلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله ووزيرا للصحة رحمه الله.

## زائد القرن: إعران في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

### السيد محمد الله غويوط

من مواليد مراكش سنة 1929 درس بالمدرسة المولوية مع جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وتقلد عدة مناصب سامية في القضاء والدخلية قبل أن يعين مديرا عاما للإذاعة والتلفزة وكان مندوبا ساميا للتعاون الوطني فكتب للدولة ثم وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية وكان من الأعضاء المؤسسين لحزب التجمع الوطني للأحرار وقد انتخب رئيسا للمجلس الإقليمي بمراكش سنة 1976 بعد أن فشل في الوصول إلى رئاسة المجلس البلدي للحمراء أمام منافسه الاستقلالي مولاي محمد الخليفة. وقد هزم السيد علي منير الكاتب العام السابق لوزارة الخارجية في انتخابات المجلس الاقليمي رغم أن سي منير ترشح باسم الحركة الشعبية التي كان لها نفوذ قوي بإقليم مراكش وفي معارقلها بالناحية كشيشلوة وليمن تالون وامزميز وغيرها وقد مثل مراكش في البرلمان.

### أحمد رمزي

من مواليد سنة 1939 بسوس ووالده واعمامه رحمهم الله من حملة كتاب الله وقد حلت هذه الاسرة المتكونة من سي عابد وسي إبراهيم وسي أحمد وسي مبارك بقبيلة أمزوضة حيث درس الدكتور رمزي وهو طفل بمسجد حوار ايت ورداس على يد الفقيه هبوش وهذا الدوار غير بعيد عن الزاوية النحلية والمدرسة العلمية وقريب من دار القائد المزوضي ودار الشبانات المشهورة ولست ادري متى غادر امزوضة إلا أن عمه سي أحمد عاش بهذه القبيلة إلى صيف 1962 حيث رحل إلى البيضاء التي توفي بها في الثمانينات من القرن الماضي وكان رحمه الله ينوب عن الإمام لإقامة الصلاة بمسجد دار القائد المزوضي وكان رجل مرحا وشيخا وقورا زرتة مرارا بالبيضاء بحي البرنوصي. أما والد الدكتور واحد اعمامه فقد توفي في يوم واحد في الستينيات ولا يتعلق الأمر بحادثة سير. أما ابن عمه سي محمد بن



## زائد القرآن: إعران في أخبار أسف وامتروضة ومراكش الحمراء

إبراهيم رحمه الله فكان مشهورا بالبيضاء وهو من أرباب النقل (طاكسي) وقد زرتة هو أيضا في منزله بساحة السراغنة بالبيضاء إذ كانت تربطه علاقة مقينة بالعائلة (والدي وأعمامي وأخوالي). كان الدكتور يزاول مهامه بمراكش قبل أن يصبح وزيرا للصحة ثم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فسفيرا بالسعودية وهو الآن عضو المجلس العلمي الأعلى وقد مثل أكادير في برلمان 1977 بعد أن فاز على الأستاذ عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله وقد ترشح بصفة حرة لأن القانون يسمح بذلك قبل أن تفرض التزكية الحزبية وقد انضم إلى حزب التجمع الوطني للأحرار الذي تأسس سنة 1978.

### الدكتور عبد الواحد بلقزيز

من مواليد مراكش ومن طلبة ثانوية محمد الخامس حصل على الدكتوراه بفرنسا وشغل عدة مناصب في التعليم العالي "الأستاذ - عميد - قنوم - مدير إحدى المراكز العلمية وغيرها وكان سفيرا ببغداد وأصبح وزيرا للإعلام هدفا للدكتور عبد الهادي بوطالب وعين وزيرا للخارجية يوم 30-11-83 وتشاء الاقدار ان يعفى بمسقط رأسه في

18-02-1985 ليخلفه في نفس اليوم الدكتور الدكتور عبد اللطيف الفيلالي والذي سيعفي بدوره بمراكش يوم 8-4-1999.

وقد انتخب بلقزيز أمينا للمؤتمر الإسلامي

### مولاي الزين الزامدي

ولد بمراكش سنة 1935 ودرس بها وتخرج من فرنسا مهندسا وهو من عائلة معروفة بمراكش، عمل بشركة كوزيمار حتى أصبح مديرا عاما لها وعين وزيرا للشغل والإنعاش الوطني يوم 30-11-1983 تقلد مناصب وزارية أخرى ثم أصبح مديرا عاما لمكتب السكن العسكري وكان رئيسا مديرا عاما للقرض العقاري

## زاد القراء إعران في أخبار أسفي وامروضة ومراكش الحمراء

والسباحي.

### الدكتور الطيب الشكيلي

لا تقل أسرة الشكيلي أهمية عن الأسر المراكشية التي أعطت اطرا عليا درس السيد الطيب بثانوية محمد الخامس بمراكش ويتولوز وقد تقلد عدة مهام قبل أن يصبح وزيرا للتربية الوطنية 1988. وقد انتخب نائبا برلمانيا عن مراكش سنة 1993 بتزكية من حزب التقدم والاشتراكية الذي يعد من أعضائه، وقد تقلب بصدر رجب انهزامه في انتخابات 1997 أمام منافسه الاستقلالي السيد عادل رحمه الله وكان من الأوائل الذين مننوا البرلماني الجديد (عادل).

### السيد محمد الله بلقرير

لقد أنجبت هذه العائلة عددا من الأساتذة والأطباء وغيرهم ازداد بلقرير سنة 1940 ودرس بمراكش وعمل أستاذا جامعا وشغل مناصب عدة قبل أن يصبح وزيرا للشبيبة والرياضة وسفيرا بتونس وكان نائبا برلمانيا عن سيدي بوعثمان بالرحامنة وهو من حزب الاتحاد الدستوري

### الأمات محمد الصالح الربيع

قبل الحديث عن الابن رحمه الله لابد من ذكر الأب الأستاذ عبد الرحمان الربيع رحمه الله نقيب محامي مراكش سابقا وهو من أقدمهم ومازالت أُنذكر مراقباته داخل الغرفة رقم 1 بالمحكمة الإقليمية سابقا (أصبحت ابتدائية بعد اصلاح القضاء سنة 1974) وهو يمشي جيئة وذهابا حيث يختار أسلوبا مؤثرا ورصينا وكنت أُنذاك حريصا على حضور الجلسات الخاصة بالجنايات الكبرى التي كانت تعقد كل ثلاثة أشهر وذلك كلما سُنحت لي الفرصة وكانت الجلسات تدوم إلى وقت متأخر من الليل في بعض الأحيان وما أن تختلي الهيئة القضائية للمداولة حتى تبدأ

## زاد القراء عزان في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

التكهنات وتصدر الأحكام المسبقة قبل أن يعود القضاء والمستشارون الى القاعة وتبدأ ايضا التعاليق على المرافعات بين الحاضرين الذين تغص بهم القاعة الفسيحة.

غادر الأستاذ مراكش سنة 1973 وقيل آنذاك بأنه التحق بديوان وزير العدل الأستاذ البشير بلعباس وبعد حين سيعين من طرف جلالة الملك الحسن الثاني طبيب الله تراه مديرا عاما للأمن الوطني خلفا للسيد إدريس حصار الذي عين آنذاك مديرا عاما للمكتب الوطني للشاي والسكر بالدار البيضاء وقد توفي سي إدريس سنة 1993 وفي عهد سي الربيع أحدثت البطاقة الوطنية التي حلت محل بطاقة التعريف التي كانت تسلمها المقاطعات الحضرية والقيادات وقد توفي الأستاذ منذ سنوات ومازال مكتبه مفتوحا بمراكش يسيره اليوم الأستاذ النقيب بلهاشمي الذي يعتبر من المؤلفين في ميدان القضاء والمحاماة وغيرها.

### الأستاذ محمد الساجد الربيع

توفيت والدته بمراكش قبل وفاته بسنتين تقريبا. ولد بمراكش سنة 1945 ودرس بها وبفرنسا أيضا، تولى إدارة الدراسات التشريعية بالأمانة العامة للحكومة إلى جانب عضويته في الغرفة الدستورية التي تحولت إلى المجلس الدستوري طبقا لدستور 1996 وبعد ذلك عين أمينا عاما مساعدا ثم أمينا عاما للحكومة إلى يوم وفاته.

وقد خلفه في منصبه الأستاذ إدريس الضحاك القاضي السابق وسفير لمغرب في سوريا سابقا ورئيس المجلس الأعلى لاحقا.

### الأمانة العامة للحكومة

أحدثت الأمانة العامة بظهير شريف في 25 صفر 1375-10-12-1955 بعد 3 أيام من تأسيس أول حكومة بعد عودة سيدنا رحمه الله من المنفى.

## زائد القراء "إعزاز" في أخبار أسفى وأمروضة ومراكش الحمراء

تتكلف الأمانة العامة للحكومة بتنسيق نشاط مختلف الوزارات وتنظيم جلسات المجالس الوزارية والحكومة ودراسة القضايا المعروضة على الوزارة الأولى والبيت والنظر فيها وإن لول كاتب عام للحكومة هو الاستاذ امحمد باحنيني المتوفي سنة 1989 وقد شغل باحنيني هذا المنصب من 1955 إلى 1972 بالإضافة الى المناصب الوزارية التي تقلدها خلال تلك الفترة وقد أصبح الأمين العام للحكومة برتبة وزير بمرسوم ملكي صادر يوم 24-10-1966.

وقد الحقت مصالح الوظيفة العمومية بالأمانة العامة للحكومة يوم 4-3-1961 وفي 20-9-1966 عين عباس القيسي أمينا عاما مساعدا إلى جانب الاستاذ باحنيني الأمين العام ووزير الشؤون الإدارية وفي 1-9-1967 سيرقى القيسي الى كاتب الدولة في الشؤون الإدارية ودائما أمين عام مساعد وسيصبح القيسي وزيرا للشؤون الإدارية أمينا عاما للحكومة وفي 14-5-1973 أسندت وزارة الشؤون الإدارية والأمانة العامة للحكومة للسيد امحمد بنيخلف وفي 10-10-1977 سيعود القيسي إلى الأمانة العامة للحكومة وسيحتفظ بنفس المنصب وهو وزير العلاقات مع البرلمان لفترة معينة سنة 1985 وسيصبح الربيع امينا عاما للحكومة يوم 11-11-1993.

### امحمد ميخو

يلحدر من سوس درس بمراكش أستاذ جامعي مدير ديوان وزير المالية ثم وزير المالية لفترة قصيرة.

### المختور الكهنطري

ينتمي إلى قبيلة الولي الشهير سيدي رحال بنواحي مراكش عاش ودرس بمراكش بكل من ثانويتي محمد الخامس وابن عباد.

أستاذ جامعي \_ عميد قينوم الجامعة رئيس جمعية الأطلس بمراكش.



## زائد القراء: إعران في أخبار أسفي وامروضة ومراكش الحمل

وزير التربية الوطنية من 11-11-1993 إلى 7-6-1994.

### السيد محمد اللطيف الكراوي

تلتقي هذه الأسرة إلى منطقة الرحامنة ولكن بعضهم استوطن مدينة أسفي منذ القدم ومن أعيانهم بأسفي كما ذكر الكانوني في كتابه أسفي وما إليه العلامة سيدي حيدة بن عبد الله بن المهدي المتوفى سنة 1293 هـ وأسهب الكانوني في ذكر عدد من آل الكراوي الذين تولوا مناصب هامة بالدولة ومنهم من أرسله السلطان المولى عبد الرحمان لأوربا لدراسة الهندسة.

وفي سنة 1975 تعرفت بأسفي على والد سي عبد اللطيف وكان رجلا متقنا عمل كإطار بإحدى الشركات وبعد إبعاده على التقاعد أصبح خبيرا وترجمانا محلفا. وقد ولد سي عبد اللطيف بأسفي سنة 1939 بأسفي ودرس بثانوية محمد الخامس بمراكش وتابع دراسته بتولوز بفرنسا وألحق بالمكتب الشريف للفوسفاط حيث ترقى من رئيس مصلحة إلى مدير مركزي ثم وزير الشؤون الاجتماعية سنة 1997 فوالي العيون ورئيس وكالة تنمية الأقاليم الجنوبية وأن أخاه سي امحمد والي مراكش السابق درس أيضا بنفس الثانوية بمراكش.

### السيد محمد الوهمان أهلو

من مواليد مراكش أستاذ وعضو المجلس الدستوري سابقا وزير العدل في التسعينات من أعضاء الحزب الدستوري.

### السيد رشيد بلمختار

من مواليد مراكش وهو من طنجة كان والده موظفا بمراكش في عهد الحماية فإذا كان المسعودي المراكشي المزداد في طنجة كاتباً للدولة في التعليم سابقا فإن سي بلمختار الطنجوي المزداد بمراكش أصبح وزيرا للتربية الوطنية أنها الصدف.

## زائد القران: إعزاز في أخبار أسف وامنوضة ومراكش الحمراء

### السيد محمد أمكان

من مواليد مدينة ورزازات وعائلته مشهورة بأمغران وقد درس بمراكش كأخيه سي عبد الله ويعد أخوهما سي محمد من رجال الأعمال المشهورين في قطاع المحروقات والمعادن.

وتولى سي سعيد إحدى المناصب كمسؤول بمراكش ثم أصبح وزيرا للنقل وهو عضو بارز بحزب الحركة الشعبية كان رئيسا للفريق الحركي وكان رئيسا للفريق الحركي بالبرلمان وتعد ورزازات إحدى معاقل هذا الحزب وتذكر بالمناسبة الأستاذ محمد الخطابي الذي درس أيضا بثانوية محمد الخامس بمراكش فأصبح مديرا لثانوية سيدي محمد بورزازات وفي أكتوبر 1969 عمل بالوزارة وكان رئيسا لمجلسي البلدي والإقليمي في السبعينات ونائبا برلمانيا سنة 1977 ورئيس لجنة الداخلية بالبرلمان وكان عضوا بلجنة الأمن التي أحدثها جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله لتعمل بجانبه وكانت تضم عددا من نواب الأمة من مختلف الأحزاب الوطنية.

### السيد محمد العزيز المسوي

من مواليد مراكش وهو من أيت أورير القريبة من المدينة الحمراء وهو حاصل على شواهد عليا أهله ليصبح مفتشا لمصالح الاقتصاد المدرسي والجامعي مثل أيت أورير عدة مرات في قبة البرلمان وله مؤلفات حول التجربة البرلمانية وهو صاحب القانون المتعلق بالتدخين وهو من أشهر المهتمين بالشأن الرياضي وقد عمل بجانب الأستاذ عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة رحمه الله وكان خطيبا بليغا بالبرلمان ولا زال الكثير من الناس يتذكرون خطابه المتميز الذي ربح خلاله بالوزير الأول اليوسفي أثناء مناقشة التصريح الحكومي سنة 1998 وهو أول رئيس لجهة مراكش تانسيفت سنة 1997 وقد تقلد منصب كاتب الدولة في

## زاد القراء إعران في أخبار أسمر والمروضة ومراكش الحمراء

الشؤون المغاربية وقد نشرت بعض الصحف الوطنية أنه بصدد تأسيس حزب المتقاعدين، ويعتبر سي المسوي عضوا بارزا في حزب الاتحاد الدستوري.

ملاحظة: لقد علمت قبل طبع هذا الكتاب بوفاة الأستاذ نعمده الله برحمته إنا لله وإنا إليه راجعون.

### الأستاذ محمد الرحمان اليوسفي

من مواليد طنجة سنة 1924 ودرس بثانوية محمد الخامس بمراكش وقد صرح بذلك الأستاذ محمد بوسنة في إحدى البرامج التلفزية الخاصة بهذه الثانوية وأيضا في برنامج (سمر) الذي كانت تقدمه إدارة التلفزة سنة 1978.

أظن أن أول لقاء بين الرجلين تم بهذه الثانوية وشاء الأقدار أن يكون لهما شأن كبير بعد الدراسة كوطنيين سياسيين في عهد الحماية وكفاعلين مهمين داخل حزب الاستقلال. وستفوق بينهما السياسة سنة 1959 بعد أول انشقاق حزبي في عهد الاستقلال ولعل سي بوسنة يتذكر جيدا التجمع الساخن داخل سينما مبروكة بمراكش ذات سبت سنة 1959 وسيلتئم الشمل مرة أخرى سنة 1970 حينما تأسست أول كتلة وطنية في مغرب الاستقلال لمعارضة ومقاطعة دستور وانتخابات تلك السنة في عهد رئيسي الحزبين سي علل الفاسي ومولاي عبد الله إبراهيم في حين ما يزال الحاج أحمد بلافريج الاستقلالي ممثلا خاصا لجلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وسيدوم التحالف والتشاور إلى سنة 1977 حيث شارك حزب الاستقلال في حكومة سي أحمد عصمان إذ حصل على عدة حقائب وزارية هامة كالخارجية والتربية الوطنية والسكنى والثقافة والصناعة التقليدية والرياضة وغيرها في حين سيبقى حزب الاتحاد الاشتراكي في خندق المعارضة وقد انشق هذا الحزب عن حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وكلنا يتذكر تدخلات سي العلو وهو يضرب على الطاولة ويصيح بصوت مرتفع وغيره من النواب البرلمانين

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

الاتحاديين ومرة أخرى ستؤسس كتلة جديدة في التسعينيات مع تقويتها بأحزاب أخرى كحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية برئاسة سي عبد الله إبراهيم والتقدم والاشتراكية بزعامة سي علي بعتة ومنظمة العمل لمحمد بن سعيد وسبق الانشقاق كالعادة في حزبي بعتة وبنسعيد وفي سنة 1998 ستشارك أحزاب الكتلة في حكومة التناوب باستثناء حزبي سي عبد الله إبراهيم وبنسعيد في حين سينضم إلى الحكومة الحزبان المنشقان عن بنسعيد وبعته.

وبالرجوع إلى سي اليوسفي فهو أستاذ ومحامي وسياسي وصحافي وهلم جرا وقد ذاق السجن في عهد الحماية وفي عهد الاستقلال إلا أن جلالة الملك الحسن الثاني عفا عنه وسيقود حكومة التناوب في عهد الحسن الثاني رحمه الله

### السيد فؤاد علي الهمة

كان والده رحمه الله من قدماء رجال التعليم وقد إزداد سي فؤاد بمراكش سنة 1962 وينتمي إلى إحدى القبائل المشهورة بالمغرب وهي الرحامنة التي تعد من أقوى القبائل وأشجعها ومن رجالتها أحد قواد المغرب الكبار القائد العيادي بلهاشمي دون أن ننسى العلماء الاماجد ومنهم العلامة سيدي حسن الزهراوي المشهور بمراكش وبالمغرب أيضا.

ونظرا لتفوق الهمة في الدراسة اختير للالتحاق بالمدرسة المولوية الخاصة بالأمراء وأبناء الشعب على اختلاف درجاتهم وأصولهم ويشترط فقط التفوق في الدراسة، ولقد تأسست هذه المعلمة سنة 1942 وكان مديرا في عهد الحماية هو موريس دوفال Maurice DUVAL والسيد الهمة حاصل على شواهد عليا وقد عمل بوزارة الداخلية سنة 1986 وانتخب رئيسا لجماعة ابن جرير سنة 1992 ونائبا برلمانيا سنة 1993 وعين كاتبا للدولة في الداخلية بمراكش يوم 11-11-1999 إلى سنة 2007 حيث طلب إعفاءه من منصبه لخوض غمار



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

الانتخابات البرلمانية وقد أصبح نائبا برلمانيا ورئيسا لبلدية ابن جرير وفاعلا جمعويا وسياسيا وأصبحت ابن جرير كغيرها من بعض الدوائر عمالة ابتداء من مطلع سنة 2010.

ويعد سي الهمة ثاني شخصية في وزارة الداخلية تطلب التخلي عن وظيفتها من أجل الانتخابات ففي سنة 1977 قام بنفس الشيء السيد حدو الشكير وزير الداخلية السابق ليخلقه بنهيمه وبعد انتخابات سنة 1977 سيعود الشكير إلى الحكومة كوزير للعلاقات مع البرلمان بينما انتخب السيد محمد بلعالم كاتب الدولة في الداخلية برلمانيا عن الحسيمة سنة 1970 دون أن تطلب إعفاءه من مهامه.

وبما أن الأمر يتعلق بوزارة هامة ليس في المغرب فحسب ولكن في كل دول العالم فلا بأس من التذكير بأسماء الوزراء السابقين وبعض الموظفين السامين.

الاسماء	الملاحظات
الحسن اليومي	أول وزير للداخلية سنة 1955 فقد سابق توفي سنة 1970
إدريس المحمدي	تولى الوزارة مرتان توفي سنة 1970 مدير عام للديوان الملكي وكان محاميا.
مسعود الشكير	وزير الداخلية من مواليد سيد قاسم ومن الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال مدير ديوان جلالة الملك محمد الخامس والربط المشترك بينه وبين حدو الشكير هو أن كليهما كان وزيرا للداخلية لا علاقة عائلية.
مبارك البكاي لهليل	بعد إعفائه من رئاسة الحكومة أصبح فيما بعد وزيرا للداخلية.
أحمد رضى كديرة	كان يجمع بين الداخلية والفلاحة وهو مدير عام للديوان الملكي قبل أن يحذف هذا المنصب بأمر من صاحب الجلالة الحسن الثاني

## زائد القراء: إعران في أخبار مصر وامرؤضة ومراكش الحمراء

رحمه الله.	
أحمد الحموي	وزير الداخلية وهو من أسرة قضاء
ع الرحمان الخطيب	وزير الداخلية برلماني عن مراكش محامي.
محمد أفير	جنرال: وزير الداخلية.
أحمد بن بوشة	من أسرة القضاء عامل قاص وزير العدل ثم الداخلية.
الدكتور بنهيمة	وزير الداخلية ثم للمرة الثانية وزير الدولة في الداخلية وهو الذي أشرف على انتخابات 1977 وزير أول سابق.
حنو الشيكو	وزير الداخلية ومن قبل وزير البريد وزير الدفاع-لتعليم- الفلاحة وبعد ذلك وزير العلاقات مع البرلمان وكان كاتباً للدولة في الداخلية من قبل
إدريس البصري	ذاع صيته في بداية السبعينات حينما كنا نسمع اسمه لأول مرة كرئيس لقسم الولاية بالداخلية إذ كان بهذه الصفة يحضر الاجتماعات التي كان يرأسها جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وعين سنة 1974. كاتباً للدولة في الداخلية ثم وزير الداخلية في مارس 1979 وأضيفت إليه وزارة الإعلام ثم أصبح وزيراً للدولة في الداخلية يوم 9-11-1993 وأعطى من مهامه يوم 9-11-1999 وزاد يوم 8 أو 9-11-1999.
أحمد الميداوي	وزير الداخلية من أطر وزارة المالية كان مراقباً ماليا لعدة مؤسسات عمومية منها المكتب الفلاحية للاستثمار الفلاحي ثم عامل قندير عام لكنن الوطني وهو الآن رئيس المجلس الأعلى للحسابات.

## زائد القراء: إعزاز في أخبار أسير وامزوجة ومراكش الحمراء

إدريس جطو	وزير الداخلية ثم وزير أول كان وزيرا في عهد جلالة الملك الحسن الثاني
مصطفى الساهل	من لطر وزارة المالية فمدير عام للصندوق الجماعي... فوزير الصيد البحري فوالى الرباط فوزير الداخلية فسير.
شكيب بن موسى	
مولاي الطيب الشرقاوي	من أسرة القضاء
إدريس السلاوي	كاتب الدولة في الداخلية
المفضل الشرقاوي	كاتب الدولة في الداخلية رئيس للمستشارين سنة 1963.
محمد بلعالم	كاتب الدولة برلماني الحسيمة سنة 1970.
عباس القوسي	كاتب الدولة في الداخلية
عبد الحفيظ بوطالب	كاتب الدولة في الداخلية
المسيد الهمة والمسيد سعد حصار	كاتبان للدولة
حسن الزموري	وكيل الوزارة في الشؤون البلدية والقروية سنة 1959
أحمد باخني	مدير الشؤون الإدارية قبل أن يصبح وزيرا للعدل ووزير أولا ورئيس المجلس الأعلى توفي في أحداث الصخيرات رحمه الله يوم 1971-7-10

## زلة القراء إعزان في أخبار أسف وامزوجة ومراكش الحمراء

### بعض الكتاب العامين

- يحيى بن تومرت : كان مديرا عاما للخزينة بالمملكة
- حسن مطهر : عامل مراكش سابقا
- محمد حجاج : كاتب عام عمالة الرباط ثم عامل تازة سنة 1971
- أحمد باحنيني : وزير أول
- محمد التادلي : وزير
- المعطي جوريو : وزير



## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

### الأستاذ مولاي محمد الخليفة

من مواليد مراكش ومن الغيورين على اللغة العربية اطلعت على رسالته الاحتجاجية التي بعث بها إلى إحدى الإدارات بمراكش بعد أن راسلته بالفرنسية، وهو محام ونقيب سابق وعضو بارز بحزب الاستقلال استطاع أن ينتزع كرسى رئاسة المجلس البلدي بمراكش سنة 1976 من منافسه الوزير عبد الله غرنيط ومثل مراكش عدة مرات في البرلمان وكان رئيس الفريق النيابي وهو خطيب بليغ لا تحوزه الكلمات ويتقن المواجهة سواء في المحكمة أو في قبة البرلمان ومازلت أتذكر مرافعاته أمام هيئة المحكمة بمراكش وكذلك تدخلاته في الجلسات العامة بالبرلمان وخصوصا أثناء مناقشة ملتمس الرقابة الذي تقدمت به المعارضة في التسعينات والذي أعادني إلى ملتمس الستينات وكنت ألاحظ على محيا الأستاذ الخليفة التوتر والانفعال (عبر الشاشة) وهو يتابع تدخلات بعض الوزراء المتدخلين ليدافعوا عن الحكومة حتى خلت له سيقوم من مكانه ليوقف الوزير كما فعل أستاذ محترم في الستينيات حينما قام إلى المنصة ليقول لوزير الداخلية كفى أجلس وكلاهما محاميان، وسيخلفه في رئاسة المجلس البلدي سنة 1983 الاستقلالي محمد الوفاء ابن أخت الرجل الهادي الطيب مولاي أحمد بلوافي أحد أعيان حي القصبة بمراكش وعضو المجلس البلدي رحمه الله. وتولى سي الخليفة حقيبة الوظيفة العمومية ثم الصناعة التقليدية والاقتصاد الوطني في عهد جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

### الأستاذ أحمد توفيق

ازداد الأستاذ توفيق بأمازيغين (ماريغنة) بأسني القريبة من مراكش ودرس بمدينة الحمراء وقضى فترة بمدرسة المعلمين بمراكش في بداية الستينات وقد حصل على شواهد عليا وهو أستاذ جامعي وكان مديرا لعدة مؤسسات منها معهد

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مزودة ومراكش الحمراء

الدراسات الإفريقية مؤسسة الملك فهد بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية - مدير المكتبة الوطنية.

وله عدة مؤلفات منها: المجتمع المغربي في القرن التاسع عشر (1850 إلى 1912) - وابن زيدان مؤرخ الدولة العلوية (مساهم مع أساتذة آخرين) وحقق بعض الكتب القديمة منها التشوف لابن الزيات ونشر المثالي للقادري في 4 أجزاء واليتين للشيخ العزفي.

### وترجم أيضا بعض المؤلفات منها:

إفريقيا للمؤرخ مارمول في 3 أجزاء و الحالة السياسية المغربية في القرن 19 للدكتور مصطفى الشابي وله دراسات هامة في علوم الأديان وهو عضو لجنة الذاكرة العالمية باليونيسكو وفي نفس الوقت فهو أستاذ جامعي زائر لعدة جامعات كالسربون وهافارد وأمريكا وغيرها وقد شارك في كتاب معلمة المغرب (عدة أجزاء) وفوق هذا وذاك فهو أديب له مؤلفات منها جارات أبي موسى التي ترجمت إلى الفرنسية ثم والد وما ولد وقد علمت أنه يهوى الأدب والشعر الأمازيغي، وقد عين منذ سنة 2002 وزيرا للأوقاف والشؤون الإسلامية.

يقال والله أعلم بأن مريغة كانت تسمى قديما تاكموت التي اندثرت ولم يبق لها أثر.

### وزارة الأوقاف الإسلامية

يعتبر الأستاذ العختار السوسي أول وزير للأحباس هكذا كانت تسمى الوزارة في حكومة 7-12-1955 ويقول الفصل الرابع من الظهير الشريف رقم 269-56 الصادر يوم 28-10-1956 حول تأليف الحكومة الثانية بعد عودة سيدنا من المنفى وهي الأولى بعد التوقيع على وثيقة الاستقلال يوم 2-3-1956 سيعين وزير الأحباس فيما بعد.

## زاد القراء عزان في اخبار افسس وامروضة ومراكش الحمراء

وأن الفترة الممتدة من 1956 إلى 1961 كانت الوزارة مسيرة من طرف الأستاذ المكي بادو كوزير للأوقاف بالنيابة وفي يوم 4-3-1961 سيصبح الأستاذ علل الفاسي رحمه الله وزيرا للدولة في الشؤون الإسلامية وسيخلفه في منصبه الحاج أحمد بركاش كوزير للأوقاف والشؤون الإسلامية من 5-1-1963 إلى 20-11-1972 وسيليه الشيخ المكي الناصري ثم الداوي ولد سيدي بابا فالدكتور أحمد رمزي الذي سيتربك مكانه للأستاذ الهاشمي الفيلاي وسيتربع على كرسي هذه الوزارة الأستاذ عبد الكبير العلوي المدغري من 23-2-1984 إلى غاية 7-11-2002 ويتضح مما سلف ان الوزارة سیرت من طرف شخصيتين هامتين في حزب الاستقلال الأستاذان علل الفاسي والهاشمي الفيلاي رحمهما الله كما أسندت إلى عضو التجمع الوطني للأحرار الدكتور رمزي كما أن السيد العلوي المدغري قضى أطول فترة في الوزارة يليه الحاج أحمد بركاش وقد أضيف قطاع الثقافة إلى الشيخ المكي الناصري وهو الوحيد في هذا القطاع الذي قضى أقصر مدة من 20-11-1972 إلى 21-4-1974 مدة ولا بد للإشارة إلى أستاذين عملا بهذه الوزارة هما السيدان حسن لوقاش وأحمد المرابط وأن لم تتشابه الأسماء ولا حتى الصورة فقد سبق لي أن قرأت عن هذا الأستاذ المرابط كعضو بارز في جيش التحرير والمقاومة وكان عاملا على فاس ثم مفتشا عاما بوزارة الداخلية وقد كان كاتباً عاما لوزارة الأوقاف أما سي لوقاش فقد كان كاتباً للدولة في الأوقاف وهو أول وآخر شخصية إلى الآن يتقلد هذا المنصب في هذه الوزارة وتقلدا أمور هذه الوزارة في عهد الحماية كل من أحمد الجاي كمدير ثم رقي إلى وزير سنة 1915 ومحمد بن عبد الله ملين ومحمد بوعشرين وبوركة وغيرهم.

## زاد القراء: إعزاز في أخبار أسفروا ومروضة ومراكش الحمراء

### السيد حسن لوقاش

منذ أن تولى السيد لوقاش مقاليد هذه الوزارة ككاتب الدولة وأنا أتعامل عن الأسباب التي جعلته رحمه الله يحظى بهذا المنصب علما أنه من اطر وزارة المالية وله دراسات هامة في هذا الميدان فافتنعت بأن خبرته المالية هي التي أهلته لذلك لاسيما أن الأوقاف تتصرف في أموال باهضة ولكنني هذه السنة (2010) اطلعت على حياة جده الشيخ عبد الوهاب لوقاش العالم التطواني فتبينت أن سي حسن زيادة على خبرته في الشؤون المالية فهو سليل بيت العلم والمعرفة ويعود الفضل إلى الأستاذ الفاضل عمر أفا الأستاذ الباحث بكلية الآداب بالرباط جازاه الله خيرا كثيرا حيث أمدني مشكورا بكتاب نصرة الإسلام في إخراج مقامات الدين من القرآن الكريم للأستاذ الشيخ عبد الوهاب لوقاش بإشراف واعتناء الأستاذ جعفر بن الحاج السلمي جازى الله الجميع خيرا.

### من هو عبد الوهاب لوقاش (باختصار)

إنه الشيخ أبو محمد لوقاش الأموي التطواني الأندلسي والفقير الميقاتي وهو طبيب وأديب ماهر من المتصوفين الشاذليين ولد بتطوان سنة 1269هـ وتوفي بطنجة عام 1341هـ وأسرة لوقاش من الأسر التي نزلت من الأندلس لتحل بتطوان عام 1017هـ.

وأنقل عن الأستاذة سليمة بيت العلم أيضا حسناء بنت الفقير داوود بعض الأبيات التي قالها بعض شعراء سلا في حق الأستاذ الشيخ عبد الوهاب لوقاش:

أمن حبهـم نور الغزاة يلمع	***	أم من البدر في أفق السعادة يسطع
فقيه أديب عالم متفنن	***	منيد مجد في الفصاحة مصفـع
سليل الكرام العرب أصلا ومحتدا	***	ومن لهم في المجد شأن ومقنع
بأندلس جيد للخلافة قدوا	***	وامست لهم كل الممالك تخضع

## زائد القراء: إعزاز في أخبار أسفر والمروضة ومراكش الحمراء

وأصبح بعد الفلادة عاطلاً ... وليس لما قدر الله مدفع

فيا عبد الوهاب وهبت سماعة ... وصوفي تطولن له الفضل أجمع

ويقول الأستاذ عثمان أشقرا في مجلة المناهل ليناير 2010 "كانت بتطوان مدرسة تقليدية تحمل اسم لوقاش وضع لها نظام على شكل مرسوم بتاريخ 10-08-1927 وللشيخ عبد الوهاب عدة أبناء من بينهم السيد محمد لوقاش والد سي حسن وقد أنهى سي حسن مشواره الوظيفي كاتباً عاماً لوزارة المالية توفي رحمه الله في بداية التسعينات.

### وزارة الأوقاف في بداية الاستقلال

اعتمد على ما سأكتبه على نشرة متلاشية كانت تصدرها الوزارة آنذاك وهي عبارة عن مجلة اندثر عنوانها قمعرة.

حينما كان سي المكي بادو وزيراً بالنيابة دشن جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله البناية الجديدة للوزارة وكان نموذج البناية مصنوعاً من الحلوى بمناسبة التشييد وهاكم ما كتب في ذلك الوقت "وتمثل الصورة جلالة الملك سيدي محمد الخامس و الأميرة الصغيرة المحبوبة للا أمانة يتطلعان في إعجاب إلى جمال الصنع ودقة التكوين والبراعة الفنية متمثلة كلها في النموذج الجميل" ونقرأ أيضاً جلالة الملك يتجول في أبهاء الوزارة عن يمينه للا أمانة وعن يساره سي بادو ويبدو في الصورة الأمير الجليل مولاي الحسن ممسكاً في يده نسخة من العدد الثالث من مجلة دعوة الحق التي تصدرها الوزارة كما يبدو في الصورة بعض أفراد الموكب الملكي منسكين بفسخ من المجلة المذكورة" كان ذلك صباح يوم السبت 14-9-1957.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

من أحدث مشاريع الوزارة بناء عمارة كبيرة ومتاجر عصرية بشارع القوات المسلحة "الجيش الملكي" أكبر شارع في البيضاء (وكان يسمى في عهد الحماية شارع الجمهورية) وهناك عمارة أخرى بشارع عقبة بن نافع.

### بعض المساجد التي دشنت أو وضع لها حجر الأساس في تلك الفترة

مسجد الأنوار بالعرائش - والمسجد المحمدي بحي المرس بمكناس.

وضع الحجر الأساسي لمسجد زاكورة وكان ناظر أحباسها آنذاك سي الطيب السقاط ومندوب الوزارة سي عبد السلام الجزولي وحضر هذا الحفل إلى جانب جلالة الملك محمد الخامس صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن ولي العهد في ذلك الوقت..

وقد زار جلالة الملك زاوية الشيخ بناصر بتامكروت وذلك سنة 1957 وتقرر في نفس السنة ضمها إلى الأحباس وتحتوي النشرة المذكورة على عدة صور منها صورة شيخ تامكروت وهو يستقبل العاهل الكريم.

وفي تلك الفترة وضع جلالة الملك الحجر الأساسي لبناء القرية الحسبية بالحسيمة تضم مسجدا و 45 دارا للسكنى وكاكين ومقاهي وذلك يوم 2 ربيع الأول 1377 الموافق لـ 1957/09/29 واختتم بهذا الحدث: في صباح يوم 13 ذي القعدة 1377 الموافق لـ 1958-06-2 عين صاحب الجلالة الناظر الجدد وهو الحاج الحسن بوعباد ناظر القرويين بفاس مولاي محمد بن عمر العلوي بزرهون

➤ مولاي أحمد المنجرة بمراكش

➤ السيد إسماعيل العلوي بسلا

## زاد القرن: إعران في أخبار أسفر والمروضة ومراكش الحمراء

➤ عبد الواحد البونوسي بالصويرة

➤ السيد علي العلوي بفاس الجديد

➤ محمد برادة بوجدة

➤ السيد الهادي العلوي بتافلات توفي سنة 2011

### السيد التهامي الخياري

من مواليد تازة له شواهد عليا عمل بعدة مؤسسات منها مكتب الحوز بمراكش حيث كان مكلفا بالدراسات وكان عضوا بارزا في حزب التقدم والاشتراكية وقد أسس قبل انفصاله عن الحزب مع بعض زملائه الحزبيين والبرلمانيين جريدة المنعطف وهي لسان حزبه الجديد منذ 1997 إلى الآن. كان سي الخياري عضوا برلمانيا عن تاملالت إقليم قلعة السراغنة وقد انضم إلى حزبه الجديد عدد من أهل وأعيان هذا الإقليم منهم رجل الأعمال والبرلماني والمقاول المشهور سي بتشايخة رحمه الله. ولقد انشق الخياري عن حزب على بعثة قبل انتخابات 1997 فأسس حزب جبهة القوى الديمقراطية وهو ثاني حزب في المغرب يحمل اسم جبهة بعد حزب جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية الذي أسسه أحمد رضي اكديرة وهو آنذاك وزير الداخلية والفلاحة وكان التاريخ بعيد نفسه فقد أسندت إلى مؤسس الحزب الجديد الخياري حقيبة وزير منتدب في الفلاحة والصيد البحري ثم وزارة الصحة من بعد وللإشارة فقط فقد كانت دائرة مجاط بعمالة شيشاوة ممثلة في برلمان 1993 من طرف النائب المحترم الحاج الحسين بلكتو صديق ورفيق الخياري في حزب على بعثة الذي سينهزم سنة 1997 أمام منافسه النائب المحترم الحاج ميلود أيت حمو الذي فاز باسم أحد الأحزاب اليمينية الجديدة ولكنه سرعان ما

## زائد القراءة: إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

انضم إلى حزب الخياري لتكوين الفريق البرلماني وهكذا السياسة دائما ليس فيها صديق دائم ولا عدو دائم (سبحان الله).

### السيد علي بعتة

لا يمكن الحديث عن السي الخياري دون أن أتطرق إلى حياة أستاذه سي بعتة ولو بإيجاز لقد قضى سي الخياري عمرا طويلا بجانب بعتة ونشأ الأقدار أن تفرق بينهما السياسة والظروف سنة 1997 قبل وفاة سي علي بأشهر قليلة إثر حادثة سير في شهر غشت 1997 رحمه الله.

ولد بعتة سنة 1920 بطنجة وكان نائبا برلمانيا عن البيضاء ثلاث مرات 1977 و 1984 و 1993 ولم يكتب له أن يعيش انتخابات 1997. ومازالت أذكر الاستجواب الهام الذي أجرته معه مجلة الدستور التي كانت تصدر بلندن وذلك سنة 1978 وكان عنوان الموضوع ' البرلماني اليتيم' ولعل سي علي المعروف بمستملحاته هو الذي اختار ذلك لأنه كان وحيدا من حزبه وفي سنة 1984 سينضم إليه مولاي إسماعيل العلوي ليصبحا ثنائيين و في 1993 استطاع أن يؤسس فريقا برلمانيا معارضا وكانت تدخلاته داخل قبة البرلمان تثير الانتباه بأسلوبه المتميز وبحركاته ومستملحاته فمرة خاطب الوزير الأول كريم العمراني قائلا: مازلت تتذكر رؤياك ذات ليلة بأنك أصبحت شيوعيا فضحك الوزير و ضحك من في البرلمان وربما حتى المشاهدون ومرة أخرى تلا في نهاية إحدى دورات البرلمان الدعاء المشهور للشيخ امحمد بن ناصر ومرة أخرى ثمن تعيين أحد الوزراء الطنجوبيين مراد الشريف حيث قال رحمه الله بأنه أخيرا حظيت طنجة بمن يمثلها لأول مرة في الحكومة ولعله نسي السيد المسعودي الذي ذكرته ضمن وزراء مراكش المزداد بطنجة و لم يمهل القدر سي علي حتى يثمن مرة أخرى تعيين ابن

## زاد القراء: إعران في أخبار أسف ولامزوضة ومراكش الحمراء

طنجة اليوسفي وزيراً أولاً سنة 1998 وحتى يحضر أيام حكومة التناوب التي شارك فيها حزبه وإلى الآن.

أشرت سابقاً إلى قراءة سي علي لدعاء الشيخ بناصر أمام البرلمان، ففي يونيو 1997 تزامنت زيارة علي بعته لزاوية بناصر بتمكورت مع زيارتي لها. أخبرني بذلك شيخ تيمكورت رحمه الله وقد شاع الخبر بسرعة في زاكورة لا سيما أنه في ذلك الوقت بدأت الحملة الانتخابية الخاصة بالمجالس البلدية والقروية إلا أن سي علي لم يعقد أي تجمع خطابي هناك.

لقد تأسس الحزب الشيوعي سنة 1943 برئاسة ليون سلطان وقد تولى رئاسته سي علي منذ سنة 1945 إلى يوم وفاته. وفي سنة 1966 أصبح يحمل اسم حزب التحرر و الاشتراكية و في يوم 23-8-1974 تغير الاسم إلى حزب التقدم و الاشتراكية.

بعض رجال الحزب: علي بعته - عبد السلام بورقية من أسفي وعبد الله العياشي والدكتور عبد الهادي مسواك وهو مختص في أمراض الحنجرة منذ 1957. وقد اعتزل السياسة قبل وفاته رحمه الله وعبد العزيز بلال المتوفي في بداية الثمانينات إثر الحريق الذي اندلع في إحدى الفنادق بأمريكا وعبد الكريم بن عبد الله وغيرهم كثير

### بعض جرائد ومجلات الحزب

الجرائد: الجماهير - المكافح سنة 1960 والكفاح الوطني سنة 1965 ثم البيان فبيان اليوم.

## زائد القراء: إعزاز في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

المجلات منها: الفكر الوطني ثم المبادئ وقد أصدر الحزب كتابا عن التوقيف الذي تعرض له وعن المحاكمة التي جرت في بداية الستينات من القرن الماضي .

### ملحوظة:

أشير أنه في شهري ماي ويونيه 1997 حللنا بورزازات للقيام بمهمة مراقبة المقاولات طبقا لقانون الضمان الاجتماعي وقد طلب منا مندوب الضمان الاجتماعي بورزازات الحاج محمد امهاور ان نبدأ بزيارة عمالة زاكورة وكنا سبعة أفراد 3 مراقبون محلفون من مراكش و3 من ورزازات و شخصي الضعيف المتواضع كمنسق، واغتنمنا الفرصة فزرنّا تامكروت في طريقنا إلى إحدى الأماكن القريبة من محاميد الغزلان وفي تمكروت علمنا بزيارة سي يعة لمقام الشيخ بناصر.

### الأستاذ أحمد الحليمي

من مواليد مراكش و من الأعضاء البارزين بالاتحاد الاشتراكي وكان وزيرا للشؤون العامة في حكومة سي اليوسفي وهو من أطر الصندوق الوطني للقرض الفلاحي وعين بعد ذلك مندوبا ساميا في التخطيط.

### الأستاذة لطيفة أخرياش

في إحدى البرامج الصباحية بالإذاعة الوطنية صرحت الأستاذة أنها درست بمراكش بثانوية للامريم لأن والدها رحمه الله كان يعمل بإحدى الإدارات بمراكش ولست أدري هل ازدادت في هذه المدينة أم لا وكل ما أعرفه أنها حصلت على شهادة الباكلوريا بمراكش تقلدت عدة مناصب في شؤون الإعلام قبل أن تصبح كاتبة الدولة في الخارجية.



## زاد القراء إعزاز في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

### الأستاذ أحمد أخشيش

من مواليد مراكش وبها درس أيضا في الخمسينيات من القرن الماضي وله  
دبلومات عليا وكان عضوا في عدة لجان وطنية فيما يخص الإعلام والتعليم  
وحقوق الإنسان وغيرها وهو مستشار دولي وزير التربية الوطنية والتعليم  
العالي.

### الأستاذ أحمد مجيد بن جلون

من مواليد فاس اشتغل وكيلا للملك بمراكش ثم وكيلا بالمحكمة العسكرية  
أصبح وزيرا للأبناء ثم الشؤون الإدارية وشغل مناصب أخرى هامة.

## زيد القراء "إعزان" في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

### رجال من مراكش الحمراء

#### الأمير مولاي إدريس بن يوسف

كان رحمه الله خليفة السلطان بمراكش ودارة مشهورة بدوار كراوة وله عدة أبناء وتوفي في بداية الستينات ومن أشهر وزرائه مولاي مبارك.

#### الأمير مولاي علي

أنه الأمير بن مولاي الحسن الناظر صهر الأسرة الملكية المحترمة ومنزل الحسن الناظر معروف بحي القصبة بدرب اشتوكة بمراكش توفي مولاي الحسن سنة 1973، ولقد عاش الأمير مولاي علي رحمه الله بجانب العائلة الملكية بمنفاها وأصبح بعد الاستقلال سفيراً للمغرب بفرنسا ثم تولى رئاسة مجلس إدارة الحليب المركزي بالبيضاء.

والجدير بالذكر أن سفارة باريس كانت أيضاً من نصيب بعض أبناء مراكش منهم عبد الصادق الكلوي والدكتور يوسف بلعباس التعارجي.

#### مولاي محمد الله العلوي

اشتهر مولاي عبد الله بالمكلف لأنه تكلف بعدة مهام بالقصر الملكي بالرباط وهو من أبناء حي القصبة بمراكش توفي رحمه الله وهو في طريقه من مراكش إلى الرباط يوم 1987-12-31 إثر حادثة سير بصخور الرحامنة وهو آنذاك نائب الحاجب الملكي.

#### مولاي الصديق العلوي

الأستاذ والفقيه والأديب مولاي الصديق من الشخصيات البارزة ومن قدماء أطر وزارة الداخلية وقد عين بظهير شريف باشا لمدينة سطات وهو الآن متقاعد.

## زائد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

### مولاي إبراهيم العلوي

من أبناء حي القصبة بمراكش التحق مبكرا بوزارة الداخلية وقد عمل رئيسا للشؤون العامة بإحدى العمالات ثم أصبح كاتباً عاماً لعمالة الصويرة في بداية الستينات أو أواخر الخمسينات بجانب العامل آنذاك الجنرال محمد بلعربي الكرار، وعمل أيضا بوزارة الداخلية، ثم التحق بوزارة المالية وعمل في إطار المراقبة المالية بعدة مؤسسات عمومية منها مكتب الشاي والسكر والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمكتب الوطني للصيد البحري توفي رحمه الله يوم 14 يوليوز 2010 ودفن بضريح مولاي علي الشريف بمراكش.

### الجنرال مولاي محبط العفيف العلوي

إنه من أصهار إحدى العائلة المحترمة بمراكش وبعد أن كان خليفة بالدار البيضاء أصبح باشا على سطات وفي بداية الاستقلال كان أول عامل على ناحية مراكش وأصبح بعد ذلك وزيرا للقصور الملكية إلى أن توفي رحمه الله سنة 1989.

### السيد محمد العربي الروشدي

قاضي مراكش في منتصف القرن 13 الهجري وله مؤلف عبارة عن رسالة حول ما اشتهر بمراكش بليلة عاشوراء ذكر فيها أن الناس يصورون صورة قاتل سيدنا الحسين ويلقون بها في النار.

### الشيخ أبو شعيب الدخالي

إنه العالم السلفي المشهور تولى القضاء في مراكش سنة 1911 وكان وزيرا للعدل ونائبا للمصدر الأعظم توفي سنة 1938.

## زاد القراء إعران في أخبار أسف و امروضة و مراکش الحمراء

### السيد عباس التعارجي

الفقيه والعالم عباس بن إبراهيم السملالي المراكشي التعارجي قاضي مراكش في عهد الحماية وكان يحظى باحترام الجميع في أنحاء المملكة وذلك حسب ما قرأت عنه وله مؤلفات أشهرها الإعلام لمن حل بمراكش وأغمات في عدة أجزاء ورجوعا إلى الجريدة الرسمية لشهر 11-1915: "قرأ ما يلي: يعين السيد عباس بن إبراهيم المراكشي عضوا بمجلس العلماء الأعلى ابتداء من 1-11-1915 وفي الجريدة الرسمية لشهر يناير نقرأ ما يلي: "ابتداء من 18-2-1916 يعين الفقيه عباس بن إبراهيم المراكشي عضوا بمحكمة الاستئناف للفرنسية بالرباط مكان الفقيه محمد الروندة".

### ابن الياسمين

عالم وفقه مراكشي إنه ابن الياسمين نسبة إلى والدته قتل مذبحا بداره بمراكش المصدر: ميثاق الرابطة عدد 36-1-20012

### مولاي محمد الله بن إبراهيم البوكيلي

من أبناء مراكش المعروف بالسوارت محتسب مراكش في عهد السلطان الحسن الأول وقد تقلد عدد من آل البوكيلي هذا المنصب منذ عهد مولاي عبد الرحمان إلى مولاي عبد العزيز.

المرجع: مجلة أبحاث

### محمد ويحة

قائد قصبة مراكش سنة 1895 وكان رهن إشارته 3000 شخص منهم 150 من الفرسان لمواجهة انتفاضات وهجومات بعض القبائل وكان بوخزة أيضا قائد القصبة قديما المختار الصبان: مساعد محتسب مراكش وربما تربطه علاقة قرابة

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

بقائد أمزميز ومن هذه العائلة ينحدر القائد العربي الصبان المتقاعد حالياً وأخوه سي حسن رجل الأعمال رحمه الله.

وأشير أنه حسب الجريدة الرسمية لشهر 9-1940 فإن قائد كدميو (أمزميز)

هو محمد ابن المختار الصبان.

الاسماء	الملاحظات
• محمد بن عبد الواحد بنسودة	شغل منصب هام في عهد مولاي عبد الرحمان بن هشام
• الأمير مولاي المامون	كان خليفة والده إسماعيل في مراكش
• الإمام ابو العباس الفيحاني	رئيس حضرة مراكش في عهد مولاي إسماعيل
• الباشا غازي	خليفة على مراكش مات بوجدة
• عبد النبي المنبهي	قائد مراكش في عهد سيدي محمد بن عبد الله
• سعيد الشلح	كتب مكلف بمهمة مراكش في عهد محمد بن عبد الله.
• الباشا دور	مكلف بمهمة مراكش في عهد محمد بن عبد الله.
• ابن عبد الصادق	تولى أمر مراكش في عهد مولاي عبد الرحمان وخلفه في منصبه الحاج عمر النجار.
• عبد الرحمان الشرقي	وزير وخليفة سيد محمد بن عبد الرحمان مراكش.
• محمد السعيد	قاضي مراكش في عهد مولاي عبد الرحمان توفي سنة 1291 هـ.
• بشكرا	خليفة على مراكش في عهد السعديين.
• أحمد أومالك	قائد قصبة مراكش ما بين 1874 و 1889 سنة وفاته
• الحاجة الزويذة	وحربه الضاربة مع القائد محمد الكندافي مشهورة.
	العريفة المشهورة، مراكش في عهد المولى عبد الرحمان
	وحسب المؤرخ لكنسوس فقد رقت على قتل رجلين من
	أصحاب الفتن مراكش هما الطاهر بن مسعود وابن
	الطاهر.



• الأمير مولاي الطيب

• القائد مولاي قاي

• العلامة إبراهيم الزداعي أو

زداع

• إدريس العلام

• بلعيسى

• عيسى بن عبد الرحمان

السكناني

• عبد الله المهدوي

خليفة أخيه المولى سليمان بمراكش.

قضى فترة بمراكش في عهد مولاي سليمان.

قاضي مراكش في عهد مولاي سليمان وكان ضمن الوفد الرسمي لأداء فريضة الحج واستطلاع الأمر حول الحركة الوهابية حسب المؤرخ اكنسوس وقد تولى المناظرة مع زعيم الوهابية.

قائد مشور مراكش في عهد الحسن I.

قائد مشور مراكش في عهد جلالة الملك الحسن الثاني.

يقول عنه الشيخ المختار السوسي في كتابه التبليغ قديما وحديثا ص 62 هو أبو مهدي قاضي تارودانت ثم مراكش وهو ركراكي الأصل وقد اشتهر بفتاويه وأحكامه توفي وهو يمارس القضاء سنة 1061 هـ.

تولى قضاء مراكش وتوفي سنة 589 هـ من أحفاد الشيخ المازري الذي قرأ عليه القاضي عياض وهو من أهل تونس وربما إليه ينتسب الأستاذ علي المهدوي أحد رجال التعليم بمراكش في فترة الخمسينات إلى الثمانينات رحمه الله.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسف ولامروضة ومراكش الحمراء

### عاشق بن عثمان التكروري

من أهل العلم الذين حلوا بمراكش وعاش فيها إلى حين وفاته سنة 696 هـ.

### عثمان السوداني

من العلماء الكبار الذي امضوا حقبة من الزمن بمراكش وتخرج على يديه عدد من العلماء أشهرهم إدريس المنجری توفي سنة 1110 هـ.

### وعاش بمراكش في عهد محمد بن عبد الله كل من:

أحمد الأمين السوداني المختص في الرياضيات والهندسة ومحمد بن الأمير السلوي عالم، ومحمد الكامل الراشدي عالم و عبد الرحمان بن بوخريص عالم وأبو عبد الله بن عامر التادلي فقيه وعلامة ونحوي وبياني.

### الباشا بن حاوود

باشا مراكش سابقا وداره مشهورة بحي رياض الزيتون.

### إدريس منو

درس مع المولى عبد الحفيظ بمدرسة الأمراء بالشماعية بأحمر وعينه باشا مراكش بعد أن عزل التهامي الكلاوي وقد عاش منو وهو باشا دخول مولاي أحمد الهيبة إلى مراكش إلا أنه عزل بعد ذلك ليعود الكلاوي إلى منصبه إلى سنة 1956.

### الممـلـة:

حموش بلمنفي وكيل الدولة بمحكمة مراكش قبل الاستقلال- وبن تاهلة وابن زروق وموريس موني ولوي لوبوتي قضاة بمراكش في عهد الحماية.

## زاد القراء: إعران في أخبار امصر وامزوضة ومراكش الحمراء

كروشي رئيس مصلحة بلدية مراكش حسب رسالة الأخوين حسن والمختار  
بنكيران المؤرخة ب 4-1-1947

المرجع: كتاب عبد الصادق الكلاوي

الجنرال كاترو حاكم مراكش سنة 1935 وأصبح مقبما عاما بالجزائر.

كورجي: رئيس المصالح البلدية بمراكش ذكره ابن المختار السوسي في  
كتبه

بول جافان Paul Javane جاء على ظهر الفرس من فرنسا سنة 1912  
وقتل فرسه في معركة سيدي بوعثمان وهو أول صانع للمنتجات بمراكش.  
فيتالي ودوكان حاكمان في عهد الحماية بمراكش.

### المصادر:

مسعود الأبيض: خدم سلاطين المغرب بإخلاص أمين القصر الملكي بمراكش  
إلى عهد مولاي عبد العزيز.

لريك بوسون BESSON سياسي فرنسي وزير في عهد ساركوزي ازداد  
بمراكش سنة 1958.

الآن كورتان، سياسي فرنسي ازداد سنة 1942 بمراكش.

أبو زيد الإدريسي المقرئ برلماني وسياسي وأستاذ ازداد بمراكش سنة  
1960.

رافائيل بيريز حبر مشهور بستراسبورغ توفي سنة 2009 باليراز يل ازداد  
بمراكش سنة 1937.

دومنيك فرانسوان كاتب الدولة بفرنسا ازداد سنة 1952 بمراكش.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مبركة ومراكش الحمراء

إليزابيت فالي كيكو: وزيرة فرنسية ازدادت بمراكش سنة 1946.

مولاي حفيظ العلمي رجل الأعمال المشهور ازداد بمراكش وكان والده مدير بنك بمراكش.

جوستيف فونتين لاعب كرة القدم بفرنسا ازداد بمراكش سنة 1933.

### الشيخ المعطي بن عبد الخالق الشرفي المراكشي

يقول عنه الدكتور عبد الله الشرفي أستاذ بكلية الآداب بتطوان.

يرجع تأسيس الزاوية الشرفاوية بأبي الجعد إلى الشيخ أبي عبد الله الشرفي المتوفى سنة 1010 هـ ... إلا أن الزاوية فقدت بريقها الصوفي بعد وفاة الشيخ ... وحتى الذين اشتهروا بالعلم من أحفاد إنما تم لهم ذلك خارج الزاوية فكان المفضل الشرفي في سلا ومحمد المعطي بن عبد الخالق بمراكش وهو أكثر الشخصيات الشرفاوية حضورا في مجال العلم على امتداد القرن 11 الهجري وتعود المحاولة الجدية الأولى لتجديد نشاط الزاوية إلى هذا الشيخ حينما طلب منه بعض عائلته النزول بالزاوية لتعميرها وولاية شؤونها فكان له ذلك قبل أن يعود إلى مراكش من جديد حيث كان وفاته سنة 1092 هـ. ومن بين شيوخه بمراكش محمد بن إبراهيم التلي المراكشي.

المصدر: "دعوة الحق رقم 327 شهر 4 1997، ص 112"

### السيد أبو العباس بوستة

هو أحمد بن عمر بوستة أبو العباس كان خليفة على مراكش في عهد سيدي محمد بن الرحمان وقد أراد أن يشارك الجيوش في حرب تطوان إلا أن السلطان بعث إليه رسالة طويلة منها: "خديمتنا الأرضي أحمد بوستة أعانك الله وسلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد فقد طالعتنا ما كتبتة وعرفنا حرصك على الجهاد

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مزودة ومراكش الحمراء

بنفسك فاعلم أن جهادك هو ما أنت فيه من استغراق أوقاتك في صلاح المسلمين والسداد بينهم أصلحك الله وكل من هو في عمل مخلص نيته فيه فهو جهاد نسأل الله كمال المراد منه والسلام.

في 20 رجب الفرد عام 1276

المصدر كتاب المعسول الجزء 18،

ص 266 للأستاذ المختار السوسي

### محمد الصغير الأفراني

يقول عنه المختار السوسي في الصفحة الخامسة من كتابه اليغ قديما وحديثا: "هو الأديب الكبير العلامة الجليل محمد الصغير بن الحاج محمد بن عبد الله الأفراني أصلا المراكشي مولدا ونشأة فقد جاء والده إلى مراكش فولد بها ثم تعلم بفاس وتأليفه تنبئ عن غزارة علمه منها صفوة من انتشر في أخبار صلحاء القرن الحادي عشر ، وأعظمها المسلك السهل إلى توشيح ابن سهل شرح فيها توشيح الشاعر الأندلسي إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الأشبيلي فقد دل على طول باعه وسعة اطلاعه وكان من الفضل والخيارة بالمكانة التي أهلته إلى تولي الإمامة والخطبة بجامع ابن يوسف بمراكش وكان حيا سنة 1155

وقد أشار التعارفي في الجزء السادس من كتابه الإعلام ص 58 إلى الرسالة التي بعث بها الأفراني السوسي إلى شيخ زاوية أبي الجعد بخبره فيها أنه أكمل تأليف كتاب الصفوة وأن أراده فليبعث من يقوم بنسخه.

ومن كتاب السعادة الأبدية الجزء الأول لصاحبه ابن الموقت المراكشي تحقيق الأستاذين حسن جلاب وأحمد متفكر أقل ما يلي: "الأفراني فقيه ونسابة ذكره عدد من المؤرخين كسليمان الحوات وغيره. وكان الأفراني شاعرا كما أشار إلى ذلك في قوله:

## زاد القرآن إعران في أخبار أسف وامنزوة ومراكش الحمراء

لما أشعر الشعراء غير مدافع \*\*\* من قال لمت بشاعر فليأتني

فكري هو البحر الخضم شبيهه \*\*\* والبحر حاوي الجوهر المكنون

وقد كان مدرسا بمسجد ابن يوسف فبلغه طعن أحد الطلبة فيه فقال:

إلى كم يهتك الحساد عرضي \*\*\* وجفني عنهم بالحلم مغض

وما نذبي إليهم غير ألي \*\*\* رفعت عليهم من غير خفض

يرون العلم في حبس وشيب \*\*\* وذاك عليهم بالجهل يقضي

إلى أن قال:

لا يحملكم كوني صغيرا \*\*\* على إنكار مرتبتي وبغضي

فإن العلم نور الله يعطي \*\*\* لإلونه لبعض دون بعض

توفي بمراكش ودفن قرب مسجد ابن يوسف وهو إمامه وخطيبه في حياته

رحمه الله "

### أحمد بابا السوداني

كنت أسمع عن هذه الشخصية ولا أعرف عنها شيء الكثير إلا في رمضان 1430 هـ (2009) حيث قضيت هذا الشهر المبارك بمدينة أكادير وكنت أزور بين الحين والآخر الأستاذ محمد البلغيثي العلوي الفاسي بمنزله وهو أستاذ بأكادير حيث فتح لي مشكورا خزانته القيمة هو وزوجته الفاضلة كريمة الصياري ابنة خالة زوجتي وهي أيضا أستاذة بعد أن درست بثانوية ابن عباد بمراكش وتخرجت من المدرسة العليا للأستاذة بمراكش في بداية الثمانينات فهناك عثرت على حياة أحمد بابا السوداني وذلك من خلال مقال طويل للأستاذ الدكتور شوقي عطا الله نشره في مجلة المناهل عدد 6 يونيو 1976.



## زاد القراء إعران في أخبار أمغر وامرؤضة ومراكش الحمراء

وأنتي أخص المقال المذكور تحدث عن أحمد السوداني عدد من المؤرخين والباحثين والمؤلفين منهم عباس التعارجي وبروكلمان الألماني والأفرائي والقادري وغيرهم.

هو أبو العباس أحمد بابا السوداني بن أحمد بن أحمد بن عمر أقيمت التكروري التمكني وقد اشتهر بالسوداني والماسي والمسوفي نسبة إلى مسوفة. جاء إلى المغرب في ظروف قاسية جدا بالنسبة إليه مازال يتذكرها إلى يوم وفاته رحمه الله ذلك أنه في عهد أحمد المنصور الذهبي تشب خلاف بين المغرب وصنغاي مملكة كاغر ترتب عن ذلك إرسال المنصور قائده العسكري زرقون إلى تمبوكتو حيث قبض على كثير من الأسرى منهم شيخنا بابا أحمد وأفراد عائلته واقتيدوا في ظروف صعبة إلى مراكش حيث دخلوها يوم فاتح رمضان عام 1002 هـ (1594 م) ولقد فقد الشيخ أثناء هذه الرحلة الشاقة عددا من الكتب وتكسرت رجله بعد سقوطه عن ظهر الجمل ومكث في سجن القسبة بمراكش من 1 رمضان 1002 هـ إلى 21 رمضان 1004 هـ ولم يسمح له بالعودة إلى بلاده مع أسرته إلا بعد وفاة المنصور حيث أذن له مولاي زيدان بالرحيل من مراكش وقد تولى التدريس والإفتاء والتأليف بمسجد الأشراف بالمواسين بمراكش ويذكر الفقيه عباس التعارجي أن الشيخ السوداني استدعي لمقابلة المنصور الذهبي بقصر البديع ولما دخل وجده اتخذ حجابا بينه وبين الناس وهو من وراء الستار يتكلم فقال له الشيخ "وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا ومن وراء حجاب" وأنت تشبهت برب العزة فنزل المنصور ودار بينهما كلام كثير. وقد توفي هذا العالم بعد مغادرة مراكش سنة 1036 هـ وقد خلف عدة كتب ذات قيمة رحمه الله وله عدة مؤلفات (المقال طويل من 144 صفحة 177).

ابن عذارى المراكشي

أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن عذارى المراكشي مؤرخ أهل مراكش له مؤلفات منها البيان المغرب في إختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب ونظرا لأهمية المؤلف فقد طبع في 3 مجلدات ونشره أول مرة سنة 1851 المستشرق الهولندي رنهاوت دوزي Douzi أستاذ اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة ليدن الهولندية وقد اشتهر دوزي بدراسة الأمازيغ و الأندلس من 1820 إلى 1883 وقد ترجمت بعض أعماله إلى اللغة الفرنسية سنة 1914 ومنها كتاب ابن عذارى.

محمد السلطين السملالي المراكشي

يقول عنه الأستاذ محمد الفاسي في كتابه من وحي البيئة الذي ألفه سنة 1964 وطبع أيضا سنة 1970: ليس من الصدف أن يكون مراكشيا هذه العاصمة التي اشتهر أبناؤها بروحهم المرحية ومحبتهم للنكتة وتفوقهم فيها. وإن كان أصله من سوس فإنه استوطن مراكش منذ صغره حتى صار أحد علمائها الكبار وقد قال عنه عباس التعارجي " كان أستاذا فقيها مقرنا عدلا موقفا مجودا حافظا مدرسا مفتيا حيسوبيا محققا وشيخا للجماعة في القرآن الكريم".

ويزيد الأستاذ الفاسي قائلا "وكان يعلم ما يتصف به أهل مراكش من روح المرح وأنهم يطلقون ألقابا على كل أحد أيا كان شأنه عظيما أو حقيرا جاهلا أو عالما لذا عمد إلى اتخاذ لقب لنفسه "السلطين" وهكذا لم يترك المجال لأي أحد لتلقيبه بما لا يروقه وقد عاش في عهد المولى عبد الرحمان بن هشام وتوفي سنة 1276 وله رسالة بعنوان نواء الموت نشرها محمد الفاسي في كتابه المذكور."

## زاد القرن: إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

### المهندس البريطاني فيرلي

كان مكلفا بإدارة معمل المنسوجات القطنية في عهد محمد بن عبد الرحمان بمراكش.

### موسي برحانة

من أصل مصري أستاذ الموسيقى بمراكش وله عدة أبناء وأحفاد مازال بعضهم على قيد الحياة وأن ابنه زغلول يعد من كبار موظفي اليونسكو كما جاء على لسان عبد الصائق الكلاوي في كتابه أوبة أبي بالفرنسية، وكان أحد أفراد هذه العائلة من أطر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالدار البيضاء إلى أن تقاعد خلال الثمانينات رحمه الله، دون أن أنسى الدكتور مرسي الذي مازال يزاول مهنة الطب بمراكش.

### الدكتور التهامي الراجي

ازداد بصفرو وتابع دراسته الثانوية بمراكش كما جاء على لسانه في مجلة تخص شؤون التعليم ضاعت مني.

وبدا حياته المهنية كمعلم وعرفته سنة 1969 نائبا لوزارة التعليم الابتدائي بأكدير ثم انتقل في نفس السنة (ماي 1969 تقريبا) إلى تطوان كنائب للوزارة على تطوان وطنجة وأصبح أستاذا جامعا وله أبحاث تاريخية وفي علوم القرآن وفقه اللغة وغيرها.

### الصادق بلعروي

إنه محمد الصادق بن إبراهيم بن أحمد بلعربي الشاوي أصلا السلاوي مولدا ونشأ وعمل بمدة مدن بمصالح المالية كالتنظيرة وأسفي ومراكش وبعد أن غادر مصالح وزارة الخارجية اختار العمل بخزانة ابن يوسف بمراكش توفي

## زاد القرآن إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

بمراكش سنة 1995 وقد تحدث عنه بإسهاب الأستاذ أحمد متفكر في كتابه "الأستاذ الصديق بلعربي كلمات عهد ووفاء"

### الأستاذ مولاي عمر السباعي الحمناوي

إنه من شرفاء أولاد ابن أبي السباع بشيشاوة هاجر أحد أجداده إلى تلمذات ودرس مع عدد من الوطنيين بمعهد ابن يوسف واشتغل بعد ذلك بالتدريس وله مؤلف في الجغرافية، للكتاب الذي كان مقررا في الابتدائي في بداية الاستقلال. وأصبح السباعي مديرا لإحدى المؤسسات التعليمية بالبعضاء إلى أن تقاعد وقد توفي رحمه الله سنة 2005 وله أبناء دكاترة أحدهم كان ضمن الطاقم الطبي الذي أشرف على فصل التوأمين الملتصقين منذ سنوات.

### سيدي سدي

من العلماء الكبار بالأندلس وقد توفي ودفن بمراكش رحمه الله.

### 2. الفروسو

قضى وقتا طويلا بمراكش بعد أن حل بها سنة 1939 لبناء أحد الأجنحة الجديدة بفندق المامونية وهو مقاول ومهندس إيطالي علما أن الفندق افتتح سنة 1923 (عن كتاب عبد لصائق الكلاوي)

### باتريو

وهو إيطالي كان يملك وزوجته الفرنسية فندق الستيام بمراكش وإلى غاية 1950 مازالا يستغلانه (نفس المرجع).

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر والمزودة ومراكش الحمراء

### بعض السادة العلماء الأجل

محمد بن الحسن الدباغ وأحمد أكرام ومحمد بن عبد الرزاق الموقت  
ومحمد بن عبد القادر مسو والرحالي الفاروقي وحسن الزهراوي وعبد السلام  
جيران المسوي وبو شعيب الشاوي ومحمد بن عمر السرخيني المشهور بابن  
النوح والحسن المرغيني ومحمد بن بوبكر السرخيني ومحمد بن الحسن  
القاضي - وعمر الجراري واليزيد الروداني وأحمد بلحسن بيس ومولاي أحمد  
العلمي الفاسي وعبد الرحمان بلقرشي وفتح الله الرباطي ومحمد بن عبد الله  
السباعي والخليل الورزازي والفقير الغول ومولاي أحمد السعدي وغيرهم  
كثير.

### بعض رجال التعليم

الأساتذة: أحمد الخلاصة - وأحمد نبيل

والتويج محمد رجل نكتة ومرح عمل بالصورة و بالمحمدية و بمراكش وهو  
متقاعد - وعبد العزيز بغداد رحمه الله.

بنحمة رجل وقور لا تفارقه البسمة من سكان حي القصبة درس على يديه  
عدد من الأطر المراكشية التحق بالتعليم مبكرا حين افتتحت أول مدرسة بالقصبة  
وكانت تسمى مدرسة الكيش (مدرسة المشور حاليا)، وقد هب الكثير من الناس  
لتسجيل ابنائهم بهذه المدرسة بعد أن تردوا ولكنهم في الأخير اقتنوا بسي  
بنحمة هذا ما حكاه لي رجل موثوق به من الأطر التعليمية سابقا وأنهى سي  
بنحمة مشواره الوظيفي كمدير إحدى المؤسسات التعليمية بمراكش رحمه الله  
وبعد تقاعده وقع عليه الاختيار للإشراف على تسيير مدرسة القائد العيادي بابن  
جرير.

## والله القرآن إعزاز في أخبار أسفروا موزونة ومراكش الحمراء

وكان مدير مدرسة المشور السيد رومازيل وله بعض المؤلفات منها ترجمة القرآن الكريم إلى الفرنسية وقد تعاقب على إداره هذه المؤسسة كل من الأستاذ محمد بن عمر الزعراوي وهو من عائلة عريقة بمراكش لها علاقة مصاهرة مع القاضي عباس التعارجي ثم سي الطيب وذلك في الستينات.

### السيد عمر اللوحساني

من أبناء القصبة التحق مبكرا بوزارة التعليم حيث عمل في مندوبية مراكش كمسؤول عن فرع إقليم ورزازات قبل أن تفتح المندوبية بهذا الإقليم وعمل أيضا بإحدى الأبنك وأصبح مديرا لغرفة الصناعة التقليدية بمراكش إلى أن تقاعد.

### محمد الغياثي

نائب وزارة التعليم بمراكش توفي رحمه الله إثر حادثة سير.

### بلقزيز محمد الجليل

نائب لوزارة التعليم بمراكش

### محمد الحويي الثعالبي

نائب للوزارة بمراكش.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي والمنزوعة ومراكش الحمراء

### محمد بلعربي

التحق بالتعليم مبكرا بدأ عمله في أول مدرسة فرعية بالزاوية البوسونية  
باحمر عمالة أسفي في عهد الحماية وبعد سنوات أصبح نائبا للوزارة بمراكش ثم  
رئيس قسم الامتحانات بالرباط فكانها عاما لوزارة التعليم الأصل والتجافة.

### محمد الشريه الشاتي المصنوع بلعاج ومحمد الصلاحي

درسا في نفس المؤسسة والتحقا معا بالتعليم وقضيا جميعا فترة تكوين  
وتدريب خارج المغرب كما جاء في كتاب الأستاذ الهلالي "حياتي وأصبحا فيما  
بعد نائبين للوزارة سي الهلالي بنبي ملال و سي الشاتي بمراكش وتشاء الأقدار  
أن يخلف الأول الثاني إلا أن سي الشاتي أصبح رئيسا لمركز الامتحانات  
بمراكش قبل إحداث الأكاديمية وكنا معا مفتشين عامين بمراكش."

الأستاذ الشوفاني كان نائبا للوزارة بمراكش

الأستاذ الصياري كان كاتبا إقليميا ببنياة مراكش

السيد الإقريقي كنا نسمع بالأستاذ ونحن بالثانوية إذ كان موجهنا وبهذه الصفة  
كان يحضر مداولات أساتذة أقسام الثالثة ثانوي ذلك الوقت وأصبح فيما بعد نائبا  
للوزارة بإحدى الأقاليم الجنوبية.

### الأستاذ العمور محمد الله

من عائلة مشهورة بنواحي تزنييت وأخته هي زوجة الوطني المشهور  
محمد الحبيب الفرقاني رحمه الله الذي اعتزل السياسة وغادر حزب الاتحاد  
الاشتراكي بعد أن عرضت حكومة التناوب خطة إجماع المرأة في التنمية في  
عهد الوزير السعدي ومازال أهل أكدير يتذكرون المحاضرة للقيمة التي ألقاها

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مروضة ومراكش الحمراء

الفرقاني بإحدى القاعات بأكدير حول الخطبة المذكورة والتي حضرها جمهور غفير من أهل أكدير لقد أخبرني بذلك أحد الأساتذة الموثوق بهم والذين يعملون بأكدير والذي حضر هذه المحاضرة.

وقد تعرفت على سي أعمو منذ الستينات وكان لذلك لمثلا بإحدى الثانويات بمراكش وكان من سكان حي القصبه رحمه الله.

### الدكتور حسن جلاب

من أشهر الأساتذة وله مؤلفات عدة حول مراكش وغيرها وشارك في معلمة المغرب وهو من أبناء حي سيدي ميمون وكان عميد للكلية.

### الأستاذ أحمد المتفكر

أستاذ باحث له مؤلفات كثيرة وشارك في معلمة المغرب وهو صهر إحدى العائلات المحترمة بحي القصبه عائلة قصاص التي أعطت رجالا منهم الأستاذ أحمد رحمه الله وسي علي وسي إدريس من أطر ولاية مراكش وكان رحمه الله مكلفا بمهام في ديوان الوالي.

### الدكتور أحمد ممالك

من الأساتذة الباحثين وله مؤلفات عديدة منها ما يتعلق بالزوايا والمدارس العلمية كتمكروت الكتاب الذي اعتمدت عليه كمرجع مفيد جدا وشارك هو أيضا في معلمة المغرب.

## زاد القرن: إعران في أخبار أسفى وامزوجة ومراكش الحمراء

### الأستاذ الخرقاوي إقبال

أستاذ معروف ومشهور بمراكش توفي في السنين الأخيرة رحمه الله.  
له عدة مؤلفات منها مختارات من ديوان شاعر الحمراء محمد بن إبراهيم  
بمساهمة الأستاذ مولاي الطيب المريني رحمه الله وقام الأستاذ إقبال بنشر  
وتقديم كتاب "تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير لأبي الغيض  
محمد مرتضى الحسيني مع طبعة على مخطوطة كتبها المؤرخ المصري عبد  
الرحمان الجبرتي" إصدار سنة 1986 المطبعة الوطنية بمراكش.

### الأستاذ محمد الله المعاوي

من أبناء حي القصبة أستاذ ومؤلف له بعض المسرحيات وكان مندوبا لوزارة  
الثقافية بمراكش سابقا. وكان وهو طالب يقطن بنرب أكركور بجوار الأستاذ بنحمزة  
رحمه الله.

### المهندس أحمد كسوس

من الوطنيين الذين ذكرهم الأستاذ إبراهيم الهلالي في كتابه "تضاللات  
مراكش عبر أحداث القرن العشرين" وكذلك الأستاذ عبد الصادق الكلاوي في  
كتابه أوبة أبي باللغة الفرنسية.

وماز لت احتفظ بنشرة قديمة طبعتها جريدة العلم سنة 1956 تتحدث عن  
جمعية التسليح الخلقي التي أسسها الدكتور الأمريكي فرانك بوخمان وكانت تضم  
عددا من الشخصيات العالمية كالوزير الألماني أديناور وغيره وقد احتوت النشرة  
على الخطاب الهام التي ألقاه جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله أمام وفد هذه  
الجمعية الذي زار المغرب وكذلك الخطاب الذي ألقاه بوخمان بمقر الأمم  
المتحدة والذي أذاعه راديو ماركوك باللغتين العربية والفرنسية يوم 23 شوال عام

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمر

1375 موافق 4-6-1956 وكان عنوان الخطاب "الأمم التي ترفض التفكير"، وكانت بعثة بوخمان قد زارت أكثر من 30 دولة مصحوبة بالمسرحية الإيديولوجية "الجزيرة المختفية" هذا تعريف موجز ومختصر بالجمعية التي كان أحمد كسوس أحد أعضائها، وقد قل عنه صاحب الجلالة محمد الخامس رحمه الله أمام وفد الجمعية "أن المغرب مفتوح أمامكم وأمام أعضاء هيئتكم فزروه كلما أمكن لكم ذلك وفي شأن العلاقات بيننا فإن السيد أحمد كسوس أحسن وسيلة لربط الاتصال بيننا وهو الذي جمع بين الحنكة والمقدرة الفنية والوطنية الصادقة وهو أحسن رسول لكم بالمغرب".

وكان سي كسوس مدير للمدرسة الفلاحية بالسويهلة بمراكش وأصبح رئيساً لقسم الفلاحة وتربية المواشي بوزارة الفلاحة وإيكم أسماء الشخصيات التي استقبلها صاحب الجلالة محمد الخامس رحمه الله.

أحمد كسوس: مهندس فلاحى كما أشرت سابقا.

عبد اللطيف المرئيمى: مهندس فلاحى بوزارة الفلاحة.

مجيد موقر: عضو الجمعية ممثل شاه ايران.

روبير ميخائيل: مدير صناعة الجوت "الخيض" بفرنسا "عضوا".

بيير ثافان: معمر فرنسي بمراكش.

بييرى شيبيري: من مركز التسليح الخلقي بسويسرا.

ماتون ماتسون: من بريطانيا والملازم الدكتور بوخمان.

وقد تزامن استقبال جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله للوفد بلوغ بوخمان 78 سنة وقد أشار طبيب الله ثراه إلى ذلك قائلا "ومما يزيد سروري هو أن هذا

## زائد القرآن: إعزاز في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

الاحتفال يقع في الشهر الذي يوافق ميلاد مؤسس التسليح الخلفي الرجل العظيم المشهور بكفاحه في سبيل السلم".

وفي سنة 1996 دعت الأمم المتحدة إلى الاحتفال بيوم التسامح في 16 نونبر من كل سنة و لعل المسؤولين تذكروا بوخمان و نهجه التسامحي وأيضا الشاعر فولتير الذي ألف "معاهدة التسامح" سنة 1763 م.

### أقوال:

- قد علمتني الحياة أن أجعل قلبي مدينة بيوتها المحبة وطرقها التسامح.
- عندما يؤذيك أحد عليك أن تكتب ما فعله على الرمال حيث يمكن لرياح التسامح أن تمحوها ولكن عندما يصنع معروفا فعليك أن تكتبه أو تنقشه على الصخر.
- وفيما يخص السيد أحمد كسوس فقد صدر مرسوم بتاريخ 28-1-1956 يقول "بعين أحمد كسوس المهندس الممتاز لمصالح الفلاحة من الرتبة الثالثة كاهية لمدير الإدارة المركزية ورئيس قسم الفلاحة وتربية المواشي" المصدر الجر يدة الرسمية.

### بعض مسؤولي مراكش بعد الاستقلال

المهدي الصقلي عامل مكلف بشؤون المدينة في الوقت الذي كان فيه مولاي حفيز العلوي عاملا مسؤولا عن الناحية.

- البشير بلعباس: عامل الإقليم سنة 1957 ثم سنة 1972

عمر بن شمسي: وهو من الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944 عامل الإقليم إلى شهر شتنبر 1960 وهو رئيس جمعية مكناس الإسماعيلية، وكان رحمه الله عاملا على آسفي إلى 9-1970 ثم فاس فالرباط كعامل ثم والي.

## زائد القران: إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمراء

- الطاهر أصو لودي: كان عاملا على أسفي، حل بمراكش في شهر 9-1960 إلى شهر 12-1968 حيث عين عاملا على وجدة توفي سنة 1988 بعد أن تقاعد وهو خريج المدرسة العسكرية بمكناس.

- الكولونيل محمد اللمتاني: عين عاملا على إقليم مراكش خلفا للطاهر أصو وغادر مراكش في صيف 1971 ليعمل كمدير ديوان وزير الدفاع آنذاك.

- عبد الله اليزيدي: من قدماء تلامذة المدرسة المولوية بالرباط كان أستاذ للرياضيات تولى زمام عمالة مراكش والإقليم في صيف 1971.

- حسن مطهر: خلف الأستاذ بلعباس كعامل من سنة 1973 إلى صيف 1975 حيث عين كاتباً عاما لوزارة الداخلية وانتخب نائبا برلمانيا عن مبدلت سنة 1977.

- مصطفى طارق رحمه الله: من قدماء رجال الشرطة والسلطة أيضا كان عاملا على عدة أقاليم منها سطات - طرفاية قبل أن تلغى سنة 1976، فتازة التي شد منها للرحال إلى مراكش سنة 1975 إلى شتبر 1985.

- الدكتور بلماحي: جاء إلى مراكش كعامل ثم والي منذ 1985 إلى 1994.

- محمد الكراوي: من أسفي درس بثانوية محمد الخامس بباب أغمات بمراكش، أستاذ جامعي التحق بسلك العمال سنة 1973 كعامل على خريكة ثم سطات التي التحق بعد أن شوفي اذ انه في طريقه إلى سطات قبل أو بعد تنصيبه وقعت له حادثة سير مؤلمة نجاه الله سبحانه وتعالى حسب ما حكاه لي والده رحمه الله بأسفي، وكان عاملا بالجديدة أيضا ثم القنيطرة فوالى على مراكش.

- أحمد لمجاد: عمل بالخارجية والداخلية أيضا مر من بني ملال وأكدير ثم والي مراكش.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

- محمد حصاد: مدير عام سابق لمكتب الموائى فوزير فرئيس ومدير عام للخطوط الملكية الجوية لوالي مراكش ثم طنجة من أصل سوسي.

- منير الشرايبي: حفيد المراكشي المشهور الشريف مولاي إدريس بوفارس رحمه الله دفن ضريح الإمام بنسليمان الجزولي توفي في الثمانينات فهو جده من جهة الأم، عمل بعدة مؤسسات كمكتب الموائى ثم عين مديرا عاما لمكتب التكوين المهني ثم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى سنة 2005.

- مولاي المامون بوفارس: من أطر وزارة الداخلية عمل ببلدية مراكش وعين عاملا للمدينة ثم واليا بالوزارة.

- مسامح: أول عامل على سيدي يوسف بن علي ثم عامل بالبيضاء وقد خلفه العامل الداودي.

- الجيلالي الشجعي: أستاذ سابق للترجمة بثانوية محمد الخامس بمراكش ثم باشا مراكش إلى صيف 1971 رحمه الله.

- حسن الناظر: حل بمراكش كباشا سنة 1971 إلى 1973 ثم باشا بالتوارك بالمشور السعيد بالرباط فأول عامل على إفران رحمه الله.

- كمال الجامعي: صهر آل العيادي باشا مراكش منذ 1973 ثم باشا بسيدي سليمان رحمه الله.

- المحجوب العقاد: من أصل مراكشي عمل بوزارة القصور الملكية قبل أن يعين باشا مراكش إلى غاية أواخر 1985.

- الأستاذ المحامي المشهور: عبد الرحمان المنصوري المراكشي عينه سيدنا الحسن الثاني في أواخر 1985 باشا على مراكش ثم سفير بالامارات العربية المتحدة وهو رحمه الله والد عمدة مراكش حاليا.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامروضة ومراكش الحمراء

- محمد بلهراري: من أسرة مشهورة بأسفي كاتب عام للعمالة إلى غاية 1972.
- ميلود العياشي: كاتب عام من 1972.
- محمد بناتي: كاتب عام عامل على الصويرة.
- حسن المليحي: كاتب عام وهو مراكشي من حي الموقف، ثم خليفة أول عامل القنيطرة.
- أمثيمني: كاتب عام ثم عامل بإحدى الأقاليم.
- عبد الحي الفرقاني: كاتب عام بعد أن عمل بالقنيطرة.
- سعيد فاسكا: شفاء الله رئيس الشؤون العامة فكاتب عام لعمالة الحوز فأول عامل على زاكورة سنة 1997 فعامل فكيك.
- عبد السلام بكرات: كاتب عام عامل للصويرة ثم ورزازات.
- علي كبيري: رئيس قسم الشؤون العامة فكاتب عام بإحدى الأقاليم فعامل بعدة أقاليم منها أزيلال والي كلميم، وهو نائب برلماني حاليا عن إقليم الرشدية التي كانت تسمى قصر السوق إلى غاية 1976.
- عبد العزيز سيبويه: ملحق بالعمالة وكان رئيسا للدائرة بكل من أمزميز - ورزازات وغيرهما.
- عبد السلام التلاوي: من أبناء حي رياض الزيتون كان رئيسا لدائرة أمينثاوت في الستينات ثم تزيت وألحق بعمالة مراكش مكلف بمهام.
- كرامة: مدير ديوان العامل وهو من أصل حاحي بالصويرة.
- عبد الواحد الخيلي: من قنماء أطر العمالة تدرج في عدة مناصب كمسؤول إلى أن أصبح مدير ديوان عدة عمال وولاء بمراكش إلى أن تقاعد ينتمي إلى عائلة

## زاد القراء: إعران في أخبار أسف وامتروضة ومراكش الحمراء

مشهورة ومعروفة بالوطنية "أيت الخايل" بسكساوة بأبي العوان "بولعوان" القريب من أمين نانوت ذكر منهم الأستاذ المختار السوسي في كتابه المعسول وهو يتحدث عن طلبة الزاوية النحلية بامتروضة سيدي الحنفي السيد الخيلي الحسن بن محمد السكسيوي البلعواني مات معتقلا بالوطنية "أي من أجل أفكاره المناهضة للاستعمار".

- محمد الحبيب موحى: المشهور بابن موح رجل وطني وأنيب من أقدم أطر وزارة الداخلية بعمالة مراكش.

- عبد الكريم العروسي: كان مسؤولا عن الأشغال العمومية بمراكش وهو أول عامل على إقليم الصويرة سنة 1973 ولم يتقاعد إلا بعد أن أصبح واليا بعدة جهات.

### أيت الخيل

لقد سبق لي أن ذكرت الأستاذ عبد الواحد الخيلي ضمن مسؤولي مراكش (مدير ديوان).

ويقول الأستاذ الحاج الحبيب أرسموك عن هذه العائلة في كتابه إزالة العشاة، عن تاريخ الحركة العلمية بشيشاوة، ص 296.

"السيد حسن الخيلي البولعواني: هو الفقيه النشيط الوطني المجاهد المكافح الشهيد حسن بن محمد الخيلي البولعواني من علماء عصره ومن رجالات وأفذاذ زمانه تخرج بأشياخه في الزاوية النحلية بامتروضة وتربى في أسرة علمية متينة شب وشعلته بالنشاط السياسي ملتهبة لم يخف تضحيته وفداءه من أجل الوطن ومحاربة المستعمر بشتى الوسائل إلى أن ألقي عليه القبض سنة 1953 وسجن بناحية ورزازات وتوفي رحمه الله في السجن سنة 1955 وذكر أيضا أخاه سي

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

التهامي الخيلي العلامة المحقق المتصف بالعلم والكرم المتخرج هو أيضا من مزوضة، وتولى أمر سكاوة."

### بعض أطباء مراكش

محمد بن مروان ابن زهر الاشبيلي وفد على مراكش عام 1120 ليعالج الأمير المرابطي إبراهيم بن يوسف وعاد إلى المغرب وهو أسير فحرره عبد المؤمن الكومي الموحد وأصبح وزيرا له وقد أطلق اسمه على أكبر مستشفى بمراكش "المأمونية بحي سيدي ميمون" وبالقرب من ضريحه وللعلم فإن سيدي ميمون الصحراوي كان هو أيضا طبيا حسب المؤرخين.

أم العلاء بنت عبد المالك أخت الحفيد ابن زهر ولها دارية بفن الولادة وأمراض النساء والأطفال في عهد الموحدين.

ابن سحنون الاشبيلي وأبو عبد الله محمد بن سحنون وإبراهيم الرامي كلهم كانوا أطباء في عصر الموحدين بمراكش.

أبو إسحاق إبراهيم الأندلسي وكان يسير المستشفى الذي بناه يعقوب المنصور ويسمى دار الفرج.

### بعض أطباء البلاط

الإسباني أندريه كاميلو والفرنسي كيوم برار وجان دوي Jean Duet وأرنو دولست واتين هوبير والصيدي تريان كلهم كانوا بمراكش في عهد المنصور الذهبي.

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

- أحمد الدراق أو أدراق في عهد سيدي محمد بن عبد الله وهذه الأسرة مشهورة بالطب ومنهم عبد الوهاب أدراق في عهد المولى إسماعيل وهو الذي قال:

البن شجر باليمن ويسمى القهوة في ذلك الزمان  
فإذا أردت طردك للكسل: فعليك بمزجه بسكر أو عسل.

وقد أطلق اسم عبد الوهاب الدراق على الزنقة المحاذية لمستشفى ابن طفيل وبها كانت تقطن عائلة مشهورة بالطب هي أيضا آل الجودي وعلى مقربة من الزنقة يوجد مكان لبيع القهوة التي قال فيها أدراق شعرا كما سبق (إنها للصدق).

### الطبيب موشان Mauchanp

يعد هذا الطبيب من ذوي الأفكار الاستعمارية ففي مارس 1907 رفع علم بلاده فرنسا فوق سطح منزله بمراكش وهذا ما أدى بمصرعه في شهر أبريل 1907، ويوجد مخطوط بالخزانة الوطنية بالرباط تحت رقم 3937 بعنوان مؤلف لعلماء مراكش من تحرير محمد السباعي نشر منه الدكتور أحمد المكاوي في كتابه القيم "الدور الاختراقي والاستعماري للطبابة الأوروبية في المغرب" ما يلي "ورد في فتوى لعلماء مراكش حول شرعية انقلاب مولاي حفيظ ضد أخيه مولاي عبد العزيز ارتباطا بتداعية مصرع الطبيب موشان وبثت المكاتب في الأمصار كلها وجل البوادي بأن الفرنسيين غضبوا على قتل ذلك الطبيب الذي قتل نفسه بأن تحايل على تملك مراكش لغير أهلها فقيض الله رجلا لا يعرفه أحد ولا يعرف أحد من أين جاء غيره على سبعة رجال فقتله في أسرع ما يكون".

## زاد القرن: إعران في أخبار مصر وأمروضة ومراكش الحمراء

وقد نقل جثمانه عبر طنجة إلى فرنسا وقال أحد الفرنسيين أمام نفسه بها سادة إنه في حالة انتقال الشعوب من حالة إلى حالة أخرى لابد من ضحايا أدبية ومادية نفس المصدر.

### بعض القواد والجيوه بمراكش

أنقل بأمانة وصدق ما عثرت عليه في مختلف الأعداد من عدة مجلات وخصوصا المناهل.

- داوود بن عائشة قائد الجيش في يوسف بن تاشفين
- لقد نظم في مراكش أيام عبد المومن الموحدي تدريب 3 آلاف طالب بالإضافة إلى العلوم التقليدية على ركوب الخيل والسباحة والتجديف في البحيرة المعدة لذلك وأشياء أخرى من فنون الحرب.
- في سنة 624 هـ دخل المامون بن المنصور أمير إشبيلية مدينة مراكش ومعه 15 ألف فارس مسيحي سمح لهم ببناء الكنيسة بمراكش.
- في عهد العلويين أصبحت مراكش أهم المقاطعات العسكرية الثلاثة تافيلالت وفاس ومراكش، وكان عمر اعليش محافظا على كناش الجنود الذي كانوا في الجيش السعودي ثم تفرقوا بنواحي مراكش وقد جمعهم بأمر من المولى إسماعيل.
- كان ابن بجة قائد جيش المنصور الذهبي بسكسابة المجاورة لا يمن تانوت بمراكش.
- مصطفى باشا قائد جيش مراكش عام 1016 هـ.



## زاد القراء إعران في أخبار أمغر وامرؤضة ومراكش الحمراء

- إبراهيم بن سعيد الجراوي قائد الجيش بالقصبة بمراكش يوم مات مولاي عبد الرحمن.

- المحجوب ولد قائد راسو كان قائد للجيش الذي أنزله سيدي محمد بن عبد الله بمراكش ومعهم الكسوة والأسلحة.

### بعض الأحداث التي شهدتها مراكش

- يقول اكنسوس في كتابه الجيش المرمم
- في سنة 1178 هـ أقيم بمراكش عرس عظيم حضره عامة أهل المغرب حواضر وبواديهم بهدياتهم وخيلهم وأبهاتهم وزينتهم بمناسبة اقتران محمد بن أحمد بن عبد الله بابنة عمه السلطان محمد بن عبد الله، وفي نفس الوقت تزوج مولاي علي بن السلطان بابنة عمه مولاي أحمد.
- في سنة 1190 هـ انحسب المطر ووقع القحط بالمغرب وبمراكش أيضا واشتدت المجاعة ستة أعوام حتى أكل الناس الميتة والخنزير والأكمي وكان الخبز يوزع في حومات مراكش على الفقراء والضعفاء وقد أغاث الله الناس عام 1197 هـ حيث وجد الزرع ورخصت الأسعار والله الحمد.
- وفي سنة 1206 هـ توفي السلطان العلوي مولاي اليزيد بمراكش.
- وفي سنة 1212 هـ دخل الطاعون للمغرب ولما كثر بمراكش غادرها السلطان مولاي سليمان وخلف عليها أخاه مولاي الطيب الذي توفي بعد ذلك متأثرا بالوباء هو وأخوه مولاي هشام ومولاي الحسن وكذلك الكاتب بن عثمان بمراكش.
- ببساتين القصبة الفسيحة بمراكش نزل ضيوف المولى عبد الرحمن بمناسبة حفل زفاف ابنه الأمير محمد.
- بمراكش أقام المولى الحسن الأول حفل زفاف أحد أبنائه مع أعذار بعضهم.
- بإحدى صهاريج أكادال شرق السلطان الموحدي عبد الواحد بن المأمون وبأكادال أيضا توفي المولى الرشيد العلوي متأثرا بجروحه بعد اصطدام فرسه بإحدى الأشجار
- وعن اكنسوس.

## زاد القراء إعران في أخبار مصر ومراكش الحمراء

في سنة 1181 هـ وقعت بمراكش رقعة كلخ سلخ وهو صعلوك يدعي نفسه المزور لمسيدي رحال وكان معه مجموعة من الأوباش مثله وتبعه الجهال من خارج مراكش بعدد لا يحصى وهم يصيحون كلخ سلخ وهذا شعارهم فأفتتن الناس ووقع الهرج بالمدينة وسدت الأسواق فبلغ ذلك السلطان فأمر باعتراض الغوغاء قبل وصولهم إلى القسبة وكان المتمرد وعدمهم بفتح بيت المال وقد قبض عليه فسكن الناس.

### ثورة ابن أبي محلي

لقد انتصر هذا الثائر على زيدان السعدي الذي فر إلى شيشاوة ثم إلى أسفي بعد أن أرسل عياله مع الخصي القائد عامر إلى دمنات وقد وقعت معركة دامية ذهب ضحيتها 7000 رجل وذلك يوم الجمعة 1612-05-20 هـ على الساعة 12 ظهرا وفي الساعة الرابعة أعلن القائد يونس ومعه 20 فارسا بيعته لابن أبي محلي كملك بمراكش وفي 1612/10/26 نرح المرباط يحيى حفيد سيدي سعيد بن عبد المنعم الحاحي من سوس نحو مراكش وشن معركة عنيفة على ابن أبي محلي وقتل أشهر القواد آنذاك "عزوز" ورد يحيى الملك لزيدان، وقد قتل أيضا ابن ابن أبي محلي حيث ربط بدابة تجره بأحياء مراكش ويقال عن ثورة ابن أبي محلي: "قام طيشا ومات كبشا" وذلك حسب حساب الجمل أي من 1020 (طيشا) إلى 1023 (كبشا).

عن ثورة ابن أبي محلي اعتمدت على ما كتبه الأستاذ أحمد الوارث في مجلة المناهل عدد 87 بتاريخ 2010 تحت عنوان حركة الفقيه ابن أبي محلي في منكرات أوربية لصاحبها خورخي دي هنين الذي دخل إلى المغرب سنة 1604 ونزل بمراكش "من صفحة 265 إلى 297).

وفي سنة 1276 هـ اجتمع بمراكش 12 ألف كجامد من شتى القبائل السوسية وغيرها للتوجه إلى تطوان قصد صد العدوان.

لمصدر الجزء 18 من الأصول ص 267 للأستاذ المختار السوسي

نقلا عن كتاب "سنوات الصمود وسط الإعصار أبرز المحطات النضالية في حياة الأستاذ عبد الله إبراهيم للأستاذ محمد لومة اقطف ما يلي "في يونيو 1937 شهدت مراكش تظاهرة ضخمة لقيبال أيت إيمور واسعادة وفي 1937-09-24 نظمت أضخم مظاهرة في المدينة بمناسبة زيارة الوزير الفرنسي راماتيني وكان وراء هذه التظاهرة بعض الوطنيين منهم عبد الله إبراهيم. على العموم عاشت مراكش سنة 1937 أياما عصيبة ولقد تكررت المظاهرات على التوالي حيث اعتقل

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

60 متظاهرا، وقد ألقى القبض أيضا على بعض علماء وأساتذة ابن يوسف وأبعدوا مع بعض الوطنيين إلى تارودانت ومن هؤلاء الصلاة محمد الملاح، وعبد القادر حسن العاصمي وعبد الله إبراهيم وأحمد بنفضيل وعبد الجليل بلقريز ومحمد بن عبد الرزاق وعبد القادر المسوي ومحمد بن الحسن النباغ ومحمد بن المختار الشكدي وعبد المجيد الشراط ومولاي عمر النفاي ومحمد العراقي والحاج عمر الحركافي ومحمد جدي وكانوا يقومون بأعمال شاقة بحي الأحياب بتارودانت - بتاريخ 1937/5/14 نشرت جريدة الأطلس في عددها 13 ما يلي :

"الحكومة تلي طلب المراكشيين في منع بيع الخمر اثر مطالبة الوطنيين بذلك منهم مولاي عبد الله إبراهيم ومسي عبد القادر حسن".

جيبير كرانفال بمراكش GRANVAL : بعد تعيينه مقيما عاما بالمغرب سنة 1955 قام كرانفال بزيارة مراكش يومي 21 و 22 يوليوز 1955 حيث استقبل من طرف قائد المنطقة ماسين أو بست والجنرال بربو ديماسست قائد لفرقة الجهوية وقد عبر في كتابه أسرار مهمتي بالمغرب عن هذه الزيارة قائلا "لو خيرت بين إقامتي الثلاثة الرباط وإفران ومراكش لاخترت مراكش لقد أعجب بهذه المدينة العريقة وعبر أيضا في كتابه عن برودة الاستقبال في مراكش حيث كانت الدكاكين مفتوحة وتطرق أيضا إلى الأحداث المؤلمة التي وقعت بمناسبة زيارته للحمراء دون أن يغفل هتافات أهل مراكش حيث قال " ترحيب مطبوع بالحمية اليوسفية أي حب السلطان ابن يوسف إذ سمع من يهتف بحياة ابن يوسف"

وعلى ذكر المقيمين العامين أشير إلى أن أول لقاء بين الحاج التهامي الكلاوي وليوطي أول مقيم عام بالمغرب ثم بقصر رضوان بأكدال بمراكش سنة 1912".

زيارات محمد الخامس لمراكش: لقد سبق لجلالة الملك محمد الخامس رحمه الله أن زار مراكش في السنوات الأولى للاستقلال إلا أنني أتذكر جيدا زيارته رحمه الله رفقة عامل الأردن الحسين رحمه الله في صيف 1960 حيث حضرت عدة وفود من مختلف مناطق المغرب باهازيجهم وخبولهم لاستقبال العامل الكريم وضيافته العزيز ومنذ ذلك الحين تقرر أن يقام مهرجان دار البديع بمراكش كل سنة في حين أعطى جلالة الملك أوامره السامية لإصلاح ضريح يوسف بن تاشفين.

وفي نفس السنة شب حريق مهول بالسمازين وقد أعاد إلى ذاكرة أهل مراكش الحريق الذي وقع بجامع الفنا يوم 14 شعبان 1280 هـ (1863 م) ويسمى حريق هذه البارود وقد تحدث عن حريق جامع الفنا الأستاذ عبد الرحمان المحوني في صفحة 62 في كتابه ذاكرة مراكش الطبعة الأولى 2007 رقم الابداع القانوني 423-2006 المطبع = المطبعة الوطنية بمراكش.

## زاد القراء إعران في أخبار مصر وامرؤضة ومراكش الحمراء

### مراكش سنة 1968

من المجلات المتلاشية التي احتفظ بها مجلة اللقاء لسنة 1968 بدون غلاف ولا تاريخ الإصدار وأظنها صدرت في شهر 12-1968 لأنها تضم أحداث يونية إلى 11-1968 ومنها انقل ما يلي في شهر نوفمبر 1968 اختار جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله مراكش لتجري فيها الاحتفالات الخاصة بعيد الاستقلال وأعطى أوامره للوزراء ليعقدوا اجتماعات عدة لدراسة مشاغل إقليم مراكش في عين المكان وفي مراكش نظمت مصالح الإذاعة والتلفزة عدة ندوات بمناسبة تدشين جهاز الإرسال الإذاعي الجديد بازيلال.

وفي هذا الشهر أيضا انعقد بمراكش المؤتمر التاريخي لقضاء المحاربين وذلك لأول مرة وقد ترأسه وزير الداخلية والمكنى والتعمير المكلف بشؤون المقاومة وقضاء المحاربين في ذلك الوقت.

وفي نفس الشهر استقبلت مراكش كماعتها وفود الدول التالية: الجزائر، تونس، ليبيا، المملكة العربية السعودية، السنغال، مالي، النيجر، ساحل العاج، الكونغو، ونيجريا، وتركيا، وإيران، والاتحاد السوفياتي، أمريكا، وبريطانيا، بلجيكا، فرنسا، إسبانيا، وألمانيا الغربية (آنذاك) وإيطاليا وكلهم جاؤوا لحضور المناورات العسكرية التي جرت بمنطقة بن رمرم بمراكش وقد أشرف عليها عدد من الضباط وبالأخص الجنرال إدريس بن عمر بصفته الماجور العام للقوات المسلحة.

وكتب بالمجلة مقال طويلا في صفات 15، 16 و 17 اقتطف منه ما يلي:

" اتجهت أنظار المملكة المغربية بل وأنظار العالم اجمع أيام 16، 17، 18 و 19 نونبر الماضي الى عاصمة الجنوب مدينة مراكش بعدما اختارها صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني لتجري فيها حفلات عيد الاستقلال وأشار المقال إلى ما ذكرته آنفا وإلى الندوة الإذاعية لمصالح الإذاعة والتلفزة كما ضم المقال الخطاب الذي ألقاه الجنرال إدريس بن عمر بين يدي صاحب الجلالة الحسن الثاني. وفي الصفحات 24 إلى 27 تحدث الصحفي والمراسل الزوزي من مراكش عن المؤتمر الدولي السادس لشرطة المرور المنعقد بمراكش وإلى القارئ الكريم ملخص

## زائد القرآن: إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

مبسط " في 22 إلى 27 شتبر 1968 انعقد بمراكش المؤتمر السادس لشرطة المرور والجمعية العامة للجامعة الدولية لكبار موظفي الشرطة الذي حضرته وفود 31 دولة وهو أول مؤتمر يعقد خارج أوروبا وقد ضم المكتب الجديد لهذه الجمعية لأول مرة أحد المغاربة كنائب للرئيس انه العميد الممتاز في الأمن السيد بنعيسى جرجيني (وربما أول شخص غير أوروبي).

في 30 أبريل 1976 قدمت فرقة النخيل المسرحية عرضين لمسرحية "روض الزيتون" من تأليف أحمد بن مشيش وإخراج عبد الكريم بناني وقد حاولت هذه المسرحية تصوير حياة محمد بن إبراهيم المراكشي منذ ولادته إلى يوم وفاته ولم تغفل المسرحية أحوال الناس واهتماماتهم مراعية الصديق الفني والتاريخي وفي نفس الأسبوع أقيم معرض الكتاب المغربي خلال 20 سنة من الاستقلال وقد القى الأستاذ الصديق بلعربي محافظ مكتبة ابن يوسف محاضرة عن دور مراكش التاريخي والفكري عبر العصور، واستمتع الجمهور المراكشي أيضا بأمنية شعرية للأستاذ عبد القادر حسن وللشاعر مولاي الطيب المريني والشاعرة خديجة الشياظمي مع أمسية أخرى لأدب الملحن أشرف عليها الأستاذ المحامي عبد الله الشليح (المهتم بهذا الفن) وأعضاء المعهد الموسيقي لمراكش، كما قدم عرض جماعي من جمعية التشكيليين المغاربة واستمر العرض مدة أسبوعين بقاعة مندوبية السباحة.

المرجع ص 492 من مجلة المنهل عدد 6 لشهر رجب 1396 يونيو 1976.

في 1933 زار نجيب الريحاني وفرقة المسرحية مراكش وقصموا عروضاً بالمرح البلدي بدار البارود منها حلاق بغداد والليالي الملاح ونجمة الصباح.

## زاد القراء إعزاز في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

في شهر يونيه 1932 زارت فاطمة رشدي وفرقتها المغرب وقضت بمراكش ليّام 22، 23، 24 و 25 يونيه حيث استمتع المراكشيون بمسرحيات كبلوباتر والعباسية أخت الرشيد وألف ليلة وليلة ومجنون ليلى، وذلك في جنان الحارثي وقد أقيم لها حفل تكريمي بمراكش كتبت عنه جريدة السعادة في الصفحة الثالثة من عددها 3851 (1932).

### حديقة ماجوريل

ولد جاك ماجوريل في مدينة نانسي يوم 7 مارس 1886 وحل بمراكش سنة 1919 كان رساما وقد أعجب بسحر المدينة وحصل سنة 1924 على قطعة أرضية وهي حدائق ماجوريل التي افتتحت في وجه الزوار سنة 1947 وقد أقدم على صباغتها بلون أزرق توفي بفرنسا إثر حادثة سير في بداية الستينيات وفي سنة 1980 اشترى إيف سان لوران مصمم الأزياء المشهور والكاتب الفرنسي بيير برجي هذه الحديقة وبها متحف الفنون الإسلامية.

### علاقة أهل الحمراء المغربية بمراكش

يجب ألا ننسى ظاهرة تواصل الأسر والأنساب حيث نجد لكل أسرة عريقة شريفة في صحرائنا الحبيبة أصلا أو فرعا في مناطق أخرى من المملكة السعيدة ومن خير الأمثلة على ذلك العروصيون الذين ينتمون إلى سيدي احمد العروصي المدفون بالسامرة والذي كان مقيما بمراكش مدة من الزمن، لقد غادر هذه المدينة سنة 958هـ متجها نحو الساقية الحمراء التي أسس بها زاويته وقد اخذ العلم عن عدة شيوخ منهم سيد رجال الكوش البودالي المتوفي عام 950هـ وقد قال عنه الأستاذ محمد المهدي الفاسي في كتابه "ممتع الاسماع في أخبار الجزولي والتباع وما لهما من إتباع" كان العروصي صاحب صيت وشهرة إلى غير ذلك...



## زاد القرن: إعزاز في أخبار أسن وامروضة ومراكش الحمراء

توفي رحمه الله سنة 1002 هـ. وقد خلف ذرية صالحة، ودفن على بعد 30 كلم من السمارة بصحرائنا العزيزة.

هاكم بعض الأسماء من صحرائنا عاشت بمراكش وقد عثرت عليها في مختلف المجلات كالمناهل وغيرها.

- سيدي المختار بن الهيب الأبييري. وكان كاتباً للمولى عبد الرحمان وكان أبه العالم والشاعر مشهوراً بمراكش باقتنائه للكتب و اسمه سيدي بل مختار.

- الشاعر أبو إسحاق بن يعقوب الكاتمي في عهد الموحدين حيث مدح يعقوب المنصور في عدة قصائد منها:

أزال حجابي علي وعيني	***	لراء من المهابة في حجاب
وقربني تفضله ولكن	***	بعدت مهابة عند اقترابي

- الشاعر محدد بن سيدي محمد رازكة كان متصلاً بالمولى عبد الرحمان بن هشام وقد عاش طويلاً بمراكش وله قصائد عدة في السلطان منها:

خليفة المصطفى وابن بضعته	***	ثوباً من المجد لم يعلق بأنداس
الله منك حقوق للناس قلدها	***	يتظان لا غافل عنها ولا ناس
عمرت في عهد الشريعة ما	***	باض النعام بدور منه لدراس

للشاعر المجيري بن حبيب الله كانت له حظوة عند سيدي محمد بن عبد الله بمراكش

- العالم الكبير سيدي محمود البيضاوي الشنكيطي درس بمراكش وساند الهيبة في ثورته سنة 1912 وتوفي بكردوس سنة 1349 هـ.

- الأستاذ ماء العينين بن العتيق حفيد ماء العينين الكبير تولى القضاء بطنطان وكان

## زاد القراء: إعران في أخبار أسف وامنوضة ومراكش الحمراء

استاذ بكلية ابن يوسف وقد رفع الى جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله قصيدة شعرية بمناسبة العيد النبوي سنة 1937 منها:

بشر المنى بك اشرفت اعلامها	***	بشدو على فن المرور حمامها
زانت إمامك الزمان وكيف لا	***	تزدان لزمان لت إمامها
لم تبق من روائب الكمال مزبة	***	إلا وأنت ملاكها وقوامها
له درك يا ابن يوسف من فتى	***	يرعى بها للمكرمات دمامها

وتوفي سنة 1957

- محمد الاغظف العلامة الورع الذي كان يدرس بمراكش إلى سنة 1330هـ.

### بعض القراءات التي اتخذتها بمراكش

- الإعلان عن المسيرة الخضراء المظفرة من طرف جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وما تلا الإعلان من استقبالات وخطب وعبور الوفود المشاركة في المسيرة.

- في يوم 27 جمادى 1405 (18-2-1985) اعفي الدكتور عبد الواحد بلقزيز من منصبه كوزير للخارجية وفي نفس اليوم عين الدكتور عبد اللطيف الفيلالي مكانه وسيعفى هو أيضا بمراكش في ابريل 1999 وخلفه محمد بنعيسى دائما بمراكش.

- في يوم 8 رجب 1407 (9-3-1987) اعفي كل من السيدين الطاهر المصمودي والطاهر عفيفي من منصبيهما وفي نفس الوقت عين جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله مكانهما عبد الله أزماني وزير التجارة والصناعة و عبد السلام بركة وزيرا للعلاقات مع البرلمان ( بمراكش دائما).

- بعد التوقيع على معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي بمراكش يوم 10 رجب 1409 (17-2-1989) أقيمت حفلات عيد العرش الرسمية بنفس المدينة وبها

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

أيضا عين جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله يوم 5-شعبان 1409 هـ (1989-3-13) مولاي إدريس العلوي المدغري كاتباً للدولة في الشؤون المغاربية.

- في عام 1273 هـ عزل المولى عبد الرحمان الوزير الرئيس العربي بلمختار الجامعي وعين مكانه النقيب التطواني محمد الصفار وذلك بمراكش توفي الصفار ودفن بضريح سيدي يوسف بن علي سنة 1276 هـ.

- في يوم 5-2-1864 أصدر السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان بمراكش الظهير الخاص بتوقيع اليهود المغاربة وذلك اثر حلول موبز منتفوري بمراكش وهو صديق الملكة فيكتوريا واحد من الأثرياء الكبار في بريطانيا ورئيس أهم الجمعيات اليهودية في ذلك الوقت وقد أقام الضيف في قصر الضيافة بعمرصة ابن إدريس ولم يغادر مراكش إلا بعد توقيع الظهير المذكور، واثّر ذلك ففي سنة 1872 افتتحت أول مدرسة لليهود بنطون وستفتح مدرسة مراكش بعمرصة لمعاش وهي غير بعيدة من عرصة ابن إدريس وقد اقتطعت منها مدرسة لأبناء المسلمين في أكتوبر 1960 وفي سنة 1980 حل محل مدرسة اليهود ملحقة تابعة لإعدادية ابن البناء التي تصبح بعد ذلك إعدادية العيون.

- في يوم 30 رجب 1420\1999 استقبل جلالة الملك محمد السادس نصره الله أحمد الميباري وعينه وزيرا للداخلية وفؤاد علي الهمة وعينه كاتباً للدولة في الداخلية واستقبل أيضا إدريس البصري ووشحه بوسام علوي شاكرا إياه على ما قام به من مهام.

- في يوم 19 ربيع الثاني 1425 هـ (8-6-2004) أجرى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله تعديلاً وزارياً حيث عين عددا من الوزراء بمراكش.

- في يوم 20-12-1777 صرح سيدي محمد بن عبد الله بالاعتراف بالدولة

## زائد القراء: إعزاز في أخبار أسفروا مروضة ومراكش الحمراء

الجديدة أميركا وفي يوم 10-8-1786 أبرمت الاتفاقية الأمريكية المغربية بمراكش وهي وثيقة محفوظة في أرشيف فينا حسب الدكتور عبد الهادي التازي.

- في سنة 1924 حل بمراكش أشهر الأساتذة آنذاك الفرنسيان أرنو ماسي وكوستاف كولس للإشراف على تشييد ملعب الكولف بهذه المدينة والذي يحتوي على 18 حفرة على مساحة 80 هكتار في الجهة الجنوبية للمدينة.

### بعض الجمعيات التي تأسست في مراكش

في سنة 1927 أسس مصطفى الجزار وهو مصري فرقة مسرحية بمراكش.

- جمعية الثقافة العربية ورأسها الدكتور يوسف بلعباس.

- جمعية الهلال الأحمر لصاحبها الدكتور عبد العزيز برادة وبعد رحمه الله من أقدم الأطباء بشارع فاطمة الزهراء بمراكش.

- جمعية الطالب المسرحية يرأسها يحيى العمراني

- جمعية الموسيقى الأندلسية يرأسها محمد الصبان

- جمعية مسرح 7 رجال لعبد السلام الشرايبي

- جمعية الشبيبة المدرسية والكشفية الحسنية لمولاي عمر السعدي

- جمعية الشبيبة الوطنية لمولاي عبد الله إبراهيم.

- جمعية شباب محمد لمجموعة من الأعضاء المؤسسين منهم الأساتذة: عبد الله

إبراهيم ومحمد الحبيب الفرقاني وإبراهيم الهلالي والفقيه محمد البصري و

مولاي عبد السلام الجبلي ومحمد الحبيب موحى المشهور بابن موح وكان

هدفها تشجيع البحث الأدبي والفكري.

- جمعية الأستاذ يرأسها الأستاذ محمد الهلالي

## زاد القرن: إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

-جمعية مجموعة الشباب المتقف التابعة للحزب القومي آنذاك لصاحبه محمد حسن الوزاني ومن بين أعضائها: الأستاذ الشاعر مولاي الطيب المريني، عبد المالك الشباني والفقيه عباس بن الحسن النباغ.

-نادي التعاون الثقافي نشرت جريدة الأطلس في عددها رقم 2 بتاريخ 19-2-1937 ما يلي:

جاءتنا مادة إخبارية بتوقيع السيد عبد القادر حسن العاصمي من مراكش حول إنشاء نادي التعاون الثقافي ويتشكل المكتب من السادة: عبد الله إبراهيم رئيسا وأحمد شوقي المغربي وعبد القادر حسن العاصمي و5 أعضاء آخرين وقدمت الوثائق القانونية لممثل الدولة الحامية وللحكومة الشريفة يوم 31-1-1937.

- جمعية الاعتناء أو العناية بالأطفال الفقراء والمساكين ويترأسها الحاج حسن بنكيران بمساعدة محمد بن عمر الزعراوي وهو مدير مدرسة خاصة للأطفال.

- الجمعية الخيرية بمراكش: تأسست سنة 1934 وقد تحدث عن تأسيسها بإسهاب الحاج المختار السوسي في كتاب السيرة الذاتية للسوسي والذي أخرجه حديثا ابنه عبد الوافي من تقديم الدكتور التازي، وقد تلا الشاعر ابن إبراهيم يوم التدشين قصيدة بعنوان اليؤساء اقتطف منها بعض الأبيات.

كيف المال إذ تكون الحال \*\*\* بالجوع تقضي نسوة ورجال

هذا الضعيف أمامكم مسترحما \*\*\* يرجو النوال فهل لديكم نوال

إلى أن قال:

## زاد القرآن إعزازاً في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

الله في البؤساء أنك منهم \*\*\* لولا كريم واهب مفضل

لا فرق بينكم وبينهم سوى \*\*\* لنتم ذو مال وهم لا مال

والقصيدة منقولة من كتاب مختارات من ديوان شاعر الحمراء للأستاذين :  
أحمد الشرفاوي غقبال والطبيب المريني دنيا رحمهما الله.

وكانت هذه القصيدة مقررة في القسم المتوسط الثاني (سنة 62-63) ومازلت  
أتذكر أستاذي سي حميد الصقر وهو يشرح ويفسر وتدخل لحد المعلمين المتكربين  
للإسهام في استخراج المعاني وأظنه الأستاذ الهاشمي الهواري.

### بعض الجمعيات الرياضية

-الكوكب المراكشي تأسس سنة 1947

-الكمال المراكشي والميلونية المراكشية و السام الرياضي المراكشي وقد نظم  
الشاعر ابن إبراهيم نشيد (السام سام) وذلك سنة 1930 ومنه ما يلي:

نحن في الحمراء كسد \*\*\* مالنا في القوم سد

أمرنا ماله رد \*\*\* إننا الموت الزوام

نحن أبطال الشجاعة \*\*\* كل فرد بجماعة

ساعة أو نصف ساعة \*\*\* خصمنا يستقي الحمام

إلى أن قال :

إن للسام للفخرا \*\*\* ولها عزا ونصرا

فالتعش للسام ذكرى \*\*\* إن اسم السام سام

والقصيدة طويلة ومنقولة من مختارات من ديوان ابن إبراهيم كما أشرت  
سابقا.

## زاد القرآن إعران في أخبار أفسر وامزوضة ومراكش الحمراء

- الغرفة التجارية وكان يشرف عليها الحاج المختار بنكيران بمساعدة الحاج محمد التباع.

### المستوصف

يمكن أن يعتبر مستوصف باب دكالة الخاص بالراهبات جمعية لأن مسؤولاته يلتجئن إلى طلب المساعدة من أهل مراكش حتى إن كراء المحل كان يؤديه الباشا الحاج التهامي وقد افتتح هذا المستوصف سنة 1941م وحسب بعض الإحصائيات كما يقول عبد الصادق الكلوي في كتابه عن أبيه فإن زوار هذا المستوصف وصل سنة 1946 إلى 227600 مريضا.

وإلى 1946 كانت تسيره الراهبة هيلاد HELADE ثم الراهبة ديوكراسيا سنة 1948.

### العيادة العلمية

لقد ظهرت المدارس الحرة في المغرب للإسهام في تعليم الناشئة وتربيتها على المبادئ الوطنية والإسلامية ومن هذه المدارس التي بدأت تتأسس منذ أواخر العشرينات من القرن الماضي مدرسة كسوس بالرباط ويديرها الحاج أحمد بلافريج ومدرسة النهضة بسلا لصاحبها الأستاذ أبو بكر القادري ومدرسة الهدى بالبيضاء ومدرسة الشاتي بالبيضاء أيضا وابن غازي بفاس و الهداية الإسلامية بأسفي للفقير الهسكوري وغيرها كثير.

وقد نالت مراكش نصيبها من هذه المدارس اذكر منها مدرسة ازبوض للسيد أحمد بنفضيل الغراس، ومدرسة الفضيلة للأستاذ أحمد بلحسن العاصمي، مدرسة السنة بباب دكالة للمختار السوسي، مدرسة الهداية بدرب عبيد الله بالمواسين للسيد محمد بن عبد الرزاق ، مدرسة القرآن الكريم بزقة الرحبة للسيد عبد القادر



## زاد القرآن عزان في أخبار أسف وامزوجة ومراكش الحمراء

المسعودي ، مدرسة الفتح الحسنية بباب دكالة واعرف مديرين كانا بها الأول الأستاذ الحاج بلعيد الحمامي الهواري والثاني الأستاذ الشرايبي من قدماء رجال التعليم وقد أنهى حياته الإدارية رحمه الله بإعدادية العيون إلى أن تقاعد، مدرسة العبدلوية بباب دكالة وكان يسيرها سابقا الأستاذ محمد الحبيب الفرقاني قبل أن ينتقل إلى أكادير لنفس الغرض رحمه الله ومدرسة الفلاح الحسنية بالقصبة و غيرها من المدارس.

وهناك أيضا مدرسة الحياة للأستاذ إبراهيم الإلغي أخ المختار السوسي.

كما تأسست سنة 1920 مدرسة الباشا الكلاوي بباب دكالة وقد أصبحت مقرا للمجلس العلمي بمراكش.

إما جامعة ابن يوسف فقد تأسست يوم 1-12-1939 وكان أول من ترأسها مولاي مبارك العلوي وناظرها هو الأستاذ احمد بوسنة وترأسها أيضا المؤرخ محمد بن عثمان وله كتاب ضخيم بعنوان الجامعة اليوسفية في 900 سنة وأشير الى ان سلطات الحماية أصدرت قرار منع فتح المدارس الحرة بتاريخ 1-4-1935 وصدر قرار مماثل في دجنبر 1937 وضعت بموجبه المدارس الحرة تحت وصاية الصدر الأعظم.

### بعض المدارس الكبرى ومسكن الطلبة القرويين: ما بين 1928 و 1934

المصدر: كتاب المعرفة والسلطة في المغرب للباحث ديل ليكلان نفلا عن كاستون دوفودان.

## زاد القرن إعران في اخبار اسن وامزوضة ومراكش الحمراء

اسم المؤسسة	تاريخ التأسيس	عدد الغرف	عدد الطلبة ومواطنهم
اليوسوفية	1564 م	70	ما بين 150 إلى 200 من السراخنة والرحامنة ودكالة والشياضمية والفارية
المواسين	1700 م	34	50 طالب من دكالة وعجة وموس والسراخنة والشياضمية
بنصالح	1670 م	6	8 من مناطق مختلفة
سيدي بلعباس	-	-	40 من مناطق مختلفة
باب دكالة	1700 م	30	-

### ثانوية محمد الخامس بباب الخمامة

افتتحت في أكتوبر 1936 واشرف على تشييدها جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله يوم 22 مارس 1937 وكانت تسمى مدرسة و كوليغ سيدي محمد وكانت تضم أقساما ابتدائية وثانوية وكانت بها داخلية للصنفين (ابتدائي و ثانوي) وتعتبر من أقدم الثانويات بالمغرب.

بعض مديريها:

- كاستون دفران وانتقل بعد ذلك إلى ثانوية مولاي يوسف بالرباط وله مؤلف مهم عن مدينة مراكش بعنوان مراكش منذ التشييد (أو الأصول) إلى سنة

Marrakech des origines 1912

## زاد القرآن إعزاز في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

- بتي بير: Petit près

- الأستاذ محمد بلمقدم من مواليد أسفي ودرس بـ ثانوية محمد الخامس بمراكش وتخرج من كلية الجزائر التي تخرج منها عدد من الأطر المغربية آنذاك وخصوصا في الرياضيات كالمهدي بن بركة وغيره وكان بلمقدم أستاذا للعلوم الرياضية بالثانوية ثم ناظرا ثم مديرا وفي سنة 1966 عين نائبا للوزارة بأسفي واحتفظ بإدارة الثانوية إلى يونيو 1968 وعمل أيضا مسؤولا بالمكتب المستقل للنقل الحضري بالبيضاء وكان حينذاك تحت وصاية وزارة الداخلية وقد عاد إلى التعليم إلى أن تقاعد.

- السيد مبارك أصبح مديرا للثانوية ابتداء من 1968 وحينما تقاعد رحمه الله وأصبح مسيرا لإحدى المؤسسات الثانوية

- السيد مصطفى سدره أصبح نائبا للوزارة بـازيلا.

- السيد بنخلدون من أصل مراكش عمل بعدة مؤسسات وله مؤلفات.

### النظار

GUIRONET كيروني كان ناظرا في عهد الحماية وكان مسؤولا عن منظمة الوجود الفرنسي بمراكش وتعتبر هذه المنظمة عنصرية وكان مركزها بالبيضاء ورئيسها هو فرناندو كوس ومعه مجموعة المتطرفين مثل نائبه كورولي: KOUROULI وعناصر من غلاة الشرطة مثل كوس دينار وطوني سيرو وافينال صاحب المقهى المشهور بساحة لا جرون بالبيضاء ولكيروني مؤلف بالفرنسية Manuel de grammaire وكان مقررا للأقسام الثانوية وقد غادر المغرب بعد الاستقلال وعلى ذكر منظمة الوجود أو الحضور الفرنسي Présence Française يجب أن لا ننسى منظمة أو جمعية الضمير الفرنسي Conscience

## زاد القراء إعران في أخبار أسفري وامزوجة ومراكش الحمراء

Française وفي هذا الصدد يقول الدكتور أحمد المكاوي في كتابه الدور لاخترافي والاستعماري لطبابة الأوربية في المغرب صفحة 142 و 143 ' اكتسب بعض الأطباء الفرنسيين سمعة طبية جيدة في المغرب وخصوصا لدى الحركة الوطنية ليس فقط بسبب مهاراتهم في العلاج لكن وهذا هو الأهم نتيجة مواقفهم المشرفة من القضية المغربية خلال السنوات القليلة السابقة للاستقلال منهم الطبيب كي دولانوي الذي شكل جمعية جماعة من المغاربة والفرنسيين جمعية الضمير الفرنسي وأضحى رئيسا لها

### الأستاذ محمد مكنان

التحق بالمؤسسة كأستاذ اللغة العربية ثم أصبح ناظرا بعد تعيين بلمقدم نائبا للوزارة بأسفري وفي أكتوبر 1968 عين سي مكنان أول مدير لثانوية أبي العباس السبتي التي فتحت أبوابها في أكتوبر 1968 وبعد ذلك أصبح مديرا لمركز تكوين الأساتذة وهو من الأساتذة الذين كنا نستمتع بمحاضراتهم المفيدة بالثانوية وقد شارك في موسوعة معلمة المغرب.

### السيد المصدي البريدي

كان حارسا عاما للخارجية ثم ناظرا في شهر أكتوبر 1968 ثم مدير ثانوية شاعر الحمراء توفي رحمه الله في بداية 1990 .

### السيد إبراهيم الجزولي

من أقدم موظفي الثانوية وهو شبه شيخ وقور بجلبابه وطربوشه وهيئته وكان رئيسا للكتابة الخاصة بالغياب وغيره أضف إلى ذلك عمله الخيري إذ كان مشرفا

## زائد القرآن: إعراب في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

على " دارسي إبراهيم" هكذا تسمى رياض الزيتون وكانت تلاوي الطلبة الغير الممنوحين الذي يقدون على الثانوية من مختلف الجهات ولا أعرف شيئا عن نظام هذه الدار إنما كان النازلون بها يذكرونها بخير وما أكثر الأطر الإدارية التي كانت نزيلة بهذه الدار رحمه الله سي إبراهيم وجزاه خيرا.

أروث: كان حارسا عاما في عهد الحماية

بابي Pailé حارس عام

عبد الله: حارس عام ثم أستاذ الرياضيات بدار البارود حينما غادر الأستاذة المصريون المغرب أثناء حرب الرمال بين المغرب والجزائر، وعمل أيضا مقتصدا بأسفي وامزميز.

برادة حمودة غادر المؤسسة ليتكفل بنفس المهمة كأستاذ عبد الله وهو الآن حيسوبي له مكتب مشهور بمراكش.

الكارسي (القاسمي) حارس عام لخارجية رياضي مقتصد فيما بعد بثانوية ابن عباد.

الكتاتي: حارس عام لداخلية وأستاذ الترجمة بالثانية.

بنشقرون: حارس عام

البحري: حارس عام

أحمد بلعقل: رحمه الله له عدة مهام مكتب الغياب ومساعدة الحارس العام

للدخالية وكان نشيطا وحازما انتقل إلى نيابة أسفي

السلادة:

الواكرا: هو الآن كاتب مشهور باللغة الفرنسية له مؤلف عن مراكش.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مزوضة ومراكش الحمراء

حدوث: مكلف بالخزانة أصبح نائبا برلمانيا عن دعات سنة 1970.

**الحاج مصطفى بنونة:** حيسوبي بمراكش أسماء أخرى السادة: معطى الله والزمرا في بنونة سيلتحق بمكتب الحوز والإبراهيمي التحق بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش والشامي عمل بالخزينة بأسفي و الدوباجي رحمه الله عمل بمصلحة تابعة لوزارة المالية بأسفي و بلكوط التحق بنبابة أسفي و حسون التحق بمكتب الجوز كإطار- أحمد المزوضي خريج ثانوية الحسن الثاني واعرفه منضبطا نظرا لتربيته والسنين التي قضاها كداخلي بثانوية الحسن الثاني بمراكش عمل كإطار بمكتب الحوز بسيدي رحال و اوربكة ثم مراكش (متقاعد)، بلعبدية من أسفي رياضي معروف- مولاي عبد الرحمان بنساسي من قدماء طلبة الثانوية وعمل بها أيضا من سكان حي رياض الزيتون عمل مسؤولا بإحدى الأبنك بأسفي ثم بمراكش وهو رياضي مشهور وبفضله وبعض زملائه وهو طالب كانت الثانوية تتفوق على الثانويات الأخرى ومازلت احتفظ بجريدة تعود إلى ما قبل الاستقلال تحمل أسماءهم.

السيد بعبولة رحمه الله عمل أيضا بمعهد المكفوفين السادة: باني، كشريد،

العلوي، العوفير و المزواري. بن عروس

### بعض الأساتذة

الحيلاي الشجعي أستاذ الترجمة باشا مراكش فيما بعد رحمه الله.

عبد السلام ياسين الحاحي أستاذ الانجليزية -الأستاذ محمد العلوي الطالباني

-الأستاذ رشدي والأستاذ الرحمان و الأستاذ الدليمي و الأستاذ رشدي والأستاذ

الغابي- الأستاذ نجيب والغازي.

## زاد القراء: إعران في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

### أساتذة آخرون

المصادة:

المغاربي أصبح مدير مركز الأساتذة بانزكان

البكري: قاضي بمراكش و عمر بعباد التحق بالمدرسة الحسنية للحديث

بالرباط وتخرج منها كان مدير مجلة دعوة الحق وإماما وخطيبا بمسجد السنة

بالرباط وهو مراكشي الأصل.

الزيت: أصبح مديرا بعدة مدن منها أسفي ثانوية الإدريسي التي غادرها في

أكتوبر 1978 عائدا إلى مراكش متقاعدا.

الحاج بلعيد الحمامي: مدير بكل من الصويرة ثانوية اكنسون وثانوية الحسن

الثاني بأسفي وشيشاوة قبل أن يتقاعد يعمل الآن في خطة العدالة بمراكش.

التبر: مدير إحدى الثانويات بني ملال.

الحاج المحفوظ أيت اوهني رحمه الله غادر الثانوية متوجها إلى البيضاء ثم

عاد إلى ثانوية ابن تومرت فغادرها إلى طنجة وقبل تقاعده عمل بإعدادية العيون

بمراكش.

عصام: أصبح مفتشا- تقي الدين- حسن الهزميري كان رئيسا لإحدى

الجماعات بنواحي مراكش.

أباغز OUBAAZE والشرابي وعبد القادر النجار والغازي والجواي

والسعيد محمد.

الحبيب اللطيفي متقاعد عضو جمعي وهو الذي سهر مع مجموعة من

المحسنين على توسيع مسجد العنبرة بالمسيرة الثانية بمراكش.



## زاد القرآن إعزاز في أخبار أسفي وامروضة ومراكش الحمراء

محمد السميع أصبح مديرا بإحدى الثانويات كان من بين الأساتذة الذين درست عليهم سنتين فنعم الأستاذ وهو من المحاضرين بقانونية محمد الخامس في ذلك الوقت - مبارك المتوكل من أسفي كان يحاضر هو أيضا بالثانوية وعاد إلى ثانوية ابن خلدون بأسفي كأستاذ ثم ناظر وهو من المؤسسين للنقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل - الطيب كحل العيون مجود ومقرئ لكتاب الله بالإذاعة والتلفزة الوطنية مازلت أتذكر صورته التي نشرتها مجلة الأطلس سنة 1964 وهو يتسلم جائزة "تلفزيون" بعد أن فاز في المسابقة التي أجرتها المجلة آنذاك.

الأستاذ بوغالي عميد الكلية لاحقا كان أستاذا للفلسفة.

الأستاذ أحمد شحلان المختص في اللغة العبرية وكان هو أيضا يحاضر بالثانوية.

الأستاذ محمد السعيد الريراكي كان يحاضر بالثانوية وكان يقطن بحي القصبة وهو شاعر وكاتب قصة وله مؤلفات بعد ذلك حول شاعر الحمراء وتاريخ أسفي وسيدى شاكر وغيرها.

وقد أصدر ديوان شعر بعنوان الحياة وأنا به عدة قصائد

وذلك سنة 1968 وصدرت له في نفس السنة قصة بعنوان هاربة.

لم أعد أتوفر على ديوانه ولكنني أتذكر بعض الأبيات فقط:

في الستينات كنا نسمع كثيرا هذا البيت الشعري:

هناك لاديس ولامرسديس \*\*\* قلبي لقلبك وانتهى التديس

ولكن الأستاذ الريراكي تحدث عن نوع آخر من السيارات حيث قال إن لم

تخني للذاكرة:

أنا لا أملك رونو \*\*\* لا ولا أملك سمكا

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسف وماركش الحمراء

ليس لي معمل اسمنت \*\*\* لا ولا معمل ميكا

ليس لي في البيت مال \*\*\* لا ولا املك شيكا

والقصيدة طويلة

وقال أيضا حيث رأى شيئا ما أمامه

أ... إن أرى \*\*\* أم صاروخان

واحد للروس \*\*\* والآخر للأمريكان

يمكن أن أضع مكان الفراغ: أرمحان أرى

ولكنه لم يقل ذلك لاسيما أنه كان سنة 1968 ما يزال في شرح الشباب. وكان الأستاذ أول متعاون مع إذاعة مراكش حينما أعيد فتحها سنة 1968. وقد أصبح مديرا لثانوية الهداية بأسفي بعد تقاعد مديرها ومؤسسها للشيخ الهسكوري وذلك في بداية السبعينيات وقد انتقلت هذه المؤسسة من وسط مدينة أسفي إلى حي كاوكي بأسفي وخلف الأستاذ الريراكي في إدارة الثانوية مراكشي آخر هو الأستاذ الزموري، وما زال الأستاذ السعيد يعيش بمدينة أسفي.

### الرياضة بالثانوية

في الستينيات كانت هذه المؤسسة الوحيدة في المغرب التي كانت بها شعبة للتكوين الرياضي section sportive قبل إحداث المراكز الرياضية وكان الطلبة يقدون عليها من كل أنحاء المملكة والمشرف الوحيد على هذه الشعبة هو السيد أوباك HUBAC الذي كان يزور مراكش من حين لآخر لأحياء الفكريات مع أصدقائه وطلابه وذلك بعد تقاعده إلى أن توفي في السنين الأخيرة.

### أساتذة آخرون للرياضة

## زاد القرن: إعران في أخبار أسفي وأمروضة ومراكش الحمراء

حكم الجزائري، حسن المزوضي رحمه الله وهو من قنماء تلاميذه وطلبة الثانوية درس بها كذاخلي منذ التحضير الأول إلى أن توظف بها بمصلحة المقتصدية وفي سنة 1962 أصبح أستاذًا للرياضة لاسيما أنه كان شغوفًا بهذه المادة حيث كان منخرطًا في إحدى الجمعيات الرياضية وأظلمها (السام) وكما قلنا، عن سي بن ساسي يمكن أن يقال عن المزوضي وقد عمل أيضًا بثانوية ابن خلدون بأسفي وبثانوية عبد المؤمن بمراكش قبل أن يعين حارسًا عامًا للداخلية بثانوية ابن عباد بمراكش من 1971 إلى 1980 حيث انتقل إلى ملحقة إعدادية ابن البناء إعدادية العيون حاليا ولم يغادرها إلى أن توفي رحمه الله إثر حادثة سير مؤلمة بشارع علل الفاسي وكان رفيقه مدير الإعدادية السيد الونصافي رحمه الله. (أبريل 1993)

أحمد الرحالي اغويغر التحق بالثانوية كأستاذ للرياضة في الستينات وهو من قنماء طلبة الثانوية في الخمسينات وكان رياضيا متفوقا مثل سي بن ساسي وغيره وأصبح فيما بعد مفتشا للرياضة.

بوريشة هو أيضا كان أستاذًا للرياضة في الستينات ولكنه غادر الميدان مبكرا ليعمل لحسابه الخاص -بومديل درس بالثانوية وأصبح أستاذًا للرياضة وهو مختص في كرة اليد إذ كان مدربا لإحدى الفرق الهامة بمراكش.

وحيد شاب وسيم أستاذ الرياضة غادر المغرب ليستقر بإحدى الدول الأوروبية.

حسن المريك وكزوم ولومان القادم من أسفي والمش كلهم كانوا أساتذة للرياضة في الستينات .

ولمتابعة الألعاب الرياضية التي تجرى بالثانوية تتعطل الدراسة حسبما ما هو مبرمج طيلة السنة بعد زوالني الخميس والجمعة.

## زايد القراء: إعران فر اخبار امفر وامزوضة ومراكش الحمراء

وكانت تقام بين الحين والآخر مباريات ودية بين الإداريين وبعض أساتذة الثانوية وكنا نشاهدهم وهم يجوبون الملعب جريا بسر او يلهم القصيرة لها ذكريات.

### بعض الأساتذة الفرنسيين

أتذكر بعضهم فقط: دوديو وزوجته ومدام فيكورو وزوجها طبيب بمستشفى ابن طفيل ومدام سكوط وفيليب واسميور، وفريسيني وفليب وبيوش ويوسف ناصر لبناني ومدام أولك وكونار، وجيني، وزاخرتسكي ومدام كروزو، ومدام نرفوز Nerveuse وكانت تتعصب وتكاد تجن كلما نطق أحنا R غينا كانت تحرص على أن تتطرق راء وهي هندية، وفانت والي حدود الألفية الجديدة مازال بمراكش وله بازار.

بعض الحراس: السادة حماد رحمه الله، الروكا، ايت الطالب، ابراهيم (بمكتب الرياضة) وغيرهم

سرفوني، كنا نقضى معه ونحن في السنة الثانية جل الحصص المبرمجة إذ كان يدرسنا اللغة الفرنسية والتاريخ والجغرافية وهو باحث زار جل المناطق المغربية وخطر على باله أن يخرج مجلة القسم وذلك سنة 1966 وطلب منا أن نساهم في إنجاح هذا العمل وقد شارك عدد من التلاميذ بشتى المواضيع إلا أن الموضوع الذي مازال لاصقا بذاكرتي هو للزميل ايدار ايت أملول إذ كتب مقالا طويلا عن الخنزير ومضراته (ربما انفلونزا) وأصبح سي ايدار من أطر وزارة الصحة بمراكش، وقد شاركت أنا أيضا بموضوع متواضع حول الفيلم الذي أنجزه سرفوني والذي سأحدث عنه وشيكا.

كان عنوان المجلة Les paroles s'envolent وقد صدر منها عدنان فقط.

## زاد القلم إعران في أخبار أسف وأمروضة ومراكش الحمراء

أما عنوان الفيلم الذي أنجزناه مع سرفوني فهو L'enfant du Soleil طفل الشمس وقد طلب مني الأستاذ أن أبحث عن طفل ليتنن الدور كما يجب فاحضرت اثنين من حي القصبة مازالا يتذكرا ذلك ومثلت دور الأب وأتقن الأخوان الآخرون أدوارهم كما ينبغي.

بعض الأماكن التي جرت فيها الأدوار: جامع الفنا، القنارية، دار البديع، ضريح الملوك السعديين بالقصبة، حدائق أكدا، مدرسة ابن يوسف عرصة البلك، عرصة مولاي بوعزة، وغيرها من الأماكن.

وقد شاهدنا الفيلم بمنزل أختنا الأستاذة عبد الرحمان بن حمزة حيث رحب بنا والده سي بنحمزة رحمه الله وذلك في آخر السنة الدراسية 65/66.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

### النشاط الثقافي بالمؤسسة

كانت تقام من حين لآخر محاضرات قيمة من طرف بعض الأساتذة الذين ذكرتهم آنفا وكانت تقام حفلة في نهاية كل دورة دراسية يستدعى لها الحاصلون منا على التهنئة والتشجيع وتقام أيضا حفلات غنائية ومسرحية ومن أشهر المنشطين السيد محمد أبو الصواب رحمه الله وكان طالبا بالثانوية ولتذكر أيضا السيد باني الموظف بالمؤسسة وغيرهما وقبل التحاق بالمؤسسة كان بعض الطلبة يتسابق مع سي إبراهيم الجزولي يصدرون مجلة المرأة Le reflet ومن أشهر الطلبة الأستاذ حسن بنعدي.

وفي سنة 1943 كانت جمعية قداماء ثانوية محمد الخامس قد تأسست وشارك بعض الأعضاء في تمثيلية (أو مسرحية) الأكم السيد لمؤلفها محمد بن عمر وهو من قداماء المراكشيين في الحركة المسرحية.

### ثانوية ابن عباد

كانت تحمل اسم ثانوية مانجان وتعاقب على إدارتها عد من المدرء أنكر منهم الأستاذ بلانشار وقد عاش بعد تقاعده بمراكش وكان عنده محل لبيع بعض المفتوحات بشارع محمد الخامس إلى حدود بداية الثمانينات.

- الأستاذ محمد الطالبي العلوي: أستاذ سابق بثانوية محمد الخامس ومدير سابق بثانوية ابن خلدون بأسفي وهو أول نائب للوزارة بقلعة المراجعة وهو إنسان متواضع حافظ لكتاب الله ونو أخلاق فاضلة كما عرفته.

- الأستاذ إبراهيم شرف الدين: من الأساتذة الذين لهم مؤلفات في التاريخ كالأستاذ إبراهيم حركات ومحمد حجي وعزيز أمين ومحمد الزنبري

## زاد القراء: إعران في أخبار أسف وامتزوجة ومراكش الحمراء

وليراهم بوطالب وغيرهم، ولم يطل مقام الأستاذ شرف الدين بالثانوية إذ سرعان ما غادرها ليتولى إدارة جريدة العدالة التي كان يصدرها الحزب الحر التقدمي وقد تأسس هذا الحزب سنة 1974 على يد الحاج أحمد الحاج اخنوش رحمه الله وهو والد السيد اخنوش .... وكان معه في الحزب عدد من الأسماء المشهورة والذين انضموا الى حزب التجمع الوطني لأحرار غداة ولادته أن صح التعبير سنة 1978 وأتذكر لسما واحدا فقط أنه السيد ناجم أبا عقيل رجل الأعمال المشهور رحمه الله، وكان مقر الحزب والجريدة معا بشارع للآفاق بالبيضاء وقد عاد السيد شرف الدين إلى عمله بوزارة التعليم وأنهى مشواره الإداري كنائب للوزارة بأكادير، وما زال يعمل في ميدان التأليف ففي سنة 2009 أصدر أو حقق بتعاون مع الأستاذ عمر أفا كتاب بحر الدموع لمؤلفه محمد بن علي الهوزالي المشهور سيدي محمد أعلي أوزال المتوفي سنة 1843م.

أما الموظفون فأعرف بعضهم فقط: الأساتذة أحمد آيت اخني، ناجز، علل، المزوضي والحارس الجيلالي.

وبالرجوع إلى الحزب الحر التقدمي وحزب التجمع فإن هناك حزب قديم يحمل حزب الأحرار المستقلين تأسس سنة 1938 من طرف الوزير السابق السيد محمد رشيد مولين رحمه الله (أفغده المرض سنوات عديدة وتوفي في بداية الألفية الثالثة) بعض الأعضاء: الفاطمي ابريطيل من أطر وزارة العدل أحمد بشري من أطر وزارة التعليم والمفضل الشرقاوي ورئيس مجلس المستشارين سنة 1963، محمد الريراكي، وبن بوشعيب وأحمد رضي أكديرة (ذاب الحزب مع الجبهة سنة 1963).



## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسف وامروضة ومراكش الحمراء

### ثانوية الحسن الثاني

كانت تسمى ليسى نكنك وكان مديرها في الستينات هو الطالب وأظنه جزائري الأصل ثم الأستاذ عبد العزيز الكوهن رحمه الله وقد أضيفت إليه مهمة نائب وزارة التعليم الثانوي حينما انقسمت وزارة التربية الوطنية سنة 1968 إلى ثلاثة وزارات:

الابتدائي ووزيها جدو الشيكرو والثانوي قاسم الزهيري رحمه الله والعالى: عبد اللطيف الفيلالي رحمه الله وكان بصفته نائبا يشرف على عدة عمالات آنذاك: آسفي ورزازات الخ وقد مثل الأستاذ الكوهن مدينة فاس في البرلمان في سنة 1977 أو 1984 لم أعد أتذكر فمعدرة.

### الأستاذ الحسيني

من أشهر أساتذة ثانوية الحسن الثاني ثم مدير ثانوية سيدي محمد بورزازات في أكتوبر 1969 وثانوية آيت أورير رحمه الله.

ذات ليلة من ليالي شتاء مراكش الباردة حضرت مع مجموعة من الزملاء في الدراسة محاضرة الأستاذ احمد الأخضر غزال رحمه الله (توفي سنة 2009) وهو أستاذ ومدير إحدى المراكز وكان همه في ذلك الوقت للطباعة والحرف العربي وقد أقيمت هذه المحاضرة بقاعة الزجاج بالحارثي وكان سي الحسيني هو المنسق وهو الذي لثم الأستاذ المحاضر ومازلت أتذكره رحمه الله بجلبابه يتحرك هنا وهناك وكله حيوية ونشاط وقد عرفته من حيث إنسانيته أيضا إذا كانت بيني وبين مدير ثانوية سيدي محمد بورزازات مراسلات.

وكالعادة راسلت السيد الخطابي ولكنني فوجئت بجواب الأستاذ الحسيني ذلك الجواب اللبق بأسلوب الإنسان المتواضع وذلك ما ترك في نفسي أثرا عميقا

وكنت أتمنى أن ألتقى الأستاذ مرة واحدة لكي أشكره ولكن ظروف الزمان لم تسمح بذلك كان هذا فى أكتوبر 1969.

### إعدادية المنصور الطمى بجنات العافية

افتتحت هذه الإعدادية فى منتصف الستينات وأول مدير لها هو الأستاذ إدريس الهلالي رحمه الله قادما إليها من إعدادية الغزالي بأبمن ثانوت.

أن عائلة الهلالي من العائلة المشهورة بمراكش أعطت ومازالت تعطي عددا من رجال العلم والفكر وحتى الطب والصناعة. ومازال أهل أبمن ثانوت يذكرون سي إدريس بخير.

الأستاذ إبراهيم الهلالي هو أخ إدريس ومن علماء ابن يوسف ورجال الوطنية وله مؤلفات اعتمدت على بعضها فى كتابي المتواضع هذا، وقد كان مديرا لثانوية ابن يوسف "دار البارود" ومفتشا للتعليم الثانوي ثم توجه نحو المحاماة.

الأستاذ محمد الهلالي، الرجل العصامي الذي استطاع أن يشق طريقه فى المزمحم فمن معلم مؤقت إلى مفتش عام، فقد درس الأستاذ بمدرسة الباشا ثم التحق بثانوية محمد الخامس بباب اغمات والتحق مبكرا بالتعليم كمعلم مؤقت ثم رسمى وهو أول مدير مغربي بمدرسة سيدي واصل بأسفى وبعد أن تلقى تدريبا بكل من أمريكا وفرنسا فى بداية الاستقلال أصبح مدير ثانوية ابن الحاج الفلاحية بسيدي رحال نواحي مراكش وفى نفس الوقت مفتشا كما جاء فى كتابه "حياتي" ثم عين نائبا للوزارة ببني ملال حيث قضى هناك مدة طويلة إلى سنة 1973 حينما أقبل وزير التربية الوطنية الأستاذ حدو الشيكرك على إجراء حركة تاريخية فى صفوف النواب أقول تاريخية لأنه ربما لأول ولأخير مرة يحظى نواب الوزارة بالامتنال بين يدي صاحب الجلالة الحسن الثاني رحمه الله وقد ذكرت الأستاذ

## زائد القراء: إعران في أخبار أسف و امزوجة ومراكش الحمراء

الهلاكي بهذه الحركة لما زرت مع زميل لي في العمل بضيعة القريبة من مراكش.

وكانت الحركة الانتقالية مباركة على سي الهلاكي إذ كانت من نصيبه لولاية مراكش ثم أصبح بعد ذلك مفتشا عاما بمراكش أيضا إلى أن تقاعد. ولتذكر من أساتذة هذه المؤسسة الأستاذ مواسط.

### ثانوية أبي العباس السبتي

افتتحت هذه الثانوية في أكتوبر 1968 وكان أول مدير لها هو الأستاذ محمد مكران

### إعدادية أبي الرباء

من أقدم المؤسسات بمراكش وكانت صناعية أتذكر جيدا اسم أحد أساتذتها حمداش Hamadache لأنه كان يزور في بعض الأحيان زوجته المعلمة (حمداش) بـ مدرسة عرصة المعاش (يوسف ابن تاشفين حاليا) وكان يتحدث معنا بالعربية لأنه لبناني حسبما سمعت من بعد ويوبخ بعض المشايخين الذين لا يحترمون زوجته وكنا آنذاك في قسم التحضيري وقد تعاقب على إدارة المؤسسة عدة مديرين أذكر منهم الأستاذ الناصري والشجعي أخو باشا مراكش سابقا والجعدي.

ولتذكر جيدا حارس المؤسسة السيد عادل والد البرلمان السابق رحمه الله وأخيه من أطر وزارة السكنى (ERAC) رحمه الله. وكانت إعدادية العيون ملحقه بهذه المؤسسة في بدايتها.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا ومنزوعة ومراكش الحمراء

### ثانوية شاعر الحمراء

تأسست في السبعينات وكان مديرها هو المهدي اليزيدي رحمه الله

### ثانوية ابن تومر

كان مديرها هو السيد الرشيدي وكان بها حارس عام من أقدم رجال التعليم  
إنه الأستاذ محمد بن الفقيه بوجمعة اعمال المتوكي.

وليس الأستاذ الحسين المعيد للمزميري

ومن أساتذتها الأستاذ محمد البكاري المناضل النقابي رحمه الله وكان لا يمل  
ومجموعة من سكان الإنارة منهم الأستاذ الضويوي من المطالبة بالاعتناء والاهتمام  
بالحي الجديد "الإنارة" الذي كان يقطن فيه.

وقد توفي إثر حادثة سير مؤلمة بالقرب من سيدي بوعثمان ذهب ضحيتها  
هو ووالدته وابنه وزوجته رحمهم الله وذلك في شهر غشت 1993، وللإشارة فإن  
الأستاذ الضويوي هو الآخر من قداماء رجال التربية والتعليم.

### ثانوية ابن يوسف دار البارود

جعلها الله مركزا للإغاثة إذ كانت ملجأ للتلاميذ الكبار السن الذين

لا يسمح لهم بمتابعة دراستهم في الثانويات الأخرى وكم من زميل في الدراسة  
تخرج من هذه المؤسسة التي تعاقب على إدراتها عدد من المحراء منهم الأساتذة:  
الرحالي الفاروقي، إبراهيم الهلالي وربما المنوني (أخ الأستاذ المنوني رحمه  
الله).

ومن بين موظفيها الأستاذ الحارس العام المتقاعد مولاي الهاشمي الخلدوني  
الرجل الوفي لأصدقائه. وقد تخرج من هذه الثانوية عدد من العدول.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفى وامرؤضة ومراكش الحمراء

### ثانوية محمد الخامس بروفس العروسي

كانت تسمى مدارس بني دغوغ، ففي رجب عام 1366 هـ أشرف صاحب  
الجلالة محمد الخامس رحمه الله على وضع الحجر الأساسي لهذه المؤسسة.  
وقد تأسست جمعية للإشراف على هذا العمل النبيل (بناء المؤسسة) وكانت  
تتكون من فضلاء هذه المدينة العريقة حيث أسندوا بالإجماع الرئاسة إلى  
الأستاذ المختار السوسي الذي كان يعيش آنذاك بالحمراء وكان محترما ومحبوبا  
لدى أهل مراكش ولإنجاح هذا المشروع ساهم ذوو الأريحية المراكشيون بالغالي  
والنفيس وقد ساهم باشا المدينة أيضا الحاج التهامي الكلاوي، وقد تعاقب على  
إدارة المؤسسة عدد من الأساتذة منهم: الدليمي والهاشمي الهواري.

ونقلا عن كتاب السيرة الذاتية للمختار السوسي من إنجاز ابنه عبد الوافي  
وتقديم الدكتور عبد الهادي التازي إليكم بعض الأبيات من قصيدة طويلة ألقاها  
السوسي أمام صاحب الجلالة رحمه الله يوم وضع الحجر الأساسي.

أديت للمغرب الأقصى الذي وجبا \*\*\* يا من رأى الشعب في أيامه حجبا  
مازلت مولاي منذ توجت تحفره \*\*\* إلى استعادة مجد ضاع أو سلبا  
إلى أن قال:

مولاي مرعى فهذا الشعب أدرك ما \*\*\* إليه مولاي يرمى كلما خطبا  
فالشعب هب إلى التعليم يجعله \*\*\* في كل تفكيره وفي عيشه القطبا  
واليوم دقت من الحمراء ساعتها \*\*\* فجاء أعظم دور طالما ارتقا  
لبت ندائك يا مولاي نطية \*\*\* كنت لمولاي فيها بعض ما وجبا  
فكل أبنائها الأبرار قد بذلوا \*\*\* مولاي في جنبك الإخلاص فالنسبا  
دم للمعارف يا مولاي تنشرها \*\*\* في الشعب حتى يبد العجم والعربا

## راد الفراء إعران في أخبار مصر وامروضة ومراكش الحمراء

والقصيدة طويلة فتطعت منها بعض الأبيات فقط، كما ألقى المختار  
الموسي كلمة هامة بين يدي صاحب الجلالة شاكرًا له صنعه بتبرعه من ماله  
الحاصل رحمه الله، كما أشار إلى تبرعات أهل مراكش .

## زاد القراء إعران في أخبار أفسس وأمروضة ومراكش الحمراء

### بعض سجون مراكش

#### بمراكش سجون أشهر ما أبو المصاريبي

وبها أيضا سجن دار القرباس الذي سجن به بعض الوطنيين سنة 1938 حينما تكفى داء الجذام بأبي المصاريبي حسب ما ذكره الأستاذ لومه في كتابه حول مولاي عبد الله إبراهيم.

سجن دار القائد بوهو: وقد سجن به أحد شيوخ الزاوية الناصرية بتمكروت أحمد ابن أبي بكر بعد شكاية ابن أخيه الحنفي وقد مكث هناك سنتين في عهد الوزير بالاحمد بن موسى.

سجن مصباح (دار البديع) ذكره الدكتور احمد عمالك في كتابه (3 أجزاء) عن زاوية بناصر بتمكروت.

لقد حبس السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام الأديب والشاعر عبد السلام الفاسي يوم 2 ذي الحجة 1250 هـ (1834 م) بسجن مصباح.

وكعادة الشعراء خلال المحنة فقد نظم أبيينا قصيدة استعطاف للشيخ أبي بكر الناصري شيخ تامكروت حينما علم بحلوله بمراكش كي يتشفع له عند السلطان يقول فيها:

سلام كريح المسك والعنبر السحر \*\*\* وإلا كما هب النسيم مع البحر

أخص بها كهف المعارف والعلی \*\*\* وواسطة العقد النفیس بلا فخر

إلى أن قل:

نصنأك للداء الذي حل خطبه \*\*\* وأنت لطيب فاغتم فرصة العمر

والقصيدة طويلة ومقتبسة من كتاب الدكتور عمالك وتليها قصيدة ثانية في نفس الموضوع في الكتاب نفسه.



## زاد القراء إعران في أخبار أسفر ولمزوجة ومراكش الحمراء

سجن القصبة: سجن به المنصور الذهبي العالم أحمد بابا السوداني ، وربما نفس السجن. سجن احمد الهبة بعض الفرنسيين يقول كوستاف بابان في كتابه عن الباشا الكلاوي ترجمة عبد الرحيم حزل في صفحة 54 "أسرع الباشا منو في طلب القائد ناجم الدليمي أمره أن يتوجه إلى عرصة تنيل بدار المخزن بالقصبة للقضاء على الحرس القليل عند باب السجن ضمانا لسلامة الرهائن السجناء الفرنسيين وكانوا 5"

## زاد القراء إعزاز في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

### بعض الإحصائيات

#### الاستشارات الطبية من 1850 إلى 1900

المرجع	العدد	المدن
كتاب الدور الاختراقي والاستعماري للطبابة الأوروبية في المغرب للدكتور أحمد المكاوي منشورات دار للزمن	80.000	مراكش
	50.000	الرباط
	50.000	تطوان
	60.000	طنجة
	70.000	فاس

#### سكان بعض المدن 1931

المرجع	فاس	البيضا	مراكش
المعرفة والسلطة لادالي البكمان	95436	85167	<u>المسلمون</u> 136.167
	7826	19960	<u>اليهود</u> 21604
	9201	57981	<u>الأوروبيين</u> 6379

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا موزونة ومراكش الحمراء

### المشاركون في شق طرق الوحدة

في شهر يونيو من 1957 أشرف صاحب الجلالة محمد الخامس رحمه الله على إعطاء إنطلاق شق طريق الوحدة التي توجد بين المنطقة الجنوبية التي كانت تحت حماية فرنسا والشمالية التي كانت تحت الحماية الإسبانية وقد انطلقت العملية بمشاركة ولي العهد الأمير مولاي الحسن رحمه الله من تاونات إلى كتامة وقد كان عدد المرشحين للمشاركة 50.000 متطوعا أختير منهم 10.537 يمثلون مختلف أقاليم المملكة في ذلك الوقت، وفي نفس السنة بدأ المراكشيون في غرس غابة الشباب بباب الجديد.

## زاد القراء إعران في أخبار أسف وامروضة ومراكش الحمر

### جدول المشاركون في طريق الوحدة

العمالات	العدد	الملاحظة
الحصبة	109	وكانت تضم الناضور أيضا
طنجة	277	
تطوان	184	
وجدة	609	
فاس	1232	
الرباط	1689	
البيضاء	1621	
مكناس	663	
تافيلالت	563	أصبحت عمالة قصر السوق ثم الراشدية ابتداء من 1976
بني ملال	735	
الجديدة	498	
مراكش	1194	
أسفي	537	بضم الصويرة
ورزازات	217	
أكدير	409	

المرجع: جريدة العلم عدد قنيم.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفى وامروضة ومراكش الحمراء

### بعض أثمان المواد

المصدر المعرفة والسلطة في المغرب "دليل ف إكلمان"

المواد	الثلث سنة 1942	الثلث سنة 1944
الشعير عبدة	10 فرنك	1.000 فرنك
لحم الخنم كيلو	10 فرنك	150 فرنك
المجاج الواحد	15 فرنك	150 فرنك
السكر كيلو	7 فرنك	
العسل كيلو	20 فرنك	250 فرنك

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

### المؤتمر النقابي بمراكش

بعد نضال مرير أمكن للعمال المغاربة حضور الاجتماعات النقابية والانخراط بها وكانت الانطلاقة المباركة من مؤتمر مراكش.

لقد تحققت بعض النتائج المرجوة خلال فترة الافتتاح التي تطلعت مع مجيء المقيم العام الجديد إريك لابو Eric Labon الذي تعامل بإيجابية مع مسألة التسامح Tolerance في ما يتعلق بالنقابة وهكذا انعقد المؤتمر الرابع بقاعة الحفلات بجنان الحارثي بمراكش يومي 30 نوفمبر وفاتح جابر 1946 حيث اجتمع أكثر من 200 مندوب يتوفرون على انتدابات ويمثلون 148 نقابة وحسب جريدة العمل النقابي الصادرة في ذلك الوقت فإنهم كلاً يمثلون 55000 عامل منقلب أكثر من ثلثهم مغاربة وتجلي الحضور المغربي في تدخل 13 مندوباً ضمن 33 متدخلاً وقد نشن المؤتمر مرحلة جديدة في تاريخ الحركة النقابية بالمغرب إذ أنه لأول مرة احتل مغاربة مناصب قيادية في النقابة فإذا كان المغربي الوحيد في اللجنة التنفيذية سنة 1945 هو المكي بن عبد النبي فإن مؤتمر مراكش صادق على دخول 7 مغاربة إلى اللجنة المذكورة وثلاثة في مكتب الاتحاد وقد خلق منصب عام مشترك ولأول مرة في تاريخ النقابات نجد كاتبين أحدهما مغربي والآخر فرنسي وإليك تكوين المكتب العام

الكاتبان العامان: امحمد الطاهر وهنري دوم Henri D'homme

الكاتبان في الدعاية: المكي بن عبد النبي ولندري لورو Andre Leroy

الكتاب: مأمون العلوي وشاسيو وبولصيو بنتي وثوكنا

بينما احتل مغاربة آخرون مناصب قيادية على مختلف المستويات منهم: محمد الشوفاني مكلف بقطاع النقل بالرباط والناصرى بالبحرية بالبيضاء وابن علي

## زاد القراء "إعزان" في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

والطبيب بن بوعزة بمناجم جرادة والمختار باح باح بقطاع البناء وميمون أوسعيد وغيرهم.

وبعد مؤتمر مراكش تزايد عدد المنخرطين حيث ارتفع من 50 ألف سنة 1945 إلى 70 ألف خلال 1946 و 1947 وفي ذلك الوقت ظهر مناضل بمراكش اسمه الكوكجي وهو شاب ذو ثقافة عربية من جامعة ابن يوسف لم يفتح له المجال للعمل بالإدارة فاشتغل في القطاع الخاص والتحق بالنقابة ليصبح سنة 1948 كاتباً محلياً للاتحاد بمراكش وبما أنه مناضل نقابي وسياسي فقد تم اعتقاله فرحل إلى البيضاء فانتخب في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي عضواً في اللجنة المركزية وأصبح أحد الكتاب الأربعة للحزب مكان مشيل مازيلا وهو من الأعضاء البارزين في حزب التقدم والاشتراكية.

المصدر: مجلة أبحاث شتاء 1985

وعن المسألة النقابية يقول المقيم العام كوانفال في كتابه أسرار بمهمتي بالمغرب "أن الهاجس المرتبط بالمسألة الملكية يظل راجحاً ونفس الشيء يمكن ملامسته مثلاً على الصعيد النقابي كما بدا من خلال البحث الذي يتفرغ له على الخصوص كل من اتيان بوران ديروزبي وبيرلوان وقد تحدث أيضاً عن ظهور 1936 حول حق التنظيم النقابي الذي استثنى المغاربة من ذلك الحق وذكر أيضاً فشل المقيمين العامين السابقين من حل هذه الإشكالية وخص بالذكر المقيم لأكوست الذي رغم جهوده واقتراحاته فإن الوضعية بقيت كما هي " وزاد قائلاً "لقد تكون مكتب لإحدى الاتحادات المغربية للشغل في إطار غير قانوني طبعاً ويادر الاتحاد المغربي للشغل إلى ربط الاتصال بنقابة تونس وبمختلف الدول العربية وبعض القادة النقابيين الأميركيين وقد نال الاتحاد الاهتمام والرعاية من لندن الكونغرس العالمية للنقابات الحرة.



## زائد القراء إعران في أخبار أسفي والمزوجة ومراكش الحمر

والجدير بالذكر أن الاتحاد المغربي للشغل تأسس في 20-3-1955

"من كتاب أسرار مهنتي بالمغرب، من ص 145 إلى ص 151".

### مدينة أسفي

لقد أعجبت بمدينة أسفي حينما زرتها لأول مرة سنة 1968 وشاء الله سبحانه وتعالى أن أقضى فيها حقبة من الزمن ومازلت مواظبا على زيارتها لاسيما أن أخي يعيش فيها وأيضا أبنتي التي تزوج بها أحد أبناء هذه المدينة دون أن أنسى قريبا لي عمل هناك منذ منتصف الستينيات إلى أن تقاعد وهو الحاج الحسين المزوسي من أطر الخزينة بأسفي وما زلت أحافظ على صداقة بعض أبناء أسفي.

ففي سنة 1969 قضيت عيد الأضحى المبارك بأسفي عند أختي وزوجها رحمه الله وفي جوف الليل من يوم العيد تزلزلت الأرض بقوة كسائر مدن المملكة وهب كل من بالعمارة بالمدينة الجديدة إلى خارج البناية إلا سيدة فرنسية كانت تطل علينا من الشرفة وكأنها تتهمك علينا في تلك الليلة الشتوية الممطرة من ليالي فبراير الباردة.

تعد مدينة أسفي من أقدم المدن، وبالرجوع إلى كتاب أسفي وما إليه للفقير الكانوني العبدى رحمه الله فإن عددا من المؤرخين والباحثين كتبوا عن هذه المدينة كحسن الوزان (ليون لأفريقي وابن خلدون وأبو الثناء محمد الصفاقعي ومحمد أمين في معجم المدن والفيروزبادي وبطليموس القلزوني والزباني والرحالة بلين وغيرهم كثير.

ويقول عنها ابن الخطيب وعن رباطها " أنه لطف خفي ووعد وفي ودين ظاهره مالكي وباطنه حنفي الدمائه والجمال قليلة الأحزان صابرة على الاحتزان وافية المكيال والميزان رافعة للداء بصحة الهواء بلد موصوف برفيع ثياب الصوف وبه تربة الشيخ أبي محمد صالح الماجري إلى أن قال واهلها أولو خيرة وجنوح إلى الإصلاح"

المراجع: كتاب الكانوني

عاشت مدينة أسفي محنا في عهد البورغواطييين والبرتغاليين وحظيت أيضا بإهتمام الدول المتعاقبة على المغرب حتى أطلق عليها في عصر المرينيين حاضرة البحر المحيط.

تعد أسفي عاصمة السرديين والخزف أيضا وتقول دراسة معهد الصيد البحري في عهد الحماية أن هجرة السرديين مرتبطة بتوزيع المياه الساخنة والباردة فالسرديين الرائد الذي يعيش في المياه ذات الحرارة المنخفضة نسبيا ( 16 درجة) يتجمع في

## زاد القراء "إعزاز" في أخبار أسفني والمزوجة ومراكش الحمراء

الصيف في المنطقة الباردة بأفني وفي الشاطئ الممتد من الجديدة فأسفي والصويرة إلى أكدير بينما يبحث في الشتاء وهي مرحلة البيض على مياه دافئة (18 درجة) ويتوالد في ساحل البيضاء والمحمدية (فضالة أوكاب جوبي كما جاء في الدراسة) إلى سنة 1950 كان عدد معامل السربين كما يلي أسفي : 72 معمل والبيضاء 34 والمحمدية 11 والرباط ط 2 وأكدير 6 والصويرة 10 والقنيطرة 2 والجديدة 4 وكانت بأسفي عدة شركات هامة منها الشركة الناطية للمصبرات (نسبة إلى nantes وبشركة المصبرات الباسكية وشركات المصبرات الدولية وغيرها). الخزف تعتبر هذه الصناعة من أشهر الصناعات بأسفي وتوجد في أشكال بدیعة وأساليب متنوعة تلفت الأنظار وقد حصلت أسفي في هذا الميدان على ميدالية وأوسمة منها :

- الميدالية الذهبية من المعرض الدولي بمرسيليا سنة 1922
- الشهادة الشرفية من المعرض الدولي بباريس سنة 1931
- وسام الاستحقاق من معرض نيويورك سنة 1949.

## زاد القراء: إعزاز في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

### المركبة راع 2 RAA

في سنة 1969 طلب المغامر البحري النرويجي من الأمين العام للأمم المتحدة يوطانت أن يرخص له بالقيام برحلة من المغرب وبالصليب من أسفي على متن مركبة مصنوعة من البردي وبمساعدة الأستاذ أحمد الطيبي بنهيمّة مندوب المغرب آنذاك في الأمم المتحدة ومساعدة السلطات بأسفي وخصوصا السيد الطيب عمارة باشا المدينة نجحت فكرة النرويجي الدكتور طور هيداهل THOR HYDAHL

لقد جلب هيداهل البردي من مصر وهو نبات من نوع من القصب ( PAPYRUS ) كان الفراعنة يستخدمون قشره وورقة للكتابة، أتى الدكتور باليد العاملة من الهند الذين كانوا يشتغلون بمقر الشركة الفلاحية بشارع مولاي يوسف بأسفي ومن هناك نقلوا المركبة الى الميناء حيث استقبلت بحليب المعز، وفي يوم 17 ماي 1970 انطلقت المركبة من أسفي ودامت الرحلة 57 يوما قطعت خلالها 6200 كلمتر وربما وصات الى جزيرة بارباد بالهند.

طاقم المركبة : الدكتور طور النرويجي وروسي واميركي ويلباني ومصري ومكسيكي وايطالي وثامنهم المغربي المراكشي السيد المدني ايت أهني وكان في تلك الوقت من أطر مندوبية وزارة الشغل التي كان بها عدد من أبناء مراكش كالفاكهاني والروحي ابراهيم وأخوه الأكبر وشيشو وكانت المركبة تحمل علم الأمم المتحدة.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

### الحنا،

في سنة 1913 أحدثت بأسفي صناعتان جديدتان أولهما مطحنة على النسق  
العصري متبدا قريبا ومستقدم للفرانين الطحين الفني بثمان مئة عن الأثمان  
الموجودة فيصنع بتلك الخبز.

والثاني : معمل جديد يصنع جميع الحديد واللوايب والدواليب والمفتاح  
والأقفال وما يلزم من تقاطيع ومفصلات وهذا المعمل يصلح الأتوموبيلات المعطلة  
بثمان قليلة ويغني عن أصحابها إرسالها بعيدا)

هذا ما كتب في الجريدة الرسمية ليوم 5-9-1913.

واشتهرت أسفي في مغرب الاستقلال بمعامل كيماويات المغرب رقم 1 و 2  
ثم مغرب فوسفور 1 و 2

في سنة 1977 حلت وكالة النقل الحضري محل إحدى الشركات ولول مدير  
لها هو السيد بلال الكاتب العام السابق لوزارة الشغل.

واحدثت أيضا في السبعينات معامل الأجور ثم معمل الأسمنت وغيره.

وفي سنة 1946 افتتحت الشركة الشريفة للنسيج بطريق سيدي واصل بأسفي .  
وكذلك الشركة الشريفة للجبص.

## ولد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

### من هنا وهناك

بظهير 15-9-1915 تكلفت شركة Régie Maroc من الرباط بتوزيع القوة الكهربائية بأسفي (المرجع الجريدة الرسمية)  
في يوم 01-11-1915 أحدث بأسفي مكتب الأمور الأهلية المرجع الجريدة الرسمية رقم 131 لسنة 1915.  
اللجنة البلدية المختلطة بأسفي من 1920 إلى 01-5-1921  
السادة: حمزة بنهيمه - الحاج الخضرو - ومحمد ولد الكراوي - ومحمد بلمدني  
الزموري - وعبد السلام بن محمد الداودي ومبارك بن حمادية ويهودا المالح  
المرجع الجريدة الرسمية

في سنة 1914 وضعت البلدية ساعات دقاقة على أبواب السور بأسفي  
(المصدر الجريدة الرسمية)  
- في سنة 1915 افتتحت صيدليتان بأسفي لصاحبيهما استوطانزيو وكونزاليس ادريان  
- في سنة 1913 كانت السلع تنقل بين مراكش وأسفي على ظهور الجمال : حمل  
الجمال الواحد 230 كيلو غرام ب 38 بسيطة معدل 16 بسيطة لكليلو المرجع الجريدة  
الرسمية.  
- في سنة 1913 نظمت جريدة لافيحي سباق السيارات تحت رئاسة الكلونيل تارج بين  
مراكش وأسفي ومرت السيارات عن طريق سيدي بوعثمان وقطعت المسافة في 4  
ساعات مع زيادة 50 كم .  
- ولو امكن السير راسا بين المدينتين عن طريق بوزلافن لقطعوا المسافة في أقل من  
ذلك وتسمى السيارات أو طومترا جين وقوتها 14 حصان .  
- المرجع الجريدة الرسمية لذلك الوقت.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفي وامروضة ومراكش الحمراء

### بعض رجاله أسفي

أبو محمد صالح

لقد تحدث عن هذا الشيخ عدد من المؤرخين والباحثين قديما وحديثا منهم ابن الريات التادلي وأبو العباس أحمد الماجري وعبد الله التليدي ونفيسة الذهبي وعبد اللطيف الشادلي وأحمد معنيو في بعض أعداد مجلة دعوة الحق لسنة 1972 والفقيه الكانوني وغيرهم كثير.

ولد بكدالة سنة 550 هـ وتوفي سنة 631 هـ وقضى سنين عديدة في طلب العلم بالمغرب وخارجه وكان رحمه الله يدعو الناس لزيارة مكة والمدينة وبث أصحابه وأبناءه وحفدته في الرباطات التي أسسها لاستقبال الحجاج بالمغرب وخارجه انطلاقا من أسفي إلى الحجاز.

وتعتبر جمعية الماجري من أقدم الجمعيات التي أدت رسالتها على أحسن وجه في القرون السادس والسابع والثامن الهجري وحرمه أورياطه مشهور بأسفي وكذا مسجده رحمه الله.

قال الإمام البوصيري صاحب البردة والهمزية في حق الشيخ أبي محمد

صالح

قفا على الجرعاء الغربي ففيه \*\*\*\*\* حبيب لي يهيم به قلبي.

## زاد القرآن: إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمر

### الفقيه الكانوني

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد العبدوي الكانوني من مواليد أسفي وتوفي سنة 1938 بالدار البيضاء ، ويعد مؤرخا فذا وله عدة كتب منها أسفي وإما إليه وشهيرات المغرب وتاريخ الطب العربي وله كتب أخرى لم تنشر.

وقد نشر في مجلة دعوة الحق لشهر 1980/07

ما يلي: في سنة 1978 قدم الأستاذ عبد العزيز الدباغ سلسلة من الدراسات بإذاعة فاس عن الكانوني وتحدث عن علاقته بالأستاذ عبد السلام بن عبد القادر بن سودة الذي كان يستشير في كثير من الأمور وزاد الدباغ قائلا وينسودة من طبعه أن يشعر بنوع من الانسجام مع أهل البحث والتتقيب ويصفهم بأوصاف تدل على مكانتهم العلمية وعلى دورهم في الأعمال الفكرية الخالدة وهذا ما ينطبق على الكانوني بدون مجاملات ، والجدير بالذكر أن بنسودة المتوفي في يوليوز 1980 له مؤلفات عدة منها دليل مؤرخ المغرب الأقصى.

والقل هنا باختصار ما كتبه في نفس المقال الأستاذ عبد الرحمان بن الشيخ عن الكانوني وابن الشيخ هذا كان رحمه الله خليفة قائد على قبيلة امتوكة وينوب عن خليفة امزوضة أيضا أثناء غيابه في الستينات من القرن الماضي: يقول ابن الشيخ "عرفته وأنا صبي لعب بالدرب ذلك أن الفقيه الكانوني رحمه الله قد سكن بالدار- الملاصقة لدارنا وكنت أصالفة كثيرا ذاهبا وآتيا ومع صغر سني وحدائتي كان يخاطبني كلما وقع الإتصال به بالسلام عليكم وحكي ابن الشيخ أيضا عن لباسه "كان يرتدي الحائك يشتمل به ويضع طرفا منه على رأسه وكان خطيبا ومحدثا بمسجد الشيخ أبي امحمد صالح وقد نفي الى مراكش حيث كان يلقي الدروس بجامع المواسين ثم رحل الى البيضاء حيث كان يحاضر بمسجد محمد الخامس بدرب السلطان الى أن توفي رحمه الله وقد ابنه الشيخ ادريس بناصر الذي أخذ المشعل من بعده وقد دفن الكانوني بمقبرة اغبيلة بالبيضاء، أما زوجته فقد عمرت طويلا وتوفيت حسب بعض الجرائد أواخر الستينات أو سنة 2000 (لم اتذكر فمعترة)

### الحاج لمرود

رجل اعمال توفي بأسفي في السبعينات من القرن الماضي ( ما بين 1978 أو 1979) ودفن بضريح سيدي دانيال بالطريق المودية الى مصانع كيماويات المغرب السيد علان : رجل اعمال وبولماتي سابق وبأسفي حي يطلق عليه جنان علان

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مزوضة ومراكش الحمراء

عبد القادر البواب: كان أكبر عضو في إحدى الدورات البرلمانية وكان عضوا في عدة مجالس وطنية وينحدر من هذه العائلة أطر كثيرة بمختلف الوزارات كالأجنبية والداخلية ومنهم السيد عبد اللطيف البواب أول عامل على إقليم تارودانت ثم طنجة.

الأستاذ الباجزي : من أسرة التعليم وكان برلمانيا سنة 1963 وهو من الفرسان الذين يشاركون في التبوريدة ( الفروسية ) وكان رحمه الله عضوا بالمجلس البلدي سنة 1976، أما أخوه فكان رحمه الله مديرا لأحدى المؤسسات التعليمية.

أحمد البركة : رجل وطني ونقابي وقد ذاق السجن في عهد الحماية كان يقطن بحي رحي الريح رحمه الله .

### مولاي الطيب البقراحي الرجل الماحي الماظر نقابي بأحبي

السيد الدمناتي : عرفته وهو مازال في عقوان الشبلب مسؤولا نقابيا وأصبح عضوا بالمجلس البلدي الأستاذ عبد القادر المازني : من أساتذة الرياضيات وكان في الستينات مدير ثانوية محمد الخامس بالبيضاء ثم رئيس مركز الإمتحانات بالبيضاء فمدير التعليم الثانوي بالوزارة رحمه الله. وقد أعطت أسفي عددا من الأساتذة وخصوصا في المواد العلمية كالأستاذ بلمقدم الذي ذكرته ضمن رجالات مراكش ( ثانوية محمد الخامس بمراكش ) الفقيه الهسكوري: رجل وطني ذكرته ضمن مؤسسي المدارس في عهد الحماية.

الحاج أحمد بوقفطان : رجل وطني عرفته منذ 1964 حينما كان قائدا على امزوضة وادويران بدائرة أمين تاتوت آنذاك عمالة مراكش وتوفي ودفن بإحدى أضرحة أسفي رحمه الله.

الأستاذ عبد الفتاح البجوي من أسفي درس بثانوية ابن خلدون بأسفي عامل إقليم شيشلوة حاليا.



## زاد القرآن إعران في أخبار أسفي وامرؤضة ومراكش الحمراء

بعض مسؤولي أسفي قديما وبعد الاستقلال

الاسماء	الملاحظات
عبد الله بن سعيد بلكاية	عامل أسفي توفي سنة 1174 هـ وما يزال أفراد هذه العائلة يعيشون بأسفي ومراكش وغيرهما.
حمدان بلكاية	عامل أسفي توفي سنة 1224 هـ
الطبيب بن محمد بلكاية	عامل أسفي توفي سنة 1255
الطبيب بن محمد بنهيمه	تولى أمر أسفي سنة 1302 وعمل سفير المولى الحسن الأول بالمغرب
عبد الغالب بن الطبيب بنهيمه	عامل أسفي بعد وفاة والده
عبد القادر بلهوارى	عامل أسفي سنة 1347 هـ (عائلة مشهورة)
عبد الرحمان بن ناصر العبدى	عامل أسفي سنة 1211 تقريبا (المرجع: أسفي وماليه)
مولاي زيدان	خليفة المولى اسماعيل بأسفي أصيب بمرض عضال حتى عالج به بأذن الله أحد الحكماء بشرب الشاي المرجع كتاب الطبابة للدكتور المكاوي
عبد الرحمان وجان	عامل أسفي سنة 1147 هـ
ديكو ازمبجو	عامل البرتغال على أسفي سنة 1509 م
بن تعوفت وعلى بن وشمين وعبد الله بن جط وعلى بن حدو وبورخيس وممسعود وهيش: كانوا قادة أيام الاحتلال البرتغالي	
العربي امزاج	عامل أسفي في عهد مولاي اسماعيل
بوخرىص وأبو محمد عبد الله	قاضيان بأسفي في عهد الحماية
الطاهر المقرى	باشا المدينة في عهد الحماية
الطاهر أوصو	عامل
عمر بن شمي	عامل إلى غاية سبتمبر 1970
محمد المهدي متقى الله	من أشهر المؤثرين بالمغرب عمل بمراكش كمؤثق ثم عين سنة 1973 عاملا على أسفي وفي سنة 1977 انتقل إلى الجديدة وبعد سنوات استقبله جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله وأمره أن يعود إلى مهنته الأصلية شاكرًا إياه على ما قام به كعامل
أحمد شوقي	عمل بمحكمة أسفي وتزوج من أسفي وكان

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامرؤضة ومراكش الحمراء

محاميا قبل أن يلتحق بوزارة الداخلية عمل بالبيضاء ثم عين كاتباً عاما بأكدير فعمل أسفي ثم أول عامل بالحي المحمدي بالبيضاء سنة 1981 ثم خريكة فالجديدة وهو من مكناس	
من قدماء رجال السلطة عمل قائدا بالبيضاء باشا ازموور ثم الجديدة وأكدير قبل أن يصبح عاملا على عدة أقاليم منها قلعة السراغنة أسفي ومكناس وطنجة مديرا عام للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي من 7 فبراير 1992 إلى أبريل 1995 رحمه الله	امحمد العلي
من عائلة مكناسية معروفة كان كاتباً عاما للعمال بالبيضاء ومدير المعرض بنفس المدينة وبعد أسفي انتقل إلى تطوان فوالي القنيطرة	محسن القرب
من الأعضاء البارزين بالمجلس الاستشاري الصحراوي حاليا عين عاملا على أسفي ثم تارودانت فالحاجب	الدكتور ماء العينين
من قدماء أطر الداخلية باشا سايف وعامل على عدة أقاليم منها أسفي كوالي ثم تطوان	مولاي الطيب العلوي
ولي وزير الصحة لاحقا رئيس مجلس المستشارين	الدكتور بيد الله
كاتب عام للعمالة	الحلفاوي
كاتب عام	قنور الكاوي
كاتب عام	جبران
رحمه الله كان بوزرات وثابة	بوشعيب بولعاج
أول باشا على أسفي وهو ابن المدينة درس بعرضة المعاش بمراكش وعائلته معروفة بأسفي رجل وطني وصريح وفاعل جمعوي ورياضي وكان رئيسا لجامعة التنس انخرط مبكرا في الأعمال الوطنية وعمل بإدارات أخرى	محمد أمجد
باشا وهو أول عامل على خريكة	الحسين بن سعيد
باشا وعمل أيضا بوجدة	الطيب عمارة

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسفني وامزوضة ومراكش الحمراء

<p>كان قائدا على امزوضة وادور ايران ثم رئيس دائرة امزميز لمامنتانوت وفي بداية السبعينات عمل بدائرة الصويرة قبل أن يصبح باشا على أسفني الى سنة 1977 انتقل الى اكدير كباشا الى سنة 1986 (متقاعد) وقد تزامن وجود سي معطى الله مع اسمي يتعلق الأمر بالعمل متقى الله ومندوب الشبيبة والرياضة عبد الحميد مولانا اشوف والذي عمل ايضا بمراكش والجديدة وكلهم نعم الرجال.</p>	<p>الظاهر معطى الله</p>
<p>باشا وربما كان في خريكة من قبل لقد كنا في الضمان الإجتماعي ( المندوب وشخصي الضعيف) نلجأ اليه كلما واجهنا بعض المشاكل العويضة ومازلت اذكر حضوره في احدى اوراش البناء بأسفني رفقه قائد المقاطعة الثانية الزرهوني حيث تدخل بثقله حتى حضر احد المقاولين .</p> <p>الكبار المشهورين بالبيضاء بنفسه حيث قضى يومي بأسفني وعملنا مع اخوان مفتشية الشغل يومين بدون انقطاع حتى سويت جميع الملفات المتعلقة بالعمل.</p> <p>و ذات يوم مع أواخر شهر ابريل 1980 وأنا مارا أمام احدى الأوراش فطلب مني العمال المتجمعون أمام الورش أن ادخل الى داخل ذلك الورش الكبير وقد وجدت داخل الورش كلا من السيد الباشا وعميد الأمن الإقليمي السيد العسكري والقائد وغيرهم فلم نخادر الورش إلا بعد أن نودي تليفونيا على صاحب المقولة من القنيطرة هذه المرة وكالعادة انهمكنا على تسوية وضعية العمال.</p> <p>ومرة اخرى قضيت بمكتبه من الساعة 9 الى 12 ذات يوم سبت لقد استدعى هذه المرة أحد مديري مقولة البناء التي هي في ملك احدى الشخصيات الهامة ولم نخادر مكتبه حتى وقع المدير على جميع الملفات التي هيبتها من قبل ( وفي ذلك الوقت كانت الإدارات تعمل يوم السبت صباحا</p> <p>وهناك تدخلات اخرى اكتفي بما سررت</p>	<p>محمد دادي</p>

## زاد القراء إعزازاً في أخبار أسفي وامروضة ومراكش الحمراء

الزبادي	من أصل مكناسي التحق بعمالة أسفي كمجند مدني في ذلك الوقت ثم أصبح مدير نيوان متقى الله و الزبادي رجل متواضع وصريح وصادق في أقواله زرتة في مكتبة أصبح رئيس دائرة وكتبا عاما فعاملا
عبد القادر الهواري	عين باشا على أسفي سنة 1919.

## زاد القرآن إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمرل

### بعض الوثائق الخاصة بأسفي

انقل بعض الوثائق من مقال الأستاذ محمد بوشرب بعنوان "مساهمة الوثائق البرتغالية في كتابة تاريخ الغزو البرتغالي المقال المنشور بمجلة المناهل عدد 26 مارس 1983 من ص 32 الى ص 83.

- رسالة من الملك البرتغالي جوا الثاني الى قائد اسفي مورخه في 16-10-1488 يخبره بقبوله بقاء المدينة المذكورة تحت الحماية البرتغالية مع التأكيد على حقوق واجبات الطرفين

- رسالة اعيان قبائل نواحي أسفي الى الملك البرتغالي مؤرخه في 1502 يشكون فيها من تصرفات ممثلة التجاري بميناء مزعان (قرب ازموور) التي تضر كثيرا بالسكان مما قد يؤدي الى الحاق الضرر بمصالح الملك البرتغالي

- رسالة من اعيان اسفي الى الملك البرتغالي امنويل مؤرخه في 1509/07/02 يشكون فيها من النهب والتعسف التي عانت منها المدينة بعيد دخول الجيش البرتغالي اليها ويفضحون فيها طيش سياسة القبطان التي سبب في خراب المدينة وفرار السكان.

- وثيقة مؤرخه في 25 نونبر 1513 عين بواسطتها يحيى أو تعفوت قائد المناطق الداخلية الخاضعة للبرتغال (قبائل أسفي)

- رسالة من يحيى أو تعفوت الى عمه بعث بها من منطقة الحوز (مارس 1514) يخبره فيها بقرب وصوله الى مقر اقامته سرنو وهي قرية من اسفي، والاستعداد لمواجهة الأمير الوطاسي ناصر الذي دخل المنطقة لنسف مكتسبات البرتغال ولמעقبة المتعاملين مع البرتغال.

- احتلال أسفي من طرف البرتغال سنة 1508 ( حماية من قبل تم احتلال)

- رسالة من يحيى أ و تعفوت الى الملك امنويل (1-8-1517) يشتكى فيها من تأمر القبطان وبعض المسؤولين البرتغاليين وأعيان الجالية اليهودية بأسفي ضده الشيء الذي عاق كثيرا صموده في وجهه جيوش السلطان الوطاسي

- رسالة من السلطان السعدي أحمد الاعرج الى قبطان اسفي غارسيا دوميلو بتاريخ 10-9-1526 يخبره فيها بتوقيعه على هدنة سابقة مع سابقة ويطلب منه اخباره بموقفه.

- رسالة بعث بها السلطان الأعرج الى الملك البرتغالي يوم 26-03-1527 جوابا على خطاب بعث به هذا الأخير الى أخ السلطان حول

## زاد القراء إعزاز في أخبار أسفي وامروضة ومراكش الحمراء

شروط الهدنة ويحتج في الرسالة ضد عدم احترام قبطان أسفي للهدنة ويبعث بإحدى رسائل هذا الأخير لاثبات ذلك.

- رسالة من الأمير الوطاسي مسعود بن الناصر الى الكونت دو لنبارس يعبر له فيها عن صداقته ويلومه على عدم الكتابة إليه ويخبره أنه اجاب الملك جوا الثالث بواسطة الحاخام ابراهم بن زميرو والرسالة مورخة ب 1527/09/26 يقول الأستاذ بوشرب لقد تم العثور على هذه الوثائق وغيرها بالأرشيف الوطني بلشبونة ومكتبة يابرة بالبرتغال وشرح بعضها المؤرخ بالفرنسي بول جنيفال ما بين 1934 وسنة 1953.

- واستسمح الأستاذ الوارث الأستاذ الباحث بكلية الآداب بتلخيص ماورد في مقاله المفيد حول ثورة ابن أبي محلي المنشور في العدد 87 يناير 2010 من محله المناهل من 265 الى 297) لقد توجه الثائر ابن أبي محلي الى أسفي لمطاردة زيدان السعدي ولما علم الأخير بالأمر فر من أسفي فاقام الثائر مخيمه قرب أبار سرنو 24 كلم من أسفي تقريبا) وسلم له عامل أسفي سعيد بن حميدوا مفاتيح المدينة كان مع ابي محلي قائده عزوز لا خد الجبايات وقد عين الثائر عاملا جديدا على أسفي هو علي بن غنيمة أخ العامل السابق)

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

### زيارة ليوطي لأسفي

يقول الأستاذ سعيد الجدياني في كتابه أعلام من أسفي ص 32 ، 35 وهو يتحدث عن شاعر الملحون الكبير محمد به علي المسفوي المزداد سنة 1877 والمتوفي سنة 1945 .

خصصت السلطات الفرنسية لمتزوجنا محاكمة عسكرية حيث وجهت له تهمة الخيانة العظمى والتآمر مع دولة معادية وقد حضر المحاكمة شخصيات فرنسية كبيرة طالبت بإعدامه رميا بالرصاص ... إلا أنه حكم عليه بالسجن مدى الحياة ، فنقل إلى سجن العادر بالجديدة سنة 1920 ولما علم بزيارة المارشال ليوطي للسجن نظم قصيدة في مدحه وعرف عن اليوطي حبه للشعر واعتزازه بنفسه... وقد أعجبته القصيدة وأطلق سراح شاعر الملحون على أن يعيش في سلا بدل أسفي.

وكان ليوطي زار أسفي في ابريل 1921 فمدحه أحمد الصبيحي ناظر الأحباس بأسفي بقصيدة منها:

أسفي تاهت فخرا	اذ لها المحب زارا
مارشال خير قوم	طبق الأرض اشتھارا
بصفات الفضل ثنى	ابدا ليس يجارى
أسفي ترغب ماء	مطفئا فيها الأوارا
وكذا ترغب نورا	يجعل الليل نهارا
وختام القول ترجو	أن تزورها مرارا.

### بعض ما قيل عن أسفي

لله دركم بني أسفي      فنزيلكم بشفي من الأسف  
حان الرحيل بعيد ما الفت      نفسي بوصلكم فيها أسفي  
اخلافكم كالعطر في نفس      ووجوهكم كالبحر في شرف  
للإمام أبو حفص سيدي عمر بن عبد الله الفاسي  
قول آخر :

أهلا باهل أسفي	من كل خل منصف
أكرم بهم من معشر	حازوا الجمال اليوسف
سادوا الأنام كرما	فمثلهم فلتعرف
أن جنتهم بلت المنى	من غير ما تعرف
بلدتهم طيبة	تقضي بنهي الأسف

## راد الفراء: إعران فخر أحمار أمغر وامروضة ومراكش الحمراء

العلم: المؤلف العلامة سيدي محمد بن محمد بن نهاري والفائدة طويلة  
قول آخر:

إن لم نعلمنا ناسا خيموا أسفي فقل على عمر قد صاع وأسفي

للأديب الوزير سيدي محمد بن الربيع العمراني

مرجع: كتاب أسفي وما فيه نكاحي ص 157-158-159



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامرؤضة ومراكش الحمراء

### الزوايا والرباطات بالمغرب والمدارس العلمية العتيقة

يقول الإمام أبو عبد الله محمد بن امرزوق في كتابه المسيل الصحيح الحسن هذه الزوايا هي التي يطلق عليها في المشرق الرباط والخوانق والخانات والرباط في اصطلاح الفقهاء عبارة عن احتباس النفس في الجهاد والحراسة وعند المتصوفين عبارة عن المواضع التي تلتزم فيها العبادة، مقتطف من كتاب أسفي وما إليه، وقبل الحديث عن الزوايا يجدر بي أن أعطي لمحة موجزة عن الرباطات التي لعبت هي أيضا أدوارا هامة في تاريخ المغرب الإسلامي وقد بنيت أول الأمر لتكون حصونا للدفاع عن الأخطار التي تهدد المسلمين من الخارج ومن الداخل وأن أول رباط أنشئ بآفريقيا الشمالية هو رباط المنستير بالقيروان بتونس الذي أسسه هروثة بن اعين سنة 179 هـ ويقول عنه الأستاذ محمد المنوني رحمه الله: "كان هذا الرباط يضم ثلاث فلاع عالية ذات طبقات تشتمل كل مجموعة على مئات البيوت لايواء الجنود المرابطين وفيه مخازن للطعام ومكان للمياه ومستودعات الات الحرب ومرابط للخيول وحول هذا كله حصون منيعة تحيط بها أسوار عالية".

لقد ازدهرت الرباطات في المغرب على عهد الزناتيين وتحولت إلى معابد ومدارس في وقت لاحق وأن باني أشهر رباط بالمغرب المعروف برباط شاكرا أو شيكر زار القيروان حيث درس هناك وهو يعلي ابن مصليين الريراكي وحسب مقال الشيخ محمد الكتاني المنشور في عدد قديم من مجلة المغرب فإن باني هذا الرباط من المصامدة الذين درسوا على يد عبد الله بن عبد الرحمان النفري المشهور بابن أبي زيد القيرواني المتوفي سنة 386 هـ/ ولهذا الشيخ (ابن أبي زيد) عدة مؤلفات في الفقه المالكي كالنواذر ومختصر المدونة والرسالة وغيرها وأن هذه الكتب تدرس في المدارس العلمية العتيقة بالمغرب، وقد اشتهر رباط يعلي باسم ولده شيكر أو شاكرا باحمر عمالة اليوسفية وممن تولى لقاء الدروس فيه أبو محمد الدغوشي النكالي وأبو ولجوط الذي كان يعظ الناس بالعربية والأمازيغية أيضا - (تسلحيت) واليك بعض الرباطات

- رباط نشوميس قرب العرائش ويسمى حارة الأحشيش
- رباط أصيلة وتقام فيها 3 مواسم في السنة رمضان وفو الحجة وعاشوراء وأن أصيلا اليوم تعيش موسما آخر في صيف كل سنة
- الرباط : العاصمة ذكره ابن حوقل في كتابة صورة الأرض
- رباط انفا : كان يسمى تمنغاطت
- رباط ازموور : ويسمى يمسين
- رباط تيط بدكالة : رباط أسفي لأبي محمد صالح

## زاد القراء إعران في أخبار أسفي وامرؤضة ومراكش الحمراء

- رباط تسماطت ياغمات مراكش
- رباط هنتيفة أو انتيفة عمالة ازبال ويسمى ملولامين
- رباط انبدور : رباط تانو ظهير - رباط اكوز
- رباط وكاك بن زلوا اللطفي بسوس - رباط او جدام باحمر
- رباط ماسة - رباط فور شيشاوة - رباط سيدي مكدول بالصويرة - رباط سيدي اسحاق بالشيظمة.

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسفروا من روضة ومراكش الحمراء

### الروايات والمصادر العلمية

لقد خلفت الزاوية الرباط وأصبحت هي المجال الحيوي للتربية والتعليم والإرشاد وأصبحت أيضا مكانا للعبادة والزهد وتلقى الأوراد وتهتم كثيرا بالعلم، وتتكون الزاوية من مسجد للصلاة ودار لايواء الشيخ وأخرى للضيوف والواردين وتضم أيضا مدرسة للعلم بها غرف لايواء الطلبة الوافدين وبالزاوية أيضا مخازن لحفظ المؤن واصطبلات للدواب ومساكن للخدم وامكنة لإيواء الفقراء الذين لا ملوى لهم وتسمى دار الزاوية أو دار الدروايش.

يقول الأستاذ عمر افا الأستاذ بكلية الآداب بالرباط في تقديمه لكتاب بحر الدموع سنة 2009 ( تحدث عن الكتاب أنفا عند الحديث عن ثاقوية ابن عباد بمراكش)

يقول احتاج المجتمع المغربي الى من يقوم بتكوين المسلمين والمسلمات فيما يخص واجباتهم الدينية عبر توعية شعبية حتى يردوا فرائضهم رجالا ونساء على الوجه الصحيح لأن الله لا يعبد بجهل فليظ الله لهذه المهام العلماء والفقهاء المتطوعين للوعظ والإرشاد وتقديم النصيحة لعامة الناس وخاصتهم.

والزاوية هي دار العلم والمعرفة ونشر التوعية الدينية وإرشاد الخلق للحفاظ على الأمة من الانحرافات والزيغ عن المحجة البيضاء التي تركها لنا سيدنا محمد رسول الله ونبيه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه اجمعين وتساهم الزاوية في الخدمات الاجتماعية والإنسانية كاطعام المساكين والضعفاء وإيوائهم والنفاع عن المظلومين وإسعاف المسافرين وإصلاح ذات البين بين الأفراد والجماعات والقبائل وإشاعة روح الأخوة الإسلامية والتضامن من أجل الصالح العام دون أن ننسى دورها في تعليم الناشئة واستقبال طلاب العلم والنكفل بهم وقد لقيت الزاوية القبول والتشجيع من طرف القبائل وغيرها فبال تبرعات والهبات استطاعت أن تقوم بدورها الإصلاحي وقد حظيت وما تزال الى عهد أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بعناية الملوك العلويين عبر العصور.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

### زاوية تامكروت

يقول الأستاذ محمد المختار السوسي رحمه الله في كتابه المعسول عن تامكروت " زاوية تمكششت في نظري هي ثافية الزوايا العلمية الكبار التي تذكر بعد تامكروت ورجالها العظام فتلك هي الأولى وتمكششت هي الثانية وذكر أيضا الحضيكية والصوابية وغيرها في جنوب المغرب إلا أنها لم تكن لهما هالتي تامكروت وتمكششت " يطلق اسم تامكروت على الزاوية الناصرية التي تبعد عن زاكورة ب 25 كلم وتامكروت بالشلحة هي الأخيرة اشارة الى الحصاة العاشرة التي يتم عزلها كزكاة للحبوب وغيرها وكانت جل القبائل تبعث باعشارها الى تامكروت .

ويقول الدكتور أحمد بن محمد عمالك في كتابة عن الزاوية الناصرية (3 اجزاء) تامكروت لفظة امازيغية وهي الأخيرة اذ كانت آخر معقل اعتنق الإسلام في وادي درعة اثناء الفتوحات الإسلامية بالمغرب وقد تواترت هذه الرواية عن يهود درعة الذين كانوا يعمرن قصور هذا الوادي وقد شهدت المنطقة صراعات عنيفة في بداية نولة الموحدين على يد القائد البردعي))

وتعد تامكروت بسبب موقعها محطة هامة اذ كانت تعبرها القوافل التجارية الرباطة بين المغرب والسودان" تومبكتوا وانت تغادر زاكورة في اتجاه تامكروت تقابلك لوحة مكتوبة عليها المسافة بين زاكورة وتومبكتو وربما حتى عدد ايام الرحلة انم لم تخني الذاكرة وحسب الدكتور عمالك يرجع الفضل في اختيار هذا الموقع واستحسانه الى الشيخ المؤسس للزاوية أبي حفص عمر بن أحمد الأنصاري الخزرجي الذي انشأها سنة 983 هـ (1575م)

ويعتبر أبو حفص حفيد الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي المنتسب الى الأنصار من عرب يثرب الذين ناصروا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة المنورة وينتمي حسب اصحاب المناقب والسير الى الصحابي الجليل سيد الخرج سعد بن عبادة رضي الله عنه، ويعرف هذا الشيخ بمبيدي ابراهيم الحاج الذي قدم من المشرق واستوطن درعة في القرن الثامن الهجري واليه تنسب زاوية مبيدي الناس وسيد الناس هو مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد وفاة أبي حفص سنة 1010 هـ (1602 م) آل امر الزاوية الى اولاده واحفاده من بعده حتى تولى امرها الشيخ عبد الله بن الحسين الرقي ويعرف بالقباب وقد انتقل من زاوية سيد الناس الى تامكروت ويساعده في مهامه الشيخ أحمد بن ابراهيم الأنصاري حفيد أبي حفص المذكور آنفا

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا لمروضة ومراكش الحمراء

### الشيخ أحمد بن ناصر

بأمر الله سبحانه وتعالى وقدره حل بتمكروت الشاب (29 سنة) أحمد بن ناصر باحثاً عن شيخ للتربية بعدما حصل على علم وفير ببلدته إعلان ذلك سنة 1040 هـ وقد درس هذا الشاب على يد والده وأن أسرته مشهورة بالعلم والصلاح فوالده كانت له مكانة رفيعة وأمه كانت صالحة وقد ازداد بناصر سنة 1011 هـ بإعلان بوادي درعة ودائماً حسب الدكتور عمالك في كتابه القيم لمن المصادر تشير إلى أن جد الناصريين قدم إلى المغرب ضمن عرب بني معقل وأن ناصر الجد ولد بدانس بمشترتليت حيث دفن بعد وفاته رحمه الله بعدما خلف أولاداً وحفده منهم من هاجر المنطقة إلى جهات أخرى واكثرهم حل بـ"منتيفة" بـ"الجمعة عمالة ازليل ويعرفون ببني المقداد أو المقداديين نسبة إلى الصحابي الجليل المقداد رضي الله عنه قد بدأ بناصر يشرف على تعليم الطلبة بتمكروت بأمر من شيخه إلى أن أصبح صاحب الأمر بها بعد وفاة شيخه الأخير أحمد الأنصاري سنة 1052 هـ علماً أن الشيخ الآخر عبد الله الرقي قد توفي سنة 1045 هـ كما أشار إلى ذلك الشيخ بناصر رحمه الله حيث قال

رنا لفقد الشيخ عند الزوال يوم عروبة على خير حال  
سنة هشتم في جمادى التي أضحي لهارجب جار وقال  
ويستشف من قول بناصر على خير حال أن الشيخ توفي فجأة أما عروبة فهو  
يوم الجمعة وهشتم هي سنة 1045 هـ حسب حساب الجمل  
= 5- ش = 1000 م = 40.

لقد تولى بناصر شؤون الزاوية بتوصية من شيخه الأنصاري إلا أنه لقي معارضة شديدة من طرف اصهار شيخه وقد تغلب على ذلك بعدما يسر الله له الزواج بامرأة شيخه حفصة الأنصاري بيد أنه تزوج في السن 25 بمرم تحنيت لقد ازدهرتا تامكروت في عهد بناصر إذ تخرج على يديه عدد لا يستهان به من العلماء الأجلاء ومن أشهرهم أبو سالم العياشي وعبد المالك التاجموني والحسن اليومي وغيرهم والجدير بالذكر أن بناصر تولى الإمامة أي الصلاة بالناس في عهد شيخه وإلى يوم وفاته وخصوصاً صلاة الجمعة.

وكان بناصر ينظم ركب الحج لزيارة الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة كل سنة وكان يمر بعدة مراحل داخل المغرب وخارجه وبعد وفاته سنة 1085 هـ حافظ شيوخ تامكروت على هذه العادة الحسنة.

ويقول الشيخ أبو عبد الله محمد بن الطيب الشرقي الصميلي فالأغواط البلدة المحمودة الأنجل الممدوحة ، ... وورد علينا هناك جماعة من الطلبة فيهم اخونا في الله ومحبه شيخنا ووسيلتنا إلى ربنا والواسطة بيننا وبين نبينا الإمام أبو العباس أحمد

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسفروا مروة ومراكش الحمر

بناصر اقتبست هذه الفقرة من مقال طويل للأستاذ محمد الفاسي بعنوان أبو عبد الله محمد بن الطبيب الصميلي عمدة المرتضى الزبيدي المنشور في مجلة المناهل لشهر يولييه 1976 من ص 82 الى 98.

والشيخ مزداد سنة 1110 هـ ولم يدرك محمد بن ناصر أنما لقي ابنه أحمد فرغم قدر هذا العالم الجليل فإنه حسب ما كتب يجل شيوخ تامكروت. وللصميلي عدة مؤلفات ويقول الأستاذ محمد الفاسي من أهم مؤلفاته رحالاته وقد حوِّظ على واحدة منها في نسخة فريدة مخطوطة بخزانة جامعة لايبسك بألمانيا تحت رقم 746 من فوارس Vollrs كنت وقت عليها سنة 1934 ولخصتها وقد ضمنها أخبار سفره الى مكة عن طريق البر وتظهر فيها عارضته اللغوية الى آخره وَا عود الى ما قاله الدكتور عمالك عن إحدى رحلات ال بناصر الى الحج في إحدى السنين توقف ركب حجاج تامكروت بالرباط 46 يوما في انتظار هدوء قبائل الشاوية ليستأنف طريقه نحو الجنوب حتى أن الحجاج قطعوا المسافة من فاس الى ايمن ثلوث في 3 اشهر و 7 ايام في حين يمكن قطعها عادة في مدة لا تتعدى 10 ايام اذا كانت السبل امنة وتضم خزانة تامكروت عدة كتب قيمة ونفيسة ونادرة وكذلك المخطوطات والظواهر والوثائق وخلال زيارتي لتامكروت في يونيه 1997. مع مجموعة من زملائي في العمل وجئنا عددا من النزلاء المرضى رجالا ونساء (شفاهم الله) وهم من مختلف مناطق المغرب وحسب مرشدنا فإنهم في ضيافة شيخ تامكروت وسكانها.

وقد دأب شيوخ تامكروت منذ القدم على القيام برحلات في ربوع المغرب (مدن وقبائل) وقد أخبرنا الشيخ رحمه الله ان والدته من دوار ازربوق بقبيلة امروضة بناحية مراكش وأن والده تزوج بها بدار القائد المزوسي وأنه هو ايضا ازداد بتلك الدار.

### زاوية تمكديت

يعتبر سيدي أحمد بن محمد الموسس الأول لهذا الزاوية وهو أول من نزل من أهله بهذا المنشور قادما من تالانت وذلك بأمر من شيخه سيدي محمد بن عبد الكريم الوا يغدي نسبة الى قبيلة واييغد الحاحي ايضا المشهور بمولاي الحاج، وكان الشيخ التمكنشتي ذا علم جم الى جانب سلوكه الصوفي وكان محافظا على السنة محاربا للبدع وقد ذاع صيته واشتهرت زاويته حيث قصدوا الزوار من كل جهة وأن عدد الطلبة الذين تخرجوا على الشيخ لينل على غزارة علمه وعلو كعبه ويقول الأستاذ المختار السوسي في المعسول : أن عدد تلامذته يفوق 129 اضعف الى ذلك أن جميع هؤلاء أصبحوا نبغاء ومنهم من أصبحت له مكانة عالية كسيدي امحمد المزوسي صاحب الزاوية النحلية وغيره.

## زاد القرآن إعران في أخبار أمسي وامزوضة ومراكش الحمر

توفي الشيخ سنة 1274 هـ رحمه الله وخلفه ابنه سيدي الحسن الذي رأت الزاوية في عهده ازدهارا عظيما حيث أصبحت محجا للطلبة والعلماء وكثر اتباعها وانتشرت فروعها في عدة جهات وكان شيوخ تمكشت يهتمون بالإرشاد والتعليم والإطعام وبذل الجهود في الوساطة وفض النزاعات بين الناس وبعد وفاة الشيخ سيدي الحسن سنة 1297 هـ تولى أمور الزاوية عدد من الشيوخ ذكرهم الشيخ المختار السوسي في الجزء الخاص بتمكشت وقد آل امر الزاوية الى زوجة الشيخ محمد بلهاسمي ثم الى ابنتها من بعد.

وأن الشيخ المؤسس عاش بعض المحن حتى القي عليه القبض مع ابنه الحسن من طرف القائد أحمد بومهدي قائد تارودانت ونواحيها من أجل قبيلة ارزان وكما يقال رب ضارة نافعة فإله بعد إرسالهما الى السلطان بمراكش قصد ايداعهما في الحبس لم يغادرا مراكش حتى انعم عليهما السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام بظهير شريف ( ذلك سنة 1264 ) مع امتياز اعشار ارزان سبب النزاع مع القائد.

### الشيخ سيدي أحمد اموسي

هو أحمد بن موسى بن عيسى بن عمر بن أبي بكر بن سعيد وأول نازل بسملالة قانما من الشرق هو جده الأكبر ابراهيم بن عبد الرحمان وقبره مشهور هناك ومن كتاب البغ قديما وحديثا للمختار السوسي اقتبس نبذة من حياة سيدي أحمد اموسي ازداد الشيخ سنة 853 هـ ووالدته هي تاونو وكانت صالحة وقد عاصر كلا من سيدي عبد الله الغزوالي مول القصور وعبد العزيز التباع وهما من رجال مراكش السبعة وكذلك مولاي عبد الله بن حساين بتامصلوحت (مراكش) وقد عاش في عصر السلطان السعدي عبد الله الغالب بالله وبارك الله في عمره الى سنة 971 هـ وقد خلف عددا من الأبناء والإحفاد تفرقوا في عدة مدن وقبائل مغربية ومنهم من رحل الى الجزائر.

وعلى سبيل المثال لا الحصر اثير الى زاوية امجاط بعمالة شيشاوة وهي تابعة لزاوية سيدي أحمد اموسي وبها مدرسة علمية كان شيخها في الثمانينات سيدي حوسا رحمه الله . ويقوم بشؤون الزاوية حاليا بادا اسملال حيث دفن الشيخ الأستاذ المدني بن المحفوظ أذكروم وقد توفي والده رحمه الله في شهر غشت 1969 م وكنت يوم وفاته بتزنييت ووالدة الأستاذ المدني هي ابنة الشيخ الحسن بن ابريك الواريسي المزوضي المتوفي سنة 1963 (دجنبر) بامزوضة وقد تصاهر الشيخ الحسن مع القائد عمر المزوضي الذي قضى بضع سنوات بزاوية تمكشت بسوس حتى تزوج بنت الشيخ الحنفي.



## زاد القراء: إعران في أخبار أئمة وأئمة ومراكش الحمراء

وما زال يُبرر للافاطمة بنت الحنفى معروفا بمقبرة "أنا كن" القريب من دار  
الشبنات ودار القائد المزوضي وبنيت عليها قبة لكنها اندثرت مع مر الزمان  
وقد عاش الأستاذ المنفى طفولته وشبابه بحى سيدي عبد العزيز بمراكش مع  
أخويه سي حسن وسي محمد .

بالرجوع الى سيدي احمد موسى نقلا عن المختار لسوسي فقد ذكر  
المؤرخون أنه لما تزاحم عليه الناس بتارودانت أو مراكش ناداهم أحد قواد ذلك  
الزمن

قلنا: من زار فليخرج واجابه الشيخ من جاز فليخرج ومن افاضل تلامذة  
هذا الشيخ سيدي سليمان بوتوميت ( مول الزميطة ) واليه ينتسب احد الرجال  
المشهورين بمراكش مولاي الحاج الباصراني الذي بنى مدرستين حرتين بمراكش  
في عهد الحماية وحبس عليهما من أملاكه.

### الشيخ سيدي سعيد بن محمد المنعم

منذ مدة وأنا اسمع بهذا الشيخ وكثيرا ما كان يذكره الحاج محمد الدمسيري  
الرايس المشهور رحمه الله وقد انشد قصائد متنوعة في حقه اذ يعتبره شيخا له ومن  
عادة بعض الروايس أن يتخذوا لهم شيخين أحدهما من الأحياء والآخر ولي من  
الأموات ومن أشهر الشيوخ الذين يقصدهم الروايس سيدي سعيد بن حساين الركراكي  
بامزوضة وسيد ابراهيم أعلى نتغالمين بحاجة وهو تلميذ سيدي سعيد بن عبد النعيم  
وسيدي مولاي الحاج الوابغدي ومولاي ابراهيم بنواحي مراكش وسيد موسى  
بادويران وغيرهم وعن الشيخ سعيد فقد يسر الله لي زيارة قبيلة اذا أوتقان ايت داوود  
في صيف 2009 حيث ترحمت عليه ذات يوم جمعة وقد فزلت ضيفا على اختي و  
زوجها الأستاذ حسن ايت جايت مدير مدرسة هناك وقد ذكر أصحاب المناقب أسرة  
هذا الشيخ كما يلي: " هذه الأسرة الداودية الحاحية حسبا ونسبا هي من الأسر الحافلة  
بالعلم والمجد والصلاح وهو سعيد بن عبد المنعم أو النعيم بن الحسن بن ابراهيم بن  
عبد المالك بن الحسن بن داوود وداوود هو أول من دخل المغرب ويقال لهم المنانيين  
لأنه ورد من منى وذكر هذه الأسرة حدد من المؤرخين أشهرهم التمارتي الذي  
عرف بهم في كتابه الفوائد الجمة وصاحب الإستقصا واليفراني وأطنب الأستاذ  
المختار السوسي في الحديث عنهم في الجزء التاسع عشر من المعسول وذكر منهم  
38 رجلا

وقد أسس سيدي سعيد زاويته بايت داوود بلاذا أو بوزيا بحاجة في القرن 16  
الميلادي وهو قطب وعالم ومتصوف له مؤلفات وشيخه هو التابع



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمراء

وقد غادر أبوه عبد الله مضطرا إيت داوود قاصدا قبيلة اذا وزداع بنارودانت تلك المنطقة التي شهدت عدة تقالبات أيام السعديين وبودمعة وثورة ابن أبي محلي.

### بعض فروع زاوية تمكروت بالمغرب

يصعب تعداد زوايا الشيخ بناصر بالمغرب لتكاد لا تخلو مدينة أو قبيلة من فروع هذه الزاوية واليكم بعض الفروع: افران سوس واقا ودمنات وايت خليف وايت عطا واسفي ومراكش وفاس ويطوان وايت وزوض بازولا وزعت والأمان- والبور وتسمى وأمين زات وامزوضة ومسفوة وتامسكورت وقادلة وغيرها ومن بين الزوايا الناصرية التي خصص لها الباحثون وعلى رأسهم الدكتور أحمد عمالك حيزا كبيرا زاوية تانغلمت بهنتيفة بأزولا نظرا لدورها العلمي والجغرافي والتاريخي أضف الى ذلك الأحداث التي شهنتها تلك المنطقة التي تضم قبائل هنتيفة وتنانت وايت عباس ودمنات وغيرها وقد سبقت الإشارة الى أن احفاد جد الناصريين استوطنوا هذه البلاد. وقد نلت الأبحاث على عدد من ظهائر السلاطين العلويين ورسائلهم وكذا رسائل توابعهم هناك الى شيوخ هذه الزاوية قصد اصلاح ذات البين بين القبائل ونقلنا عن كتاب الأستاذ عمالك حول زاوية تامكرون اذكر مايلي: تامكروت

رسائل القائد حدو أوراغ بن محمد في عهد الحسن الأول

القائد الجيلالي بن علي الدمناتي بتاريخ 19 ربيع 2 1307

القائد عبد الله اشطو بتنانت الى الشيخ عباس التانغلمتي في شأن فرقة ايت ابراهيم من قبيلة ايت بوولي من أجل الأمان ومن نفس القائد الى الشيخ أحمد بلعباس بتاريخ 1915 .

- من شيخ الزاوية أحمد بلعباس الى القائد الجيلالي

- رسالة القائد مبارك الرحماني سنة 1882.

### الحسن اليوسي

وأنا استحضر تاريخ بعض الزوايا ورجالها تبين لي أن بعضها سخر الله لها رجالا لخدمتها وللتعريف بها ويشيوخها فهذا الحسن اليوسي قصد تامكروت وكتب المشرفي عن تمكشيت كما سيأتي وحل بامزوضة علي الهواري قداما من نواحي تارودانت وهناك ايضا التمارني مع آل الشيخ سعيد بن عبد المنعم وساحول أن شاء الله أن اعرف بهؤلاء الرجال قدر المبتطاع عن اليوسي يقول الأستاذ المختار السوسي في كتابه ابلنج قديما وحديثا " واليوسي هذا هو العلامة الجليل المفتوح عليه المدرس والكاتب والشاعر والمحدث والمفسر وهلم جرا أنه أبو علي الحسن بن مسعود به محمد بن علي بن يوسف بن

## زاد القرآن إعزاز في أخبار أئمة وأئمة ومراكش الحمراء

داود بن يدارس درس بزاوية الدلاء وباليغ عند الشيخ عبد العزيز الرسمى وحل أيضا بأمكروت عند الشيخ بناصر وقال عنه العالم أبو سالم العياشي " من فقه البصري يصحبه فليصحب الحسن اليوسي يكفيه وقد حج مع والده وعاش من سنة 1040 إلى 1102 هـ.

يعتبر اليوسفي التلميذ النجيب للشيخ بناصر وحسب لغة العصر فهو ناطقه الرسمي وسفيره ويعود له الفضل في نشر الطريقة الناصرية في عدد من المدن ومنها مراكش وكذلك في القرى وكان مؤكلا بذلك وقد استدل الأستاذ عمالك بإحدى رسائل بناصر إلى اليوسي تقول كل من أتاك صادقاً قبلناه" ويقول اليوسي : قدمت على الشيخ بناصر وخاطبته بالشعر قائلا: " بعض

المقاطع فقط)

خليلي مرا بي على الدور والنهر = ليلي من ليلي أمر على خبر  
الم تر يا كلما هبت الصبا = صبوت إليها والقلب على جمر  
وقد شط وانها وقد قرب المنى = مداها وعاد الصبر في القلب كالصبر  
إلى أن قال ولكن إذا الدهر جلت خطوبه الخنا بابواب الكرام ذوي الفخر  
وقد أجاب بناصر قائلا

أبا علي اجزيت كل الخير والنعم = وثلت كل المنى من ربنا قسما  
يا مرحبا بك كل الرحب لا برحت = قرائح الفكر منك تحتسي حكما  
ويقول اليوسي عن مراكش = دخلت اعوام المستنبات وألف مراكش عند  
رحلاتي في طلب العلم فوقفت على رجل مسن عليه حلقة عظيمة وإذا هو مشغل  
بحكاية الأمور المضحكة ويتعلق الأمر هنا بجامع الفنا كما جاء في كتاب ذاكرة  
مراكش للإستاذ عبد الرحمان الملحوني

وقال اليوسي

تشتت قلبي في البلاد فقسمه بمراكش منه على رجل طائر  
وأخرى بفازاز وأخرى تجزأت بلموية الأنهار بين العشائر  
وكم يحلو لطلبة العلم أن يدونوا ما يلقونه من معاناه  
أثناء رحلاتهم فهذا العالم الفاسي ابن الطيب الصميلي الذي ذكرته في  
حديثي عن ركب حج تامكروت أنفا يقول:

يوما بفاس وفي مكناسة زمنا وتارة في زوايا العلم والخال  
وبرهة سفري صفرو وآونة تارة وطورا أرى فلا الفلا الخالي  
واليوسي قول في رجال مراكش سبعة رحمهم الله  
بمراكش لاحت نجوم طوالع جبال رواس بل جبال قواطع  
فمنهم أبو يعقوب نو الغاريوسف إليه تشير بالأكف الأصابع  
ونجل أبي عمران عياض الذي إلى علمه في الكون تصغي المسامع

## زاهد القرآن إعزاز في أخبار أسف وامنوطة ومراكش الحمراء

وبحر أبي العباس ليس بخوضه      سواء كريم لا يزال يمانع  
ونجل سليمان الجزولي فضله      شهير ومن يدعوا اليه يمارع  
وتباعهم بحر الكرامة والهدى      وسيدنا الغزواني نور ساطع  
أبا القاسم المهيلى دابا اصف لهم      امام التقى والعلم بحر واسع  
فزرهم بالترتيب في كل حاجة      يسهلها المولى وعك يدافع  
وللاستاذ عباس الجراري كتاب حول اليوسي بعنوان "صقرية اليوسي".

### الامتاط العربي المشرفي أبو الامتاط

بكل نزاهة فإني عثرت على نبذة من حياة هذا الأستاذ في كتاب " منجزات جمعية علماء سوس.

تمكششت بين الإشعاع العلمي والصوفي

يومي 21 و 22 يوليوز 2007 منشورات

الجمعية المذكورة العدد الثامن من صفحة 177 و 183

بعنوان نزاهة الأبصار للمشرفي قراء تاريخية للإستاذ الباحث على انشاد من الرباط واليكمل ملخص ذلك.

" هو أبو حامد العربي بن عبد القادر بن علي الحسني الأندلسي المشرفي الغريسي المعسكري الفقيه العلامة والشاعر والأديب نزيل فاس من عائلة عظيمة بمعسكر بالجزائر تلقى تكوينا فقهيا وأديبيا يستجيب لشروط الفقيه العالم في عصره، بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830 انخرط في المقاومة الى جانب الأمير عبد القادر الجزائري والتحق بفاس سنة 1843، رافق الأستاذ وفد السلطان المولى سيدي محمد بن عبد الرحمان من فاس الى مراكش وهناك اجتمع بالشيخ الحسن التمكنشتي ثم رافقه الى زاويته بتمكششت حيث بدأ في تأليف كتابه المتكون من مقدمة وسبعة أبواب وعنوانه نزاهة الأبصار لنوي المعرفة والاستبصار تنفي عن المتكاسل الوسن في مناقب سيدي أحمد بن محمد وولده سيدي الحسن، وفرغ من تأليفه يوم الأربعاء 18 رجب 1290/1873

وقد ذكر المشرفي مسار الرحلة من مراكش الى تمكششت نظما ورجزا

قائلا:

الحمد لله في أول السفر /// وحمدنا له كفيل بالظفر

والشكر في مبدأ كل حركة /// ومنتها ها ينتهي بالبركة الى أن قل :

وأنى سافرت مع الولي // ذلك المكني بابي علي

سيدنا الحسن سبط الأولي /// والصالحين الفاتحين الأتقيا

شمس المعارف منار الهدى /// هو التمكنشتي وابن أحمد

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسفروا بمروضة ومراكش الحمراء

نلتك موس عمدة الأسرار // محيي لسنة النبي المختار  
والقصيدة تتكون من 250 بيتا ومذكورة في كتابه المذكور الذي حققه  
مشكورا الأستاذ على انشاد قبلا إضافة الى تمكثت وشيخها فقد تحدث المؤلف  
عن الدولة العلوية الشريفة وسلاطينها وعن حرب تطوان سنة 1860 وقد توفي  
الأستاذ المشرفي سنة 1313 بفاس ومما قاله عن تمكثت " تمكثت مدثر فسيح  
في سبط مليح طيب الثربة ملم شعث الغربية منور البراج  
للقلب فيه انشراح وأن اعتراك قبض في الصباح تنبسط ثمة بدون اقراح  
وإن أصابتك من هموم الدنيا جراح برئت في الحين بجلوسك في عريض البطاح  
الى أن قال وتمكثت هذه وأن كانت صغيرة الجرم فهي كبيرة القدر لا إثم بها  
ولا جرم بل هي منورة بالعلم وازدهرت بتلاوة القرآن والعلم معمورة بالعبادة  
مشحونة بأسماء المكارم والمجادة دارت فيها افلاك السعادة بمحبة النبي صلى الله  
عليه وسلم بجازي

### الشيخ علي الهواري

يقول عنه المختار السوسى في الجزء 18 من كتابه المعسول " هو علي  
بن محمد الهواري من هواري (الشبنات) وكان والده من أصحاب الشيخ أبي بكر  
الناصرى التامكروتي ولد الشيخ سنة 1298 هـ وقرأ القرآن في قبيلة الكفيفات وقد  
حل بامروضة في عهد للشيخ سيدي الحنفى شيخ الزاوية وعميد المدرسة العلمية  
بامروضة.

وقد لازم الشيخ مدة 10 سنوات الى أن ارسله الى مدرسة دار اكيماخ  
بكمبوة التي بقي بها الى أن توفي رحمه الله سنة 1369 تقريبا وقد ألف الهواري  
كتبا قيما عن زاوية ومدرسة امروضة وشيوخها.

وقال الشيخ سيدي أحمد بن الحنفى في حق الهواري

علوم الهواري قد تباها // بها الشيخ الكبير ولن تنأها

حقيق ان تراها بكل قطر // لا يمل الحنفى من ثنائها

أيا خل الكرام أصبت رايا

لقد اسمعتنا في الشيخ قولاً // اليه العين تصبوا من كراها

فما في الناس مثلك من حبيب // ونلت من المكارم منتهاها

وصلى الله ربي على النبي // عروس الكائنات ومصطفاه

ولال والصحابه ومن قلامهم // ومن بالنور الحنفى قد تباها



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمراء

وقد زرت رفقه بعض الأساتذة من الكثير الكفيفات ذات يوم رمضاني سنة 2009 لأنها مشهورة بجودة لحومها ولراكانها وزيتها ايضا، وهي في احدى الطرق الثانوية المودية من اكدير الى تارودانت.

### محمد الرحمان التمانارتي

انقل باختصار نبذة من حياة هذا الشيخ وهي مقتسة من الصفحة الثانية من كتابة اليع قديما وحديثا للشيخ المختار السوسي رحمه الله.  
هو العلامة الجليل القاضي أبي زيد عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن ابراهيم المنافري الجزولي التمانارتي نسبة الى تامنارت بصحراننا المغربية لا تمنارت حادا وقد درس الأستاذ في تارودانت على يد عدة شيوخ منهم أبو زكريا بن عبد الله بن سعيد بن عبد النعيم الحاحي وأخذ ايضا عن خطيب مسجد قصبة تارودانت الشيخ أبو عمران موسى بن أحمد التودمالي الذي تعلم على يده ايضا أحمد المنصور الذهبي، وقد اشتهر التمانارتي بكتابة الفوائد الجمة بامسناد علوم الأمة وقد ذكر الأستاذ المنوني في كتابه منتخبات من نوازل المخطوطات ديوان شعر للتمانارتي وذلك في ص 104 ويوجد هذا الديوان بالخرانة الحسنية بالرباط تحت رقم 8842.

ويقول الدكتور عمر أفا في كتابه النقود المغربية في القرن الثامن عشر في ص 146 نقلا عن التمانارتي " ضربت مدي على مد شيخنا الفتوة ابي زكرياء يحيى بن عبد الله بن عبد المنعم الحاحي رحمه الله ثم تلج التمانارتي سلسلة الأسناد عبر بعض مشاهير العلماء الى أن انتهى الى زيد بن ثابت رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدرك أن مد هذا الصحابي الجليل كان عند الشيخ ابي محمد صالح دفين أسفي كما في كتاب مناهج التحصيل على المدونة في باب زكاة الفطر وتوفي التمانارتي رحمه الله سنة 1650 م.

### قبيلة امزوضة

تعتبر قبيلة امزوضة من قبائل المصامدة ويحدد عبد الواحد المراكشي في كتابه المعجب بلاد المصامدة.

التي يطلق عليها هذا الاسم في عصره فيذكر انها تمتد عرضا من نهر أم الربيع الى الصحراء المغربية وتبتدىء طولا من جبل درن ( ادرار ندرن) الأطلس الى المحيط الأطلسي وكانت مزوضة تسمى صودة وقد قصدها قديما عدد كبير من الصالحين والأولياء والعلماء وذكرها عدد كبير ايضا من المؤرخين والباحثين المعاصرين منهم والقدماء على سبيل المثال " ابن الزيات وباب احمد السوداني وابن خلدون وليون الأفريقي حسن الوزان والباحث باسي وليفي بروفنسال والبيدق وجاك بيرك وغيرهم كثير.

## زاد القراء: إعران في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

وقد حظيت امزوضة بزيارة الأمير مولاي عبد الله رحمه الله لها عدة مرات منذ 1957 الى السنوات الأخيرة قبل وفاته رحمه الله.

- وقد افتتحت أول مدرسة صصرية بامزوضة سنة 1950 ومازال أول استاد بها على قيد الحياة ويعيش حاليا بمراكش ومازالت تربطه علاقة الود والصداقة مع آل امزوضة أنه الأستاذ أحمد نوري أما الأستاذ محمد كروان المزوضي المتوكي فقد توفي رحمه الله سنة 2001.

- وقد شغف أهل امزوضة بالعلم منذ القدم ومنهم من سافر الى تونس (القيروان) وفي هذا الصدد يقول الأستاذ محمد المنوني في مقال بعنوان ملامح العلاقات الثقافية بين المغرب وتونس " وقد أخذ عن إمام القيروان مجموعة مهمة من المصامدة وكان الذين رحلوا منهم الى ابن ابي زيد القيرواني ( توفي سنة 386 هـ) يرجعون الى عدة فروع... وحسب المعروف منهم ...

- من كدميو : ابوناليلت الصودي وابنه عبد الله ويورزكين بن علي الصودي ، وقد ذكر المنوني اسماء اخرى من قبائل غير كدميو وذلك نقلا عن كتاب دلائل القبلة لأبي علي صالح بن أبي صالح عبد الحليم ويقول الأستاذ المنوني في ص 234 من مجلة المناهل عدد 6 شهر يونيو 1976 " ورد من بين عائلات اللانحة قبيلة الصودي وجاءت نفس التسمية ايضا عند ابن عبد المالك في بعض التراجم فيبين أنها صاد معقود مفتوح حسب الخيل والتكملة في مجلد الغرباء لوحة 171 وهذا العقد للصاد هو الذي يرى ابن خلدون رسمه صاددا في داخلها شكل الزاي تدليلا للتوسط بين الحرفيين أما ضبطها بالفتح فهو وارد ايضا عند بابا احمد السوداني في نيل الإبتهاج المنشور بهامش الديباج ص 141 ، ودائما عن الأستاذ المنوني اقتبس من مقاله المؤسسات التعليمية الأولى بسوس وخصائص المدارس العتيقة بالمنطقة مايلي: "4- في نول لمطة ومن هذا التاريخ تنتقل الى عام 663-664 هـ عند نول لمطة (وادي نون) حيث كان الشيخ أبو سليمان بن علي الحبحاني يشتغل بالتعليم فيضطلع بتدريس مائتي الصاب والفرائض بطريقة موسعة وهما مادتان درسها بين يديه تلميذه عبد الله بن أبي بكر بن يحيى الجد ميوي الصودي الطديثي السمكاني نزير الإسكندرية من بعد... وكان عمره 20 سنة) المصدر مجلة المناهل عدد 34 ص 35.

ومما لا شك فيه أن صودة هي امزوضة حاليا لا سيما أن الطالب عبد الله اضيف اليه لقب الطديثي ومازال هذا اللقب يطلق على سكان امزوضة الذين ينتمون الى فرقة اومشيخة ايت طديت التي تتوسط قبيلة امزوضة تقريبا.

## زاد القرآن: إعران في أخبار مصر وامروضة ومراكش الحمراء

ورجوعا الى الصودي التضييقي ودائما حسب مقال الأستاذ المنوني فإن  
فقيها له عدة مؤلفات منها: في الفرائض " نهاية الرانض في خلاصة الفرائض  
وكفاية المرانض في تعليل الفرائض .

ومفتاح الغوامض في أصول الفرائض والمؤلفات الثلاثة يضمها مجموع  
مخطوط في دار الكتب الناصرية بتمكروت رقم 1647.

وهذه الكتب من النواذر وكانت لا تعرف إلا عن طريق أبي القاسم  
التجبيي من خلال كتاب برنامج التجبيي " الدار العربية للكتب اذ يذكر قراءته لها  
على مؤلفها في هذه الفقرة " كتاب نهاية الرانض في خلاصة الفرائض من تأليف  
الشيخ الفرضي الحسابي العابد الزاهد الصوام القوام جمال الدين أبي محمد عبد الله  
بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام المغربي ثم الكدميوي الصودي نزيل  
الإسكندرية، قرأت جميعه عليه بالمسجد المنسوب لأبي الدرداء رضي الله عنه  
داخل باب المدرة من ثغر الإسكندرية وصح ذلك وثبت في عدة مجالس أخرى في  
ليلة يسفر صباحها عن يوم السبت التاسع لشهر ربيع الثاني من سنة 696 هـ ثم  
قرأت عليه جميعه بعد ذلك وهو كتاب جليل مفيد في باب شكره أهل المعرفة بهذا  
الشان كتاب كفاية المرانض في تعليل الفرائض وجزء فيه مفتاح الغوامض في  
أصول الفرائض كلاهما من تصنيف جمال الدين المذكور، سمعت الكفاية عليه ثم  
قرأتها أيضا وقرأت المفتاح عود بعد بدء عليه أيضا انتهى كلام التجبيي وأبو  
القاسم التجبيي يعد من كبار علماء سبقة المغربية.



## زاد القراء: إعران في أخبار أمغر وأمروضة ومراكش الحمراء

### سوي ناصر المزوضي

يقول عنه الأستاذ المختار السوسي في الجزء الثامن عشر من المعسول ص 254 ووفاة الشيخ أحمد بن علي النحلي كانت سنة 1155 هـ كما قيده بيده معاصره سيدي ناصر بن علي المزوضي من دوار تمزوغين من ثرية سيدي يوسف ويزيد قاتلا وكان أحمد بن علي معاصرا للفتية ناصر بن علي ولبلعيد الماغوسي المتخرجين من فاس ويعيشان في القضاء أوائل القرن 13 (ربما قاضيان) وفي صفحة 106 من كتاب اليغ قنيما وحديثا يقول المختار السوسي " وقال سيدي ناصر المزوضي في كناشته " دخل مولاي محمد بن الشريف تاجر عصامت (بتافيلالت) في شعبان 1047 هـ فقتل الشيخ عبد الرحمان والشيخ عبيدا والكناشة هي عبارة عن مذكرة واتمنى صادقا أن تتاح لي الفرصة للعثور على كناشة أو كناشات سيدي ناصر المزوضي.

وعن الكناشة يقول الأستاذ محمد ياسر الهلالي الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق الدار البيضاء في مقال: بعنوان مصادر تاريخ المرأة المغربية خلال العصر الوسيط من ص 117 و 127 المنشور في مجلة دعوة الحق رقم 399 مارس 2011.

يقول في ص 124 والكناشة كما هو معلوم تكتب على طريقة المذكرات الخاصة وتحدث الأستاذ عن كناشة حول المرأة للعالم الصوفي أحمد زروق: أبي العباس أحمد بن محمد بن عيسى زروق البرنسي الفاسي وكناشته مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم 1358 هـ ضمن مجموع ص 57 إلى 103.

### بعض زوايا أمروضة ومراكش العتيقة

مدرسة مر الغوث: مر الغوث هو دوار مراغوت حاليا كانت به مدرسة علمية منذ القدم أسسها سيدي أحمد بن محمد الذي عاش في القرن السابع الهجري وقد ذكر الأستاذ الباحث الحاج الحبيب ارسموك بعض الرسائل المتبادلة بين شيخ مر الغوث وعلماء فاس وأن الأسرة التي أسست هذه المدرسة جاءت من الأندلس وكان لها دور مهم في نشر العلم واللغة العربية في هذه الربوع وقد زار هذا الدوار الحاج المختار السوسي وحكى مايلي: ادركت شيخا مسنا في دوار مراغوت من أمروضة سنة 1337 هـ عاش أكثر من 110 سنة حكى لي وهو شاب ذهب مع الوفد اذ ذاك (ويعني السوسي بالوفد آل أمروضة الذين شدوا الرحال الى تمكشت حكى لي من التفاصيل ما لا استحضره الآن وقد طال العهد) المرجع المعسول عدد 18.

ويوجد بخزانة الزاوية النحلية تاريخ هذه المدرسة المراغوتية مكتوب على رق الغزال.

## زاد القرآن إعزان في أخبار أفسر وامزوضة ومراكش الحمراء

### راوية سيدي يوسف بن إبراهيم

يعتبر من أشهر الصالحين بهذه البقعة وهو فقيه جليل ولحفنته دوار خاص بهم يسمى تمزوغين والذي أعطى عددا من رجال العلم والمقاومة وايضا المختصين في عالم البناء.

ومن مقاومي هذا الدوار الشيخ مولاي عمر المزوضي الذي درس بالأزهر الشريف وكون خلية للمقاومة بالدار البيضاء كما جاء على لسان صديقه في الكفاح المقاوم اطلس المراكشي رحمه الله. ومنهم أيضا مولاي ادريس المزوضي المتوفي منذ سنوات رحمه الله بالداوديات بمراكش وايضا بلهاسمي وغيرهم وقد ذكرت انفا سيدي ناصر المزوضي وهو ايضا من تمزوغين .

### الشيخ سعيد بن حسان الزمراحي

يوجد ضريحه في جبل سنكس بامزوضة وهو سعيد بن احسان بن محمد بن مرزوق وحسب الباحث ارمسوك نقلا عن كتاب السيف المسلول، فإن هذا الشيخ له قرابة بأبي الليث بالدار البيضاء، ويطلق الناس في امزوضة على هذا الشيخ لقب " ازم" ومنهم من يزيد " ازم ازمون" وازم هو الليث وازم ازمون هو سيد الليث ويلقبونه ايضا بصاحب الفرس الأبيض وبجانب ضريحه توجد مقبرة بنات باب اعمر امزيل " أمت باب اعمر امزيل " وكما هو معلوم لدى أهل مزوضة فإن مكان جبل سنكس لهم ايضا موطن في الميهل يسمى تحونا امزيلين أي دكاكين الحدادة ...

ويتناوب سنويا حفزة الشيخ على التكفل بالزوار وتنظيف الضريح وغير ذلك وقد كان لجد والدي رحمه الله نصيب في هذا الوالي إلا انه قبل وفاته تولى عن ذلك طوعا وأوصى ابنائه ايضا.

وما زال أهل الشيخ ينادوننا ونناديهم بالأعمام فكبيرهم سنا ينادي الأصغر منه بالعم .

### راوية أخرى

من الزوايا الأمغارية لصاحبها أبي اسماعيل إبراهيم بن أحمد بن حفزة عبد الله بلحسانين بأمصلوحت.

### راوية أخرى

أصحاب هذه الزاوية من الأمغاريين الدكاليين وهم احافذ سيدي ابي عثمان سعيد بن عبد الله أمغار وضريحه مشهور يقام به موسم للإطعام

## زاد القراء: إعران في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

وكان جد الرسموكين ببوعنفرن حل بتارغنت كما جاء على لسان المختار السوسي في المعصول الجزء 18 وهو يتحدث عن آل أرسموك.  
وقد تأسست منذ سنوات بامزوضة جمعية بني أمغار وكان رئيسها هو م  
براهيم آيت القاضي (اجورك) القاطن بالجديدة ويقراها اليوم م لحسن آيت  
الطالب وهو بالصويرة.

### زاوية آيت نفسي

إنها الزاوية الشرقاوية أسسها أبو محمد عبد الله بن محمد الشرقي حفيد أبي  
عبيد الشرقي دفن أبي الجعد .

### زاوية بن ناصر

توجد هذه الزاوية بالقرب من الزاوية النحلية وبها ضريح سيدي حامد أو  
أحمد وهم حفدة يوسف بن محمد الكبير بن الشيخ أحمد بن ناصر ولد يوسف سنة  
1703 هـ بتمسكروت بزيان ويشير الدكتور أحمد عمالك في كتابه عن تلمكروت إلى  
أن هذا الشيخ خلف 25 من الذكور تفرقوا في بلاد المغرب وأم جدهم محمد الكبير  
هي مريم تحنيت وهي أول زوجة للشيخ بن ناصر.

### زاوية سيدي إبراهيم المزوضي

ترجى هذه الزاوية بمشخة الزيفة المتاخمة لكدميوة التي توجد بها أيضا زاويا  
منها زاوية سيدي بوعثمان التي يقام فيها موسم سنوي  
وسيدي بوعثمان حصيب المختار السوسي شيخ قديم من أهل محمد بن تومرت  
عاش أواسط القرن السادس الهجري وأولاده في قبيلة أرغن بسوس ويزيد السوسي  
بأنه رأى ظهانهم المرجع المعصول الجزء 18 ص 257 .

### المدرسة العلمية بآيت احساين

هي مدرسة علمية عتيقة أسسها العلامة أحمد بن عبد القادر المسوي في  
القرن الثالث عشر الهجري وقد درس هذا الشيخ بتمكشت على يد الشيخ سيدي  
الحسن بن أحمد وقد تولى شؤون المدرسة من بعده كل من الحاج حسن ابنه رحمه الله  
ثم الحاج محمد بن الحاج حسن الهلالي منذ أواخر السبعينات وما زال جازاه الله خيرا  
يؤدي دوره الإشعاعي إلى اليوم، ودوار آيت احساين من الدواوير الكبرى في  
امزوضة وهي متاخمة لقبيلة أولاد ابن أبي السباع.

## زاد القراء إعران في أخبار أسف وامزوضة ومراكش الحمراء

### زاوية سيد احمد اعلي

أنها زاوية حفدة القطب الشيخ مولاي عبد القادر الجيلالي وأول من محل بأمزوضة من ذريته هو الشيخ سعيد بن أبي بكر بن يحيى بن حسان الدين بن نور الدين بن ولي الدين بن زين الدين بن شرف الدين بن شمس الدين بن محمد الهناك بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلاني ويقول الباحث الحاج الحبيب ارسموك " ارتحل سيدي سعيد بن أبي بكر الى امزوضة عند الولي الصالح سيدي يوسف بن ابراهيم وقام بمسجده ستة أشهر وتصاهر معه ثم انتقل الى اعلى الجبل باجمجاض القريب من الزاوية النحلية الحالية وكان يحب كسب النحل حتى كان له أكثر من 30 خلية و اشتهرت الزاوية باسم حفيده سيدي احمد اعلي بن سعيد بن علي بن سعيد بن أبي بكر

### سيدي احمد اعلي

يقول عنه المختار السوسي في الجزء 18 من المعسول " كان من أصحاب أحد شيوخ تامكروت وكان ورعا مشهورا بالصلاح وكان سيدي الحنفي النحلي يحدث عن اخباره وقال أنه كان نساخا أخذ من الصورة ومن دمناتي وله مؤلف في جميع مايتعلق بالطب من القانون وكان معاصرا للفقهاء ناصر المنزوشي من تمزوغين بامزوضة والفقهاء بلعيد الماغوسي من ماغوسة وكان سيدي أحمد اعلي ورعا مشهورا بالصلاح وقد توفي سنة 1155 هـ 1743 هـ حسب سيدي ناصر النزوشي الذي سجل تاريخ وفاته.

### الشيخ محمد القادر الجيلالي

يقول الأستاذ عبد القادر القادري " طلب مني الدكتور جمال الدين الشبال المستشار الثقافي السابق بسفارة جمهورية مصر بالرباط الكتابة عن الشيخ عبد القادر الجيلالي وها أنا اليوم ألبى الطلب خدمة للتاريخ وقد نشر مقال الأستاذ القادري في مجلة دعوة الحق الصادر في شعب 1400 يوليوز 1980 من صفحة 68 الى 81 أوجزة في مايلي:

الذين تحدثوا في كتب التراجم بالعربية والفارسية والتركية والفرنسية والإنجليزية والألمانية عن الشيخ عبد القادر نكروا أنه شيخ الإسلام تاج العارفين وسلطان الصالحين محيي الدين أبو محمد عبد الله الجيلالي ابن أبي صالح موسى جنكي دروست ومعنى جنكي دوست بالفارسية عظيم الشأن بن عبد الله الجيلالي بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله

## ولد القرن: إعران في أخبار أفسر وامزوضة ومراكش الحمراء

عنه بن للافاطمة الزاهراء ابنة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه هي فاطمة بنت عبد الله الصومعي

ولد الشيخ يوم الخميس فاتح رمضان 470 هـ 1077 بمدينة رشت RASHT عاصمة إقليم جيلان الواقعة على ساحل بحر قزويد وجيلان إقليم فارسي لقب الشيخ بالباز الأشهب دخل بغداد سنة 488 هـ وله 18 سنة ودرس على جماعة من فحول علماء ذلك العصر ذي المجد وقد اشتغل كذلك بالتدريس والزعم والإرشاد ومحاربة البدع وكان ينظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية كما جاء على لسان الممشرق الإنجليزي مرجوليت وأتوفر على شجرة العائلة لهذا الشيخ مكتوبة بخط جميل ولكنها مثلاًثة.

### الشيخ سيدي أحمد (أحمد) بن محمد

لقد قصد نفر من رجال امزوضة زاوية تمكشت في طلب فقيه وشيخ لإرشادهم وتوعيتهم في أمور دينهم وتعليم أبنائهم وقد وقع اختيار شيخ تمكشت سيدي أحمد بن محمد الميموني على أحد طلبته وهو سيدي محمد الإكبيضي وذلك سنة 1826 م

ونقلا عن صاحب المعصول الأستاذ المختار الموسي اليكم نسب هذا الشيخ الجليل هو أحمد (أحمد) بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن داود بن محمد بن يعزي بن محمد بن الحسن بن علي بن زغاغ -الدائق لقب) ابن يحيى بن مقنع بن محمد بن أبي بكر بن عطاء الله بن كتون بن سليمان بن يحيى بن ناصر بن يوسف بن عبد حميد بن الحسن (البناني لقب) بن علي بن زروق بن عمران بن أبي بكر بن موسى بن عمران بن يحيى الهلالي بن محمد بن إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقد نزل الشيخ بمدشر العوينة بامزوضة أول الأمر وهو لا يبعد كثيراً عن الزاوية الحالية ثم انتقل إلى جوار ضويح سيدي أحمد أعلى بوتزوا (النحلي) وتصاهر مع هذه العائلة ونفع الله به البلاد والعباد إذ تخرج عليه عدد كبير من الشيوخ الذين أسسوا هم أيضاً مدارسهم العلمية.

أن أول مغير أن صح التعبير للشيخ الموسس لزاوية تمكشت هو شيخنا الجليل سيدي أحمد

ويقول الشيخ على الهواري المذكور أنفا في هذا الكتاب " ومنهم الفقيه الولي الصالح البركة العالم العلامة الرايح في تجارته الدينية سيدي أحمد بن محمد الأري بتاغزوت كان رجلاً صالحاً فقيهاً عالماً عاملاً مشاركاً ذا دين متين وله حالة مرضية مع الله سبحانه وتعالى ومع عياده وله سمت وتؤدة ولما تفقه أرسله شيخه سيدي أحمد

## زاد القرآن إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمر

بن محمد التمكيد شتي الى الحوز فاستقر بامزوضة وبني بها مدرسة وعمرها بالعلم والإرشاد واحيي بتلك النواحي علم الدين وثيد معالم السنة وهدم اركان البدعة والضلالة وجاهد في الله حق جهاده وجد واجتهد وتخرج عليه من العلماء جم غفير وعند كثير ونجبت طلته وفقهاؤه وصاروا عيوناً في البلاد واقماراً في الإجماد وظهروا عليه بركة شيخه...

وتوفي رحمه الله في 12 شعبان عند الظهر سنة 1277 م وبني عليه السلطان الحسن الأول القبة سنة 1296 هـ

وقد خلف رحمه الله الأبناء الأتية اسماءهم سيدي محمد وسيد الهاشمي وسيدي المكي وسيدي احمد وسيدي الحنفي وقد آلت أمور الزاوية والمدرسة الى ابنه احمد الذي قضى سنوات بتمكثت قصد الدراسة على يد الشيخ الحسن التمكيد شتي ولم يعد الى امزوضة إلا بعد وفاة شيخه الحسن، وقد قام بشؤون الدراسة بعد وفاة سيدي امحمد تلميذه الأستاذ حميدة المطاعي الذي كانت له هو أيضا مدرسة علمية باكدال بايت ببعقوب بامزوضة ولما عاد ابن شيخه من تمكثت عاد الى مدرسته المذكورة . وبعد الشيخ سيدي احمد تولى أخوه سيدي الحنفي المتوفي سنة 1349 هـ وبعد ذلك تولى أمور الزاوية والمدرسة الشيخ سيدي احمد بن الحنفي المتوفي يوم الثلاثاء (1 و 2) يراير 1966 وكان رحمه الله رجلاً كريماً وحكيماً وصبوراً تخرج على يديه كاسلافه عدد من الطلبة وعن سيدي احمد بن الحنفي يقول الباحث الحاج الحبيب ارسموك في كتابه عن الزوايا والمدارس العتيقة بشيشاوة في الصفحة 121 تعتبر الفترة التي تولى فيها المترجم له شؤون هذه المدرسة العلمية العتيقة فترة ذهبية في تاريخ هذه المؤسسة العلمية حيث قام رحمه الله بالجد والاجتهاد والعلم والإرشاد درس وأفاد واطعم واسكن في اسعاد ونلادى بالمقاومة والجهاد الى أن وافاه الأجل المحتوم سنة 1386 هـ

وشهدت المدرسة النحلية في تاريخ سيدي احمد بن الحنفي اجتماع فرع رابطة علماء المغرب بمراكش والحوز سنة 1957 بحضور مولاي احمد بن سودة والفقير بن يعيش والفقير الرحالي الفاروقي والفقير المهدي السرخيني والفقير الجيلالي الدكالي والفقير الحسن الزهراوي والفقير المختار السباعي العلامة والفقير عبد السلام جبران المسميوي وغيرهم كثير بالإضافة الى علماء المنطقة من بوعفرن والسعيدات وأولاد عبد المولى وتالمست وفروكة وكدميو وغيرها والفقير العربي السباعي والفقير الضوء الثناني والفقير الحسين الكدميوي الأوريكي والفقير عبد الله التالمستي المتوكي وقد تولى أمور الزاوية بعد سيدي احمد ابنه البار الحاج الحنفي المتوفي في صيف 2000 حيث خلفه ابنه الشاب الحاج سعد بن الحنفي وهو حفيد آل تمكثت فوالدته هي ابنة السيد الحافظ بن العربي رحمه الله.

## زاد القراء: إعزاز في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

ومنذ القدم يحتفل الفقهاء النحليون ببليلة المولد النبوي الشريف حيث يقد على الزاوية عدد من الزوار من امزوضة وخارجها ولا يتفرق الجمع إلا بعد زوال يوم المولد النبوي.

وفي 14 غشت من كل سنة يحتفل أيضا بالموسم السنوي ويسمى البخاري لأنه في اليوم الثالث من الموسم يختم حديث الإمام البخاري رحمه الله بعد صلاة الصبح بمكان هسبح يسمى أرثى والفقير هو الذي يقوم بالختم ومازالت المدرسة العلمية تعطى أكلها والله الحمد ولا زالت القبيلة وفيه بعهدا كما هي العادة فبارك الله في زاويتنا ومدرستها ورجالها وفي القبيلة أيضا حتى تسير الأمور من حسن إلى أحسن في عهد أمير المومنين مولانا جلالة الملك سيدي محمد السادس نصره الله

وأشير إلى أن جل المدارس العلمية العتيقة بالناحية تخرج مؤسسوها من المدرسة النحلية كالسعيدات بلولاد أبي المصباح وغيرها والمدرسة العلمية والزاوية الرسموكية وإن أهل هذه الزاوية تربطهم بالنحليين علاقات عائلية تطرق إليها بأسهاب الباحث الحاج الحبيب ارسموك في كتابه إزاحة الغشوة عن تاريخ الحركة العلمية بأقليم شيشاوة من خلال الزوايا الصوفية والمدارس العلمية الصادر سن 2001 وهو يضم أكثر من 300 صفحة وجدير بالقراءة

ومن عادة الطلبة الدارسين بالمدارس العلمية أن يبقوا أوفياء لشيوخهم وغيورين على مدرستهم وعلى القبيلة أيضا وإن لم يكونوا من أهلها وهناك أمثلة كثيرة على ذلك ساكتفي باتنتين فقط.

ففي الدار البيضاء حضر أحد العدول قصد تحرير وثيقة اشهاد وهو من خريجي المدرسة النحلية ولما بدأ يتصفح بطاقات التعريف الوطنية تبين له أن أحد الشهود من امزوضة فسأله عن القبيلة وعن المدرسة العلمية فأجابه الشاهد بجواب كله قبح في قبيلة امزوضة ومدرستها العلمية وقد تارت ثائرة العدل الذي هو من منطقة ورزازات رحمه الله ورفض شهادته لأن العدل يقدر المدرسة وشيوخها وكذلك القبيلة الأمثلة الثانية: نزل عمي علي رحمه الله ومجموعة من أهل امزوضة ووالدي وعمي الحاج الحسين ضيوفا على صهره سيدي محمد العلوي المهتدي المعروف بالشريف بالصويرة فأقام هذا الأخير رحمه الله

مأدبة على شرف الضيوف استدعى لها بعض أعيان مدينة الصويرة وعلى رأسهم الباشا بلمعلم في عهدا الحماية وأحد الأعيان الذي كان ابنه يدرس بالزاوية النحلية فما أن سأله الباشا عن ولده حتى أجابه بأنه تائه وهو الآن بقبيلة امزوضة وذكر القبيلة والمدرسة العلمية بكلام لم يرق للحاج الحسين (عمي) فمكان منه رحمه الله إلا أن ارغد وأزبد وواجه المتحدث وهدد بمغادرة المكان ولم يهدأ روعه إلا بعد الاعتذار



## زاد القرآن إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمراء

أسماء بعض المتخرجين عن الشيخ سيدي محمد  
نقلا من كتاب المختار السوسي المعسول الجزء 18.  
ص 256-257-258.

### سيدي علي الإمتيقي السباعي

- علي بن إبراهيم من دوار أيت احسين وهو صهر آل الزاوية
- محمد بن المنصور المزيقي المزوضي
- محمد بن المكي الصنهاجي المزوضي
- أحمد بن حسين السنكسي المزوضي
- محمد بن أبي يعقوب المزوضي
- محمد بن أحمد الأسكيسي السكبيوي باني المدرسة في بلدة  
اسيكيس

- بلعيد التاميد من تامدة ارعمان بهواره
- محمد بن علي السباعي باني مدرسة الساعدات - السعيدات -  
العربي الساعداتي السباعي اخ سيدي محمد المذكور.
- امحمد الدليل البكاري السباعي باني مدرسة أولا البكار
- مبارك العيساري السباعي
- سيدي أحمد بن مبارك الرسموكي باني مدرسة بويغفرن
- الحسين الأوريكي باني مدرسة سيدي بوعثمان بكميوة  
حميدة المطاعي باني مدرسة اكدال بامزوضة
- فارس المطاعي باني مدرسة في أولاد المطاع في تاتيبيت
- محمد المكناني مدرس المدرسة في منشر مولاي ابراهيم بكيك  
(الحوز)

- سعيد العنثري: باني مدرسة بأولاد الدليم طريق اسفي
- أحمد بن الفقيه التكداري الكدموي باني مدرسة في ماخلمان
- محمد بن مبارك الورداسي المزوضي فقيه جليل شارط في دار  
كيماخ بكميوة الحسن الأكلبيوي
- الحاج محمد الهشتوكي نزيل سيدي ابن سليمان بمراكش واصله  
من البواشوار بين المذكورين عند الأستاذ المختار السوسي في الجزء السابع  
عشر من المعسول

- أحمد بن عبد الرحمان الركراكي السكتاني من عقب أبي مهدي  
عيسى السكتاني القاضي المشهور (ذكرته في هذا الكتاب المتواضع ضمن  
رجال مراكش) ويزيد الفقيه المختار السوسي كان ناشئا في قرية تاكاديرت



## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مزوضة ومراكش الحمراء

القاضي في وامناس بسكناته الحوز تولى القضاء سنة 1280 هـ ووالده الفقيه محمد من الأخدين عن سيدي أحمد بن سيدي محمد المزوضي ابن استاذ أبيه وقد أخذ أيضا عن سيدي الحنفي واجازه اجازة رأيناها (أي السوسي هو الذي راها)

- ودرس بهذه المعلمة والذي رحمه الله وكذلك عمي الحاج الحسين جابت الذي كان يحسن الظن بشيخه سيدي أحمد لما شاهده من كرامات وقد ذكرت كيف تارفي الصورة

### بيعة قبيلتي امزوضة وفروكة للسلطان مولاي الحسن الأول

الوثيقة 365 من وثائق وزارة الأوقاف والثغور الإسلامية ومن البيعات التي عقدت للسلطان مولاي الحسن الأول يوم 29 رجب 1290 هـ بيعة قبيلة امزوضة وقبيلة فروكة نص البيعة الأصلي محفوظ بمديرية الأوثائق الملكية وهو التالية باسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه اعيان امزوضة

القائد : علي ابن أحمد المزوضي

المسيد أحمد بن محمد النسب

ابراهيم بن علا النسب

حمو بن علي النسب

الشيخ الحسن بن حمو النسب

الأشهب علي بن أحمد النسب

الشيخ ابراهيم بن علا النسب

سعيد بن مبارك النسب

اللاشيب ابراهيم بن علي

المسيد سعيد بن محمد النسب

أحمد بن علي النسب

أحمد بن مبارك النسب

مبارك بن أحمد النسب

عمر بن ابراهيم النسب

مبارك بن أبيه النسب

الفقيه السيد محمد بن علي النسب

الهاشمي بن مبارك النسب

المسيد بلا بن فارس النسب

الشيخ محمد بن عبد الرحمان النسب

## زاد القرآن إعران في أخبار مصر وأمروضة ومراكش الحمراء

### أعيان فروكة

الشيخ أبيه بن حمو الفوري  
الحاج علي بن محمد النسب الكماسي  
السيد ميلود بن علي النسب  
السيد محمد بن حموا النسب  
الحاج بريك بن محمد النسب  
الحاج بن الحاد محمد النسب  
الحاج أحمد بن العباس النسب  
الشيخ علي بن محمد النسب  
الحسن بن مبارك النسب  
أحمد بن ميدي محمد النسب  
الأشيب علي بن بلا النسب  
الشيخ محمد بن عمر النسب  
الحسن بن أبيه النسب  
الأشيب السيد الحسن بن الحاج النسب  
الشيخ الحسن بن حمو النسب  
الشيخ الحسن بن سعيد النسب  
الأشيب علي بن محمد النسب  
الأشيب الحاج بلقاسم بن إبراهيم  
الحسن بن عبد الله النسب

### لحمد لله

حضر لد كتبه امه الله القائد الارضي الوجيه الخير المرتضى السيد علي بن  
أحمد المزوضي واعيان ايلته من امروضة وأفروكة المذكورين بالطوالي أعلاه  
وشهدوا انهم بايعوا أمير المسلمين  
وناصر الملة والدين سيدنا مولانا الحسن بن أمير المسلمين أبي عبد الله  
سيدي محمد ابن مولانا عبد الرحمن بن مولانا هشام قدس الله ارواحهم في دار  
السلام باعلى مقام بيعة تامة على المنشط والمكره الترموا بها انفسهم وطوفوا بها  
اعناقهم جعله الله حاميا لبيضة الإسلام وتابعا لشريعة جده عليه افضل الصلاة والسلام  
اشهادا تاما عرفوا قدره شهد به عليهم وهو بقلته من عرق البعض عرف الباقي في  
تاسع وعشرين رجب الفرج الحرام عام تسعين ومائتين وألف عذر رب الى ... ابن  
محمد العباسي وفقه الله أمين لطف به وعييد ربه ... الحمد لله أدبا كتبت واعلم به  
الهوامش : مزوضة قبيلة تقع مساكنها في الجنوب الغربي لمدينة مراكش بين  
قرية تانوت أي أمين (تانوت) وقرية امزميز بطونها، آيت بايعقوب آيت كديد - آيت

### زاد القراء إعران في أخبار أسفى وامروضة ومراكش الحمراء

أيلهر - ابحوزين - ايت وكوكو - ايت تالكثير - ايت تيماخت - بوزوكة - ايندورار  
(وبقل لها اليوم اندوران) الزنا كيين ، رطونة (أي تارخونت اليوم)  
2- افروكة : قبيلة تقع مساكنها الى الجنوب الشرقي من مدينة مراكش  
بطونها : بني عبد الله (ايت عبد الله كمامة - المرامدة - تالانزو (تلامنزا)

## زاد القراء: إعزاز في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

### امزوضة أمام العلماء الأمازيغية المغربية

يقول الدكتور عبد الهادي التازي في رسالة مورخة ب 10 يناير 2010 موجهة الى شخصي الضعيف : عن امزوضة اذكر أنني كتبت عنها بحثا قدمته لأكاديمية المملكة المغربية بمناسبة حديثي عن توزيع الماء بين القبائل في الحوز واتذكر جيدا أنني اعتمدت في هذا البحث على ما كتبه المستشرق الفرنسي المعروف صديقنا جاك بورك الذي كان عضوا معنا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة قبل أن يتوفاه الله اذكر أن هذا الزميل كتب تاليفا باللغة الفرنسية عن الجهة التي كان يعمل فيها مراقبا أيام الحكم الفرنسي وفي هذا التأليف تحدث عن امزوضة بما فيه الكفاية وقد ظهر بحث ميداني عن امزوضة بقلم السيد احمد الهوزالي كما ظهر تعريف بالمرحوم السيد الحاج عمر المزوضي الذي درس في جامعة بن يوسف ثم في الأزهر الشريف وكلا العرضين ظهر في مجلة المغرب، الجزء 22 ص 7116 ت 7117.

### احصائيات 1936

في سنة 1936 كان عدد سكان امزوضة المنتسبين اليها 11.287 نسمة فضلا عن 1556 من التابعين وربما يعني بالتابعين كل من حل بهذه القبيلة في ذلك الوقت  
مصدر المعلومات

Protectrat de la France au maroc

Directions communication service du travail repertoire  
alphabétique des agglomérations de la zone française de l'empire  
chérifien trilus et fraction d'après de recensement du 8 mars 1936  
rabat imprémerie J.Thricnin 1941 (page 31.313)

Tribus des Mzouda

11.287 M et 1556 Etrangers à la tribu total 12.843.

وكان عدد فروع القبيلة 10.

زاد القراء إعران في أخبار مصر والمروضة ومراكش الحمراء

1- فرقة أيت بييعقوب 1781-

الدواوير	العدد
أكبر + أركراكن	100
أكبر نصالج	173
أكبال	240
أكلي	217
امعين	108
برج اغرغارين	60
بوجرج	69
أصوفين	202
أرق	101
أزغري	64
كتوس	232
وجدان	153
تلوين	84
تليلد	78

## زاد القرآن إعزان في أخبار أسف وامن موزة ومرا كثر الحمراء

### - فرقة ايت كضيض 1872 نسمة

- ايت ابراهيم 93
- ايت ورداس 289
- ايدوغاس 53
- تزرين 114
- ايت شارف 58
- ايت يوسف 64
- ويضالن 69
- تحونا امزلن 125
- ايت حساين 469
- برج اورومي 129
- تمزرت 240
- تحونا امزلين 169

### 2-فرصة ايت ليلهار احوزين 1066 نسمة

- اكبير ايحوزيين 40 ن
- ايت اومالوا 25
- اكر ندجي 137
- افنسا الحوزين 106
- ليونغاسن 126
- وارار 52
- تكنزه 96
- تيغالين 32
- التوريت 142
- زاوية افنسا 266

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسفروا موزونة ومراكش الحمراء

### 4- فرقة أيت ووكوك 1275 نسمة

- أيت عبد الله 38
- أيت محمد 214
- اسلون 34
- بني مغرب (الغربي درار 137)
- ورار 106
- تش كوين 57
- تاوورغ 63
- تيحناوين 240
- زاوية تيمزوغين 286

### 5 - فرقة أيت تلاكتر 435 نسمة

- أيت ملول 64
- اكلو 38
- امكزو 12
- انزو 26
- احساينتين 76
- ايني وديك 40
- تابيه 85
- زاوية أيت نفي 94 (الزاوية الشرقاوية)

### 6- فرقة أيت تيساغت 1452 نسمة

- أيت ابراهيم 53
- أيت محمد 34
- أيت وارحمان 100
- أيت سعيد 65
- شوا يحية 192
- الحمري 126
- اركادين 81
- المرس 57
- تشكوكشت 59
- تماتوست 152
- تكمي اومغار 271
- تكنمين 125
- تزي 69

### 7- فرقة بوزوكة 711

- أيت منصور 55
- بوزوكة 164
- الحمري 279
- وارسخت 118
- تيحونا 95.

## زائد القرآن: إعزان في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

### 8- فرقة اندورار (اليوم اندوران) 1263

- اكدير الجديد 144
- ايت بويوسف 63
- ايت منصور 52
- ايت احلوف 61
- اورير 50
- ادهرت 69
- تكدت اغزر 85
- تيط 101
- زاوية سيدي ابراهيم الزوضي 299.

### 9- فرقة ازناكن -ازناكة-

- ايت على محلد 277
- ايت ناصر 79
- ازيلال 33
- بربو 36
- الحرش 22
- اكرنعلا 33
- امزلين 27
- اغزر ازكارن 46
- تقرقت (القرقة) 42
- العويينة 58
- لمكن 17
- وزة 57
- سماكن 33
- سراضوت 39 تمربوحت 17
- تخربين 36
- زاوية سيدي احمد بن ابراهيم ايت سيدي حامد 36
- زاوية سيدي احمد اعلي 126
- 10- فرقة تارغونت 555
- ايت داوود : 100 اساييس 66 برج اغرغرن 92
- ترومانت 97
- تيورارين 69
- تزاكزاوين 49
- زاوية ترغونت 82



## زاد القرآن إعزان في أخبار أسف و امزوضة و مراعر الحمر

### امزوضة جماعه قبيلة امزوضة

بمقتضى الظهير الشريف المؤرخ ب 25 محرم 1335-11-21-1916  
المتعلق بإحداث جماعات لقبائل والفخدرات المغير بالظهير الشريف ف 5 شعبان 1346  
(1924-03-11) ونظرا الإقتراح مديرا ادارتي الأمور الأهلية والإشتعالات

الفصل الخامس: (وهو الفصل الذي بهم امزوضة)

يحدث بقبيلة امزوضة جماعات الفخدرات الآتي بيانها : ايت كضيبض : 12

ايت تضيط وايحوزين : 10 اعضاء

ايت تسخت : 8 اعضاء

بوزوكة واندوران : 6 اعضاء

زناكة : 7 اعضاء

أهل ترغونت وايت بايعقوب : 11 عضو

المرجع الجريدة الرسمية رقم 606 سنة 1924.

### غابة امزوضة

صدر في الجريدة الرسمية رقم 1261 شهر 12 1936 في الصفحة 1814

مايلي:

قرار وزاري في المصادقة على اعمال تحديد غابة امزوضة

بمقتضى الظهير الشريف المؤرخ في 26 صفر 1334 الموافق ل 3-1-1916  
المتعلق بالضابط الخصوصي لتحديد الأملاك المخزنية المغير والمتمم بالظهير  
الشريف المؤرخ ب 25 رجب 1341 الموافق ل 14-03-1923 وبناء على القرار  
الوزاري المؤرخ ب 22 ذي الحجة 1349 الموافق ل 11-05-1931 الصادر في  
الإذن بتحديد مجموع الغابات الكائنة بفرع ادارة الأمور الأهلية بأمين ثلوث لاحية  
مراكش وفي تعيين تايج 15 يونيو 1931 الشروع في اعمال التحديد وحيث قد وقع

مايلي :

1-لقد تمت في الأجل المعنية جميع الموجبات السابقة واللاحقة  
لأعمال التحديد والمقرر بالفصول 4-5-7 من الظهير الشريف المشار اليه  
أعلا ( 3-1-1916) كما يعلم من الشهادات المضافة الى ملف أوراق  
التحديد .

2- لم يقع أي اعتراض على اعمال التحديد

3- لم يسبق تسجيل قطعة ما من القطع الداخلة في تحديد غابة  
امزوضة ونظرا الى ملف أوراق القضية ولا سيما التقرير الذي حررته  
في 22-12-1935 اللجنة الخصوصية المنصوص عليها في الفصل 2 من  
نفس الظهير والمعنية فيه حدود العقار المتقدم الذكر وبناء على اقتراح

## زاد القرار: إعلان في أخبار أسف وامروضة ومراكش الحمر

مدير ادارة المياه والغابات قررنا مايلي: (نصديق على اعمال تحديد غابة امروضة الكائن بداره الامور الاهلية بامير تافوت وذلك طبقا للفصل 8 من الظهير الشريف المشار اليه اعلان (3-1-1916) حسبما هي مبينة في التقرير الذي حررته اللجنة الخصوية المكلفة بالتحديد

### الفصل الثاني

يترج نهائيا بناء على ما ذكر في عدد غابات الدولة المدعوة غابات امروضة البالغة مساحتها 7750 هكتار والمعلم على حدوده بخط اخضر من الخريطة المضافة في تقرير التحديد والى اصل القرار.

## زاد القراء إعران في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

### بعض لادلي امزوضة

لقد عاش في القبيلة عدد من اللاجئين وكل حسب ظروفه: وهناك من قصد امزوضة عن طيب خاطر القائد كورمة من حاحا لجأ الى حكام امزوضة وعاش باحدى دورهم هو و مجموعة من مرافقيه لما اكفهر الجو بقبيلته وشاءت الأقدار أن اتعرف على ابن احد مرافقيه ، التقيت بالرجل رحمه الله بالرباط عند احد أبناء عمومتي التي تربطه به صداقة تطورت الى مصاهرة وحكى لي عن طفولته بامزوضة ولم يعد كورمة الى بلاده إلا بعد استقرار الأحوال.

المجاهد سي (حماد اموليد حارب الفرنسيين بكل ما أوتي من قوة وحل بامزوضة ومجموعة من مريده معززا مكرما لا كما يقال سجيناً وقد حكى لي بعض مرافقيه وأنا بأسفي الكثير من ذكرياته الجميلة بامزوضة حيث كان يثني على أهلها وحكامها خيرا مع الأسف لم أكن مهتما كثيرا بما كان يقول كي اسجله لأن طاحونة العمل اكانت تحول بيني وبين ذلك وحكى لخالي اقدمهم نفس ما حكاه لي ساكن أسفي وسيدي احمد اموليد ينتمي الى قبيلة بتارودانت وكان يطلق نسبة الى الدوار : على سيد احمد " احمد فتاسا " الحاج احمد اعبو : لقد جاهد هذا الفقيه مع الشيخ الهيبية ويقول الأستاذ الباحث محمد الزلمادي وهو يتحدث عن قبائل سوس " اخبر الفقيه سيدي الحاج محمد اعبو احد محاربيه سنة 1326 هـ قائلا إنه بقي له باحواز مراكش كتب قيمة والذي نقل الخبر قال ربما يعني امزوضة التي قضى فيها وقتا طويلا:

ونقلا عن الحاج أحمد بن عبد السلام بولكجام المزوضي رجل الأعمال المشهور بالدار البيضاء فإن القائد عبد المالك قد ازداد بمنزلهم بالعوينة بامزوضة وزاد قائلا بأن احدى غرف الدار كان يطلق عليها اسم والدته عبد المالك المتوكي واطنه قال " احاثوا للأريبعة" أن لم تحنى الذكرة" وكان والد الحاج أحمد محترما ومقبولا عند المتوكي اعترافا بالجميل.

### أهل امزوضة والفلاح

يهتم أهل القبيلة بالفلاحة من الدرجة الأولى فمنهم من اقتنى اراضي فلاحية خارج القبيلة وأنا صغير اسمع بإكمر شيشاوة والذي كانت بعض اراضيه في ملك عائلة مشهورة بالقبيلة أنها عائلة ايت وجداع ومن أشهر رجال هذه الأسرة الشيخ والخليفة العربي بن احمد اجداع والفقيه ذو الذاكرة القوية سي الحسن بن حمو اجداع ورئيس الجماعة القروية السابق الحاج عمر بن احمد اجداع والسياسي المحفك سي حمو بن محمد اجداع رحم الله الجميع.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

وتعد عائلة ايت بقرو من احفاد سيدي احمد اعلي النحلي وهي مشهورة  
بامزوضة وخارجها فلها هي أخرى اراضي بشيشاوة واليكم ما نشر في الجريدة  
الرسمية عدد 1445 بتاريخ 5-7-1940 .

### الفصل الأول

يصرح بأن الأشغال المتعلقة ببناء قناه ملبسة بالبرصلانة بالضفة اليمنى  
لوداي شيشاوة بين النصب الكيلو متر عدد كلم واحد و 567 متر و 80 سنتيمتر وبين  
النصب الكيلومتري عدد 5 كلم و 99 متر 70 سنتيمتر تقضيه المصلحة العمومية  
وينبغي التعجيل به.

### الفصل الثاني

تنزع بناء على ما ذكر ملكية قطع الأراضي المبينة بالجدول التالي : يضم  
الجدول 38 قطعة بأسماء أصحابها ونقرأ ضمن المالكين رقم 18 اسم السيد العربي  
بقارو المزوضي  
31 ماي 1940

التوقيع : الصدر الأعظم محمد المقرري

### التوقيع المعتمد بالإقامة موريز

ولا شك أن للسيد العربي بن الهاشمي بن الشيخ سيدي امحمد املاك أو  
معاملات خارج القبيلة ويقول عنه المختار السوسي في المعسول الجزء 18 ص 369  
وهو يتحدث عن سيدي الحنفي " وابن أخيه العربي بن الهاشمي الغني الذي يضرب  
بثروته المثل لأنه محظوظ في ذلك حتى عدت غنمه الخاصة ب 7000 راس (سبعة  
الاف)

وسي العربي هو والد الحاج محمد بن العربي فرحات شيخ فرقه الزناكة  
المتوفي رحمه الله في شهر اكتوبر 1992 وكان رجلا كريما  
وأن السيد سي حدوش بن امحمد المعني من آل ايت بوتزوا كانت له أراضي  
شامسة بشيشاوة وهو والد سي محمد بن حدوش جناح الرجل المضيف المتوفي سنة  
1984 رحمه الله وأن آل الشرقي أو الشوقاويون لهم أيضا أراضي بشيشاوة وهم من  
أيت نفي ومن الزاوية النحلية أيضا.

وتشتهر القبيلة بالشعراء "انضمامن" وشهد بذلك كبار الروايس وهو الحاج محمد  
الدمسيري قائلا عن مزوضة "انزوط" ونا وركن الرايس نمارك احرنش احرم  
اتنك اشكوكا ناك اهاوين "لحن بوسالم".

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وأمروضة ومراكش الحمراء

الترجمة : إذا لم يكن الرئيس "المطرب" متمرسا وحبوبيا فلا يغامر بالذهاب إلى أمروضة "حفلة أو عرس أو غيره". لأن أهل أمروضة كلهم يتذوقون الشعر وكلهم نقاد إن صح التعبير، وقد شهد بذلك الرئيس محمد بن مبارك بونصير رحمه الله. وينقسم (البنصامن) الشعراء في أمروضة إلى ثلاث : ازرارن أو اماررن وكتلوا قديما ينشدون قصائدهم أمام الفرمان (أصحاب الثبورية) الذين يطلقون طلفات البارود عند انتهاء القصيدة و من قديما اماررن أو ازرارن حسب ذاكرتي المتوسطة السيد الكرار من أيت ورداس والسيد الداخش من أيت حمسين و الحسين برغوت من تمزيوت و الحسن بوراس وعمر وحمان من أيت ناصر و محمد بن الرئيس المزوضي من الثوريت وغيرهم رحمهم الله جميعا و من المعاصرين محمد جاري من العرينة و الحسين أيدار أويري من تامازرت وهو الآن بالرباط شفاه الله وكان يطلق أشعاره مع فرقة تسكوين التي اسمها آل تمزيوت في الخمسينات و مزال الناس يرددون أقواله.

وقد حكى لي أحد اماررن أنه لا يخاطر بالنظم داخل رقصة احواش لأنه ليس مؤهلا لذلك فهو صانع القصائد التي تتطلب منه وقتا لا بأس به لاتقانها و الشخص الذي اتحدث عنه له قصائد لحنها و غنتها إحدى الرايسات المعاصرات (ولا يتعلق الأمر ببرغوت).

انظامن بعضهم لا يتحدث شعرا الا داخل رقصة احواش وهم كثيرون. المتعددو الجوانب : هذا الصنف يجمع بين النظم في احواش و بين صنع القصائد و بين الانشاد العفوي والقلقي في أي وقت.

ومنهم الرايس عمر بن مبارك أجوي المتوفي سنة 1995 رحمه الله و الحاج عمر الهروش المزوضي رحمه الله و الرايس احمد بن الرئيس المزوضي و محمد بن احمد برغوت و اخوه المختار و عمر بن محمد برغوت الناصري و ابنه الحسين و ابراهيم و حسن بلحاج محمد بلحاج سعيد و الرايس الحاج الحسن بن مية (بومية) وابنه جمال و الرايس احمد أوطالب المزوضي و الرايس بوسمومين و الرايس م ايدار المزوضي و اخوه م محمد و الرايس محمد امراكني لمزوضي و سي علي اجورك صاحب الخط الجميل من ترغونت وهو عم لاعب الدفاع الحسني الجديد سابقا. وغيرهم.

انظامن : لا يستطيع ان احصي جميع انظامن المروطين ولكن اذكر بعضهم فقط . السادة : سي ابن حسن من الزاوية النحلية و امراوح و كوراض و احمد اعيسى و الحسين بلقاضي و احمد ابلا و احمد بيشو و الشاف (عسكري) محمد بن حمو العصري و العربي بن احسن و الحسن ابن احسن و الحسن مرميش و ابنه ادريس و ايدار او طالب و بايه (ابراهيم) و اخا و عمر امنهبي و الحسن بن احسن رحمه الله من امزيلين و امين المصلح و لحايسن ابن هاشنة و الحاج محمد بلحاج سعيد و أيت

## زاد القرآن إعران في أخبار مصر وامزوضة ومراكش الحمراء

بوخاسي و الحسين ايت علي احمو وعمه والكثيش رحمه الله وقتل في الحرب العالمية الثانية بعد ان تنبأ نظاما بوفااته , و محمد بن علي الحبيب و اطالب علي وعمر و الغازي من سنكس. وبن علي رحمه الله توفي ببني ملال بعد ان غادر مزوضة سنة 1962 ولكنه لا يغب عنها الى ان توفي وله مناوشات و مساجلات مع شعراء ادويران الاخوين ايت العسري رحمهما الله وغيرهما . وبالمناسبة فلن ادويران جارة امزوضة ومنذ بداية الاستقلال كان للقبيلتين قائد مشترك الى بداية 2011. ويوجد بادويران حاليا عند من الشعراء منهم الاخوان الحسن و لعربي عجاج و علي اموليد و الحسين و رايس الفرقة بوسلام (عبد السلام) و غيرهم. والفرقة المشهورة اليوم بامزوضة هي فرقة ايت بلعقوب التي يسيروها الاستاذ الحسن بن محمد (الشاف) العسري وهو خريج احدى ثانويات مراكش و يساعد رئيس الرقصة الرايس ابراهيم الموس , والاستاذ العسري شاعر ايضا و معه عدد آخر من انظمين منهم الهاشمي بن احمد اوبلا و معه انظمين من ادويران ايضا ولكم تعجبني قصيدة لاستاذ الشاعر محمد الحلوي رحمه الله والتي تتكون من 71 بيتا بعنوان هذا الجلال وقد القاما امام جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله في ليلة القدر المباركة عام 1417-1997

وهي منشورة في مجلة دعوة الحق الصادرة في ابريل 1997 (ص 41 الى 46) واقتطف منها ما قاله في حق الشعر والشعراء.

ابدعت شعري في علاك فزاده//شرقا وكان صده من اعماق  
والدر يكسبه جمالا ان يرى // منظومه في اكرم الاعناق  
وما كل من رص القوافي شاعر// او كل قيس رائد العشاق  
والناس فيما يبدعون مذاهب // ولكم نخر بمعدن براق  
مهدي القريض الى جنابك انما// يهدي روائعه الي نواق  
ومن الفضيلة ان تمجد فاضل // حسناته ذكر و عمر باق  
وعلى ذكر الشعراء فإن الشاعر الزجال علي الحداني رحمه الله ينتسب الى امزوضة كما حكى لي احد افراد هذه العائلة المشهورة بامزوضة ومنها ينحدر اقدم شيخ (عون سلطة) الحاج احمد بن علي حداني رحمه الله.

وهناك زجال آخر باتمارة يجمع بين الشعر الأمازيغي والزجل العربي انه م عمر ابن الحسين ابو الفضل من الزاوية النحلية.

### بعض حكام امزوضة الاقدمون

لم اعد اتذكر التاريخ الذي تولى فيه الوزير الزفريتي امور امزوضة . ومن حكام امزوضة آل الشبالات الذين مازالت دارهم تحمل اسمهم (الكانير) . رغم انها اندثرت واصبحت ارضا فلاحية وهي غير بعيدة عن دار ايت العسري وقد

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

أخبرني بعض الموثوق بهم أن آخر قائد شباني مات مقتولا.  
أل علا (أيت علا أو أيت بنسعيد) المزوضيين: ويعرف منهم القائد الحسن والقائد محمد. وقد ذكر الأستاذ علال الخديمي في كتابه الحركة الحفوية في ص 20 رسالة القائد محمد علا فيما يخص القائد الخديم الشياظمي وهي موجهة إلى الدوائر العليا بتاريخ 1310-1893 دون ذكر اليوم أو الشهر وتتعلق أيضا بأحداث تلك الفترة، وإلى هذه العائلة ينسب السيد محمد بن إدريس نأيت علا المتوفي إثر حادثة سير مؤلمة غداة انتخابات 2007 وكان رحمه الله رجلا شهما ورئيسا لجماعة سبت امزوضة سنة 1992 وهو أول رئيس لها بعد التقسيم الإداري الجديد الذي أحدثت بموجبه جماعة ثانية هي جماعة الزاوية النحلية ومقرها ببرج أيت بببيعقوب ورئيسها وإلى الآن الحاج النائب البرلماني ميلود أيت حمو وهو مقول بمراكش وشيشاوة ومن أكادال بلأيت بببيعقوب.

وكان السيد محمد بن إدريس عضوا للجماعة منذ سنوات عديدة نظرا للثقة التي كان يحظى بها لدى سكان دائرته بفرقة الزيفة ويرأس جماعة سبت امزوضة منذ سنوات النائب البرلماني الحاج الحسين بلقطو وهو مقول باكاير ومن تمزوغين بامزوضة.

### آل العسري المزوضيون

لقد حل جدهم الأكبر بامزوضة قائما إليها من أكادير امهند بحاحا وقد تولى أحمد بن مبارك العسري المزوضي أمور امزوضة. ويقول الأستاذ المختار الموسوي في ص 263 من الجزء 18 من المعسول "وأحمد بن مبارك هو أول قائد من آل العسري وقد توفي قبل سنة 1282 هـ وفي ص 256 من نفس الكتاب يقول "ومما يتعلق بمدرسة الشيخ سيدي محمد، أن الذي وضع الحجر الاساسي بيده هو الشيخ الحسن بن أحمد الميموني التمكنشتي كان عند السلطان بمراكش فمر بامزوضة فنزل في دار القائد أحمد المزوضي فمضى مع القبيلة إلى الزاوية". وقد تولى بعده ابنه علي بن أحمد المتوفي بفاس سنة 1317 هـ، ودفن بسيدي بوجيدة بنفس المدينة ثم تولى الأمر ابن أخيه الحاج عمر بن الحاج محمد بن أحمد بن مبارك العسري المزوضي وقد وقفت على رسالة سلطانية في مقدمتها خديمتنا الأرضي القائد الحاج عمر بن الحاج محمد المزوضي مؤرخة بتاريخ 16 ذي القعدة الجرام عام 1318 هـ في عهد المولى عبد العزيز رحمه الله ويقول علال الخديمي في ص 283 من كتابه المذكور "والأ فالإنسان على نفسه بصيرة وأنا على العهد وعلى المحبة والسلام وفي هامش الرسالة: أن القائد؟ من خارج امزوضة قد قتل القائد عمر المزوضي خنقا وتساءل انفلوس هل ما فعله القائد يقره الاسلام إلى أن قال هل يتأمل العزيزيون هذا الأمر أم لا". مقتطف من رسالة مطولة بعث بها القائد أحمد انفلوس قائد حاحا إلى قنور بن الغاري القائد الأعلى للقوات العزيزية بتاريخ 3 ربيع الثاني 1326 / 15 ماي 1908 وثنائق نانت



## زاد القراء: إعران في أخبار أفسر وامزوضة ومراكش الحمراء

ADN TANGER.263

وقد وقفت أيضا على وثيقة احصاء املاك هذا القائد بمراكش بباب دكالة من توقيع "الشریف الجليل الاجل الفقيه العالم المبجل قاضي الجماعة بمراكش ونواحيها البليغ الحسنی العلوي المدغري اعزه الله".

القائد عمر بن احمد بن مبارك العصري لقد قضى سنوات بزاوية تمكمت حتى تصاهر مع شيخها السيد الحنفي حيث تزوج بنته لافاطمة التي بنيت عليها قبة بالمقبرة المشهورة باناكن بالقرب من دار المزوضي ولكنها اندثرت (اي القبة) مع مر السنين. وقد توفي سنة 1914 تقريبا (المعسول ج 18).

القائد محمد بن الحسن بن الحاج محمد بن احمد مبارك وكان والده فقيها وتوفي هذا القائد سنة 1951 وقد اطلعت على ظهيرين سلطانيين في اسمه عند ورثته ومازال ابناؤه على قيد الحياة إلا واحد رحمه الله ذكرته ضمن اساتذة الرياضة بمراكش) ثانوية محمد الخامس وايضا ابن عبد الخ...

القائد احمد (ثقيق السابق) توفي بمراكش في اوائل سنة 1956 رحمه الله بعد ان اقره عامل الناحية مولاي حفيظ قائدا على امزوضة (وذلك حسب كاتبه الخاص وامين سره الحاج الحسن الحديوسفي مازال على قيد الحياة) لانه لم يوقع على وثيقة الاعتراف بابن عرفة كسلطان وفي احد البرامج الاذاعية الذي كانت تبثه اذاعة ام ف م اطلس بمراكش تحدثت باسمها عن هذه المسألة وعن مقاومي امزوضة ايضا كل من الباحثين عبد العزيز الكادري خريج جامعة وجدة وعلي بومزوغ وتحدثا ايضا عن ابنه المتوفي سنة 2010 كوطني وكمثقف اذ التحق مبكرا بالتعليم العصري بمراكش وبالمدرسة العسكرية بمكناس حيث درس مع جنرلات مغرب الاستقلال وكان رحمه الله صديقا حميما لعدد منهم كالجنرال عبد السلام بن عيسى والطاهر اعسو رحم الله الجميع.

### اسماء بعض المتخرجين من المدرسة العلمية العتيقة بامزوضة

-الحسن الماغوسي "سي لحسن اماغوس": كان فقيها مشهورا ببرج الرومي بامزوضة.

-محمد بن ابراهيم هبوش المزوضي: كان مشارطا بدوار ايت ورداس وعلى يده درس الوزير الدكتور احمد رمزي كما ذكرت سابقا.

-عبد السلام الدليمي: باني مدرسة بأولاد الدليم.

-احمد الاسماترتي (من اسماترت بجبال درن): وهو اديب ويعرف سر الحروف وكان كاتباً عند الوزير احمد بن موسى.



## زاد القرآن إعزان في أخبار أمسي وامروضة ومراكش الحمراء

-الحاج محمد بن مبارك الخيغاني : مشهور بعلم الفلك ونال شهرة في ذلك وكان محترما عند الملوك و الوزراء توفي سنة 1329 هـ .  
-عبد الله بن محمد الاوريكي من اغبالو: توفي نحو 1328 هـ .  
-محمد بن حمو الورداسي المزوضي: توفي 1362 هـ - محمد بن احمد المحمودي الادريسي: توفي في الحج سنة 1370 هـ .  
-القهامي الناصري (القاضي)  
-البديوي التمكنشي  
-محمد علي الهواري: المشهور بمسي علي الهواري صاحب كتاب النور الحنفي.

-ابريك التمزوغني المزوضي: كان في خطة العدالة توفي سنة 1361 هـ .  
-عمر بن الحاج المزوضي : في خطة العدالة.  
-الحسين بوكائر الزناكي: توفي في السبعينات كان مشارطا في مسجد ايت ورداس بامروضة.  
-الحاج احمد بن الحسين بوكائر: كان مشارطا في ايت ورداس وخطيب وامام مسجد ايت ورداس الذي اصلح وصارت تؤدي فيه صلوات الجمعة وانتقل اليه الاستاذ من مسجد السوق القديم توفي رحمه في 1 يوليوز 2011  
-محمد بلحسن بلبشير المزوضي الصنهاجي.  
-مبارك الهضار المزوضي البيعقوبي  
-مبارك بن علي المزوضي  
-عمر بن بيه المزوضي: ارسله شيخه سيدي الحنفي الاول الى حاحا لنشر العلم.  
-علي بن ابراهيم المزوضي: يقول عنه الحاج ارسموك "لما نال حظه من العلم ارسل في طلبه القائد محمد المزوضي لتعليم ابنائه (وهو شيخي الاول رحمه الله).  
-حمودة الخرباوي السباعي  
-الحاج حسن ايت عمرو: فقيه مدرسة ادار بامتوكة  
-الحاج بوجمعة الرحالي: ويعرف باعمال عدل توفي في بداية الالفية بعد ان ناهز 100 سنة رحمه الله وهو والد الامتاذ الحاج محمد اعمال المذكور ضمن رجال ثانوية ابن تومرت بمراكش.  
-الحاج محمد الدباغ المراكشي رحمه الله : وهو من عائلة مشهورة بباب دكالة وكان رحمه الله محافظا على صداقة اهل امروضة .  
-احمد بن الحسن النكناني الحاحي (فكرات): شافاه الله بمراكش.  
-محمد بن الحسن النكناني الحاحي  
-الحسن ارحال المتوكي: كان عضوا في المجلس البلدي بمراكش في الستينات.

## زاد القرن: إعران في أخبار أفسر وامزوضة ومراكش الحمر

- محمد بن التهامي الخيلي
- عبد الحميد التكري: فقيه بالمدرسة تيكيدار (ماغوسة).
- الحاج الحسن الكومست : توفي بالرباط سنة 1993 رحمه الله.
- ميلود بن المكي بن الشيخ سيدي محمد: كان رحمه الله خليفة على امزوضة ولادويران من بداية الاستقلال الى ان توفي رحمه الله في اواخر 1969 (اكتوبر او نونبر)
- محمد بالعلام السباعي:
- احمد الكلاوي: وكان ابنه اماما مشهورا بمراكش المسيرة
- عمر المطاعي: بخطة العدالة "عدل"
- الحسين بن الرايس المزوضي: عدل وكان باليوسفية قبل ان ينتقل الى امزوضة
- مازال يذكر بخير في الشماعية وغيرها "عدل"
- احمد الوريكي: عدل
- محمد الدويراني : "عدل"
- الحاج محمد الحسناوي بن عبد الرحمن المزوضي: بدأ عمله بسبب اكزولة ومازال اهل تلك الناحية يذكرونه بخير لمروءته ووفاته حتى تصاهر معهم احد ابنته . الان بامزوضة.
- الحاج العربي المعتصم المزوضي: بدأ عمله هو ايضا باكزولة وقد كسب هو والاستاذ الحسناوي ثقة الناس بهما هناك.
- احمد بن الفقيه بن عبد السلام : من اكدال بامزوضة , كان والده رحمه الله سيدي عبد السلام عدلا هو ايضا.
- الحاج عمر اثتاج: من بولعوان و والدته امزوضية من آل بن ناصر, واسرته معروفة وكان شيخا للقبيلة من قبل.
- حسن البويهاث الفروكي: عدل بامزوضة (شيشاوة).
- الحاج عمر اقديم المزوضي: امام وخطيب.
- الحاج ابريك المتوكي: امام وخطيب مسجد "الفوسفات" باليوسفية.
- الحاج عمر اليوسفي: امام وخطيب.
- الحاج احمد بن الحاج بن الحسن المتوكي: امام وخطيب خارج الوطن.
- عدي بن الخطيب المزوضي: توفي سنة 1375 وكان يقطن بمراكش وداره معروفة بباب دكالة.
- حيا الاسماقرتي: من دوار انسا بجبال الاطلس وكان والده فقيها ووالدته ايضا. والدته من أرغن بتارودانت مايزال على قيد الحياة وهو شيخ كبير.
- السادة سي عدي واعلي الورداسي المزوضي - محمد حنين المشهور بابن الهري - سي الحسن بن عمر الحاج اكضيض الورداسي , والحاج الدريس اليوسفي.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

من الفقهاء المعروفين بامزوضة : السادة سي محمد بن علا ببرج ارومي وسي الحسين نايت رمضان نايت يعقوب وسي محمد امالو بامزولين وسي عبد القادر بالزاوية النحلية.

واشير الى الفقيه سي الامام بدوار التوريت وقد تخرج على يده عدد من الطلبة منهم الاستاذ الحاج محمد بن مولاي احمد نايت مولاي بيه ايكوت خطيب مسجد ازلي بمراكش توفي رحمه الله اثر حادثة سير مؤلمة سنة 2009 وقد درس ايضا بالمدرسة العلمية بايت حساين بامزوضة وللشيخ سي الامام ابناء كلهم حاملون لكتاب الله منهم الحاج الحسن امام و مدرس وخطيب مسجد دوار المرابطين بامزوضة(الوار اكرامن).

### المرجع الاول:

كتاب المصنوع للمختار السومسي، الذي ذكر فيه 24 خريجا على يد الشيخ الاول سيدي محند و30 خريجا على يد ابنه سيدي احمد الاول و51 خريجا على يد سيدي الحنفي الاول.

وقال السومسي رحمه الله "هؤلاء الخريجون من ذكرهم لي احدهم في ساعة ولا يدعي احصاءهم وانما ذكر من سنحو له وهو محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمان السكتاني المشهور في امزوضة بالفقيه اسكتي .

### المرجع الثاني:

يقول الباحث الحاج ارسموك "في ص120 من كتابه عن المدارس العلمية بشيشاوة "لقد تخرج من امزوضة عدد كبير وجمهور غفير من العلماء من جميع انحاء المغرب ولا يمكن حصرهم ولا احصاؤهم ونذكر من بينهم على سبيل المثال لا الحصر".

### بين امزوضة وامتوكة

وقفت على وثيقة تعود الى 1346 هـ وهي دعوى قضائية رفعها حاكم امزوضة ومجموعة من افراد ايلته ضد القائد عبد المالك المتوكي لاسترداد نصيبهم من ماء واد المال الذي كان بحوزته وذلك يوم 23 صفر 1346 وفي 25 صفر سلم القاضي المشهور الاستاذ محمد الضوء المؤمني السباعي الدعوى الى خليفة ابيه ابراهيم بن عبد المالك المتوكي وذلك في شيشاوة وكان الحكم لصالح امزوضة.

وعلى ذكر الماء فإنه خلال البرنامج الاذاعي الذي اشرت اليه والذي حضره الباحثان الكادري ويومزوغ وشخصي الضعيف , تحدث الاستاذان باسهاب عن علاقة الانسان المزوسي بالماء والفلاحة حتى انهما ذكرا المهندس القديم محمد المزوسي في عهد

## زاد القرآن إعران في أخبار أمي وأمروضة ومراكش الحمراء

سيدي محمد بن عبد الله الذي كان يحصل على ساقية كاجرة بمراكش والصويرة  
أيضا ، حتي ان الباحثين في اطار الترويح والمستملحات ذكرا رجلا وقف امام البحر  
وخطبه قائلا "الله يسلط عليك اهل امروضة " وفي حديثه عن العراصي المراكشية  
في كتابه معجم عراصي مراكش ذكر الدكتور حسن جلاب عرصة المزوضي في  
ص 58 .

وفي الصفحة 62 من الجزء الاول من كتاب المسعدة الابدية لابن المؤقت تحقيق  
الاستاذين حسن جلاب واحمد متفكر نقرا مايلي "واما العيون الداخلة لمراكش لثمانية  
عشر هي عين البركة وعين المزوضية... الخ ، ويزيد قللا والذاها واحلاها عين  
البركة والمزوضية والعباسية.

وخلال نفس البرنامج ذكر الباحثان علاقة اهل امروضة بمحمد بن تومرت الموحدي  
حتى انهما ذكر اسماء كثيرة من مناصريه المزوضيين نقلنا عن المؤرخ البيدق و  
بروفنصال. واضيف انه الى السنوات الاخيرة كانت امروضة مشهورة بدلالها  
"دلاح نوت" (مكان صالح للزراعة).

يقول الدكتور احمد بن محمد عمالك في محاضرة بعنوان "تمكثت : الوساطة" في  
ص 173 من منشورات جمعية علماء سوس (ذكرتها أنا)، الوثيقة 5 وهي في الحقيقة  
وثيقتان : رسالة وجوابها ذلك ان القائد محمد بن الحسن العسكري المزوضي الذي  
توجد الزاوية النحلية في ايلاته قد اتصل به خبر ما صدر من سوء فعل ابن القائد  
المتوكي عبد المالك فتاب عن شيخ الزاوية سيدي الحنفي في اخبار المتوكي بأن  
الابن المذكور لاذ مستحرا بالزاوية النحلية خوفا من عقاب والده وكان المتوكي قد  
غضب غضبا شديدا على ابنه ساعيا الى معاقبته بما يليق من جزاء سوء فعله كما  
غضب على الفقيه الذي كان موكولا اليه تربيته لانه كتم امره مبرا ذلك بغلبة الحياء  
عليه فلم يرفع شكوى الى والده وكان العذر غير مقبول لدى المتوكي وقد التمس القائد  
المزوضي معامحة الغريمين.

فالمتوكي لا يفكر ان الزاوية تعد حرما آمنا بالنسبة للغرباء ولكن غير جائز في نظره  
بالنسبة لابنه، لكنه مع ذلك تراجع عن اقتحامها بسبب وساطة شيخها وتوسلات القائد  
المزوضي والرسالة مزخخة ب 13 جمادى الثانية 1340 وجواب القائد المتوكي الى  
شيخ الزاوية و القائد المزوضي جاء بعد يومين وعن الشيخ سيدي الحنفي يقول  
الاستاذ المختار السوسي في ص 267 من الجزء 18 من كتابه المعسول ومن اخبار  
الشيخ الحنفي انه محظوظ لدى الولاة خصوصا القائد عبد المالك المتوكي فقد كان عبد  
المالك لا يمر الا اوصى ان يلاقيه في دار المزوضي ويأتي مع الطلبة "من  
المعسول".

## زاد القرآن إعزازاً في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

### الصناعة والعرف

كسائر القبائل تشتهر امزوضة بعدة حرف وصناعات فهناك دوار الحدادة (امزولين) و دوار تحونا امزولين (الحدادة) وبنوار نحاوين او دوار اصفارن هناك صناعة مهرة مختصون بصنع اواني النحاس والتصدير ايضا , وتجد في دوار الحميري وبتمازيرت بايت كضيض صناعة الفخار التقليدي وفي دواوير اخرى نجد المختصين في كل ما يتعلق بالدوم وايضا النجارة والجباصة والبنلغين وغيرهم ومن اشهر الجباصة المعلم الحسن بالزاوية النحلية وعلي بن الحسين ايت علي بدوار ايت ناصر وقد تعدت شهرته امزوضة اذ كان مطلوبا من عدة جهات ككل وانجم بكميوة وال ارسموك ببيو وعفريين وغيرهم من الاعيان و كلهم رحمه الله له شأنه في ذلك كشان المعلم الحسن وغيره , يتقن عمله ولا يمكن لي ان اعد جميع الحرفيين فلذلك يحتاج الى بحث دقيق وما زالت عالقة بذهني اسماء وازنة في هذا الميدان كالمعلم محمد بن ايدار الورداسي واعلي لمتوفي سنة 1961 ويلموري من الزاوية النحلية وبويرمان وجريمم رحمهم الله.

وكانت بامزوضة معامل لصنع الصابون وما زال اثر ذلك ظاهرا للعيان بمكان يسمى إخمرون بالقرب من دوار ايت ناصر بجانب وادي ايت ورداس وكان صاحب المشروع هو السيد محمد بن علي نايت همو المشهور بهمد اعلي وكانت تقد على امزوضة قوافل من شتى القبائل لاسيما ان السوق الاسبوعي القديم (سبت امزوضة) كانت تقام بالقرب من دوار ايت ناصر القريب نسبيا من الزاوية النحلية ولم ينقل السوق الى مكانه اليوم الا في الاربعينات ولازال اكادير نايت ناصر قائما بسكانه وقد اصبحت السوق القديمة ملعبا لكرة القدم التقليدية التي كان يمارسها الرجال الكبار بامزوضة ويسمى اطرح تناكورت ويقتره الله سبحانه وتعالى اصبحت ملعبا لكرة القدم العصرية حاليا واثناء الدوري الكروي يكون المكان غاصا بالجمهور وبياعة مختلف السلع والماكولات وغيرها. اذ يكون هناك شبه موسم وبجانب الملعب بني منذ سنوات مسجد لاقامة صلوات الجمعة وبجانبه مدرسة فرعية بها قسمان وايضا احد معامل الفخار العصرية وللعلم فقد اصبحت بامزوضة عدة معامل الفخار وقد اصبحت طاجين امزوضة ينافس طاجين سلا والرباط وغيرهما وتأسست جمعيات للفخارة هناك وقد زارها سنة 2010 الوزير انس بيرو كاتب الدولة في الصناعة التقليدية وخلال تلك الزيارة طلب مني ابن عمي عضو الجمعية رشيد ايت جليت ان اعد له كلمة لاقائها بالمناسبة ومع الكلمة سلمته ايضا هذا الشعر (درشة فقط) المتواضع.

يامرحبا يامرحبا

بمن حل بأرضنا

فهذا يوم عيدنا

## زاد القرآن إعزاز في أخبار امغرة وامزوضة ومراكش الحمراء

حمدا لله ربنا  
يا اخوتي بشرى لنا  
جاء الوزير عندنا  
قد حضر لثقتنا  
بارك الله جمعنا  
معالي الوزير اننا  
نريد منكم دعمنا  
تفألنا واستبشرنا  
يسر الله امرنا  
شكرا لكل من سعى  
وتعب من اجلنا شكرا لكل من اصغى  
ليسمع صوتنا  
رسالتى بعثها  
لعلها قد وصلت  
احفظ اللهم اميرنا  
ووفق ولاية امرنا

### المعلم ارشيد

يعد هذا الصانع من عباقرة القرن الماضي اذ ابتكر مقراج لغلي الماء تتجاوز فيه النار والماء, في داخل هذا الاناء توجد النار في الوسط والماء بجلبها بمكان خاص به وهو من النحاس ذي اللون الاحمر وعينة اخرى من اللون الاصفر وبه ثلاثة اغطية , غطاء دائما مغلق و بالاناء ثقبه لاستعمال الكير "الرابوز" وقد عرض بضاعته بمعرض الحارتي بمراكش (سوق عام) وذلك ربما في الاربعينات او الخمسينات ونال جائزة مالية (ثلاثة الاف ريال) 150 درهم حاليا, حسب مصدر موثوق به. ولكنه اخترمه الموت بعد هذا الاختراع بقليل ومازالت بعض الاسر بامزوضة واولاد ابي السباع تحتفظ بهذا الاناء وفي مراكش ايضا.

والرشيد من سكان دوار ايت ابراهيم وهو دوار صغير في الطريق الجبلية المؤدية الى الولي الصالح سعيد بن حساين الركراكي ومن سكان هذا الدوار الرايس عمر اجوي احد اعمدة الشعر الامازيغي رحمه الله, وايضا اخوه الضرير سي ايدار بن مبارك الذي كان يجلب الماء باتانه من احدى العيون داخل الجبل في الطريق الوعرة لماء خابيتين على قارعة الطريق ويحمل الماء ايضا الى مسجد سبت امزوضة كل يوم الجمعة (اكثر من 8 كلم) وكان الدوار ايضا مشهورا بكثرة وجودة العمل.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمر

### مواضيع مختلفة

#### التعريف ببعض المؤسسات

#### المجلس الأعلى للحسابات

إن هذا المجلس مكلف بالرقابة العليا للمالية العامة بالمملكة وقد أحدث بظهير سنة 1976 إلا أن هذه السنة حلت محلها 1979 ربما 1979 هي السنة الفعلية الذي يأسر فيها المجلس عمله لا سيما أنه بعد تعيين أول رئيس عبد الصادق الكلاوي سنة 1976 وقعت له حادثة قيل أنذاك بأنه سقط فنقل بسرعة للخارج قصد التداوي وربما طالت مدة الإستشفاء ويمكن أيضا أن تستغرق الدراسات وتهيء القوانين سنوات 1976 و 1977 و 1978.

لم يصبح المجلس مؤسسة دستورية إلا بعد تعديل الدستور سنة 1996 ويقول اعلان ليما أن العلاقة بين الهيئة العليا للرقابة المالية والسلطة التشريعية يجب أن ينظمها الدستور ويقول الدكتور محمد حركات مدير المجلة المغربية للرقابة المالية والتنمية وأستاذ بالمدرسة الوطنية للإدارة في مقال له بعنوان الرقابة المالية والتكتلات الاقتصادية الجهوية اتحاد المغرب العربي نموذجا "المرجع" مجلة الشؤون الإدارية ص 95 إلى 114 العدد 10/1995 .

" لقد قرر المؤتمر الحادي عشر للمنظمة الدولية للهيئات العليا للرقابة المالية " الأنتموساي" المنعقد في مانيلا بالفلبين في شهر ابريل 1983 أن يمنح للمجلس الأعلى للحسابات بالمغرب جائزة الدكتور كاندوتش اعترافا من المؤتمر بجمال ديباجة نصوص المشرع المغربي ثم لقدرته على اختصار الوقت في دمج شتى السلطات الرقابية العليا في نص واحد خلافا للنصوص التشريعية المعمول بها في هذا المجال ببعض الدول كفرنسا وتونس على سبيل المثال.

وأن أول رئيس لهذا المجلس هو الأستاذ عبد الصادق الكلاوي ويساعده في عمله عدد من القضاة والخبراء وبعد الأستاذ أحمد الميداوي ثاني رئيس لهذا المجلس وهو من أطر وزارة المالية قبل أن يلتحق بالداخلية

ويقدم رئيس المجلس تقريرا سنويا الى جلالة الملك ويوجه الى البرلمان تصريحا عاما بمطابقة حسابات المحاسبين الفردية للحسابات العامة للدولة ومن أطر هذه المؤسسة أحد أبناء مراكش الأستاذ عبد الكريم نذيا المريني الذي واكب مسيرة هذه المؤسسة الى أن تقاعد منذ سنوات وهو ابن أخ مولاي الطيب المريني نذيا الأديب والأستاذ والشاعر المراكشي المشهور.

" تأسست الأنتموساي سنة 1953 "

حسب الجريدة الرسمية الصادرة يوم 2/10/1976. نقرأ مايلي:

## زائد القراءة: إعران في أخبار أسف ولامزوضة ومراكش الحمراء

يعين رئيسا للمجلس الأعلى للحسابات الأستاذ عبد الصادق الكلاوي ( 10-06-1976  
ظهير 1-74-683).

### عن هو محمد الصادق الكلاوي

أنه ابن الحاج التهامي الكلاوي أحد الرجال المشهورين بالمغرب وخارجه  
وحفيذ الصدر الأعظم محمد المقرئ.

كان عبد الصادق خليفة أبيه ورجل المهمات وقد ناب عن الباشا في كثير من  
المناسبات أنكر بعضها فقط كما جاءت في كتابه حول أبيه بالفرنسية .

- في سنة 1948 مثل والده في تقديم التهاني لجلالة الملك محمد الخامس رحمه  
الله بمناسبة عيد الأضحى المبارك ونفس الشيء بمناسبة عيد العرش يوم 18  
نوفمبر 1948 وفي يوم 30-1-1944 حضر إحدى حفلات عائلة المقرئ بفاس  
وشارك في الحفل المقام بالرباط بمناسبة حصول جلالة الملك الحسن الثاني  
رحمه الله عل الإجازة في الحقوق وحضر الحفل عدد من كبار الشخصيات  
منهم جوان المقيم العام آنذاك ( من 47 الى 1951) و كان يشارك في الأفراح  
و الأتراح فيها هو يحضر جنازة خاله الطيب المقرئ باشا البيضاء وفي أواخر  
سنة 1948 سبب الباشا بمرض ألزيمه الفراش الشيء الذي منعه من  
حضور جنازة أحد الرجال المشهورين حيث أناب عنه ابنه عبد الصادق  
للتوجه الى تنقنت (عمالة ازيلال) بمناسبة وفاة القائد المشهور محداش اشطو  
رحمه الله.

وقد خص المقيم العام كرانفال بعض الصفحات لعبد الصادق وذلك في كتابه  
امرار مهمتي بالمغرب.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مزودة ومراكش الحمراء

### آل الكلاوي

نقلا عن الأستاذ عبد الصادق في كتابه المذكور أنفاً فإن جده عبد الصادق بن الراضي كان قائداً على كلاوة بظهير مولاي اسماعيل المؤرخ ب 28 ربيع 1112 هـ ذلك الظهير الذي أنزل القائد أحسن المنازل عند السلطان حيث نبأه وذكر عبد الصادق عدداً من الظهائر المسلمة لهذه العائلة من طرف سلاطين الدولة العلوية عبر العصور ويقول الأستاذ عبد الحق المريني في كتابه قضايا وجوه نظرات وتاملات، عن الكلاوي ؟، بعد قراءتي لكتاب عبد الصادق الكلاوي عن أبيه رجعت بذاكرتي إلى الدراسات التي حررتها أقلام فرنسية وغيرها عن الكلاوي خلال حياته وبعد مماته فكانت لي هذه الارتسامات العبرة والإنطباعات الخاطئة. من المعلوم أن الكلاوي ثالث أمراء الأطلس (الكلاوي - والمتوكي - الكندافي) كما سماهم أحد المؤرخين الفرنسيين كان لعب دوراً هاماً لا يستهان به في تاريخ المغرب الحديث وهو من الشخصيات النافذة في عهد الحماية التي لها جانبان في مسيرتها: ملبي وإيجابي

لقد عرف المغرب عبر تاريخه أن كل قبيلة من قبائل الكبرى أو كل جبل من جباله الشامخة تنجب أناساً ليس كباقي أبنائها يمتاز عن الآخرين بذكائه وجراته ودهائه وطموحه التي لا حصر لها ولا حول لها ويقول الأستاذ أحمد البوزيدي في كتابه تحقيق الرحلة الزاهرة في أخبار درعة العامرة للفيق المهيدي الناصري " يعرف أحد أجداد الكلاوي بالطالب أحمد ويسمى المزوار لأنه كان يستقبل بتلوات المريدن الذين كانوا يجلونه ويقدرونه لا نحداره من سلالة الشيخ أبي محمد صالح الماجرني دفين أسفي ويضاف إلى لقب الكلاوي أيضاً المزوارى وأبيبض " طائر معروف " (تبطت) وقد تولى قيادة المنطقة من بعد للمزيد من التفاصيل راجع الكتاب المشار إليه ونقلا عن كتاب الأستاذ المريني اليكم ما يأتي "

قال جلالة الملك الحسن الثاني في كتابه التحدي عن الباشا الكلاوي لقد كبح جماحه واستفاق من غفلته وعاد إلى رثده وأيد عودة جلالة الملك محمد بن يوسف إلى عرشه بكل قوة وطاها الرأس أمم جلالته رحمه الله لعله يعيد لنفسه طهارة أخلاقية.

ويقول عبد اللطيف جبرو في كتابه عن عدي أبيه " في جريدة العلم ليوم الأحد 18 جندبر 1955 تعرف المغاربة على أسماء العمال ما عدا مراكش التي سيتم تأخير الإعلان عن اسم عاملها في فترة كان فيها باشا المدينة الكلاوي مازال بلفظ انقاسه الأخيرة بعدما استشرى في جسده مرض السرطان ، وقد توفي رحمه الله في يناير 1956 ودفن بضريح الأمم بنسليمان الجزولي.

وقد عين عبد الصادق الكلاوي غداة الإستقلال رئيسا للمحكمة الإقليمية بمراكش  
( الإبتدائية حاليا) تم سفيرا بكل من الدول الإسكندنافية والمانيا وفرنسا والولايات  
المتحدة.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسف وامرودة ومراكش الحمراء

### الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

كانت الشغيلة المغربية تطالب منذ القدم بإحداث مؤسسة اجتماعية تعنى بشؤونها . ففي 1942 أحدث صندوق الإعانة الاجتماعية الذي لم يرق الى المستوى المطلوب، وأثناء تأسيس أول نقابة وطنية يوم 20-5-1955 (الاتحاد المغربي للشغل ) كان من بين أول مطالبها إحداث ضمان اجتماعي بالمغرب وكما هو معلوم فحينما تأسست أول حكومة مغربية بعد عودة جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله من المنفى كان آخر مقيم عام مازال يوقع على الظهائر الى جانب رئيس الحكومة البكاي وكانت جل الإدارات مسيرة من طرف الفرنسيين وقد عفى الوزراء الأمرين من ذلك ومنهم الأستاذ عبد الهادي بوطالب كما جاء في كتابه نصف قرن من السياسة وبعد التوقيع على وثيقة الإعراف باستقلال المغرب يوم 2-3-1956 تشكلت وزارة أخرى برئاسة البكاي واستندت وزار الشغل الى الأستاذ عبد الله إبراهيم وكان من عادة الوزراء في ذلك الوقت أن يلقوا محاضرات موسمية حول برامجهم وغيرها وهكذا كان عنوان محاضرة عبد الله إبراهيم الضمان الاجتماعي بالمغرب كان ذلك سنة 1957 ( مع الأسف لم يتح لي أن أطلع على المحاضرة لان المجلة التي نشرت الخبر في ذلك الوقت اكتفت بنشر صورة الوزير وعنوان المحاضرة)

متوَسَّس حكومة ثالثة برئاسة الحاج أحمد بلا فريج وكان وزير الشغل هو الأستاذ البشير بلعباس التعارجي وكاتب الدولة في الشغل هو الأستاذ أحمد بوسنة (الاول وآخر مرة الى الآن تحدث كتابة الدولة في قطاع الشغل) ولم تعمّر الحكومة طويلا، وبعده جاءت حكومة مولاي عبد الله إبراهيم وكانت حقبة الشغل من نصيب الأستاذ محمد المعطي بوعبيد وفي عهدها صدر الظهير الشريف ب ( 31-12-1959) المتعلق بإحداث الضمان الاجتماعي بالمغرب وقبل صدور الظهير انعقدت عدة اجتماعات لعل أهمها اجتماع يوم 27-2-1959 بمقر صندوق الإعانة الاجتماعية بالبيضاء وقد حضره السادة :

المعطي بوعبيد وزير الشغل والشؤون الاجتماعية وبلال الكتّاب العام لوزارة واريثابوس خبيير بمكتب العمل الدولي وبلحاج عمر من وزارة الشغل ( وكان من مسيري الكوكب المراكشي)

وكتّبي ودونات روجر من الوزارة أيضا ومثل النقابة كل من المحجوب بن الصديق والتباري والهاروشي وعلوك من الاتحاد المغربي للشغل ومثل أرباب العمل كل من كلوجير وفرانسوزون وأنيزيو وبيلوغران وجونوفرا هانتشيل ورولت كمندوبين عن الجامعة الاقتصادية المغربية ، المصدر وثائق الاتحاد المغربي للشغل.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفى وامزوضة ومراكش الحمراء

وبعد حين منتقال الحكومة وسيعين الدكتور عبد الكريم الخطيب وزيرا جديدا للشغل وسينعقد أول اجتماع للمجلس الإداري للصندوق يوم 11-11-1960 اسماء الحاضرين بإحدى قاعات وزارة الشغل لتتصيب أول مجلس إداري للمؤسسة عبد الرحمن بن عبد الجليل: وزير الأشغال العمومية نيابة عن وزير الشغل عبد الكريم الخطيب

بنيس : رئيس المجلس الإداري وربما كان كاتباً عاماً للوزارة عبد الكريم بوجييار: المدير العام للصندوق

دونات ووجر: مستشار تقني بالصندوق ( من الوزارة الى الصندوق) البزيوي: من وزارة الشغل - أحمد عديل من وزارة المالية-غراع من وزارة الصحة - الصفار من وزارة المالية - ابن زيمرة من وزارة الفلاحة.

بوخرطة وكلاجير وسانفتي من وزارة الشغل كينار وحسن البورقادي السعداني: من وزارة المالية (حسن البورقادي سيصبح فيما بعد وكيلاً للحسابات بالصندوق ولما انتهت مهمته كممثل لوزارة المالية انمى في الصندوق ولم يغادره إلا بعد أن تقاعد) ممثلوا العمال : محمد الصديق ومصطفى شمس الدين والتهامي عمورو إيلي كبي والمكي بويكي واحد لاريش.

ممثلوا ارباب العمل : سعيد الرفاعي واحميدو فارس الوطني (المقاوم المشهور وهو من أسفى صاحب نقل الكشاف السريع رحمه الله) ومحمد بن جلون والمهدي بونيج والتهامي بريسيل من أسفى وروجو تارتير ونستونكي.

وقد ابتداء العمل بنظام الضمان الإجتماعي ابتداء من 01-04-1961 وقد سلم جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله أول بطاقة لأحد العمال وذلك يوم فاتح ماي 1961 بالدار البيضاء.

## زاد القرار: إعلان في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمرل

### أول مشكل يعترض المدير العام

" أن السيد عبد الكريم بوجيبار المدير العام للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي قدم دعوى طعن بالإلغاء لتجاوز السلطة ضد القرار الصادر في 20-10-1961 الذي ألزم به المراقب المالي للصندوق المحاسب بأن لا يمنح للمدير العام سوى تسبيقا يساوي 4/5 من مرتبه لأن وضعيته لم تسو بعد وقد قضت الغرفة الإدارية بالمجلس الأعلى برنائة مكسيم ازولاي بإلغاء القرار في حكمها عدد 253 الصادر يوم 14-1-1963 التعليل أن تحديد الراتب الشهري للمدير العام من طرف المجلس الإداري وقبوله من المعنى بالأمر لا يمكن تشبيهه بعقود الأشغال أو التوريد أو التملك العقاري أو الإتفاقيات مع الغير التي تستوجب تأشيرة مسبقة من المراقب المالي تلك أن المدير العام يعين بظهير ويختص بتنفيذ قرارات مجلس الإدارة بصفته موظفا عاما " للمزيد من التفاصيل راجع تعليق امينة جبران وأحمد البخاري في كتاب القانون الإداري الصادر سنة 1994 ص 156.

### الصندوق في عهد بوجيبار

ينتمي بوجيبار الى عائلة مشهورة بالمغرب وله روابط اسرية مع آل الخطابي وآل الخطيب ويشهد له الجميع بالحنكة والإخلاص في العمل يقول أحد أعوان المصلحة بالصندوق (كان يشتغل معه) أنه يحضر مبكرا الى مكتبه ولا يغادره إلا في ساعة متأخرة من الليل وذلك استعدادا ليوم فاتح ابريل 1961 وتبع بعد ذلك نشاطه بحزم وثبات الى أن غادر المؤسسة بعد انتهاء مهمته. كان اغلب المسؤولين في البداية فرنسيين أذكر بعضهم فقط دولامار أصبح مسؤولا ب ONA مدام الزنا- مدام سيرا ( 1972 ) خيفي fiefi الى سنة 1972 وهو الذي اشرف على تدريب جل مفتشي الصندوق الذين ادركوه- لوجون الى غاية 1971 كان مسؤولا عن الميكاتور ( الإعلاميات ) جانجيو الى سنة 1974.

بعض المغاربة الذين عملوا بصندوق الإعانة الإجتماعية الحاج فتح الله وكان في ما بعد مندوبا للصندوق بأسفي والصورة الحاج حماد غزلان مندوب مراكش سابقا رحمه الله- عبد الرحمان الزاهيري رحمه الله مندوب أسفي ثم بني ملال- الحاج المحجوب بنغين : عمل بالدار البيضاء منذ 1947- الحسن السدراوي بالبيضاء.

الموعاودي من مواليد أسفي عمل بالبيضاء  
الحاج السكاولي رحمه الله عمل بالبيضاء  
على مرجان بالبيضاء  
- الحاج محمد هروا بمراكش (امراوة)

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أمغر وامزوضة ومراكش الحمراء

- الحاج عبد الطيف الأنطلسي.

هذه هي الأسماء التي مازالت لاصفة بذاكرتي لأنني وأنا في مصلحة وكالة الحسابات كنت مكلفا بعدة مهام منها بطاقات أو جذاذات مختلف المنح التي تمنح للمستخدمين ومنها منحة صندوق الإعانة Prime cas

التحق بالصندوق عدد من أبناء المقاومين والوطنيين ولاعبي الفرق أيضا من هؤلاء السيد بنذلة رحمه الله وهو ابن الوطني المعروف شجاع الدين - فردوس .

عبد الكريم الزر قطوني ابن المقاوم المعروف وقد غادر المؤسسة سنة 2006 في إطار المغادرة الطوعية . وفي عهد بوجيبار التحقت بعض الأطر المغربية بالصندوق أذكر منهم :

موسى بنغلانم : كان عميدا رئيسيا للشرطة بأسفي كان رئيس مصلحة ثم رئيس القسم الإداري تم مكلفا بالمقوضيات إلى أن تقاعد

علي بوخلفي رحمه الله من أطر وزارة الداخلية رئيس قسم فمدير مركزي محمد التازي : من أطر وزارة الشغل عمل رئيسا لقسم التفتيش والمراقبة وأصبح قنصلا بفرنسا رحمه الله.

توفيق بنحور كان رئيسا لقسم الميكانو (الإعلاميات) ثم أول مفتش عام للصندوق سنة 1973 قبل أن يلتحق بمكتب الشغل الدولي.

عبد المالك التراب : عمل رئيسا لمصلحة الموظفين ثم رئيس قسم العمل بالخارج وتقلد مهام أخرى وهو من أطر وزارة الداخلية

أحمد برحال كان رئيس مصلحة تفتيش المندوبيات ثم رئيس فمدير للتفتيش والمراقبة فكتب عام - الفاضل البقالي رحمه الله رئيس القسم المالي وفي سنة 1973 انتقلت أهم اختصاصات القسم المالي إلى القسم الإداري ميزانية التسيير والتجهيز وغيرها) الشيء دفعه رحمه الله إلى مغادرة المؤسسة سنة 1974 وانتشر القسم المالي وأصبح مصالح فقط services financiers ترأسة عبد المغيث السليمانني تم السيد مصطفى الجابوري قبل أن يصبح مديرا مركزيا.

والسيد بوجيبار معين بظهير شريف رقم 1.60.252 بتاريخ 8-9-1960 ابتداء من 01-10-1960 المرجع الجريد الرسمية رقم 2504 بتاريخ 21-10-1960 .

ص 1845 وقد صدر يوم 17 يونيو 1965 مرسوم ملكي يضع حدا لمهام بوجيبار بالصندوق ابتداء من 16-6-1965.



## زاد القراء إعزازاً في أخبار أسير وأمروضة ومراكز الحمراء

### السيد محمد كورجة

من قنماء وزارة الشغل وكان كاتباً عاماً للوزارة وأيضاً رئيس المجلس الإداري للصندوق في السنة الأولى ( 1971 ) التي حل بها بالمؤسسة كان المنيعون بالإذاعة وكذلك الصحف يشيرون الى " محمد كورجة الرئيس المدير العام للصندوق، الى ان انعقد المجلس الإداري في بداية 1972 تحت رئاسة وزير الشغل محمد ارسلان الجديد رحمه الله وكان الكاتب العام للوزارة هو جعفر واجو.

في الشهور الأولى من حلوله بالمؤسسة كان السيد كورجة صارماً وكانت أوراق الحضور أو الغياب توضح في مكتبه قبل إرسالها الى مصلحة الموظفين وقد طاف بجميع مصالح الصندوق وقد قضى في مكنتي والله على ما أقول شهيد رقة رئيسي المباشر وكيل الحسابات اكثر من 20 دقيقة حيث كان يسأل عن الشادة والفلة حتى أنه اثناء تفحصه لبطاقات المنح التي تمنح للمستخدمين لاحظ لقب أحد المستخدمين الذي غادر المؤسسة وهناك تجند الجميع لتبرير ذلك ولم يغادر مكنتي حتى حضر رئيس مصلحة الموظفين حاملاً معه ملفين الأول يتعلق بالمستخدم الذي غادر المؤسسة والآخر لمستخدم آخر يحمل نفس اللقب آنذاك تنقست الصعداء ومازلت أتذكر لقب هذا الشخص وكنت آنذاك عديم التجربة والذاكرة أيضاً لأنه لم يمر على التحاقى بوكالة الحسابات اكثر من شهر ( 1971 ) وقد كان يعرف جيداً الشخص المعني .

- وقام كورجة أيضاً بتتقيات المستخدمين الصغار داخل المركز وأمر أيضاً بمراقبة المستخدمين أثناء العمل ومازلت أتذكر يوم طاف علينا أحد مستخدمي مصلحة الموظفين حيث طلب منا التوقيع كان ذلك على الساعة العاشرة تقريباً وعلى الساعة الرابعة تقريباً توصلنا بأول مذكرة موقعة من طرف كورجة وكانت شديدة اللجة ومعها قرار توقيف مستخدمين من القسم المالي لم يكونا حاضرين أثناء مرورنا صاحب المراقبة كما اشرت.

ومستدخلاً النقابة بثقلها لإرجاع الموقوفين والى قسم آخر ومازلت أتذكر اسمى الأخوين فاحدهما توفي رحمه الله بسكتة قلبية منذ سنوات وهو يزاول عمله. وتشاء الأقدار أن يختم السيد كورجة مقامه بالمؤسسة بإصدار مذكرة شديدة اللجة أيضاً موقعه باسمه وما أن قرأتها ( والله العظيم ) حتى قلت لأحد زملائي استعدوا لتوبيع سي كورجة وكان ذلك يوم الثلاثاء 7-2-1992 وشاء الله تعالى أن يعين في نفس اليوم بمراكش مدير جديد اذ استقبل صاحب الجلالة، الحسن الثاني رحمه الله السيد امحمد الطنج رحمه الله وعينه مديراً عاماً للمؤسسة .

## زائد القرآن: إعران في أخبار أمغر وامزوجة ومراكش الحمراء

وبصراحة فإن سي كورجة كان رجلا متواضعا وقد طلب من وزارة المالية أن تتحمل مسؤوليتها كاملة ازاء الصندوق وذلك سنة 1971 فلم يمض وقت طويل حتى حل بالصندوق مراقبا ماليا جديدا هو المكي بركاش الذي أصبح كاتباً عاما لشركة الدخان بالبيضاء وكان يقضي أوقاتا طوال بالصندوق لتسوية الملفات وفي مارس 1972 عينت وزارة المالية وكيلا جديدا للحسابات المرابط رحمه الله. لقد تزامنت الفترة التي قضاها سي كورجة بالصندوق مع وجود كاتبين عامين قوبين ( والقوة لله ) الكنفائي والسليماني حتى نسي أكثر من مستخدم بأن المؤسسة مدير عام .

### السيد محمد العلي

من أطر وزارة الداخلية من قائد الى عامل حل بالصندوق سمو 1992 ال 1995 رحمه الله.

### السيد رفيق الحداوي

من أطر وزارة الخارجية كان مدير ديوان وزير الخارجية عبد الهادي بوطالب وذكره في كتابه نصف قرن من السياسة وعمل ايضا مع الدكتور احمد العراقي وزير الخارجية والوزير الأول السابق وقد حكى هو بنفسه ذلك حينما زار مفوضية الضمان الإجتماعي بمراكش من أجل عرض ما سنة 2000 حيث قال: ان مديركم الحداوي عمل معي بالوزارة وكان سفيراً بموسكو فوزير الجالية بالخارج فوزير الشغل فمديرا عاما للصندوق من 1995/4 الى 2001.

### السيد مدير الشرايبي

تقلد عدة مسؤوليات بمكتب الموانئ ومدير عام لمكتب التكوين المهني ثم الصندوق فوالي مراكش

### السيد سعيد حميدوش

من مواليد الناظور وبعد أول مدير عام وافد من القطاع الخاص اذ عمل مدة طويلة في عالم التأمينات وقد مر مر الكرام من بورصة الدار البيضاء ليحل بالصندوق في صيف 2005 .

أشير الى أن جميع المدراء ينصبهم وزراء الشغل الوصيين على الصندوق إلا السيد الحداوي فقد نصبه الوزير الأول السابق عبد اللطيف الفيلالي رحمه الله بحضور وزير التشغيل أمين الدمناكي.

وقد حضرت كبقي المستخدمين حفلة تنصيب كورجة من طرف وزير الشغل عبد الحفيظ بوطالب رحمه الله وذلك سنة 1971 (بالتاريخ الثامن)



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

### الكاتب العامون

السادة:

لحريزي :- سيصبح رحمه الله مديرا للشوسبريس  
بوعزة بن خلدون : لا أعرف عنه شيئا ( إلا قليل )  
عبد القادر العرايشي : من أطر وزارة الداخلية وربما كان باشا وهو من مكناش،  
كاتب عام الى صيف 1971 أصبح مديرا عاما للمكتب المستقل للنقل الحضري  
بالبيضاء تحت وصاية وزارة الداخلية توفي رحمه الله في السبعينات مع افراد من  
عائلته اثر حادثة سير في سطات أو قر بها ( مراكش- البيضاء )  
عبد الصمد الكنفاوي : شخصية مشهورة فهو نقابي ومسرحي وكاتب الخ وهو من  
العرائش درس بالرباط حيث كان مكلفا بخزانة ثانوية مولاي يوسف بالرباط وكان  
قنصلا بفرنسا ثم رئيس قسم بمكتب التسويق والتصدير، التحق بالصندوق في صيف  
1971 كإطار و كان يقوم مقام الكاتب العام وفوضت له اختصاصات مهمة ( لقد  
اطلعت على قرار التعيين الموقع من طرف سي كورجة مع نبذة من حياة الكنفاوي  
وذلك ضمن الملف الذي توصلت به وانا في وكالة الحسابات.  
بعد تعيين ارسلان الجنيدي وزير الشغل والشؤون الاجتماعية والشبيبة والرياضة يوم  
6-8-1971. سالتحق الكنفاوي بالوزارة إلا أنه سيعود الى الصندوق ككاتب عام  
بصفة رسمية لقد اقبل الكنفاوي على تغيير بعض رؤساء المفوضيات سنة 1973  
واعاد الكرة سنة 1975 إلا أنه اتبع ذلك بنقل جل اعيان المتابعة إلا أن السيد كورجة  
اصدر قرارات الإلغاء في حق اعيان المتابعة les agents de poursuites  
ومازلت اتذكر القرار الذي توصل به عون المتابعة بأسفي انذاك السيد بوشعيب لداد  
رحمه الله وكان من نصيبه الصويرة وهو يفكر رحمه الله في الأمر جاء الفرج اذ  
توصل بقرار الإلغاء موقع من طرف سي كورجة ومنذ ذلك الحين أي صيف 1975  
توثرت العلاقات بين سي كورجة والكنفاوي رحمه الله انتهت ب وفاة الاخير في مارس  
1976 ودفن بالعرائش.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

### محمد المصطفى السليماني

التحق بالمؤسسة كما اشترت سابقا في مارس 1971 كرئيس مصلحة ذات ابله من لوالي شتاء 1976 بينما كنت أتابع نشرة الأخبار في التلفزة كالعانة فوجئت بتنصيب السليماني من طرف وزير الشغل الأستاذ العربي الخطابي رحمه الله كقبا عاما للصندوق ، وقد قام بحركة انتقالية لجل رؤساء المندوبيات سنة 1979 ( عشت ) . وهو الذي كان وراء احداث المديرية بدل الإقسام وفي عهد الشرايبي خلقت الأقطاب حسب الهيكله الجديدة للصندوق . كان السليماني يعامل صغار المستخدمين معاملة حسنة وينصت لشكواهم وقد اقبل على توظيف عدد هائل من أبناء الأسر المتوسطة والمعوزة ايضا جازاه الله خيرا، أشير الى أنني التحقت بالصندوق يوم 1971/03/22 في نفس السنة التي التحق بها السليماني بالصندوق.

أحمد برحال : من قداماء أطر المؤسسة . اكرمت العلمي عبد المجيد التزلاوي : كاتب عام (آخر كقبا ) ثم رئيس القطب غادر المؤسسة سنة 2004

### محمد الواسع خوجة

التحق بالصندوق في بداية الثمانينات كمكلف بمصالح المتقاعدين وغيرهم، وهكذا قطع الرجل مرحلة ثلو أخرى حتى أصبح مديرا مركزيا وقد عرفه الجمهور المغربي من خلال التلفزة منذ التسعينات وفي سنة 2005 سيعين كقبا عاما لوزارة الشغل وهكذا رد دين الصندوق لهذه الوزارة وذلك أن سي كورجة كان كقبا عاما للوزارة ثم مديرا عاما للصندوق سنة 1971 ويالها من صدفه فحتى اللقبان متشابهان في النطق : كورجة = خوجة " وأصبح خوجة امينا عاما لمجلس المستشارين .

### المراقبة المالية

وكسائر الإلرات العمومية فإن الصندوق الذي تحت الوصاية الإدارية لوزارة التشغيل مراقب من طرف وزارة المالية حيث يمثل الوزارة في الصندوق موظفان ساميان يعينهما وزير المالية : المراقب المالي وهو غير مستقر دائما وله اختصاصاته ووكيل الحسابات وهو دائم الحضور وله اختصاصاته ومما يلاحظ أنه من سنة 1961 الى سنة 1992 تعاقب على الصندوق أربعة وكلاء للحسابات كلهم اصبحوا من أطر

## زاد القرار إعزان في أخبار أسف وامزوجة ومراكش الحمراء

المؤسسة إلا واحد منهم غادر المؤسسة بعد ان قضى بها من 1968 الى 1972 ابريل. وكذلك الامر بالنسبة للمراقبين الماليين

### ومن الأسماء التي عملت بالمندوب

الأستاذ العلوي الحافظي البرلماني المعروف الطيب اشعيرة عامل تارودانت سابقا مصطفى الأومغاري باشا سيدي سليمان سابقا الكاتب المشهور : خير الدين .  
الحكمان : فتحي من البيضاء وبوبكري من وجدة (بوبكري كان مندوبا بوجدة في الستينات والسبعينات ) -

### الممثل حازم اسماعيل

جلال بولويز برلماني سابق من وجدة  
عبد الصمد لمصلا برلماني من أسفي

### تطور المؤسسة

لقد عرف الصندوق عدة تطورات منذ احداثه ففي سنة 1972 صدر الظهير الجديد وكان ذلك بمثابة تحول ولكن مع الأسف فإن بعض البنود الجديدة في القانون كانت تنتظر مراسيم التطبيق الشيء الذي لم يقع اذ في سنة 1976 سبحت النظام الجماعي لمنح التقاعد التي أصبحت البنود المذكورة من اختصاصاته وهو مؤسسة تابعة لصندوق الإبداع والتدبير الذي توضع فيه وجوبا أموال صندوق الضمان الإجتماعي الفائضة.

في سنة 1978 عدلت الإتفاقية المغربية الفرنسية في ميدان الضمان الإجتماعي والتي اسفرت على توظيف عدد كبير من المستخدمين والذي كان لهم نظام خاص ولم يقع الإدماج الكلي إلا سنة 1991.

في سنة 1982 توسع نظام الضمان الإجتماعي ليشمل القطاع الفلاحي وتجنبت الإدارة لإنجاح العملية ووظفت عددا من المستخدمين أيضا.

في سنة 1975 بدأ الصندوق في تشييد المصحات بالبيضاء وتوسعت العملية لشملا مدنا أخرى وجدة، مراكش، المحمدية ، الجديدة ، أكادير ، سطات، القنيطرة، طنجة.

في سنة 1978 ميصدر وزير الشغل والتكوين المهني السيد محمد بو عمود رحمه الله قرار توسيع اختصاصات مندوب الوزارة ليشرف على مندوبية الضمان الإجتماعي والتكوين المهني أيضا إلا أن القرار لم يدم طويلا.

في بداية عام 1975/1395 صدر منشور وزاري لإعطاء الأولوية للتاريخ الهجري في المراسلات الإدارية وغيرها ( يوم.....رمضان - موافق غشت ) وصدر أيضا منشور لإغلاق الإدارات العمومية يوم الجمعة 11/30 الى الثالثة لتمكين الموظفين والمستخدمين من صلاة الجمعة في ظروف مريحة .

## زاد القراء إعران في أخبار أسفى وامرؤضة ومراكش الحمراء

إلا أنه قد صدر بالجريدة الرسمية رقم 191 بتاريخ 1916-12-25 ملى: نقل  
المكتب صيفا وشتاء يوم الجمعة حتى يمكن المستخدمين المسلمون من قضاء  
واجباتهم الدينية من 11/30 الى 3 بعد الزوال ابتداء من 1-1-1917 ولست لاري  
مى ألغى هذا القرار.

## زاد القراء إعران في أخبار أسف وامزوضة ومراكش الحمراء

بما أن وزارة الشغل وصية على الضمان الاجتماعي فاليكم أسماء الوزراء وبعض المسؤولين:

الاسم	الملاحظة
عبد الهادي بو طالب	أول وزير للشغل - رجل المهمات سفير فوق العادة سوريا في الستينات والولايات المتحدة في السبعينات وزير الأنباء التربوية الوطنية - العدل- الخارجية رئيس مجلس النواب الدورة ( أكتوبر 1970) مستشار صاحب الجلالة وأستاذه - أول مدير للإيسكو رحمه الله
عبد الله إبراهيم	وزير الشغل بعد أن كان وزير الأنباء رئيس الحكومة ووزير الخارجية رئيس حزب رحمه الله
البشير بلعباس	نكرته ضمن وزراء مراكش
المعطى بوعبيد	وزير الشغل وزير العدل سنة 1977 وزير أول سنة 1979 ، رئيس حزب رحمه الله
عبد الكريم الخطيب	وزير الشغل- الصحة وغيرها رئيس مجلس النواب 1963-1965 رحمه الله رئيس حزب
عبد القادر بنجلون	وزير
محمد عمور	وزير
التهامي الوزاني	وزير الشغل- وزارات أخرى سفير بتونس سنة 1969 من حزب الشوري الإستقلال
عبد الحفيظ بوطالب	وزير الشغل مرتان - وزير العدل رحمه الله من وزارة الداخلية
عبد السلا بنعيسى	وزير الشغل ملحق بالديوان الملكي
المهدي بن بوشتي	رحمه الله وزير الشغل رئيس مجلس النواب دورة 1970/4 رئيس مجلس لاسامير
ارسلان الجديد	مرتان - رئيس حزب - نقابي
محمد العربي الخطابي	من تطوان من رجال التعليم والفكر وزير الإعلام - مدير المكتبة الوطنية رحمه الله
محمد بوعمود	رجل تعليم مدير ثانوية مولاي يوسف سابقا وزير التعليم - الشغل- النقل من ثارة رحمه الله

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

مولاي الزين الزاهدي	أول وزير للتشغيل بدل الشغل ، سنة 1983 - تم وزير قطاع آخر فمدير من مراكش
حسن العبادي	من ثماره مهندس فلاح من حزب الإحرار وزير الشغل
محمد الاودغيري	محامي
رفيق الحداوي	
امين الدمناتي	من ثماره من حزب الحركة الشعبية والى كلميم
مراد الشريف	من طنجة
خالد عليوة	
عباس الفاسي	
مصطفى المنصوري	
جمال اغماتي	
محمد بومستة	كاتب الدولة في عهد البشير بلعباس
كورجة محمد	كاتب عام
جعفر واجو	كاتب عام
عبد اللطيف خالص	كاتب عام كان مديرا عاما ، للإذاعة والتلفزة اديب وشاعر
الواسيني	كان مدير المؤسسات العمومية بوزارة المالية ( كاتب عام )
احمد بشري	من اطر وزارة التعليم - مدير مركزي
الحسين احجبي	المتوفي سنة 1988 مدير مركزي
عبد المجيد بلواد	مراكشي وكان مندوب الوزارة بمراكش الى سنة 1973 وبعد شفائه من مرضه اصبح مديرا مركزيا وكان مدير ديوان بو عمود رحمه الله
اكيدا	من أسفي مسؤول مركزي
عائشة بنعمر	رئيسة القسم الإجتماعي منذ الستينات
سعاد ميراث	رئيسة قسم الموظفين منذ الستينات

### حياتي المتواضعة

تعتبر حياتي عالية كسائر الناس العاديين ذات ليلة من ليالي صيف مراكش الحار بينما كان جدي ( والد والدي ) رحمه الله يتحدث مع ضيوفه الموسييين وهو شارد البال اذا به يبشر بخروجه الى الوجود الغير الدائم ولما اطمأن على حالة والدي

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامرؤضة ومراكش الحمراء

رحمها الله وابنها بدار العيال المجاورة لدار الضيافة عاد الى الواردين بوجه بشوش فرجا مبسما حيث اخبرهم بما كان يشغله من قبل فطلب من احد الفقهاء الحاضرين أن يدعو للجميع كما هي العادة فما كان من أحد الضيوف إلا أن أطلق على منذ تلك الليلة اسمه (الطيب) وهو من اعيان اولوز بسوس وقع هذا بدار الجديد بحي باب بكالة بدار المزوضي.

لقد عشت صباي وطفولتي وشبابي وكهولتي وأن شاء الله شيخوختي بين مراكش وامرؤضة رغم أنني قضيت بضع سنوات بين الدار البيضاء وأسفي كما سيأتي لن شاء الله لم اتض بدار والدي بالدوار إلا قليلا حتى انتقلت الى دار جدي من أمي حيث كن محطة عناية من طرف جنتي رحمها الله واخوالي وخالاتي وكذلك أحدى المربيت رحمها الله تعالى .

وكنيت سعيدا ومحبوبا لدى الجميع وقد ادخلني جدي مع بعض اصداقاء الطفولة الى المسجد الموجود داخل الدار.

لقد شاء الله تعالى أن يتولى أمور قبيلة امرؤضة أسرة أيت العسري المزوضية ابا عن جد من القائد أحمد الأول الى أحمد الأخير الذي هو جدي والذي كان يعيش في تلك الدار الكبيرة مع اخيه وشقيقه الأكبر القائد محمد بلحسن المزوضي رحمه الله والدار تسمى اكثير.

والذي يهمننا هنا هو المسجد الذي كانت به منصور (مسجد) للصلاة وبه عدة غرف لأيواء الطلبة أو ما يسمى المسافرين عادة الغرياء عن القبيلة حيث يصبحون داخلين ومجانا بلغة العصر .

والمسجد قديم تخرج منه عدد كبير من الطلبة منهم اخوالي وعمي الحاج الحسين جايت رحمه الله المتوفي في سبتمبر 1985 إلا أن خالي الحاج عبد السلام المزوضي التحق بالمدرسة العصرية بامرؤضة ثم ايمن ثانوت فتلوية محمد الخامس بباب اغمات مراكش والتحق بالوظيفة العمومية في بداية الستينات بدائرة امين ثانوت (الداخلية) تم انتقال الى وزارة المالية بمراكش الخزينة العامة.

## زاد القرآن إعران في أخبار أمي وأمروضة ومراكش الحمراء

### شهادة بي الأول

أنه الحاج علي بن إبراهيم المزوضي خريج المدرسة العلمية العتيقة بأمروضة إذ أرسله شيخه سيدي الحنفي للقيام بهذه المهمة وكان رجلا وفورا ذا لحية سوداء التحق بعمله وهو أعزب ونظرا لتفانيه في التلقين وكفاءته أسكنه المذكوران ألفا إحدى دورهما وزوجاه سيدة كريمة وسوسية كانت تعيش مع أفراد أسرتهما بالدار ورزقه الله منها ذرية صالحة ولكل شيء نهاية فما إن توفي صاحب الدار سنة 1956 حتى غادر الفقيه أمروضة في اتجاه الرباط إذ كان ابنه مقاولا هناك وعاش معه إلى أن توفي رحمه الله وتبعه الابن بعد سنوات وهذه هي سنة الحياة جزاه الله خيرا وها أنا ذا بعدما عشت معززا مكرما بالدار المذكورة سلتقل إلى مرحلة أخرى إذ أدخلني والذي رحمه الله إلى مسيد الدوار الأصلي علما أن والذي غادر الدوار بعدما بسر الله له بناء دار أخرى بعيدة شينا ما عن الدوار الشيء الذي اضطرني إلى قضاء اليوم كاملا ما بين المسيد ودار عمي رحمه الله وقد لقيت نفس العناية لدى جنتي (والدة أ) رحمه الله وزوجة عمي وعمي أيضا إلا أنني قضيت الليل مع اخوتي والأب والأم

### دوار تمزورقة

يطلق على دوارنا اسم تمزيرت ويقال له أيضا آخوين يوجد بمنطقة شبه جبلية به عيون وصهريج " (أفروا) ويعتبر جل سكاته منذ القدم صناعا للأواني الطينية (الفخارة) وينقسم الدوار رغم مساحته الصغيرة إلى حومتين ان صح التعبير هي : تازارين وهي موقع استراتيجي وتعتبر قديما أشبار أي المكان الذي يطلق منه البارود على المهاجمين أيام الحروب القبلية ومن هذا المكان يمكن للمرء أن يرى عدة دواوير أمروضة وان صح بصره سيمتد إلى قبيلة أولاد أبي السباع وغيرها

أخمر: موقع هام وسط الدوار كانت تقام فيه الحفلات بمناسبة الأعياد وغيرها وشيدت به اليوم دار كبيرة - الدرب : وهو يشبه دروب المدينة - دو افراو تحت الصهريج توجد به دكاكين المواد الغذائية وغيرها - تجومات حيث دار الجد

- آخوين وبه عائلة ليت بركة التي تنتسب إليها عائلة برغوث
- ومن فراد هذه العائلة الأسناذ والصحافي المشهور العربي بن تركة بن حمو
- نابت بركة إلا أن والده رحمه الله عاش منذ القدم بالدار البيضاء ولكن الزيارات العائلية لم تنقطع وأخته هي زوجة الحاج إبريك اكضيض صاحب المطعم المشهور بمراكش بزقة بني مريم امام سينما الأطللس ومن هذه العائلة زوجة عمي الحاج الحسين جليت المتوفي رحمه الله سنة 1985.
- ومن هذه العائلة أيضا الأسناذ الحاج محمد البركة وهو من قماء رجال التعليم بمراكش وكان مديرا لأحدى المؤسسات بمراكش قبل تقاعده



## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا لمروضة ومراكش الحمراء

- أيت برغوت هذه العائلة مشهورة بتعاطيها للشعر الأمازيغي منهم السيد محمد برغوت من أكبر شعراء المنطقة وأخوه المختار شاعر والحسين (امرير) أما عمر بن محمد الناصري المشهور برغوت فقد ذاع صيته عند كبار المهتمين بالشعر الأمازيغي كالأستاذ المستأوي محمد وأيت باحسين الحسين وغيرهم وكان الرايس محمد الدامري رحمه الله يقدّر برغوت وله عنده مكانة خاصة وكذلك بعض كبار الروايس وانضمامه وبكل صراحة وبدون تحيز فإنه يستحق ذلك، وكان الرايس عمر أجوي الشاعر الكبير يعترف بعبقريّة برغوت ووالده أيضا وذات مرة ونحن في حضور دفن أحد أبناء الدوار رددت على مسامع برغوت ماقاله الشاعر أبو العلاء المعري :
- صاح هذه قبورنا تملأ الرحب فإين القبور من عهد عاد

- فما كان منه إلا أن اسمعني في الحين ما فكر فيه وفي نفس المعني كآبي العلاء إلا أنه رجع كثيرا إلى الوراق أي إدام عليه السلام، وله قصائد شتى اتمنى لو اتاحت الفرصة لطبعها وينظم أيضا في أحواش.
- وأشير إلى أن الدوار أعطى كثيرا من الأطر الإدارية كمسائفة ومهندسين وأطر بنكية وغيرها وليس هذا الدوار هو الذي انجب الأطر وغيرها بل جل دواوير امروضة ولا يمكن لي أن أسرد جميع الأسماء و أني سأكتفي بذكر البعض فقط ففي أوائل لستينات من القرن الماضي كان من بين الأفواج الأولى من مهندسي مغرب الإستقلال أحد أهل امروضة أنه مهندس الدولة السيد الحسن فاضل الذي كان مدير إحدى المديرية بالمكتب الشريف للفوسفاط إلى أن تقاعد وهو من الزاوية النحلية التي اصطلت مهندسين آخرين منهم السيد الحسن بن الحنفي بن محمد بن العربي فرحات والسيد الحسن بن محمد بالهاسمي النحلي .
- ومن نوار أيت احساين اذكر المهندس انشوم الذي كان عاملا على إقليم جردة ثم كتب عام لاحدى الوزارات ومن الأطر الشابة المروضية مهندس الدولة مدير إحدى الوكالات الحضريّة الحاج عبد اللطيف بن الحاج محمد بن سيدي احمد بن الحنفي من الزاوية النحلية ومن هذه الأسرة المحترمة يحدّر الأستاذ المؤلف والباحث يوسف غاندي ووالده رحمه الله من أشهر الناس بمراكش وإلى قبيلة امروضة ينتسب الأستاذ الباحث الأمازيغي الحسين باحسين وكذلك الأستاذ الباحث المختص في الشؤون الإدارية والبيئة إبراهيم الزياتي.

### مسيد تامزيرو

انه مسيد قديم تخرج منه عدد من الطلبة واشير ان كل من تخرج من اي مسيد بعد حفظه للقران الكريم يفتح له الباب على مصراعيه للإلتحاق بإحدى المدارس العلمية العتيقة في جميع ربوع المملكة.

وقد دأب سكان الدوار على اصلاح المسيد وتوسيعه والكل يساهم قدر طاقته ولا داعي لذكر الاسماء جازى الله الجميع خيرا.

لقد تعاقب على الشرط ( أي تعليم الطلبة وأمامة الصلاة وغيرها ) عدد من الفقهاء منهم الشيخ محمد الحد يومفي " أحد يوس " رحمه الله فقد حكي لي ابنه الحاج الحسن الحديومفي انه هو نفسه درس بهذا المسيد وكان مجابلا لوالدي رحمه الله وكانا يعيشان معا في دار الجد وثاءت الأقدار أن يصبح الحاج الحسن كاتباً لدى حكام امتوكة ثم امزوضة وهو الآن يعيش بمراكش وابنه من الضباط السامين في الجيش الملكي وملحقا بإحدى السفارات الهامة كما درس بالمسيد شقيق والدي عمي سي علي رحمه الله قبل أن يلتحق بالتعليم العصري بالصويرة ( توفي في نونبر 2008 ) وهو صهري

ومر من المسيد فقيه مشهور بامزوضة سي بوسنة رحمه الله أما الشيخ الذي درست عليه فهو السيد الحسين بلكظم رحمه الله وهو رجل وقور يظلم عليه الحياء وكانت سيرته حسنة الشيء الذي جعله محترماً لدى الجميع وقضى بالدوار سنين عدداً - أكثر من 30 سنة ) حتى ألم به المرض اذ ذاك طلب من الجماعة اعفائه وقد ودعه الناس بالحزن والبكاء ويوم وفاته هب الكل الى دواره بامزوضة وداره لتقديم التعزية وتكلف بالمسيد احد أبناء الدوار بعد تقاعده إذا كان من رجال التعليم رحمه الله أنه الحاج محمد حنين المشهور بابن الهري وقد تخرج من المدرسة النحلية بامزوضة حيث ارسله شبحه سيدي احمد بن الحنفي الى قبيلة ادا أو محمود لما جاء اهلها للبحث عن فقيه وبعد ذلك التحق بالتعليم بالبيضاء وكان ضمن خلية المقاومة التي اسمها الحاج عمر المزوضي رحمه الله ، ومازلت احتفظ في خزانتي بشهادة الكفاءة التي حصل عليها الأستاذ حنين سنة 1963 تحت رقم ف.ش 283 موقعة من طرف الأستاذ محمد بلعربي رئيس قسم الإمتحانات بوزارة التعليم آنذاك

وقد أتم مشوراه الوظيفي بامزوضة وقد قام رحمه الله ببناء مسجد لأداء صلاة الجمعة وكان أمامه من 1988 الى تاريخ وفاته رحمه الله وخلفه في هذه المهمة النبيلة الشيخ لحاج احمد بن الحسين بوكتر خريج المدرسة النحلية ، وقبل طبع هذا الكتاب التحق سيدي احمد بوكتر بالرفيق الأعلى يوم الجمعة فاتح

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

يوليو 2011 بعد وعكة صحية لم تمهله كثيرا رحمه الله وجزاه الله خيرا لأنه كان واضحا ومرشدا أنا الله وأنا إليه راجعون ومر من مسيد تمزرت قبيهان من دوار تعزوخين بامزوضة مسي الحسن ومسي العربي. ويتكلف بالمسيد منذ سنوات الأستاذ عبد اللطيف أيت ابركة وهو شاب درس بعدة مدارس علمية بكل من سيدي الزوين وموس وبدا مشواره العملي بتأزور والت بمسيدي أحمد أو موسى وقضى هناك سنوات ونظرا لسلوكه القويم وأخلاقه الفاضلة فقد تزوج من هناك ولما احتاج أهل الدوار إليه لبى الطلب مشكورا اعقه الله وجزاه خيرا.

### الحياة الدراسية العصرية :

يعود الفضل في التحاقني بالمدرسة العصرية الى والدي رحمه الله المتوفي سنة 1990 و صاحب الفكرة شقيق والدي خالي الحاج عبد السلام المزوضي الذي تكفل بي وتربيتي مشكورا والمبهر على تعليمي منذ أواخر 1956 ومازال الى الآن مرشدي ولا يخل على بالنصائح والدعاء جزاه الله واسرته خيرا. كانت مدرستي الأولى هي مدرسة الباشا الكلاوي التي افتتحت سنة 1920 وهي جزء من دوره الكثيرة وتحولت مذ سنين الى مقر المجلس العلمي بمراكش وكل ما أتذكره هو انها عبارة عن رياض مزج به عدة غرف وكان قسمنا بالطبقة الأولى وإني أتذكر ملامح المعلمين الذين درست عليهما واحد للعربية والآخر للفرنسية دون أن أتذكر الأسمين.

كان نظام الدراسة مخالفا لما هو عليه اليوم إذ درسنا اللغة الفرنسية في التحضيري الأول الى المتوسط الثاني مروراً بالإبتدائي الأول والثاني والمتوسط الأول المتوسط الثاني هو آخر مرحلة من الطور الإبتدائي ويسمى أيضا بيت الشهادة لان التلميذ كان ملزما في آخر السنة الدراسية بإجراء امتحانين الأول للإلتحاق بالثانوي (الإعدادي حاليا) والثاني لنيل الشهادة الإبتدائية التي كانت لها قيمة وكان التلاميذ الكبار السن المتفوقون في الدراسة يترشحون لنيلها من القسم الإبتدائي الثاني إلا أنه في يونيو 1963 لم يتقدم لإجتيازها إلا الراسبون في الإمتحان الإلتحاق بالثانوي أما الناجحون فقد سلمت لهم دون امتحان.

ونحن في الطور الإبتدائي لم نكن نستعمل إلا الريشة للكتابة وكانت ريشة اللغة الفرنسية لا تشبه الأخرى وكان كل معلم يحرص على ان نستعمل الريشة الخاصة بالغة التي يدرسها فلا تصامح في ذلك وكان المعلمون يحثون على استعمال المتشفة من النوع الرفيع تجنباً لتوسيع الففاتر وكلما أهمل احدا هذا الجانب حتى يتوسخ دفتره مرارا فإن المعلم يضطر لتعليق الدفتر على ظهر صاحبه ويأمر احد التلاميذ ليطوف به على الأقسام ونفس الشيء بالنسبة للكسلاء فإنه يكتب على

## زاد القراء: إعران في أخبار أممي وامرؤضة ومراكش الحمر

اللوحه أنا كسول ويقوم بنفس العملية، ومن حسن حظ هؤلاء أن المدرسة لا تتوفر إلا على ستة أقسام وأحمد الله إذ لم أتعرض قط لهذه المحنة. كان المعلمون يراقبون الأدوات أيضا : مقلعة ، منجرة قلم الرصاص، لوحه ، طباشير ، المسطرة ، الأقلام الملونة الريشة ، وكذلك الكتب المقررة منها القرآن الكريم، التلاو باللغتين، وكنا في بداية الاستقلال نستعمل الكتب المصرية أو اللبنانية. ككتاب البداية في التهجي وكيف اتعلم والقراءة المصورة وغيرها الى أن ألف الأستاذ الطنجري أحمد بوكماخ سلسلة أقرأ نفس الشيء بالنسبة للغة الفرنسية ما زلت أتذكر calcul vivant إذ كان الحساب والعلوم تدرس بالفرنسية اما المواد فهي حسب المستويات المحادثة والتدريب على الإنشاء، ثم الإنشاء والأملاء باللغتين DICTEE الدين والفقه والتوحيد والاخلاق والتربية الوطنية والرياضة والأنشيد والمحفوظات باللغتين وفي قسم المتوسط الأول كنا نستمع الى الإذاعة المدرسية عبر الراديو الكبير الحجم والتي تبتدىء تختم بموسيقى رائعة ولن أن انسى أن هاجس السلامة الطرقية كان حاضرا ونحن في الابتدائي حلت بلمدرسة بمراوا فرقة شرطة المرور لتعلمنا ثقافة العبور والمرور في الطرقات بمدرسة عرصه المعاش.

### مدرسة عرصه المعاش

تسمى اليوم مدرسة يوسف بن تاشفين لم أقض بمدرسة الباشا إلا القليل حتى انتقلت الأسرة الى حي القصبة ( من باب كالة الى القصبة) الشيء الذي جعل خالي ينقلني الى عرصه المعاش القريبة من القصبة ) كان مديرها انذاك فرنسيا اسمه كورنيي CURRIER وخلفه في اكتوبر 1959 الأستاذ الطرمباني رحمه الله وهو من أسرة شهيرة بمراكش ذكرها ابن المؤقت في كتابه السعادة الأبديّة. كانت المدرسة تتكون من ساحة فسيحة بها اشجار باسقة وستة اقسام ومراحيض جصرية ودار لسكني المدير وأخرى للحارس سي علي الرجل المحبوب الوديع وهو الذي كان يهيبء المداد الأزرق ويضعه في المحبرات إذ كانت الطاولات تحتوي على ثقب بها محبرات بيضاء.

### بعض المعلمين

في ذلك الوقت كان المعلمون يقضون شهرا أو شهرين ثم ينتقلون ففي احدى السنوات تعاقب على قسمنا اربعة معلمين.

### أسماء المعلمين الذين أتذكرهم

ايت اهني المحفوظ رحمه الله- نجيب- الشابي- بلكيال عمر- عمر الحفص- لحلو- ايت بنهمو عمر رحمه الله- الخبزي - وعاشور ( جزنريان ) العزيزي- علي

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

المهداوي- لطفي- عبد اللطيف الكفاط- صالح نظيف- الطاهري- جربيل جزائري  
رحمه الله- دوجردان ومدام حمضاش- وكان زوجها استاذًا بالثانوية الصناعية بعمرصة  
المعاش.

عبد الله الحوزي رحمه الله وكان يعاني من المرض في ذلك الوقت اجري عملية  
جراحية في الرأس الصقر حميد رحمه الله - حميد السريبي (با كدير الآن) ابو سعيد  
وقد اصبح مندوبا للوزارة بورزازات ثم مفتشا بمراكش رحمه الله الحوتي جزائري  
واصبح وزيرا بالجزائر حسب زميل لي وهو احد رجال التعليم بمراكش ( مدير  
سابق) وقبل مغادرتي المدرسة عينت معلمة لم اتذكر اسمها ربما ايت الشيخ أو ابن  
الشيخ. وجل المعلمين اصبخوا مدراء.

ونحن بالاقسام الابتدائية كان معنا تلاميذ كبار السن او قل رجال فمنهم المتزوج حتى  
ان المعلم يستحيي أن يناديهم بدون استعمال كلمة "سي"

سي ميلود سي حسن سي عبد القادر سي حمزة سي موسى وغيرهم اما سي حمزة  
رحمه الله وكان اسمر اللون طويل القامة فقد كن عبقريا ونال الشهادة الابتدائية وهو  
في القسم الابتدائي وأما سي موسى فقد كان رحمه الله قارءا مرتلا لكتاب الله، و اتذكر  
ايضا الشخص الذي سأذكره لانني التقيته كثيرا في سنوات 80-90 الى الألفية الجديدة  
مايلي كان معلم الفرنسية يوقفني بجانب السبورة وايضا سيد عبد الوهاب ليشرح  
للتلاميذ المقارنة بيننا.

Taib est petit tandis que Abdalouahab est grand

في الخمسينات تقرر أن نكرر جميعا احدى الأقسام بقرار وزاري

من أشهر تلاميذة المدرسة الذي يعرفه جل المراكشيين (أفوزار) وهو الذي كان يتولى  
الإشهار والإعلان عن الحفلات ومبارات كرة القدم وغيرها عبر سيارة كانت تحوب  
شوارع المدينة الحمراء.

في اكتوبر 1963 سالتحق بثانوية محمد الخامس بباب اغمات وهي السنة التي احدث  
فيها قسم الملاحظات وقد انقسمنا الى فئتين إحداهما سجلت بالسنة الأولى والفئة الأخرى  
وأنا ضمنهم قضينا سنة في قسم الملاحظات وذلك حسب النقط لا سيما انني كنت ضعيفا  
في مادة الحساب (الرياضيات) من بعد.

ونحن بقسم الملاحظات لم نكن نحس بالفرق بين الثانوي والابتدائي فقسما رقم 1  
هو نفس القسم للعربية والفرنسية ولنا امتحان فقط عبد القادر النجار او مدام سكوط  
وكنا في الساحة القريبة من مطعم الداخلين و من المكاتب الإدارية ايضا وتحتوي  
الساحة على 6 اقسام وتسمى الساحة الصغيرة لأن بالثانوية 3 ساحات الصغرى  
والكبرى وساحة الخزانة أما اثناء الرياضة فهناك نظام آخر فكنا نختلط مع اقسام  
اخرى ربما حسب القامة وفي احدى السنوات كان معنا في الفوج السيد مولاي



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

أبراهيم بوملحية وكان بارعا وأصبح فيما بعد لاعبا ضمن فريق الكوكب المراكشي ودائما عن الرياضيين فقد درس معي في إحدى الأقسام السنة 2  
اللاعب المشهور السماط وكذا ذا الخلاق فاضلة ولعب ضمن فريق سيدي قاسم  
وكان ضمن الفريق الوطني الذي حاز على كأس أفريقيا سنة 1976.

### أوقات الفراغ:

كنت أقضى أوقات الفراغ ما بين الخزانة البلدية التي كان مقرها بقصر البلدية والتي كانت تفتح أبوابها للعموم حتى يوم الأحد صباحا وكان لنا حرية اختيار أي كتاب من الكتب نون اللجوء إلى المكلف بالخزانة الذي كان رجلا وقورا بجليلته وطربوشه وكانت الخزانة قاعاتين صغيرتان بها رفوف تضم أنواع الكتب القديمة والحديثة ومازلت أتذكر ذلك العنوان الذي هو ساعات بين الكتب لأحد الكتاب وأيضا قول الشاعر الذي لا أتذكر اسمه في حق الكتب

لما جلساء لا نمل حديثهم الباء ما مونون غيبا ومشهدا

يفتنوننا من علمهم علم ما مضى وعقلا وتاديبا ورايا مسددا

فلا فتنة نخشى ولا سوء عشرة ولا نتقي منهم لسانا ولا يدا

فإن قلت أموات فما انت بكاذب وأن قلت أحياء فلمست مقندا

وفي بعض الأحيان كنت أقصد خزانة ابن يوسف أيضا

ركم بحلولي أن احضر جلسات المحكمة ففي ذلك الوقت كانت تعقد بالمحكمة الإقليمية الابتدائية حاليا الدورات الجنائية كل ثلاثة أشهر وذلك بمرسوم من وزير العدل وهكذا فقد صدر بالجريدة الرسمية رقم 2406 ليوم 3-11-1958 مايلي:

قرار لوزير العدل بشأن تاريخ الدورات الجنائية التي تعقد بالمحاكم الإقليمية سنة 1959 الرباط، طنجة، مكناس، اكادير، مراكش، بني ملال، 4 دورات

الأولى: الثاني يناير 1959 يوم الإثنين

الثاني : يوم الإثنين الأول من مايو 1959

الثالثة: يوم الإثنين الثالث من يوليوز 1959

الرابعة : يوم الإثنين الثاني من نونبر 1959

وكنت أيضا احضر بعض الجلسات في محكمة الاستئناف.

وكنت أتردد كثيرا على ساحة جامع الفنا مستمتعا بأقوال وأغاني وحركات الحلايقية من روايس وأولاد سيدي أحمد أو موسى وباقشيشات وغيرهم دون أن أنسي القاء نظرة على الكتب المعروضة بجانب الساحة والذي انتقل أصحابها من مكان إلى آخر مزورا بعرضة البلك.

وغيرها إلى أن انتهى بهم المطاف إلى باب دكالة بالقرب من المحطة الطرقية

كنت أيضا أتجول في أزقة ودروب المدينة القديمة

## زاد القراء إعران في أخبار أسف وامروضة ومراكش الحمراء

كان بعض التلاميذ ونحن في الإقسام الابتدائية يحكون عن مرافقة أمهاتهم إلى الوالي الصالح بلعريف حيث توضع الريشات بجانب القبر من أجل أن يتحسن خط التلميذ وما جربت ذلك قط إلا أنني علمت مؤخرا من خلال ما قرأته عن الولي وظروفه أنه كان من أمهر الخطاطين رحمه الله.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا مزوضة ومراكش الحمراء

### العمل المدرسية

كنت اقضى العطل المدرسية بامزوضة وكانت كما يلي: من اواخر دجنبر الى 3 او 4 يناير — اواخر مارس الى بداية ابريل ومن فاتح يوليوز الى فاتح اكتوبر وكنا في الابتدائي نتعطل يومي الجمعة والإحد وقبل سنة 1961 كانت العطل الوطنية كما يلي 16 نونبر يوم الإنعكث 17 عيد الإستقلال و 18 عيد العرش- وأبتداء من 61 عيد العرش 3 مارس عيد الإستقلال 18 نونبر أثناء العطلة الصيفية كنت اقوم بجلب الماء من العيون والمشاركة في جمع المحصول الزراعي وغير ذلك من الأعمال وكنت احضر الاعراس والمناسبات الاخرى حيث كانت تستهويني فرق احواش وتسكوبين وا غثني اجوي وجماعته احمد اكاسا وغيره وفرقة الرايس احمد ابن ادريس المزوضي واخيه الحاج عبد الله رحمه الله.

وكان والدي رحمه الله يحرص على مرافقتي الى المواسيم الثلاثة المشهورة بالمنطقة موسم الزاوية النحلية في 14 غشت من كل سنة ويوسفون في بداية سبتمبر و سيدي بوعثمان بكنميوة وكنت أهوي ركوب الحمير والبغل والخيول و ليلة موسم الزاوية النحلية سنة 1960 لدغنتي عترب سامة بينما كنت ابحت عن مفتاح احدى الغرف ليلا وكان مقورا من قبل أن اوافق أحد الأشخاص الى الموسم — بلخير رحمه الله) ومعه فرسان مسرجان للتبوريدا (الفروسية) ورغم الألم الذي يبقى عادة 24 ساعة لا سيما في ذلك الوقت استعنت فقط برجل عيساوي رحمه الله لتخفيف الألم فإبنتي رافقت ذا بلخير رحمه الله ممتطيا الفرس المسرج الى الموسم انها ذكريات ولكي اكون صادقا في اقوالي فإبنتي لم تحمل قط بنفذية البارود ولا شاركت اصحاب هذه الهواية الجميلة في المواسم وغيرها، وأثناء موسم بويوسفون كنا نقضي ليلة الموسم في ضيافة آل المنني ( المومني) بأولاد أبي السباع ودوارهم مشهور وكانوا ثلاثة اشقاء رحمهم الله الحاج محمد والحاج الفاطمي والحاج الحسن ( حسن ) والحاج الحسن يعد أخا وصديقا وفيما لوالدي رحمه الله وكنت اقضى أياما طولا بمنزله حيث يستهويني ركوب الخيل والبغل وحتى الجمال في بعض الأحيان وكانت زوجته الفاضلة أم الخياط رحمها الله تعطف علي كثيرا وكذلك زوجته الثانية بالنسبة لأخوتي من بعدي أنه كرم أهل ابن أبي السباع.

كنا نقضي أيام الموسم الثلاثة ما بين دار آل ارسموك ومنزل الفقير حسن الذي كان نزلا لآل المنني ، أما موسم سيدي بوعثمان فإبني اقضى أيامه ما بين دار الزاوية ومنزل خاص يضعه تحت تصرف والدي السيد أحمد بن اسماعيل وفي اليوم الأخير من الموسم ننزل ضيوفا على الحاج الحسن الحديوسفي المشهور بالطالب بزاوية سيدي ابراهيم المزوضي حيث يقيم في دارة مادية غداء فلخرة على شرف والدي وعماي واخوالي ومرافقيهم أنه زمن قد مر ولم تبق منه إلا الذكريات.



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

### الرحلات

في سنة 1962 وكان الفصل ربيعا قمت رفقة احد الأشخاص رحمه الله بزيارة تدارت في جبال الديران حيث امتطينا بغلة تحسن السير في الجبال الوعرة، وتوقفنا بدوار امسين بايت يايقوب بامزوضة وتناولنا طعام الفطور عند احد اهل الدوار الحسن بوعدي والذي رافقنا الى تدارت في منتصف النهار حللنا بتدارت حيث تناولنا طعام الغداء عند رجل هناك وبعد مغيب الشمس تعشينا وقبل لي بانه يجب علينا أن نقضى الليلة بضريح سيدي موسى القريب من الدار وقد قبلت على مضض حيث رافقنا صاحب المنزل ورغم القرب إلا أن الطريق كانت شاقة لا سيما أن الأمطار كانت تتهاطل وكنت اسمع من بعيد عواء الذئب إلا أنني اندمشت كثيرا وتملكني الخوف حينما وجدنا بجانب الطريق ثلاثة خنازير وقد ما لني المنظر وكان صاحب المنزل قد ارسل من قبل الى الضريح الأفرشة وأواني الشاي أنها رحلة شاقة رغم كل شيء في شهر سبتمبر من سنة 1964 رافقت شخصا آخر لزيارة جبال الأطلس غادرنا المنزل في منتصف الليل ممتطين بغلتين ضخمتين وفي وسط الغابة والله على ما أقول شهيد سقط جلبابي الذي كان على ظهر الدابة ولم أشعر بذلك إلا بعد قطع مسافة لا بأس بها فما كان من مرافقي إلا أن قفل راجعا حيث تركني والبغلتين وسط الغابة ولم يرجع بالجلباب حتى كنت اموت خوفا ولكم أن تتصوروا حالتي وسط الغابة ليلا

نزلنا مع الصباح الباكر قصد الإستراحة بدوار انسيل بمغوسة وبعدها تابعنا سيرنا نحو درار تدمرت الذي حللنا به في منتصف النهار حيث قضينا الليل هنا عند عائلة أعلام محمد وأبيه الحسن رحمه الله وفي الصباح تابعنا سيرنا مع محمد أعلام قاصدين درار انسا الذي لا يبعد كثيرا عن إقليم تارودانت وجدنا الدوار شبه خال من السكان فالكل في الوادي لجني غلة الجوز الكركاع ونزلنا ضيوفا على سيدي ابراهيم احد حفدة الشيخ ابن يعقوب من نواحي تارودانت وكنت لهؤلاء السادة زاوية بأنسا وسالنته مرة ثانية سنة 1969 بارغن بتارودانت كما سيأتي أن شاء الله وبعد حين حضر الشخص الذي قصده سي محمد أمالك رحمه الله ومعه صهره سي محمد امبارك رحمه الله فتناولنا طعام الغداء عند الأول والحق الثاني على اطعامنا هو أيضا وفي تلك المناطق ما عليك إلا أن تعب الماء ليمكنك أن تلتهم مالا وطاب وقبل حلول الظلام غادرنا انسا قائلين وفي وسط الطريق نزلنا عند خالي امبارك اجاعا بدوار ارزو حيث قضينا الليلة كان خالي مبارك رحمه الله شيخا كبيرا ذا ذاكرة قوية ففي غرفة الضيافة كانت صورة جلالة الملك محمد الخامس والأميرين الجليلين رحمهم الله معلقة بالجدران وبجانبها صورة وزراء أول حكومة مغربية بعد الإستقلال وكان خالي مبارك حافظا لجميع اسماء الوزراء.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامروضة ومراكش الحمراء

وكان يحدثنا عن التاريخ وبين الفينة والأخرى يردد بعض الحكم الأمازيغية وبعض الأشعار أيضا كان حديث خالي مبارك شيقا وكان أولاده كرماء وفي الصباح وبعد تناول طعام الفطور ودعا الجميع وفي تجمعت تناولنا طعامي الغداء عند سيد اليزيد رحمه الله وعند سي عبد الله رحمه الله وفي المساء أقيمت على شرفنا حفلة احواش وفي الغد تناولنا طعام الفطور عند مرافقنا محمد اعلا وطعام الغداء عند سي بلعلي رحمه الله وبعد ذلك ودعنا الجميع شاكرين لهم صنعهم وقبل حلول موعد صلاة العشاء وصلنا الى امروضة في أمان الله وحفظه انها رحلة رائعة.

### مغامرة الدراسة

بعد حصولي على الشهادة الثانوية في يونيو 1968 وانتقالي الى السلك الثاني لذلك الرابعة ادب عصرية تاخرت عن استئناف الدراسة وقد فوجئت بنقلي مع مجموعة من التلاميذ الى ثانوية ابي العباس المصبي التي افتتحت تلك السنة إلا أنني في الأخير استأنفت الدراسة بثانويتي المعتادة كانت الشهادة الثانوية في ذلك الوقت تفتح لحاملها أبواب التوظيف لقد بدأت اتغيب عن الدراسة وخصوصا المواد العلمية القليلة كالرياضات وغيرها حتى أنني حوِّقت بساعتين سجنًا كان علي أن أقضيها يوم الأحد بالثانوية وكانت هذه العقوبة جارية بها العمل في ذلك الوقت إلا أنني لم أقضها لأنني غادرت المؤسسة قبل اليوم الموعود.

فذاث يوم ثلاثاء كنت أتناول طعام الغداء وأنا شارد الذهن وغارقا في الأفكار والوسلوس لما كنت والله العظيم اتمم أكلتي حتى سمعت نقات الباب وماهي الا هنية حتى ناولني خالي برقية وهي استدعاء من نيابة وزارة التعليم الابتدائي بأسفي فبينما كنت على موعد الالتحاق بالثانوية على الساعة الثامنة بعد الزوال وجنتني ممتطيا الحافلة المتهجة نحو اسفي وقبل الساعة كان قرار تعييني معلما بين يدي وكان نصيبي مجموعة مدارس إيغود باحمر وكنت اسمع عن إيغود باحمر وكنت اسمع عن إيغود ومنجمها وانسانها

الأول ونحطها أيضا ( النحل) ففي الساعة الرابعة صباحا كنت بجانب سائق إحدى الشاحنات التي تربط اسفي بمنجم إيغود وكان السائق سي الدريس لطيفا وكريما اذ كانت الرحلة بالمجان وفي الصباح الباكر نزلت على القرب من المدرسة وتراى لي من قريب شخصا خلته مديرا وبعد التحية والتعارف تبين لي من حسن حظي أن السيد المعلم ينتمي الى نفس المنطقة التي انحدر منها ويعرف بعض أهل امروضة ومنهم والذي رحمه الله، من هو هذا الشخص أنه الحاج الحسن بن عبد الله أوش خطيب الجمعة بمسجد الإنارة مراكش حاليا(2011). وواعظ ومرشد ببعض المساجد منها مسجد العنبرة بالمسيرة 2 مراكش آل أوش.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوضة ومراكش الحمراء

وكان يحفظنا عن التاريخ وبين الفينة والأخرى يردد بعض الحكم الأمازيغية وبعض الأشعار أيضا كان حديث خالي مبارك شيقا وكان أولاده كرماء وفي الصباح وبعد تناول طعام الفطور ودعنا الجميع وفي تيمرت تناولنا طعامي الغداء عند سيد اليزيد رحمه الله وعند سي عبد الله رحمه الله وفي المساء أقيمت على شرفنا حفلة أحواش وفي الغد تناولنا طعام الفطور عند مرافقنا محمد اعلا وطعام الغداء عند سي بنعلي رحمه الله وبعد ذلك ودعنا الجميع شاكرين لهم صنعهم وقبل حلول موعد صلاة العشاء وصلنا الى امزوضة في أمان الله وحفظه انها رحلة رائعة.

### مغامرة الدراسة

بعد حصولي على الشهادة الثانوية في يونيو 1968 وانتقالي الى السلك الثاني انذاك الرابعة ادب عصرية تأخرت عن استئناف الدراسة وقد فرجت بنقلي مع مجموعة من التلاميذ الى ثانوية ابي العباس السبتي التي افتتحت تلك السنة إلا أنني في الأخير استأنفت الدراسة بثانوتي المعنادة كانت الشهادة الثانوية في ذلك الوقت تفتح لحاملها أبواب التوظيف لقد بدأت اتغيب عن الدراسة وخصوصا المواد العلمية القليلة كالرياضيات وغيرها حتى أنني عوقبت بساعتين سجنا كان علي أن أقضيها يوم الأحد بالثانوية وكانت هذه العقوبة جاريا بها العمل في ذلك الوقت إلا أنني لم أقضها لأنني غادرت المؤسسة قبل اليوم الموعود.

ف ذات يوم ثلاثاء كنت اتناول طعام الغداء وأنا شاردا ذهن وغارقا في الأفكار والوساوس فما كنت والله العظيم اتمم أكلتي حتى سمعت نقات الباب وماهي الا منيعة حتى ناولني خالي برقية وهي استدعاء من نيابة وزارة التعليم الابتدائي بأسفي فبينما كنت على موعد الإلتحاق بالثانوية على الساعة الثانية بعد الزوال وجنتي منتظبا الحافلة المنهجة نحو اسفي وقبل السابعة كان قرار تعيني معلما بين يدي وكان نصيبي مجموعة مدارس ايغود باحمر وكنت اسمع عن ايغود باحمر وكنت أسمع عن ايغود ومنجمها وانسانها

الأول و نحلها ايضا ( النحل) ففي الساعة الرابعة صباحا كنت بجانب سائق إحدى الشاحنات التي تربط اسفي بمنجم ايغود وكان السائق سي ادريس لطيفا وكريما اذ كانت الرحلة بالمجان وفي الصباح الباكر نزلت على القرب من المدرسة وترأى لي من قريب شخصا خلته مديرا وبعد التحية والتعارف تبين لي من حسن حظي أن السيد المعلم ينتمي الى نفس المنطقة التي انحدر منها ويعرف بعض أهل امزوضة ومنهم والذي رحمه الله، من هو هذا الشخص أنه الحاج الحسن بن عبد الله أوش خطيب الجمعة بمسجد الإنارة مراكش حاليا(2011). وواعظ ومرشد ببعض المساجد منها مسجد العنبرة بالمسيرة 2 مراكش آل أوش.

## زاد القراء: إعزالي في أخبار أسفروا ومروضة ومراكش الحمر

قال الأستاذ الحاج الحبيب أر سموك في محاضراته "فروع المدرسة التمكنسية بالحوز المراكشي نموذج باقتفاء أثر الشيوخ في العلم والتربية (تدخل الفقيه الحسن الرسمى لدى القائد عبد المالك المتوكي فاطلق سراح عائلة كبيرة ادعى القائد انها خرجت عن طاعته وزاد قاتلا انها عائلة ال اوش وفيها 18 طالبا اصغرهم في السن 14 سنة من عمره وهو الفقيه العلامة سيدي عبد الله اوش المشهور بالعلم والزهدي والتربية وهو فقيه مدرسة كمامة بالفروكة ومن تلامذة الشيخ الحسن الرسمى )

مصدر المحاضرة: منجزات جمعية علماء سوس زاوية تمكنت بين الإسماع الإعلامي والصوفي يوم 21 و 22 يوليوز 2007 العدد الثامن ص 123 الى 144. وبعد تناول طعام الفطور على مائدة سي اوش قد منى الى مدير المدرسة سي مبرور وهو مراكشي من باب دكالة وبعد الإستماع الى نصائح المدير والتعرف على بعض معلمي المركزية رافقتي سي اوش الى المدرسة الفرعية بالبومنية القريبة من سوق اثنين جنان ابويه باحمر والبعيدة باكثر من 20 كلم عن اغود. نزلنا ضيفين عند سيدي محمود البومني وكان انذاك رحمه الله رئيسا لجماعة اجنان بويه وبعد ذلك تعرفت على المعلم الوحيد هناك سي مصطفى كمال وهو من حي الكورس بأسفي وعلى فقيه المسجد سي عبد الله وهو من سيدي كتون بالقرب من ثلاثة بوكرة

كانت المدرسة عبارة عن قسم واحد تتناوب عليه نحن الإثنين سي كمال من 7 الى 10 صباحا ومن 1-4 بعد الزوال وكان يدرس قسم التحضيري اما مستوى تلامذة قسمي فهو المتوسط الأول وكنت ادرهمهم الفرنسية صباحا والعربية مساء. السكنى عبارة عن مدرسة قديمة جدا وكانت مقرا للسكنى وبها ايضا قسم للدراسة جل الغرف النثرية ولم يبق من القسم الا الجدران العالية أما غرفة النوم فكانت صغيرة ولا قفل لها وكنت استعين بحجارة كبيرة لسد الباب من الداخل وكان حائط الدار قصيرا وكنت أقضي الليل ساهرا مستعينا تارة بالشموع وتارة بلامبا "الكاز" وكثيرا ما استسلمت للنوم في الصباح ومرارا تسلق التلاميذ جدران الدار لإيقاظي وامام باب المنزل توجد المقبرة رحم الله ساكنيها وبالقرب من حجرة الدراسة توجد قبة البومنيين وامام الحجرة ايضا يوجد المسجد وبجانبه محل لسكنى الفقيه وقد افتتحت المدرسة القديمة في عهد الحماية وكان أول معلم بها هو الأستاذ محمد بلعربي الذي اصبح نائبا للوزارة بمراكش ورئيسا لقسم الامتحانات وكاتبا عاما لوزارة الثقافة والتعليم الاصيل في الستينات وكنت عليه الزاوية مباركة وكان يزورها من حين لآخر حسب ما قيل لي انذاك.

## زاد القرن إعران في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمر

### الزاوية البوسونية واغود

يقول الأستاذ محمد مكيان: " من معالم الزاوية البوسونية المبثوثة على السفح الشرقي لهضاب الميسات تفضي بك أودية موسمية تنبعث منها خضرة دائمة تعبر الناظرين وقال أيضا قبل أن تستيقظ من نشوتك اللامتناهية بعائتك جبل اغود الذي يبعد عن الشماعية بأكثر من 40 كلم والصدفة هي التي جعلت اغود موقعا أثريا لا قدم انسان بالمغرب

ودائما نقلا عن الأستاذ مكيان : اهتم شيوخ الزاوية البوسونية بتشييد الرياض الفخمة ذات القباب العالية والزخرفة في السقوف والجدران حتى يتخيل لزارها انه في كبرى الحواضر لما تتميز به من تقدم في العمران ورقى في الحضارة تجمعت فيها جملة من خصائص الفن المغربي الإنطلسي.

لقد تأسست كما هو معروف باحمر مدرسة الأمراء في عقد سيدي محمد بن عبد الله ويقول المؤرخ الزيتاني في كتابه بغية الناظر والسامع والهيكل الجامع في التواريخ والوامع في ترجمة للمولى سليمان أنه قرأ القرآن الكريم على يد السيد الفقيه الطاهر بوسونة باحمر.

والمدرسة التي أسسها الفقيه هدي بن الضوء والذي أصبح قائدا على احمر توجد بالشماعية لأن سيدي محمد به عبد الله امره بالبحث عن موقع لتأسيس المدرسة ( عن كتاب مدرسة الأمراء للإستاذ المصطفى حمزة الحمري)

ويعتبر الشيخ العباس بن الطاهر الحمري الناصري من شيوخ الرماية باحمر ويقول مصطفى حمزة في كتابة المذكور " أن الأمير الشهير الحسن الأولى تربي في حجر فاطمة بنت العباس بن الطاهر (المذكور أنفا) و كانت بذلك سبب الفضل على نجليها السيدين عبد السلام البوسوني وأخيه المختار.

لقد ادركت في الزاوية كلا من سيدي محمود البوسوني

### سويحي أحمد البوسوني رحمه الله

كان رجلا وقورا يميل لونه الى السمرة كان منزله الكبير قريبا من حجرة الدرس وعادة كان يجلس بعد صلاة العصر فوق دكّة بباب داره مع بعض جلسائه وذات يوم ما ان انتهيت من حصة التربية البدنية حتى ناداني ( المستر وكنتوا يطلقون هذا اللقب على المعلم) وناولني كأس شاي وتجاوبنا اطراف الحديث لأول مرة وقد اعجب بالحركات الرياضية وكنت انذاك مازلت في شرح الشبلاب اذ غادرت على التو الثانوية وكانت لنا فيها حصة 3 ساعات في الرياضة وكنت والله شهيد متفوقا في تسلق الحبل LA CORDE ونسبيا في الجري والقفز أيضا ومنذ ذلك اليوم كان سيدي أحمد يرسل لي مع إحدى المهنات دادا اليسامين ما طاب ولذ من الأكل وثناء زيارة والدي للزاوية اقام على شرفه مائدة عشاء دبال الديور الكبار وكذا



## زائد القرآن: إعزاز في أخبار أسير وامزوجة ومراكش الحمراء

الفطور وكان مذاق ميارته اسمه مسعود وأشهر اصداق الشرفاء كان اسمه بنعلي ولم يكن قاطنا بالزاوية.

### سيدي حميد البوسوني

كان رحمه الله كثير الأسفار وكانت له سيارات من النوع الرفيع ذات معاء يوم خميس وأنا منهمك في شرح درس الأخلاق بعنوان كتمان السر إذا بسيدي حميد بطرق باب القسم بكل أدب مصانفا بمشاركة التلاميذ في الدرس ما أن لاحظ اندهاشي وارتباكي حتى اردف قللا لقد اخذت الإذن من النائب الإقليمي الذي التقينته هذا الصباح بأسفي انزوى سيدي حميد في ركن القسم واصغى باهتمام وما أن طلبت من التلاميذ نقل زبدة الدرس حتى تقدم نحوي السيد المقتش غير الرسمي وبدأ يناقشني في شتى المواضيع الى أن وصل الى كتمان السر فما كان مني إلا اسمعته مايلي "القلوب أوعية والشفاه أفتالها واللسان مفتاحها.

مرك أسيرك ان صنته وانت أسير له ان ظهر  
لقد كان سيدي حميد ذا ثقافة عالية لقد ودعني الشريف ببشاشة وابنسامة متمنيا لي النجاح في مهامى مبديا رضاه علي وتكرني بالإستاذ بلعربي أول معلم هناك وكان في ذلك الوقت كاتباً عاما لوزارة الثقافة والتعليم الأصلي ( الوزير محمد الفاسي) وفي الليل جاءني سي محمد الموسوي المعروف بالشلح أمين شؤون سيدي حميد ببعض الماكولات (حريرة - مرقة - شاي - الخ)

وطلب مني أن أجي دعوة سيدي حميد لتناول طعام الغداء معه (يوم الجمعة) كانت دار الشريف عبارة عن عدة منازل وكان رياض الضيافة يقرب من حيث الزخرفة والنقش مما قاله الأفراني في قصر البديع وقد صدق الإستاذ مكمنا في الوصف... كنا 3 سيدي حميد وأمين شؤونه وشخصي الضعيف ولا أحتاج للحديث عن المادية فالكرام كرام وقد ربحت كريما آخر رحمه الله.

وبالرجوع الى سي. الموسوي فإنه يشتغل يوم سوق اثنين جنان بويه في مقهاه الشعبي وسط السوق ولكم يحلو للمرء أن يستمتع بقسط من الراحة بها اذ كان رحمه الله حريصا على النظافة والجودة.

حارس السوق: أنه سي بويه المزوضي من دوارنا وزوجته رحمها الله من أمهر طبابخات المنطقة أظن أنها كانت باحدى الدور المشهورة بأحمر تنقن طهي الدجاج واللحم والمروزية والمحنشة والبسيطيلة والكسكس والكباب وغيره، فزيادة على حراسة السوق فإن سي بويه لم يفرط رحمه الله في حرفته اذ كان صانعا للفخارة وهو ما يزال في الدوار وكما يحلو له أن يجلس على ربوة بجانب السوق كل يوم جمعة بعد مغرب الشمس ليتقابل من هناك مع دواره بامزوجة وهو يشاهد من بعيد النيران المتطيرة من الأفرنة اذ من عادة أهل الدوار طهي الطين كل يوم جمعة حيث يكون الدوار غاصا بالزبناء وبهائمهم حمير ويغال وجمال أنه شبه

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا من موضة ومراعى الحمراء

موسم اسبوعي وكانت هذا القوافل تفد على دوارنا من قبائل أحمر والشيظمة وأولاد أبي السباع وغيرها حتى أن المكان التي تربط فيها الدواب مازال إلى الآن يحمل اسم تغزرت وأعرين .

ان سي بويه يجنبه الحنين إلى دواره الأصلي مزلت اتذكر بعض الأسماء من أهل الزاوية سي ميلود العايدى الرجل الكريم والعايشى ومبارك وبلعربي صاحب الدكان وابنه اما القلاميذ فتذكر الأستاذ عمر وكان نجيبا .

والأستاذ عبد الرحيم السوسي وكان مجتهدا وفارس وكان يتيم الأب وابن شيخ المنطقة وتلميذ اسمه الرامي انذك لم يكن في القسم أية فتاة .

## زاد القرآن إعران في أخبار أسفروا مروة ومراكش الحمراء

### أسفروا

بعد توقف قصير عن العمل اثر الحركة الإنتقالية لنواب الوزارة ذلك أنه في أكتوبر منعت من استئناف العمل الا أن النائب الجديد الأستاذ أحمد الحيمر رحمه استقبلني في مكتبه مبتسما وواضعا ألامه الرسالة التي بعثها اليه بعثها اليه ولم اغادر مكتبه حتى عينني من جديد بأسفروا بشرط أن التحق في اخر السنة الدراسية بمدرسة المعلمين لأن الوزارة عازمة على ذلك وفعلنا ذلك ما وقع لكل الموقنين.

التحقت بمدرسة سيدي عبد الكريم المختلطة بحي سيدي عبد الكريم بأسفروا كان مدير المدرسة هو الأستاذ الحسين بنهيمة ومساعدته هو العزري الصوري كان سي بنهيمة رجلا وقورا بجلابه وطربوشه ، اما الأساتذة فمنهم السادة عواش- عيار- الخماري- السالمي- سي العربي وحارس المدرسة حسن.

وكان معنا في المدرسة معلمان مجندان بأجرة 200 درهم شهريا اذاك كانت الوزارة تستعين بهذا الصنف من المعلمين وبعد 9 أشهر تستغني عنهم وتكون تلك المدة بمثابة فترة التجنيد الإجباري الذي كانت مدته 18 شهرا.

كنت ادرس الفرنسية لفوجين من مستوى الابتدائي 2 وبسرعة حلت العطلة الصيفية وعرض ان التحق بمدرسة المعلمين التحقت باحدى الثانويات الحرة بالبيضاء كمستخدم وذلك في أواخر شهر غشت وكانت مائزال في طور البناء إلا أنها فتحت أبوابها في أكتوبر 1970 لم اقض فيها إلا اشهر قليلة حتى غادرتها لالتحق بمؤسسة اخرى هي الضمان الإجتماعي ( المؤسسة التي كنت فيها هي ثانوية عبد المومن بشارع عبد المومن بالبيضاء بالقرب من احدى مقاطعات الشرطة.

### الإلتحاق بالضمان الإجتماعي

التحقت بهذه المؤسسة يوم الإثنين 22-3-1971 ففي هذا اليوم استقبلني السيد محمد الامراني رئيس مصلحة الموظفين ومعه اثنان من مساعديه وناولني قلما وورقة وبدأ يمرد علي قطعة املاء Dictée بعنوان La ruse d'une femme a l'égard de son Mari

وبعد ذلك سلم الورقة للشخصين لتصحيحها وبدأ في محاورتي وعلى الساعة الثانية و 15 دقيقة عينني بمصلحة النزاعات العمة.

كانت المصلحة بالطابق الأول مجاوره لمصلحة تفتيش المندوبيات والمكتب النقابي ومصلحة التكوين المهني ... كان رئيسها هو الأستاذ القاضي محمد كحيلة التحق بالمؤسسة في بداية 1971.



## زاد القرآن إعزاني في أخبار أسفري وامروضة ومراكش الحمراء

وكان معه طاقم من المستخدمين اذكر منهم مدام سيرا والمراكشيين مولاي ادريس العمراني رحمه الله والسيد الحاج محمد حاضري بلعربي الذي انهي مشواره الوظيفي كإطار بمديرية مراكش (وشاعت الإقدار أن نقطن حاليا في نفس الحي بمراكش بعد ما كنت جارا له بالبيضاء في العمل وفي السكن ايضا بزفة كابورال بو بشارع للياقوت). وفي نفس اليوم قدمني رئيس المصلحة لهؤلاء السادة وغيرهم وخصوصا السيد الحاج لمحبوب بنعين الذي طلب منه أن يسهر على تكويري كي اتحمل المسؤولية وحيدا بعد شهر أو شهرين على أكثر تقدير كانت مهمتنا خارج المؤسسة أي زيارة اماكن العمل والمحاكم والمحامين والحيسوبيين والعمالة ان اقتضى الحال وغيرهما من المؤسسات. فبقدر ما سعدت بوظيفتي الجديدة بقدر ما دخلني الخوف لأنني افضل المكوث داخل المكتب على الجولان وخصوصا في البيضاء وأنا المبتدأ وقد تضرعت الى الله أن يفرج بخير ففي أقل من عشرين يوما تقريبا انتقلت الى مصلحة اخرى

كان الحاج المحبوب وهو من مولاي ابراهيم بمراكش رجلا كريما تعلمت منه رغم قصر المدة اشياء وعرفني بالمؤسسة وزرته في منزله مرارا . لقد انتقلت الى وكالة الحسابات بالطابق السادس: أنها مصلحة مهمة يرأسها وكيل الحسابات وهو موظف سامي يحينه وزير المالية في مختلف المؤسسات العمومية شأنه في ذلك شأن المراقب المالي.

كان رئيسنا انذاك مولاي ابراهيم العلوي رحمه الله وكان بالوكالة عدد قليل من المستخدمين أربع نساء توفيت احدها من رحمها الله سنة 2005 ورجل واحد هو السيد ماهر رحال الذي أصبح فيما بعد من الأطر في الصندوق الى أن تقاعد سنة 2010.

وقد تعلمت منه جازاء الله خيرا الشيء الكثير.

وتعد الوكالة مرآة المؤسسة فكل المصاريف فما يخص مزاياي التسيير والتجهيز تمر من هناك وتتوصل بنسخ من القرارات التي تهم المستخدمين، وفي هذا الاطار علمت بمغادرة ثلاثة مستخدمين المؤسسة وكلهم من مندوبية مراكش فاغتتمت الفرصة وطلبت الانتقال الى مراكش وفي ظرف 4 أو 3 أيام لبث الإدارة طلبي.

## زاد القراء: إعران في أخبار أسمر وامزوضة ومراكش الحمراء

### مفوضية مراكش

التحقت بهذه المفوضية في أكتوبر 1971 وكان المقر شبه دار وبه 4 مكاتب وشباك من اسمنت وفي سنة 1973 ادخل رب الملك رحمه الله بعض الإصلاحات على المقر اذ أصبح الشباك من الخشب واصبحت ايضا المكاتب ولدا أضيف الى المفوضية محلا آخر في ملك نفس الشخص وذلك في أواخر السبعينات. المستخدمين : كنا تسعة اشخاص وبعد تقاعد ثم وفاة أحدا أصبحنا 8 فسبعة بعد انتقال مستخدم آخر كان المدوب هو الحاج حماد غزلان رحمه الله الرجل المتواضع البشوش الذي كان يقضي جل أوقاته أمام الشباك مرة يتحدث بالعربية وأخرى بالشلحة أما حديثه بالفرنسية وكتابته بها فحدث ولا حرج كان يختار الكلمات الرصينة والأسلوب المتميز، عمل في صندوق الإعانة الاجتماعية وكان معلما شائنا في ذلك شأن أربعة مستخدمين آخرين وله مقالات حول الصحراء المغربية نشرت في الصفحة الأولى نظرا لأهميتها في إحدى الجرائد باللغة الفرنسية وذلك سنة 1976 وكان رحمه الله محبا للعمل ومتفانيا في خدمة الزبناء واجتماعي الطبع يسأل عن أحوال المستخدمين ويساعد في حل المشاكل ويدعو الى التآلف والتآزر وكان يشاركنا كل صباح تناول الفطور قبل البدء في العمل ( شاي وخبز الشعير وزيت بلدي أصيل ) وفي كل نصف شهر كان با بريك كوندي يهييء لنا الطنجية المراكشية التي نتغذى بها يوم السبت بعد اقفال المفوضية وكنا في ذلك الوقت نعمل في هذا اليوم صباحا ولم يعد يوم عطلة بالنسبة للجميع إلا في الثمانينات ( 83 أو 84 ) بينما الإدارة المركزية في البيضاء كانت مصالحها تتعطل يوم السبت كالإبنك كان سي حماد يحضر مبكرا الى العمل ويكون آخر من غادره بعد اقفال المفوضية

وقد زار الأراضي المقنسة في يوليو 1988 وتوفي رحمه الله يوم 30-12-1988 بالبيضاء ودفن بمقبرة باب دكالة بمراكش يوم 31/12/1988 لقد غادرت مراكش في مارس 1974 ولم اعد اليه إلا في أكتوبر 1980 لقد كنت مجدا في العمل والله على ذلك شهيد حتى أنني لنت أعلى نقطة ( نقطة سنوية ) ولكن بعد أن وعني أحد المسؤولين الذين كان يفرل ضيفا على والدي أثناء موسم القنص صدقته والتحقت بالإدارة المركزية ، لقد فوجئت ذات يوم أحد بوجود دوناظ ووجر ضمن مجموعة من اطر مختلف الإدارات المولعين بالقنص داخل منزلنا بامزوضة ولما تعرفت على هؤلاء السادة وكانو ستة منهم من انتقل الى الدار الأخرى طلب مني أحدهم رحمه الله إلا أتردد في طرح أي مشكل يعترضني مهنيا على دوناظ نظرا لمكانته وكلمته المسموعة داخل الصندوق وبما أنني ضعت في سلمين نظرا لإسباب تتعلق بوزارة المالية من حيث المناصب المالية وكان علي ان اكتفي ب 4/5 حتى يسوى

## زاد القراء: إعزاز في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

المشكل ولكنني رفضت متخليا عن سلمين ريثما تسوى الوضعية من بعد قلت في نفسي أن المشكل سيحل ولكن بعد تماطل دام سنة الى أن عاد في السنة الموالية وأتاني بحل محري عجيب وسرد عليها مجموعة من الإمتيازات إذا عدت الى الإدارة المركزية وخبرني بين المصالح الإدارية التي فيها امتيازات كالساعات الإضافية ومنح أخرى الى غير ذلك من الوعود العرقوبية فصنفته حيننا وبدون ترو أو تفكير فأجأت السيد المندوب بطلب الإنتقال فما كان منه رحمه الله إلا أن بدأ يهدأ من روعي ظانا منه أنني فاقد للوعي وقد قدمت له اعدارا واهية إلا أنه رحمه الله اكتشف الأمر فما كان منه الا أن صارحني قائلا: لا ترقية لا سيدي " " كما كان يحلو له أن يقول مستندم وما دمت هنا فلا تتعب نفسك بطلب العودة الى مراكش كل هذا من أجل أن أراجع ، ومنذ توصلني بقرار الإنتقال تبين لي أن denat دوناط ضحك علي فالقسم أو المصلحة التي كانت من نصيبي لا تعويضات فيها بل هي قسم للتعويضات بعد التحاق بالبيضاء ترددت على مكتب دوناط 3 مرات ودائما وعود كاذبة لقد تعلمت بقسم التعويضات ما كنت اجهله واعتبر المدة القصيرة التي قضيتها هناك أولا كتجربة وأخذ العبرة من الوعود البببراقة ثانيا تمكنت من تنمية معلوماتي الإدارية وقد نفعتني ذلك خلال مشواري الطويل بالصندوق وأنا في هذه الحال توجهت الى الله سبحانه وتعالى أن يجعل لي فرجا فما ان طرقت الباب حتى بسر الله لي مغامرة البيضاء في اتجاه اسفي قبل متم سنة 1974.

## زائد القران اعزان في اخبار اسفي وامزوضة ومراكش الحمرل

### مفوضية أسفي

توجد المفوضية في ذلك الوقت وسط المدينة وبها 3 مكاتب ومحل لحفظ الوثائق وشباك قديم من الخشب كان رئيسها هو السيد عبد الرحمان الزاهيري المشهور بلبن الحسن توفي سنة 1993 بعد أن تقاعد من بني ملال ، كان بالمفوضية 8 أشخاص أصبحت تسعهم وبعد أقل من سنة سيستقيل المراقب الوحيد هناك وقبله انتقلت سيده رحمها الله الى البيضاء.

أول عمل قمت به هو ترتيب مكتب المندوب ثم بدأت عملي بالشباك ثم أصبحت مكلفا بشؤون البحارة وكنت أقوم من حيث لأخر بمهمة المراقبة بتكليف من المندوب واستندت لي أيضا مهمة المندوب بالنيابة كلما غاب رحمه الله مع امضاء الوثائق والشيكات وغيرها وفي سنة 1977 ارتقيت الى رتبة مراقب ثم ادبت القسم بالمحكمة الابتدائية بأسفي وذلك بعد المشاركة في مباراة شهر 5-1977 في سنة 1979 سينتقل المندوب الى بني ملال وحل محله صديقي العربي خفيف رحمه الله وكنت اعرفه حينما كان بالمركز وايضا بالصويرة بلده الأصلي كان ما يزال في شرح الشباب وله طفلان وكان كله حيوية وكان من قبل مفتشا باكدير ولكنه رحمه اصيب سنة 1981 بمرض عضال غادر على اثره اسفي الى البيضاء ثم الى اكدير وكان يجري عملية تصفية الدم الى ان توفي رحمه الله سنة 1991 في صيف 1980 فكرت في العودة الى مراكش

التحقت بمراكش ثانية حيث رحب بي سي حماد ناسيا ما مضى وكان بالمفوضية مراقبان أحدهما انهكه المرض رحمه الله والثاني بدأ يفكر في مغادرة العمل وتأتى له ذلك بعد حين ، وفي سنة 1986 انتقلنا الى المقر الجديد بحي اسيف وفي مارس سنة 1988 شئني الحنين للعودة الى أسفي ومرة أخرى عمل سي حماد رحمه الله ما في وسعه لا تراجع ولكن بنون جدوى وفي ابريل يوم الإثنين فاتح رمضان المعظم بدأت عملي بأسفي وما هي إلا أياما معودة حتى أصبت بمرض أذ أصبحت نحيلًا وعلايت كثيرا والله الحمد ومرة أخرى سيعطف علي المسؤولون بإرجاعي الى مراكش ( ما كل مرة تسلم الجرة ) عدت الى مراكش في يونيو 1988 وبالمناسبة اترحم على الرجل الفاضل سي حماد وعلى رئيس قسم الموظفين انذاك سي محمد السنتسي ومنذ ذلك الحين بدأت استرجع قوتي شيئا فشيئا ولم أغادر قط الى جهة أخرى الى ان احلت على التقاعد في إطار المغادرة الطوعية سنة 2007.

في سنة 1978 اجريت عدة مباريات محلية لتوظيف مستخدمين جدد في إطار الاتفاقية المبرمة بين المغرب وفرنسا في هذا الشأن

وقد اجريت المباراة في أسفي لتوظيف اربعة أعوان : التنفيذ يوليوز 1978

## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامرؤضة ومراكش الحمراء

وفي سنة 1980 يوم الأحد 1-6-1980 اجريت مباراة محلية بأسفي لوظيفة شخصين بأسفي وواحد بكل من الصويرة ومراكش والجديدة وجدير بي أن أنلي بهذه الشهادة التي إن كنت على شيء فلنما نل على اللزاهة التي اجريت فيها المباراة فيما يخص الملحقين بأسفي وكنت حضوا مع اللجنة المركزية التي حلت بأسفي للسهر على المباراة " ما ان أعلنت النتائج حتى جاءنا أحد الناجحين بأسفي معذرا ومغفلا عن منصبه وبعد الإتصال بالإدارة المركزية طلب من المندوب أن ينادي على الذي يليه حسب النقط المحصل عليها وفعلنا استدعي المعني بالأمر وقد تردد كثيرا ولم يقبل الإلتحاق إلا بعد أن أخبر بأنه يمكن أن يغادر المؤسسة متى شاء إلا أن الله سبحانه وتعالى أراد شيئا آخر إذ لم يغادرها إلا سنة 1997 بعد أن أصبح برلمانيا بعدما كان عضوا في المجلس البلدي لأسفي ( أنها الشفافية والنزاهة) في سنة 1978 اصدر وزير الشغل السيد بوعمود رحمه الله قرار توسيع اختصاصات مندوب وزارته في كل إقليم ليشراف على الضمان الإجتماعي والتكوين المهني، وهكذا عقدت الإجتماعات تلو الأخرى مع مندوب أسفي ومساعديه الثلاثة وكنا نحن اثنين السيد المندوب وشخصي المتواضع وكانت الأمور تسير بشكل عاد وفي غاية الاحترام والود المتبادلين لا سيما أننا كنا دائما متعاونين مع هذا الجهاز وكنا نقيم معا ومع مستخدمي التكوين المهني حفلات عيد العرش وغيرها ويصراحة فإن السيد مندوب الشغل م أحمد اقلي كان رجلا متواضعا وذا اخلاق فاضلة وما اشعرنا قط أنه رئيسنا بل كان يقول : المهم ان ننسق بيننا كالعادة من أجل المصلحة العامة إلا أنه وقع مالم يكن في الحسابان بإحدى المدن لا سبيل لنكرها حيث اكفهر الجوبين المسؤولين حتى وقع التشابك بالأيادي وكان مصير مندوب الضمان الإجتماعي التوقيف حالا واستنفر المسؤول النقابي الرفيق عبد النبي التكموتي جميع العاملين بالصندوق من أجل التضامن مع المندوب الموقوف وتهاطلت عليه البرقيات من كل المفوضيات وهدد بالإضراب وبعد حين هذات العاصفة وعاد المندوب الى عمله واقبر مشروع السيد الوزير ولكن علاقتنا وتعاوننا مع اخواننا في المندوبية لم ينقطع.

وتقرر ايضا أن تكون مقرات مندوبيات الشغل والضمان الإجتماعي مشتركة وخصوصا المفوضيات التي ستشيد مستقبلا إلا ان ذلك لم يتحقق.

وفي سنة 1988 اصبحت وزارة الصحة هي الوصية على الصندوق ولم تعد الوصاية الى وزير الشغل إلا سنة 1993

### لمحات

في منتصف السبعينات وضع الحجر الاسمي لأول مصحة بالدار البيضاء وتأسست بعد ذلك اصبحت اليوم 13 مصحة مراكش، الجديدة، سطت، القنيطرة

## زاد القرآن إعزازه في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

وجدة المحمدية ، طنجة ، أكدير ، ومصحات البيضاء = درب غلف ، البرنوصي ،  
الحي الحسني - الإنارة - الزيراوي.

وكان من المقرر أن تفتتح مصحة في أسفي وذلك سنة 1980 وقد حضرت بصفتي  
مندوب بالنيابة رفقة زميل لي ( أحمد الحنبي ) دراسة الملف في دوره غشت  
1980 التي عقدها المجلس البلدي بأسفي بقاعة الاجتماعات البلدية وقد عرضت  
المشروع أمام انظار اعضاء المجلس مع كل الفروحات فيما يخص الميزانية  
المخصصة لذلك ومدة الإنجاز وذلك كله مع مشروع بناء مركب اقتصادي -  
اجتماعي بالمدينة وكذلك مقر المفوضية وأظن ان محاضر جلسات ذلك الوقت  
مازال محتفظا بها وقد نهبت السادة الأعضاء وممثل السلطة ان الإدارة اختارت  
أسفي لعدة اعتبارات وفي حالة رفض المشروع أو أي شيء آخر فإن مدينة  
الجديدة مستعدة لقبول المشروع لا سيما ان رئيس مجلسها آنذاك هو السيد محمد  
ارسلان الجديدي وزير الشغل رحمه الله ورغم معارضة البعض ورحم الله ذلك  
المستشار الذي تعرض وبقوة على المشروع والذي واجهته بكل ما أوتيت من  
جراة في ذلك الوقت حتى تدخل رئيس المجلس وممثل السلطة لرأب الصدع وفي  
نهاية الأمر وافق المجلس على المشروع وذات يوم توصلت برسالة من الرئيس  
يدعونا فيها لزيارة الأماكن المزمع انجاز الأعمال فيها وحضر من الإدارة السيد  
محمد الإدغيري رئيس القسم الإداري آنذاك وشخص آخر لم اتذكر اسمه لأنه كان  
من الأطر الجديدة الملحقة آنذاك بالمؤسسة وما أن زرنا المواقع حتى همس  
الأدغيري في أنني قائلا أن المشروع لن يرى النور هناك لأن كل الأراضي التي  
ستسلم للصندوق فيها مشاكل تتطلب أوقتا طويلا لحلها وهكذا انتقل المشروع الى  
الجديدة ومازالت بعض الأماكن التي زرناها بأسفي على حالها وخصوصا جزء  
من المقبرة الأوروبية القريبة من حي المستشفى التي كانت ستكون مقرا للمصحة اما  
المفوضية فقد بنيت في مكان آخر..



## زاد القرن: إعلان في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

### تعااضدية العمل الإجتماعي

طبقا للظهير الشريف 187-57-1 والمغير بمرسوم ملكي رقم 6-130 سنة 1968 المنظم للتعااضدية دعت نقابة المستخدمين الى خلق جهاز تعااضدي خاص بهذه الفئة ففي شهر 9-1971 طلب منا أن نصوت على الاعضاء المرشحين مازالت تتذكر بعض الأسماء التي اخترتها منها : السادة : غزلان حماد بمراكش والذكير شوقي بمراكش- بندلة رحمه الله - أحمد برحال - محمد التازي وغيرهم. وفي بداية 1972 بدأت التعااضدية مباشرة اعمالها وكان رئيسها محمد التازي ونائبه برحال الذي سيتولى رئاستها بعد ذلك وعندما احدث مكتب التكوين المهني في ماي 1974 وكان مقوم بأحدى طوابق الصندوق الخروط مستخدموه في هذه التعااضدية

### الدراسات

لقد انجزت عدة دراسات حول الصندوق منها دراسة السيد عبد اللطيف العيماتي كاتب الدولة في التخطيط في حكومة 12-4-1972 إلا أنه بعد وفاته رحمه الله اثر حادثة الطائرة بأحدى المطارات الأوروبية لم تخرج الدراسة الى الوجود ( ربما ) وفي سنة 1986 سمعنا عن دراسة رابح التونسي وهناك دراسات اخرى.

### اللامركزية

منذ سنة 1973 سمعت من المندوب سي غزلان أن الكاتب العام الكنفراوي اخبره أنه بصدد تهييء مشروع اللامركزية وأن مراكش ستصبح تابعة لاحدى المديريات وزاد الكنفراوي مازحا اذا كنت راغبا في عدم مغادرة مراكش فاستد لتكون تحت اوامر مدير جهوي نقلت بكل امانة ما صرح لنا به سي حماد في ذلك الوقت. في سنة 1988 بدأ الحديث عن اللامركزية وفي سنة 1990 حينما عين السيد حمادش احمد خلفا لسي غزلان بمراكش كان مندوبا جهويا وفي اطار مراقبة المقاولات آنذاك كان يتوصل بتقارير مناديب ابن ملال وأسفي والصويرة وقلعة السراغنة واليوسوفية وفي سنة 1994 عين السيد ابن اسماعيل مندوبا جهويا بصفة رسمية بعد سنتين من حلوله بمراكش ( 10-1992 ) وحدثت اربعة مصالح بالمندوبية وعشرة مكاتب بعد ذلك و اصبحت المندوبية تشرف على مفوضيات : أسفي- الصويرة - ورزازات- اليوسوفية وقلعة السراغنة.

وفي سنة 2002 وقعت هيكلية جديدة إذا أصبح المندوب مديرا جهويا مع اختصاصات جديدة وعين بالمديرية رؤساء اقسام وبالمفوضيات التي أصبحت وكالات رؤساء المصالح واضيفت ال المديرية وكالتي سيدي بنور والجديدة

## زاد القرآن إعران في أخبار أسير وامرؤضة ومراكش الحمل

والتحقت وكالة ورزازات باكدير، وأصبح للمديرية وأيضاً للمندوبية الجهوية من قبل ميزانية خاصة بها وحين لهذا الغرض نائباً عن وكيل الحسابات المركزي

### بعض الأحداث المأساوية

في سنة 1972 توجه الى الديار المتقدمة أحد مستخدمي مفوضية مراكش و كان على وشك الإحالة على التقاعد وتوفي رحمه الله في بداية شهر 7، 1972. في يوم الجمعة 30-3-1979 ( وأن ما أزال بأسفي) وقعت حادثة سير مروعة ذهب ضحيتها أحد المستخدمين رحمه الله اسمه سعيد وقضى الإثنان سعيد آخر وعبد الله مدة طويلة بمستشفى ابن زهر وللعلم فقد توفي عبد الله بخريكة في أواخر شهر يوليوز 2011 رحمه الله.

في شهر ابريل 1985 فقتنا احد قدماء مراقبي الصندوق الحاج الطاهر خليل الورزازي ابن العالم الجليل الفقيه الورزازي رحمهما الله وكنا نستعد لتوديعه يوم 30-6-1985 بعد احالته على التقاعد.

في اواخر دجنبر 1988 فوجئنا ذات صباح يوم خميس بنقل الحاج حماد غزلان الى مصحة الضمان الإجتماعي بمراكش بعد ان سقط مغنيا عليه وهو يصلي وفي نفس اليوم نقل على وجه السرعة الى مصحة الضمان الإجتماعي بالبيضاء وبينما كان المسؤولون يصدد الإجراءات لارساله الى فرنسا لبي داعي ربه رحمه الله ودفن يوم 31-12-1988 بمقبرة باب دكالة بمراكش

في شهر اكتوبر 1993 وقعت حادثة سير مؤلمة ذهب ضحيتها بعض مستخدمي مفوضية اكدير مع زميل لنا من مفوضية مراكش اسمه سعيد رحمه الله. في 30 يونيو 1999 احيل أول مستخدم من مفوضية مراكش منذ 1972 على التقاعد ويتعلق الأمر بالحاج عبد اللطيف الأنطلمي وأثناء حفلة الوداع ارتجلت الكلمة منها " هاتحن اليوم نودع معه النحس الذي خيم على هذه المفوضية فما أن يقترب احدنا من الإحالة على التقاعد الإ جامته المنية قبل ذلك بأشهر قلبه وسررت الأمثلة والأمر بيد الله سبحانه وتعالى."

وفي سنة 2006 غادر المؤسسة عدد من الأخوان والاخوات في إطار المغادرة الطوعية التي اعلنت عنها الإدارة واعيدت الكرة سنة 2007 وكنت ضمن المغادرين لما بلغت 55 سنة والله الحمد وله الشكر.

في يناير 2000 عشنا اياما عصيبة إذ تقرر بنون مسبب من الأسباب نقل سنة مراقبين الى اكدير في اطار ما يسمى numerus clausus وقد عادوا بعد سنة. وفي مايو 1976 شاركت في مباراة التوظيف للالتحاق بوزارة الشغل وفعلا حاللني النجاح وعينت بالصويرة واتصلت برئيسة الموظفين انذاك لتعينني بمراكش



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفي وامزوجة ومراكش الحمراء

أو أسفي ورغم أنني كنت ضمن الأربعة الأوائل حسب النقط المحصل عليها وذلك من خلال النتائج التي علقت بالوزارة حسب التقيط وكل ذلك لم يشفع لي بتغيير المدينة وقد قضيت ذات يوم سبت رمضاني سنة 1976 بعض الوقت بالمندوبية بالصويرة والتي كانت آنذاك عبارة عن رياض وكان رئيسها السيد شيشو عبد الرحيم الذي كنت اعرفه في أسفي كرئيس دائرة الشغل .

### الانتماء

كنت دائما وفيها لهذه المنظمة حفاظا على وحدة الصف وفي بداية الستينات أصبحت ممثلا لزملائي وأخواني وأخواتي بقوضية مراكش وبهذه الصفة حضرت المؤتمر النقابي والتعاضدي ومؤتمر مجلس الأعمال الاجتماعية سنة 1993 بعدما انتدبني لهذه المهمة بمعية المندوب الجهوي آنذاك بعض الإخوان والإخوات من مراكش ولكي أحصل على النصب التأت إلى الإخوان بمفوضية ورزازات قلبوا الطلب مشكورين وعلى رأسهم أخي في الله المندوب الحاج محمد امهاور جزاه الله خيرا وبالصفة نفسها حضرت المؤتمر الوطني للنقابة الإتحاد المغربي للشغل بالبيضاء بمقر الإتحاد بشارع الجيش الملكي سنة 1995.

وفي سنة 1997 وأنا في مهمة مع بعض الإخوان من مراكش في ووزرات حل بمراكش الكاتب العام الجديد للنقابة وبعض مساعديه قصد تجديد الهياكل فما كان من الإخوان والإخوات إلا أن رشحوني بالأجماع ونظرا للثقة المتبادلة بيننا. وأشهد الله أنه لم تسول لي نفسي يوما من الأيام أن استغل النقابة لأغراض الشخصية وبالصفة دائما انتخبت عضوا في اللجنة الإدارية المركزية منذ 1993 وعضوا نائب في مجلس الأعمال الاجتماعية فيما بعد وفي سنة 1998 انتخبت ومع بعض الإخوان عضوا في اللجنة الإدارية مرة أخرى وفي اللجنة الثنائية وقد شاركت في الأيام التكوينية عدة مرات.

وأنني أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل الزملاء والزميلات والمسؤولين والمسؤولات على ما يكتونه لشخص الضعيف المتواضع من التقدير المتبادل بيننا .

أتمنى للجميع السعادة والهناء وفي بداية الألفية انسحبت في صمت من المسؤولية النقابية ليتحملها الإخوان والإخوات الآخرون اعانهم الله

## زاد القراء: إعران في أخبار أسمر والمروضة ومراكش الحمر

### زيارة منطقة موسي

في شهر غشت سنة 1969 غادرت رفقة خالي الحاج عبد السلام المزوضي وأسرتي مدينة مراكش ذات صباح باكراً قاصدين بحول الله تعالى وقوته قبيلة أرزان بسوس وقضينا ليلة الأحد بمدينة الصويرة وحللنا بارازان على الساعة الثالثة بعد الزوال تقريبا حيث نزلنا ضيوفاً على سيدي الحافظ بن العربي التمكنشتي رحمه الله وقضينا عدة أيام هناك حضرنا خلال الموسم السنوي الذي يقام يوم الأربعاء ( يوم السوق ) بقبيلة أرغن وصلنا إلى أرغن قبل الزوال وبعد الإستراحة بزاوية آل تمكشت هناك استدعينا لتناول طعام الغداء عند حفزة الشيخ (سيدي محند بن يعقوب بامين تاتلت) بزوايتهم بارغن ونحن بباب منزل الضيافة هرول نحوي سيدي ابراهيم صاحب الدار مستغرباً : فإجبتنا قائلاً: أن الذي امر بقلائنا بجبال امزمير بأنسا حيث تناولنا في مقصورتك هناك ما رزق الله من الأطعمة هو الذي أمر وقدر لقيانا بزوايتكم هنا لأنها قدرة الله سبحانه وتعالى أن هذا الشيخ هو الذي التقيته سنة 1964 بأنسا التابعة لأزمير آنذاك واليوم تابعة لدائرة مجاط عمالة شيشاوة.

حضر المأدبة عدد من أهل المنطقة والقبائل المجاورة وكانت لرغن آنذاك تابعة لقيادة أولا برحيل دائرة تارودانت قبل أن تصبح عمالة

حضر المأدبة أيضاً رجال الدرك ورجال السلطة وكان رئيس دائرة تارودانت في ذلك الوقت هو السيد نور الدين المعطي عامل ورزازات فيما بعد رحمه الله وفي المساء نزلنا ضيوفاً عند مولاي سعيد بلعالية وهو من الأعيان وشاعر ( انظام ) وكان رئيساً للجماعة وقد التقيته سنة 2003 ( وقد عزاه الشيب ) عند صديقنا المشترك مولاي امبارك بمراكش، وفي الغد غادرنا أرغن وفي طريقنا إلى إرازان استرحنا لتناول طعام الغداء بأحدى الدواوير عند محب سي الحافظ

## زاد القرآن إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

الشيخ الحسن رحمه الله ( شيخ سابق ) وكان حاضرا معنا شيخ ذلك الوقت وسمه محمد والفرق بينهما رحمهما الله هو أن الأول لحيل البلية والثاني بدين وقضينا ساعات سعيدة مع ضيوف آخرين منهم أحد مسؤولي المكتب الوطني للصيد البحري بالإدارة المركزية بالبيضاء التقيته هو أيضا سنة 1973 بمراكش عند أحد مسؤولي المكتب آنذاك (الرجال تلاقى والجمال ما تلاقى) وخلال مقامنا بارزان كان منزل سي الحافظ لا يخلو من الضيوف والوالدين (تضينا هناك ما بين تمكشت وراغن وارزان 15 يوما) وذات يوم خميس يوم السوق بارزان كان عدد الضيوف يفوق العشرين ومعهم الشاعر ( انظام ) الحسين اساكني الذي اتحفنا واسمعنا من اشعاره وقصائده.

وذات يوم تناولنا طعام الغداء عند أحد أبناء القائد بوزيت برياضه الجميل الذي يقترب نسبيا من رياض البوسونيين الذي تحدث عنه سابقا كانت المأدبة في المستوى .

وذات يوم ثلاثاء غادرنا ارزان رفيقه سي حافظ ( سيارتان واحدة لسي حافظ وأخرى لخاله ) قاصدين زاوية تمكشت وللإستراحة قضينا الليلة عند صديق سي الحافظ الحاج الحسين النجار بتزنيت التي حللنا بها قبل صلاة العصر وكانت دورية الضيوف منعزلة عن الدار ووضعت بغرفة للضيافة عدة كتب منها المصحف الكريم وعلفت بالجدران مختلف آلات الطرب : بندير، رباب لوطار، الناقوس وغيرها، ولأول مرة أزور هذه المدينة حيث تجولت في دروبها وساحة مولاي الحسن وباب العوينة وغيره، وكانت آنذاك باشوية قبل إحداث العمالة.

كان الحاج الحسين رحمه الله كريما مضيافا وشيخا مرحا كاهل سوس الأعراء وفي الصباح غادرنا تزنيت في اتجاه تمكشت وقد ترائى لنا عن اليمين ضريح الشيخ سيدي أحمد أو موسى بعد أن قطعنا مسافة ( لا أتذكركم ) من تزنيت. نزلنا بتفروات بأحدى المقاهي النسيحة وبها بئر لها واجهتان ( في المقهى

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوضة ومراكش الحمراء

وخارجها) واغتتمت الفرصة . فجلت في سوق اربعاء تافروات حيث تعرض أنواع من الحلي المحلي النقرة ، ( الفضة ) على عدة اشكال

حللنا بتمكست بسلام ونزلنا مكرمين في ضيافة سي الحافظ دائما حيث كنا نقضي خالي وسي حافظ وشخصي الضعيف النهار بالرياض والليل بالمنزل واستمتعنا بأوقات جميلة بوادي تمكشت وترحمنا على شيوخها وتذاكرنا مع أهلها ومنهم سيدي ابراهيم أعابد رحمه الله وشربنا من العيون وقد صدق الأستاذ المشرفي في وصف تمكست وقد زرنا أيضا دوار تيواضو واحد اسي الذي اكتشف به من بعد منجم للمعدن.

وبعد أيام عدنا الى ارازان وأشير الى أنه خلال هذه الزيارة قمنا بجولات بإكدير وتارودانت وثلاثاء المنابهة وغيرها وكنت أتمنى زيارة أولوز ولكن لم يتيسر ذلك أنها رحلة مفيدة ورائعة اريختها في ذاكرتي.

### نحلة من حياة الشيخ بن يعقوب

يعتبر الشيخ سيدي محمد بن يعقوب بامين تأملت بنواحي تارودانت من الشيوخ الكبار بسوس مثل سيدي احمد أو موسى بتازروالت وسيدي عياد السوسي بتماصت وسيدي محمد بن وسعدن وغيرهم عاش رحمه الله حسب الأستاذ المختار السوسي في كتابه البغ 120 سنة حيث توفي رحمه الله سنة 963 هـ . وهو جد سي ابراهيم و سي بوسلام صاحب ضيافة ارغن ولهم زوايا اخرى بعدة قبائل كأنسا وكانت تمنح لهؤلاء الشيوخ اعشار الغلل والفتوحات وغيرها أي ما يسمى "الشرط" وكنت وأنا صغير بامزوضة اسمع عن شرط آل تمكروت ولبت وملن وسيدي حمادي باحمر، وسيدي بنعيسى بمكناس وغيرهم والى سيدي بن يعقوب بنتمسب الأستاذ اليعقوبي خطيب مسجد حي الإنارة سابقا رحمه الله وكان يقطن بحي البهجة بالحي الحسني من قبل.

## زاد القرن: إعران في أخبار أسفر وأبروزة ومراكش الحمراء

### أولمخ وأولمخ أو أولمخ

لقد نشرت مجلة الماهل الصادرة في شهر يناير 2010 في الصفحة 120 إلى 139 مقالا للأستاذ الباحث أحمد السعدي من اكثير بعنوان " من الكتابات الإعلامية عن موس تقرير الكتبان سارتر عن إيرازان بنواحي تارودانت.

#### ملخص

" أنها هرغة التي تضم مدشر تغمرت التي ينتسب إليها المهدي بن تومرت للموحيدي وتتقسم قبيلة إيرازان إلى الجبل ' لدرار' وإلى السهل ' ازغار' وبها عرب وأمازيغ واليكم أسماء بعض المداشر الجرف وايت واحلبا وايت خلخال وايت عبد الله ابوس ( يوسف) وتاسيلا وتناعورت وثبانوت وعزيب القائد وايت أموش، وأزديم وإلكامضن وايت بن لحامد ومكرزين وتكانت وأسفارن.

ويقال بأن ايت واحلبا وايت خلخال من أصل واحد وجددهم هو سيدي امحمد أو موسى ( ليس سيدي احامد اموسى) حفيد المولى لدريس وقد استقرتا بتمولا الدارسة قبل حلولهما بلرزان .

وتعد أسرة أيت واحلبا من الأسر الكبيرة و إليها ينتسب قائد القبيلة سي عبد السلام نايت بوزيت ولارزان أهمية كبرى فسوقها للخميس كثير النشاط وبها مدرسة علمية من أشهر فقيهاها الشيخ عبد السلام بن محمد التملي خريج مدرسة تمكمت وكان بها عدد من الطلبة وبها أيضا زاوية أهل تمكمت وكان بها الشيخ العربي ثم أبنة سي محمد ثم سي الحافظ بن العربي المتوفي سنة 2002 رحمه الله.

### خدمات والنواحي

في شهر سبتمبر 1997 عينت ابنتي بنبابة التعليم بأزيلال بعد تخرجها من مدرسة المعلمات بمراكش وكان نصيبها مجموعة تزي نوبانور بناحية دمنات: سالت عن تزي تلفونيا مسؤولي النيابة بأزيلال وكذا عمالة أزيلال ولا أحد يعرف

## زاد القرن: إعران في أخبار أسفر وامرؤضة ومراكش الحمراء

موقعها هكذا قالوا لي ، كان لزاما علي أن أتعرف على المكان لذا رافقتها ذات يوم  
أحد ( يوم السوق بدمنات ) الى دمنات وقد ساعدني في ذلك أخي وصديقي السيد  
منير اشطو اذ ضحى بوقته وسيارته من أجلي لا قطع بنا مسافات طويلة من طرق  
وعرة وغير معدة واليكم بكل صدق ما جرى:

ما أن حللنا بسوق دمنات حتى سألنا أحدهم عن نزي فراقنا حتى اقترب  
من دواره فودعنا طالبا انتظار مرشد آخر ونحن كذلك سألنا شخصا آخر فأمرنا  
بالرجوع الى السوق فركب معنا وما أن وصل الى السوق حتى ودعنا قائلا من  
هناك يمكنكم أن تتعرفوا على نزي ومرة ثالثة سألنا شخصا آخر فردنا الى الوجهة  
التي أتينا منها ولما وصل هو أيضا مقر سكناه أمرنا بالسير الى الإمام وكان صادقا  
تابعنا سيرنا حتى توغلنا داخل أحد الدواوير أمام جبل شاهق فتوقفنا ومن هنا دلنا  
رجل كريم على المكان حيث تركنا السيارة بباب الدار والبتت مع زوجته وما أن  
قطعنا مسافة لا بأس بها وسط الجبل حتى التقينا سائق شاحنة ( لابان ) مع مساعده  
حيث ارشدنا قائلا: انكما على بعد شيئا ما من نزي نوبادر التي هي دوار صغير  
بها قسمان فقط للدراسة وتابعة لمجموعة مدارس أيت معلا وزاد قائلا هنا توفي  
المدير في السنة الماضية حيث سقط رحمه الله من شاحنة كانت تحمل المقاعد  
والطاولات ها نحن رجعنا من حيث أتينا حيث تناولنا ما قسم الله مع الرجل المذكور  
ألفا وشكرناه وعدنا الى دمنات وبحثنا عن رجال الدرك فوجدنا أحدهم مع سائق  
شاحنة ومع الأسف حتى الدرك لا يعرف نزي التي نبض عنها إلا أن سائق  
الشاحنة ارشدنا قائلا انها تبعد عن دمنات بأربعين كلم تقريبا ولا يمكنكم أن تستعملوا  
السيارة فالطريق جبليّة وضيقه ووعرة وبدأ يصفها حتى دعرنا بعد يوم شاق عدنا  
الى مراكش مرهقين وخصوصا صديقي صاحب السيارة .

في يوم الإثنين توجهت الى دمنات لمرافقة بنتي الى المدرسة وكانت قد  
سبقتني هي ولخي سي أحمد هذه المرة كان مرافقي صديقي ولخي م الطاهر

## زائد القرن: إعران في أخبار أسف و امروضة ومراكش الحمراء

السباعي الدمناتي، ونظرا لعدم تمكني من التوجه الى المدرسة المركزية نظرا لقلة المواصلات قضيت الليلة عند سي عباس صهر مولاي الطاهر حيث قضينا بعض الوقت بمسجد الدوار وكان إمامه شيخا وقورا استندت من نصائحه وفوائده وكان معنا بعض اهل الدوار ومنهم من تحفنا بالمستملحات ونحن على سطح المسجد، وبعد حين التحقنا بالدار حيث تناولنا طعام العشاء على مائدة سي عباس الذي ايقظ أهله باكرا لأعداد وجبة الفطور فله الشكر الجزيل قصدت دمنات وانتظرت بعض الوقت بأحدى الساحات نزول لاندرفرات من ايت بلال وكان عددها ثلاثة تهبط ونصعد في آن واحد ثلاثيا للالتقاء وسط الطريق الضيقة والغير المعبدة وسط الجبال وتمتد الرحلة 3 ساعات تقريبا أما الشاحنات فتقطع المسافة كما قيل لي في ظرف 5 ساعات وأكثر كلفة لندورفر 25 درهم والجلوس فوق المقعد مضمون ولا يمكن للسائق أن يكتمس البشر داخل السيارة أنها خصلة حميدة يشكر عليها أصحاب لا ندورفرات هناك .

انطلقنا على بركة الله من دمنات مارين بمغارة إمي نفري، ثم لأراضن وقطعنا الوادي والجبال الشاهقة كان الصمت يخيم على الجميع حتى أن بعض المعلومات ذرفن الدموع ومن يشاهدن تلك الربوع ومنهن من لم يخرج من المدينة قط وفي منتصف النهار حللنا بالمدرسة المركزية ووجدنا من سبقنا من المعلمات ودوبهن في ضيافة أهل الدوار وتزامن ذلك مع حفلة عرس بالدوار.

أول من تعرفت عليه هو سي عبد الرحمان فقيه وخطيب الجمعة أيضا بخلاذ ( دوار ) ومن حسن حظ بنتي وصديقتها المراكشية فإن هذا السيد يقطن بدوار اكني الذي كان من نصيبهما وعنده وزوجته قضت السنة الدراسية فله الشكر.

توجد تري نوبانو بجاب سوق خميس ايت بلال بعمالة أزال وتوجد المدرسة المركزية بمدشر خلاذ ولست ادري لماذا لم يطلق على المجموعة ايت بلال في تلك السنة استقبل مدير المدرسة 16 معلمة من مختلف النواحي مازلت



## زاد القرآن عزان في أخبار أفسر وامرؤضة ومراكش الحمل

أتذكر شيخا كبيرا بجلابيه من فاس جاء رفقة بنته أو حفيده وهو بهم وبمشقه بامتطاء البغل وامراه وابنها بلال جاءا من تطوان رفقة بنتها ومعهم أولي وكلوس وكان البنت جاءت للنزعة وآخر من ولاية الدار البيضاء وهو موظف ومن الرباط وبني ملال واليوسوفية ومراكش وغيرها .

لقد تحمل أهل دوار خلاد ضيافتنا أربعة أيام من الإثنين الى الخميس وقد لعب سي حسن رئيس الجماعة واستاذ بنفس المجموعة دورا هاما في التنسيق بين السكان لإيوئنا وكذلك خليفة القائد والمدير الذي هو من نواحي الناظور ، لقد اعجبني موقع خلاد وارضه الخضراء وعيونه واشجاره الباسقة وكرم اهله ويطلق اسم خلاد على الذرة حسب ما حكى لي سي حسن نقلا عن عامل الإقليم في ذلك الوقت سي علي كيري وربما يطلق هذا الاسم في الإقليم الذي ينتمي اليه العامل وهو الراشدية ( قصر السوق السابق الى سنة 1976 ) وعلى مقربة من خلاد يوجد سوق أيت بلال ودوار تزي نويادو .

لقد اشرف المدير على تعيين المعلمات بمختلف الفروعيات وبدأ المرافقون يغادرون المنطقة و صبيحة يوم الخميس توجهت رفقة ما تبقى من المرافقين والمعلمات الى السوق حيث قضيت هناك ساعات تناولت خلالها طعام الغداء مع المعلمات بإحدى المقاهي أنه طاجن المعز اللذيذ ما أن اذن المؤذن حتى هب الناس لأداء صلاة الظهر فوق سطح السوق وبعد حين ودعت المدير والخليفة وسي حسن في اتجاه ايت منا ممتطيا بغلة وبتتي وصديقتها بغلة أخرى .

ومن دوار ايت منا ينحدر المقاول المشهور ايت منا رحمه الله وينقسم الى اكني وتاشت واسكاون، أما الخليفة فقد سبق له أن درس بثانوية محمد الخامس بمراكش واحد موظفي الجماعة ايضا كانت مدرسة ايت منا منعزلة بجانب الوادي قضيت الليلة عند الفقيه المذكور باكني وفي الصباح توجهت الى المسجد لإداء صلاة الجمعة وبعدها تناولت طعام الغداء بمنزل احد السكان مع مجموعة من سكان الدوار

## زاد القرن: إعران في أخبار أسف والمروضة ومراكش الحمراء

منهم من يعيش في المدن وألح علي أحدهم أن لزوره في منزل العائلة فبكرت من جده الذي تجاوز عمره في تلك الوقت أكثر من 106 سنين وفي المساء توجهت مع المعلمين ومرشد لنا إلى دوار اسكاون حيث تناولنا طعام المساء عند سي امحمد وكان حاملا لكتاب الله وعضوا في مجلس جماعة إيت بلال وفي الصباح الباكر قطعنا مشيا على الأرجل 6 كلم إلى إيت بلال ومنها إلى دمنات فمراكش، وقد قضت المعلمتان سنة هناك ثم انتقلتا إلى تيزي نوبادور القريبة جدا من خميس إيت بلال و من المركزية بخلاذ وبالرجوع إلى الأستاذ سي حسن رئيس الجماعة فإنه تخرج من مدرسة المعلمين بأسفي وكان والده سي عبد المالك رجلا طيبا إذ كان يوظفنا باكرا مع إذان الفجر لأداء الصلاة حيث يؤم بنا الصلاة وتعتبر تلك المنطقة آمنة وأساسها طيبون جازاهم الله خيرا وقد تسألت عن سبب تعيين ذلك الجيش العرمرم من المعلمات هناك فقيل لي ( بل اطلعت على التقرير ) فإنه في إطار تشجيع تـمدرس الفتاة القروية أعد المدير تقريرا طالب فيه بتعيين العنصر النسوي هناك نظرا لطبيعة السكان المحافظين فلبت الوزارة والنيابة الطلب.

### أسماء بعض شوارع مراكش قديما وحديثا

الاسم القديم	الاسم الجديد
القبطان كبرو	رجال بن احمد بجليز
بركون	عقبة بن نافع بالمدينة
ارستديريا	واد المخازن ( شارع )
فوش (شارع)	الأمم المتحدة
جيرونني	الإمام الشافعي
رشوليان	ابن حنبل
سان اكوستان	الأمام مالك

## زاد القراء: إعران في أخبار أممنا وأمروضة ومراكش الحمراء

La paix	يعقوب المريني
تريوفيلد لامي	شارع م الحسن جليز
الدكتورة ليجي	زنقة تطوان بالمدينة والدكتورة مؤلف عن مراكش كانت طبيبة خاصة بالنساء سنة 1913
هرينغ	ابن خلدون
ماريوس ضوري	سيدي ميمون
جان دوباك	حمام القطواكي
موش	السعديين
لومير	الزبير بن العوام هناك توجد مطاحن بلروك مند 1950 ولباروك مطحة اخرى بالمدينة
الجنرال لاموط	يعقوب المنصور
مانجان	شارع محمد الخامس
لينريس (دكتور)	بني مرين
امون دوتي	م اسماعيل
ساحة بوان كاري	ساحة الحرية
ساحة الجمهورية	ساحة عبد المومن
ساحة 7 سبتمبر	ساحة 16 نونبر

ان الدورب قديمة بمراكش ففي صفحة 80 في العدد السادس الصادر في صفر 1430 فبراير 2009 من مجلة المجلس التي يصدرها المجلس العلمي الاعلى بالمملكة المغربية نقرأ ما يلي، قال احمد ابن القاضي في كتابه درة الحجال وهو يتحدث عن شيخه في القراءات أبي عبد الله محمد بن يوسف الترغي: واجاز لي جميع رواياته ومروياته عنه فهو في جزء مسموعاتي عنه الذي كتب فيه خطه لنا بذلك ابقاه الله تعالى بمنه وكان ذلك بباب منزله برب عبيد الله قرب مسجد

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مزودة ومراكش الحمراء

الشرقاء بمراكش المحروسة في يوم السبت غرة ذي الحجة سنة 998 هـ وامتنعت  
القراءة عليه الى السنة بعدها.

وقال اليفرنى عن الترغى " ولد بفاس ونشأ بمراكش وكان رحمه الله استاذاً مجوداً  
وهو مؤدب أولاد الملوك.

وعن درب عبید الله ايضاً يقول شوقي عطا الله الجمل في صفحة 164 من مجلة  
المعامل لشهر رجب 1396 يولييه 1976 نقلاً عن بابا أحمد السوداني رحمه الله '   
كتاب نيل الإبتهاج بالذيل على الديباج ' وافق الفراغ منه وقت الضحى يوم الجمعة  
سابع جمادى الأولى سنة 1005 هـ انا الله ختامه في عافية بدرب عبید الله من  
مدينة مراكش من المغرب المصونة.

### مقتطفات من الجريدة الرسمية مور الصين

في سنة 1913 وصل الى علم مديرية التعليم مايلي: كتب الينا من مراكش بأن عدد  
التلاميذ الذين دخلوا المدرسة العربية الفر نسوية بزواوية الشناقطة زاد جدا حتى بلغ  
40 طالبا ويؤخذ من تقرير المجلس البلادي أن الحاجة تدعو الى الاستعداد لقبول  
500 تلميذ جديد عما قريب وسيشرع في تهيئة زاوية بنصالح المتهدمة لتصبح  
مدرسة كبرى وينون الآن في جليز قرب العسكر محلا واسعا ليجعلوه مدرسة لأبناء  
الأجانب وجعلوا أولاد السينغاليين في موضع خاص يعلمونهم مبادئ اللغة  
الفرنسية تحت إدارة خدمة الجيش وستبدأ امرأة من المدرسات بتدريس بنات  
السينغاليين المصدر الجريدة الرسمية عدد 4

الصادر يوم 6-6-1913.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

في بداية اكتوبر 1913 بلغ العدد 540 و 22 سينغالي و 18 سينغالية بمراكش وبالدار البيضاء 300 وبفاس 708 وبالرباط 100 ذكور و 14 فتاة لتعليم الصنائع الجريدة الرسمية رقم 8

في سنة 1913 افتتح الجنرال برولار الطريق الرابطة بين مراكش والصويرة بمقتضى الظهير الشريف المؤرخ في 30 ذي القعدة 1331 ( 31-10-1913 ) تقرر تأسيس ادارة البوليس العام.

دشن اليوطي قنطرة مشرع بن عبو يوم 14-11-1913 زار السلطان المعظم مولاي يوسف أول معرض بالدار البيضاء يوم 22-9-1915 .افتتح المعرض الفرنسي المغربي يوم الأحد 5-9-1915 وزاره اليوطي وكان في استقباله برني رئيس المعرض وباشا البيضاء الحاج عمر التازي وباشا مراكش الحاج التهامي الكلاوي ونائب السلطان المهدي غرنيط وزاره ايضا المقيم الإسباني بالمنطقة الشمالية الجنرال جوردانا الذي عينه مالك اسبانيا الفونس 13 في هذه المهمة.

- توجه الكلونيل دولاموط يوم 25 نونبر 1915 من مراكش عند أهل انتيفه بازيلال لأحداث مركز جديد بتقنات وكان رفقة الكومندار ماضي.  
- في 25-4-1917 اعلن السلطان مولاي يوسف عن رغبته في الرجوع الى الرباط بدل فاس وذلك اثر الاجتماع الوزاري.

- في شهر ابريل 1917 أحدث الصنك بأبواب المدن  
تأسست ادارة البريد والتلغراف والتليفون في يوم 1-10-1913 وكانت تابعة لإدارة المالية العامة.

اتناء انعقاد المجلس الوزاري تحت رئاسة الحضرة اليوسوفية الشريفة يوم الأربعاء 8 مارس 1916 تقدم رئيس ادارة الأملاك المخزنية ووضح للجناب الشريف المسائل المتعلقة بإملاك مراكش خصوصا ما ينوي انجازه من

## زاد القراء: إعزاز في أخبار أمغر وامروضة ومراكش الحمراء

الأعمال المختلفة الأنواع من اصلاح وتحسين وراء أحداث الزيادة في المداخل  
وستجدد اسواق القزادرية والحدادين والصباغين التي هي من أهم اسواق مراكش  
دون تغيير شكلها وصيغتها المحلية.

كما سيصلح فندق القدين بالملاح، وزاد قائلا ان المخزن الشريف صار مالكا  
بمراكش لعدة عقارات بحومتي الباهية والكتيبة .

- يقع اجراء بحث في تقييد البناء المحتوي على اضرحة الملوك السعديين  
وذلك بناء على الطلب الذي قدمه رئيس ادارة الآثار القديمة والفنون الجميلة  
والأبنية التاريخية.

- اطلع عليه وامر بنشره يوم 21-3-1916 سانتولار .

- في 31-12-1921 صدر ظهير بتقييد في عدد الأبنية التاريخية ضرائح  
الملوك السعديين بالقصبة وسقايات المواسين وباب دكالة وأشرب وشوف.  
- باشرت ادارة الأملاك المخزنية استغلال بحيرة زيمة بالشماعية في 1-10-  
1919 وكانت تأخذ 10 بالمائة من المداخل الناتجة عين بيع الملح بالمزايدة  
ويدفع لقواد قبيلة أحمر الثلاثة مايلي:

- 5 بالمائة للقائد قاسم بن القاضي

- 2.5 بالمائة للقائد ابراهيم الحمري

- 2.5 للقائد احمد بن علال بشرط أن يهتموا بمراقبة ما حول البحيرة .

- يقيد في عدد الأبنية التاريخية القناطر الخمس القديمة الكائنة على وادي اسيل

شرقي مراكش : الأولى قبالة باب الدباغ الثانية والثالثة والرابعة بعدها

بالجهة السفلى والخامسة بسفح الكودية المرقومة بعدد 446 بالخريطة.

ظهير 23 جمادى 1 1340 / 22-1-1922

## زاد القراء إعزان في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

يعلم من كتابنا هذا أسماء الله وأعز أمره أنه بمقتضى ظهيرنا الشريف المؤرخ

ب16-4-1914 المتعلق بتصنيف الأبنية وتحسين المدن وتوسيعها ونظرا

للبحث الذي وقع بمراكش من 16-6 إلى 15-7-1919.

في شأن الخريطة والضابط المتعلقين بحسن هيئة جامع الفنا الذي حررهما مدير

الإدارة الخصوصية للهندسة البنائية بتاريخ 12-6-1919.

حيث كان من المصلحة العمومية تحسين هيئة جامع الفنا أصدرنا أمرا بما

يلي: بصادق جنابنا الشريف على الخريطة والضابط مصرحين بأن ذلك من

المصلحة العمومية ل مدة 20 سنة

يوم 20-12-1919 نائب الصدر الأعظم أبو شعيب الدكالي

(الجريدة الرسمية عدد 349 محرم 5-1-1920)

- ابتداء من 1-8-1919 يحدث بإدارة الأمور الأهلية قسم يكلف بالأمور

التاريخية والبحث في الخزانات عن كل ما كتب عن تاريخ المغرب

وتسليمها لمن يجب نشرها : مركز القسم المذكور بزينة دي باله رقم 101

باريس وكلف به دكاستري المستشار التاريخي للدولة الشريفة

- الجريدة الرسمية رقم 351 ( 19-1-1920 )

- تقفل المكاتب صيفا وشتاء يوم الجمعة حتى يتمكن المستخدمون المسلمون

من قضاء واجباتهم الدينية وذلك ابتداء من 1-1-1917

( الجريدة الرسمية 191-3-12-1916 )

ولست أدري متى الغي هذا القرار إذ لم يسمح بما ذكر من جديد إلا سنة 1975.

- كان التهامي عابو حاجبا ملكيا سنة 1917.

- في 15-9-1921 صدر ظهير المصادقة على الاتفاق المبرم بين باشا

مراكش كنائب عن مراكش وبين الشركة العمومية لتنمية الدار البيضاء التي



## زاد القرآن: إعلان في أخبار أسفي وامرؤضة ومراكش الحمراء

- مركزها الأصلي بباريز المتعلق بالإمتياز الراجع لتوزيع القوة الكهربائية بمراكش وهذا من المصلحة العمومية.
- صدر بالجريدة الرسمية رقم 548 لشهر 10 1923 ما يلي ( برخص لبلدية الدار البيضاء بقبض السلفات من بلدية مراكش 700 ألف فرنك ومن أسفي 200.000 ومن الجديدة 100.000 فرنك على أن يرد الدين في ظرف 4 أشهر.
- في 8 يونيو 1923 قُضت خرائب دار البديع في عدد الأبنية التاريخية في نفس الوقت أي 1923 رخص لبلدية مراكش بشراء أرض مساحتها 620 ألف متر مربع الكائنة بمحج الأوداية بجليز من ملك احباس الزاوية الوزانية والتهامي بنكيران ثمن 25 ألف فرنك لجعلها مقبرة أروباوية
- 10-7-1923.
- في 25 ماي 1923 صدر قرار الترخيص للشركة الكهربائية بمراكش لتحل محل الشركة العمومية لأنماء الدار البيضاء.
- بتاريخ 4-9-1915 صدر ظهير شريف بشأن تأسيس الحالة المدنية بالمنطقة الفرنسية للأبالا الشريفة وفي 8-3-1950 صدر ظهير شريف لتعديل ما سبق.
- أخبر ذي لاکو سفير الطالان بطنجة سنة 1915 اليوطي بأن ملك الطليان أعلن الحرب على النمسا والمجر وكان رئيس جمهورية فرنسا في 1915 هو بوان كاري point carre
- في الجريدة الرسمية رقم 118 سنة 1915 نقرأ ما يلي : المترجمون :
- الظاهر المعلاوي زيدان وصالح بن علي معيزة ومحمد عبروس وإبراهيم العروي وعلي بن محمد الشابي ترقوا في مناصبهم في 1-1-1915.
- فتح ديان ألبر (ALBERT) صيدلية بمراكش سنة 1915

## زاد القراء: إعران في أخبار أسف و امروضة ومراكش الحمراء

- في مجلس الوزراء يوم 20-1-1916 اتخذ القرار التالي: منح صلة سنوية لعلماء مراكش وتعيين رواتب شهرية للعلماء المباشرين للتدريس بمراكش.
- في يوم 22 ربيع 1 1333 (- 27-1-1916) صدر ظهير شريف حول صيانة مدرسة ابن يوسف وتقيدها في عدد الأبنية التاريخية وكذلك قصبة بيت الربع بتادلة.
- في 20 نونبر 1920 قيد جامع الكتبيين بمراكش وحومة الفخاريين بأسفي في عدد الأبنية التاريخية : ج رسمية 1921-468
- ابتداء من 10-11-1920 يجري العمل بمدينة مراكش بالنظام المتعلق بأداء الأبواب ( الصنك ) المحدث بظهير 4-10-1917
- يتحتم على مشتري اقسام الأراضي المجزأة بالمدينة الجديدة بجليز بمراكش أن يحدثوا في الأجزاء الخاصة بهم قبل 31-12-1921 ويجب أن تكون الأبنية من مواد مستمرة كالحجر والقرمود والبرصانة المدعمة باسلاك حديدية ( ظهير 4-3-1921 ج رسمية رقم 410 )
- يؤذن لبدر الدين بن القاضي بن انريس البدرلوي بإصدار جريدة تجارية باللغة العربية تحت عنوان الأخبار المغربية ج رسمية 413 13-3-1921.
- كانت الدكتورة ليجي سنة 1913 طبيبة خاصة بالنساء بمستشفى ما نجان بمراكش
- الظهير الشريف الصادر في يوليوز 1945 بشأن المحافظة على الأبنية التاريخية والمواقع البهيجة والكتابات و الأشياء الفنية والأثرية والمحافظة على المدن القديمة.
- الظهير الشريف الصادر يوم 25-3-1929 بشأن تقييد منظرا النخيل البهيج بمراكش من جملة الآثار التاريخية.

زاد القرآن إعزازه في أخبار مصر وامزوجة ومراكش الحمراء

- مرسوم رقم 256400 ليوم 20-6-1956 يمنع قطع النخيل الغير اليابس  
وإتلافه بالنار.

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

طمبر 28 - 12 - 1921

لتعيين اعضاء اللجنة البلدية لسنة 1922.

- امقو رونلف - وكوسيم راوول تاجر ولبريار كليمان صاحب مطبعة ومكتبة ولينار جوزيف تاجر ومايار فرنا تاجر ومالارط بول مدير وكالة البنك الجزائري التونسي بمراكش، و قرموز نابليون المعروف بارم ايمي وجان بانسييت من لرباب الصناعة وشاشير فكتور تاجر.
- السادة : عبد السلام بن عبد الرحمان بناصر وعمر بن محمد الثباع مقدم زاوية سيدي بلعباس والقائد ابراهيم ولد بكة ملاك ومحمد ولد الطاهر والدكالي تاجر والطاهر الصغير بلحاج الصبان أمين القيسارية و الحسن بلحاج والمحجوب الدقاق ملاك والتهامي بلحاج عمر بنكيران تاجر وأحمد ولد الحاج المكي الصبان تاجر يوشعة قرقوش رئيس جماعة اليهود ملاك ودافيد الدرعي تاجر ومرسخاي العسري تاجر.
- في سنة 1920 احدثت نظارة الأحباس بايت عتاب وفتيفة من قسم ازيلال وعين حمو بن حماد أو ناصر ناظرا لها.
- في يناير 1944 حل بمراكش السيد مالي رئيس القسم الزراعي لأشياء الإدارة الزراعية وحل بالحمراء ايضاً المسيو فورسيني مهندس ومفتش الجنائين بباريس ليحرس كيفية غرس الإزهار في الجنوب.
- قرار وزاري: أنه من المصلحة العمومية والأمر المستعجلة بناء دار لإدارة البريد بمراكش وفي الإنن بنزع الملكية الملازمة لذلك.
- عند التقطع : الملك المدعو لاهونكوردي 2783 متر مربعا في ملكية اسرائيل جوزيف وبرانشولك بول والملك المسمى ترجمان 710 متر مربع في ملك ترجمان نسيم العنوان فناء ساحة 7-9 ( 16 نوفمبر حاليا)
- الجريدة الرسمية رقم 1878 اكتوبر 1948.

## زاد القرن: إعران في أخبار امفم وامزومة ومراكش الحمراء

- صدر ظهير شريف بقيام المكتب المغربي الخاص بالسكنى ببناء قرية

لأعوان الشرطة بمراكش

الرباط في 17-8-1948 الوزير المعتمد لأكوست

في شهر 9 1936 صدر ظهير شريف لتهيئة الحي الشتوي hivernage الحومة

المعدة لقضاء فصل الشتاء بالمدينة الأروباوية (أي العصرية) بمراكش .

الجريدة الرسمية عدد 1248

- بمقتضى الأمر عدد 17 المؤرخ في 6-5-1940 وقع منع الأسطواناتين

قصيدة سوس وقصيدة أيت باعمران الأولى تحت عدد 98134/98135

والثانية تحت عدد 46143/46144 قد سجلنا باللهجة البربرية (لغة

تاشلحيت) لدى شركتي بضافون وبولوفون (الرايس الحاج بلعيد) في نفس

العدد من الجريدة الرسمية نقرأ الأمر عدد 16 لمنع جريدة الرابطة. العربية

بمصر من التحويل الى المغرب الجريدة الرسمية عدد 1366 / 30.1 / 1938

" أنه بقصد أحداث مدرسة خاصة بالصبيان بأن جنابنا الشريف بمعاوضة

ملك حبسي يعرف بعريضة قبور الشهداء مساحته هكتار و 51 أر بحومة

سيدي بلعباس بمراكش بعقارين اثنين مجزأين مقيدتين تحت 667 و 591

بكناش مساحة الأملاك المخزنية الكائنة بداخل مراكش

حرر بالرباط 29-شعبان 1357 ( 24-10-1938 )

وبنفس الجريدة صدر قرار توسيع مدرسة مولاي عبد العزيز للبنات المسلمات

بمراكش

صدر في الجريدة الرسمية رقم 1547 الصادرة يوم 17-6-1942 مايلى: أن

القانون الفرنسي الصادر في 20-4-1941 جعل يوم فاتح ماي عيد الخدمة والوفاق

الإجتماعي ولبتداء من 1-5-1942 سيحتفل بهذا اليوم بالمغرب.

ظهير 21-4-1942.

## زاد القراء إعران في أخبار أسف والمروضة ومراكش الحمراء

### المجلدات

- اعداد من منشورات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية
- مجلة : الشؤون الإدارية ( اعداد )
- مجلة أبحاث ومجلة العلوم الاجتماعية ( اعداد )
- مجلة المناهل ( اعداد )
- مجلة امل
- مجلة اللقاء سنة 1968
- مجلة المشاهد : للأستاذ مصطفى العلوي
- مجلة الإيمان : للأستاذ أبو بكر القادري
- مجلة المجلس العلمي الأعلى بالمملكة
- مجلة دعوة الحق : ( اعداد )
- مجلة الكروان : كان بصدرها الأستاذ مصطفى العلوي
- الجرائد

العلم اعداد قديمة

الأسبوع الصحفي

## زاد القرآن إعزازه في أخبار امصر وامروضة ومراكش الحمراء

بما أتت، أشرت إلى المقيم العلم كزاتال، وكتابه فلا يامس بنظر اسماء المقيمين  
العامين الذين حلوا بالمغرب وكذلك بعض المسؤولين الفرنسيين في عهد الحماية

الإسم	الملاحظة
المرشال هوبير ليوطي	أول مقيم عام أصبح مارشال سنة 1921 وتوفي سنة 1934.
تيودور ستغ	مقيم عام سنة 1925
ليوسيان سان	1929
هتري بونوسو	1933
مارسيل بيرونون	1936
شارل نوغيس	1936-10-8
المشير غابرييل بو	1943
وريك لا يون	1946
الفونسو جوان	1947
الجنرال غيوم	1951
<u>فرانسيس لاكويست</u>	1954
<u>جبلير كزاتال</u>	1955 أشرت إلى كتابه عن المغرب
<u>يواسي دولاتور</u>	1955 وله كتاب حول "حقوق حول إفريقيا الشمالية" سنة 1956
<u>تدر لوي دوبوا</u> آخر مقيم عام	1955 وكان يوقع المراسيم إلى جانب رئيس أول حكومة مغربية بصفته الكوميسير المقيم العلم إلى أن تم التوقيع على وثيقة الإستقلال يوم 2 مارس 1953.
اوجين ماركو	ضابط مستعرب رئيس مراقبة المطبوعات وأشرف سنة 1943 على إدارة جريدة السعادة



## زاد القراء إعران في أخبار أسفى وامرؤضة ومراكش الحمراء

ميلي	مدير الإستعلامات بفاس وقيل فيه يوم وفاته مات الكومندار ميلي بأرض ميدي وميلي
جاك بيرك	مراقب مدني بعدد من الدوائر في فاس والصويرة وامين ثنوت وغيرها وهو مستشرق معروف له مؤلفات عن المغرب وغيرها
<p>يقد تربع روبر منتان على كرسي كوليج نوفرانس بفضل كتابته عن المغرب وغيره من الدول المستعمرة وذلك تحت اسم توسع الغرب وقد خلفه في هذا الكرسي جاك بيرك تحت اسم التاريخ الاجتماعي للإسلام المعاصر وذلك بفضل كتابه "البنيات الاجتماعية (الأطلس الكبير)، يقول بول باسكون عن الإحسان البيركي عوض أن يقوم بيرك ب اهداء الشموع كما هي العادة للولية الصالحة للاعزيزة بسكساوة فقد اهدى لها ساعة حائطية يضبط الناس أوقات الصلاة على ايقاعها ان الشموع تذوب والساعة ستذكرهم على الدوام بذكره ومستذكرهم بالإخص بأن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا والى القارئ الكريم ما قاله السيد محمد للرئيس السجين السابق في كتابه "تذكرة ذهاب وإياب الى الجحيم مذكرات محمد الرئيس، عن جاك بيرك وذلك في صفحتي 346 و 347 ، (إن شخصية معروفة جدا وجد محترمة وتحظى بإنصات صاحب الجلالة الحسن الثاني رحمه الله، تقوم بمساعيها اذا جلالته طلبا لعفوه والأمر يتعلق هنا بالسيد جاك بيرك المستشرق وعالم الاجتماع والمؤرخ المشهور الذي عمل لبنان الإستعمار رئيس ادارة تحديث القطاع الزراعي ثم مراقبا مدنيا في اليمن تأثرت لقد راسلني هذا الأستاذ العظيم وأخبرني بأنه طلب من جلالة الملك مباشرة العفو عني، لم يفاجئني ما قام به بيرك الذي اشتهر بعمله النبيل والإنساني والتفانيات الفروسية فقد ساهم في تحسين وضع الفلاح وهو الذي حول جزءا من سجن اليمن تأثرت الى مدرسة ابتدائية واجبر الأهالي على تسجيل ابنائهم في المدارس مع سجن كل من عارض ذلك من الآباء ودفعه لذعيرة تصرف للمطعم المدرسي وسهر ايضا على توزيع الأكل والملبس شهريا على الأطفال لتشجيعهم على الدراسة وكل سجين يعمل في الحقل او الحديقة يمسك بثعبان كان</p>	

## زاد القراء: إعران في أخبار امير وامروضة ومراكش الحمراء

يخفف عقوبته أو يطلق سراحه وهو الذي قضى على الرشوة في هذه الدائرة التي كان الأغنياء يحتكرون التجارة فيها بإرشاء المراقبين السابقين أو القاييد وهو الذي أمر حارس المدرسة بضربي وسجني بعد أن هربت من الدراسة مرارا وبما أنني كنت بتيما فقد أرسلني الى إحدى الزوايا لحفظ القرآن وبفضله تم بناء المستشفى والطرق وازدهرت الزراعة والتجارة.

الزاوية التي ذكرها الرايس هي زاوية امروضة وما زال مجايلوه يتذكرونه جيدا أذ كانوا يسمونه محمد صاحب الكونترول ( أي المراقب ببرك )

## المصادر

منتجات من فواتر المخطوطات: اعداد الأستاذ محمد بن عبد الهادي المنوني

الجيش العر مرم في جزأين لأكنسوس

الباشا الكلاوي الأسطورة والحقيقة لكستاف بابان ترجمة عبد الرحيم حزل سنة

2007

- قضايا ووجوه عبد الحق المريني سنة 2007.
- حياتي الأستاذ محمد الهلالي 2007
- كتاب المغاربة المهدي الإدغيري 1998.
- الرحلة الزاهرة في أخبار درعة العامرة للفقير المهدي الناصري  
اعداد وتقديم الأستاذ أحمد البوزيدي منشورات امل 1999
- الأولياء في المغرب محمد جنوبي الطبعة 4 ( سنة 2008 )  
منجزات جمعية علماء سوس " زلوية تمكلمت بين الأشعاع العلمي والصوفي  
منشورات الجمعية العدد الثامن 2010 )  
أسفي وما إليه الفقير الكانوني  
الأستاذ الصديق بلعربي كلمات عهد ووفاء للأستاذ أحمد متفكر  
جوانب من تاريخ الزاوية الناصرية في 3 أجزاء للدكتور أحمد بن محمد عمالك
- الحركة الحفيظية: 1894-1912 للدكتور علا الخيمي 2009.
- المؤلفات الفقهية الكاملة للعلامة عمر بن عبد العزيز الكرسيفي جمع وتحقيق  
الدكتور عمر أفا 2006.
- النقود المغربية في القرن الثامن عشر 1993 ( الأستاذ عمر أفا )
- السعادة الأبدية : لابن الموقت تحقيق الدكتور حسن جلاب والأستاذ أحمد  
متفكر في جزأين : سنة 2002.
- معجم عراصي مدينة مراكش للدكتور حسن جلاب 2002.

## زاد القراء: إعران في أخبار المغرب والمزودة ومراكش الحمراء

- فضالات مراكش عبر أحداث القرن العشرين للأستاذ إبراهيم الهلالي 2006.
- تفسير نصرة الإسلام في إخراج مقامات الدين من القرآن لأبي محمد عبد الوهاب لوقش الأموي الأندلسي التطواني ( 1341 هـ ) بإشراف واعتناء وتقديم الدكتور جعفر ابن الحاج السلمي الجزء الأول منشورات تطاون اسمير سلسلة تراث 15 تطوان سنة 2010.
- كتاب العربي 78 أكتوبر 2009 إعادة قراءة التاريخ للدكتور قاسم عبده قاسم
- المنهج الإسلامي في رواية التراث الأدبي وتدوينه للدكتور الحسن بوتيا 2008.
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب تأليف عبد الواحد المراكشي الطبعة السابعة 1978 ضبطه وصححه وعلق على حواشيه وأنشأ مقدمته الأستاذان محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي
- المعرفة والسلطة في المغرب لديلف ايكلمان وترجمة الأستاذ محمد اعيف والأستاذ مصطفى الوجاني 2009.
- بيوغرافيا الوزراء : للأستاذ محمد الرضواني 2007
- بحر الدموع باللغتين العربية والأمازيغية تحقيق د. عمر افا ترجمة الأستاذ إبراهيم شرف الدين
- تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير لأبي الفيض محمد مرتضى الحسني نشرها وقدم لها الأستاذ أحمد الشرقاوي إقبال سنة 1986.
- نصف قرن في السياسة : للدكتور عبد الهادي بوطالب.
- أسرار مهمتي بالمغرب: جليبر كرانفال ترجمة محمد بن الشيخ. منشورات الزمن 2001.
- المالك المصلح سيدي محمد بن عبد الله للدكتور الحسن العبادي سنة 1987 .
- عدي وبيهي: عبد اللطيف جبرو

## زاد القراء إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراشر الحمراء

- كتاب أسود : مجموعة كتاب اسود وكتاب ابيض ( الاتحاد المغربي للشغل 2002)
- ازاحة الغشاوة عن تاريخ الحركة العلمية باقليم شيشاوة من خلال الزوايا الصوفية والمدارس العلمية للأستاذ الباحث الحاج الحبيب ارسموك
- ذاكرة مراکش : الأستاذ عبد الرحمان الملحوني سنة 2007.
- منكرات محمد الرايس : ترجمة عبد الحميد جماهري سنة 2000.
- المرافق العامة : الدكتور أحمد بوعشيق
- الأحزاب السياسية المغربية الأستاذ خليل جزوليت 2009.
- السيرة الذاتية للعلامة رضى الله محمد المختار السوسي للأستاذ عبد الوافي المختار السوسي تقديم الدكتور عبد الهادي التازي عضو اكااديمية المملكة المغربية 2009.
- ايليق قديما وحديثا : للأستاذ المختار السوسي هياة للطبع وعلق عليه محمد بن عبد الله الروداني المطبعة الملكية سنة 1966.
- المعسول الجزء 18 للمختار السوسي
- مختارات : من ديوان شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم اختيار: الأستاذان الطيب المريني واحمد الشرقاوي اقبال.
- سنوات الصمود وسط الإصهار ( حياة الأستاذ عبد الله ابراهيم) للأستاذ محمد لومة سنة 2006.
- الدور الإختراتي والإستعماري للطبابة الأروبية : الدكتور أحمد مكاي
- اعلام من أسفي للأستاذ سعيد الجدياني
- مدرسة الأمراء بالشماعية للأستاذ مصطفى حمزة
- مقاضاة الدولة والمؤسسات العمومية في التشريع المغربي الأستاذ عبد الوهاب رافع 1987.

## رأه القراء إعراب في الحاراسم والمروضة ومراكش الحمر

- من وهي الهيئة الأستاذ محمد القاسي
- مسجل لوجه الدولة بالمغرب لسهام جاك بيرك للأستاذ عبد الله العسلي
- لوبه والذي باللغة الفرنسية عبد الصديق الكلاوي

زاد القراء إعراباً في أخبار أسفى وامزوضة ومراكش الحمراء

# الملاحق



زاد القراء إعزاق في أخبار مصر وامرؤضة ومراكش الحمراء



لواء واجتهال في الراوية الناصرية بتلكروث بوالدي دومة

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوضة وبراكش الحمر

د. عبد الهادي التازي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

السيد الطيد، جايت

مراكش

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

وبعد فقد توصلت برسالتكم المزخخة يوم 11 محرم 1431 = 09/12/28  
وقد شكرت لكم مشاعركم إزاء رحيل الفقيد الأستاذ عبد الهادي بوطالب رحمه الله  
والحقتا به مؤمنين فاعلين للخير.

هذا وقد مرّني اهتمامكم بتاريخ قبيلتكم (مزوضة) ذات التاريخ الحافل  
بالأحداث، وأتمنى لو أنّ كل واحد يسكن في مكان، يهتم بذلك المكان، ويسهل على  
الناس كتابة تاريخ المغرب من أقصاه إلى أقصاه: إن كتابة التاريخ تبدأ من هنا: من  
كتابة تاريخ العائلة حيث يتسع الحديث من العفلة إلى الأثر الأخرى حتى يشمل  
المدينة بكاملها...

عن (مزوضة) أتذكر أنني كتبت عنها بحثاً قدمته لإكاديمية المملكة المغربية  
بمناسبة حديثي عن توزيع الماء بين القبائل في الحوز، وأتذكر جيداً أنني اعتمدت  
في هذا البحث على ما كتبه المستشرق الفرنسي المعروف صديقنا جاك بيرك الذي  
كان عضواً معنا في (مجمع اللغة العربية) بالقاهرة قبل أن يتوفاه الله... أتذكر أن  
هذا الزميل كتب تأليفاً باللغة الفرنسية عن الجهة التي كان يعمل فيها مراقباً ليلم  
الحكم الفرنسي... وفي هذا التأليف تحدث عن مزوضة بما فيه الكفاية...

وقد ظهر بحث ميداني عن مزوضة بقلم السيد أحمد الهوزلي، كما ظهر  
تعريف بالمرحوم السيد الحاج عمر المروضي الذي درس في جامعة بن يوسف ثم  
في الأزهر الشريف بالقاهرة... وكلا العرضين ظهر في (معلمة المغرب ج 22

زاد القراء إعزائ في أخبار أسف وامروضة ومراكش الحمراء

ص 7116 - 7117) فعليكم إذن أن تمتدوا ما أحسنكم به، وتحاولوا أن تزيدوا  
بعض الإضافات لنشرها في صحيفة أو مجلة، فبمثل هذه القطرات، تتكون الخُلجان  
والخلجان!!

اغتنم هذه الفرصة لأجدد تقدير ي لتطالعك للبحث والتتقيب.. ولا تبخلوا علينا  
بما تقفون عليه من قولٍ سليم، وفوق كل ذي علم عليم.

د. عبد الهادي القاري

10/1/10



## زاد القرآن إعزازه في أخبار أمغر وامروضة ومراكش الحمراء

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،  
وبعد، جواباً على طلبكم للبحث عن أصل وبوكن قبيلة امروضة،  
يسعدني أن أرسل إليكم هذه المعلومات عن هذه القبيلة وفروعها  
العشرة التي كانت تستقر بمنطقة إيمينتالوي بنواحي مراكش حتى بداية  
القرن 20م وكان المنتسبين إليها يبلغ عددهم 11.287 نسمة فضلاً  
عن 1.556 من التابعين. وقد وجدت هذه المعلومات في كتاب:

*Protectorat de la France au Maroc, Direction des  
Communications, Service du Travail: Répertoire alphabétique  
des agglomérations de la zone française de l'Empire chérifien  
(tribus et fractions) d'après le recensement du 8 mars 1936.  
Rabat, imp. J. Thévenin 1941 (pp. 310-313)*

أتمنوا أن تشرف هذه المعلومات غليلكم وتحيب عن كل تساؤلاتكم

وتفضلوا أخيراً بالصيب غالى التحية والمودة والسلام عليكم



DRH/DV/042

Casablanca le 01/08/2007

**ATTESTATION DE CESSATION DE TRAVAIL**

Nous soussignés, Caisse Nationale de Sécurité Sociale, attestons par la présente que Monsieur **JAÏT TAÏB**, mat **R0471**, a exercé au sein de notre organisme de la date du **22/03/1971** au **01/08/2007** date effective de son **départ volontaire**.

La présente attestation est délivrée à la demande de l'intéressé pour servir et valoir ce que de droit.

  
Le Directeur des Ressources Humaines  
Abdelhak BOUHA  
CNSS

زاد القراء إعران في أخبار أسفى وامزوضة ومراكش الحمراء



DRH/042/2007

Casablanca le 01/08/2007

Monsieur, JAÏT TAÏB  
Matrioule : R0471  
Direction Régionale de Tensift Atlantique

**Objet :** Votre demande de Départ Volontaire du 07/06/2007

Monsieur,

J'ai l'honneur de vous informer que votre **départ volontaire** est accepté à compter du **01/08/2007**.

La Direction Générale, et au nom de tous les collaborateurs, tient à vous remercier pour les services accomplis au sein de la Caisse Nationale de Sécurité Sociale et vous souhaite tous les vœux de santé et de prospérité.

Veuillez accepter, Monsieur, mes salutations distinguées.

  
Le Directeur Général  
M. EL KHAL  
Mohamed EL KHAL



# زاد القرن اعز ان في اخبار امير وامرؤة ومراكش الحمراء

مناصرة سادة وزير العدل  
الاستاذ عبد الكريم بن جنون  
بعض من : القاسم الزخيري  
والاصلاح الثقافي

وزيادة على ذلك : لقد وصل  
الوزير الاول لجهة الثقافة المصرية  
الى المغرب كما تلاحق الفوج الثاني  
والثالث بالرباط اول مدرسة  
للولية مصرى بالقرب ...

وكان لوصول حملة مشعل  
الهدى الى أرض المغرب العربي  
مدي استجسان في جميع



سادة وزير التعليم  
الاستاذ عبد الله ابراهيم

مناصرة سادة وزير  
التعليم الاستاذ عبد الله ابراهيم  
وعنوانها :

التعليم الاجتماعى

مناصرة الاستاذ عبد  
المجيد بن جلون رئيس تحرير  
جريدة العلم افرا .  
وعنوانها : حركة تحرير  
المغرب في القاهرة



الاستاذ عبد المجيد بن جلون  
رئيس قسم تحرير  
جريدة العلم افرا



سادة وزير التعليم  
الاستاذ عبد الكريم بن جنون

الاتحاد الوطنية الاستاذ قاسم  
زخيري بعنوان :

الاتحاد عملاق القرن العشرين  
كما عرض سعادة مدير المصلحة  
المصرية الشريفة بالمغرب  
مصلحة عن بلاد العراق الجديدة  
لتعريف بهذا القطر الضيق  
لديها بكلية قيمة مناسبة

مدير الاتحاد الوطنية  
الاستاذ قاسم الزخيري

الاستاذ نظرا للفصل الذي  
يعود الى شقيقنا مصر واداراتها  
واماراتها في نهضة المغرب  
الثقافية .  
والا لعل نلقوه على سبيلنا  
الابرار ، وما سيبذلونه من  
جهود للتصراع بتعريب التعليم  
والاعداد تخبة من التساهل بالتف  
اجتناب لتفويض للاصطلاح باتباع  
المسؤوليات الجديدة التي أصبحت  
اليوم ملقاة على عاتق جميع  
المثقفين وامنا في يكون غلبة  
دم الحوائن الكسرين . وما  
عرفوا به من كفاة ونداءات  
الو منبوس في مجلاتنا ومعتنا  
ولا يستألف ان نقول لضيوفنا  
الاجلاء في اسرار والتعاج :  
« فتقونا بمتك الله »



لجنة الثقافة المصرية مع اميرة تحرير جريدة العلم افرا



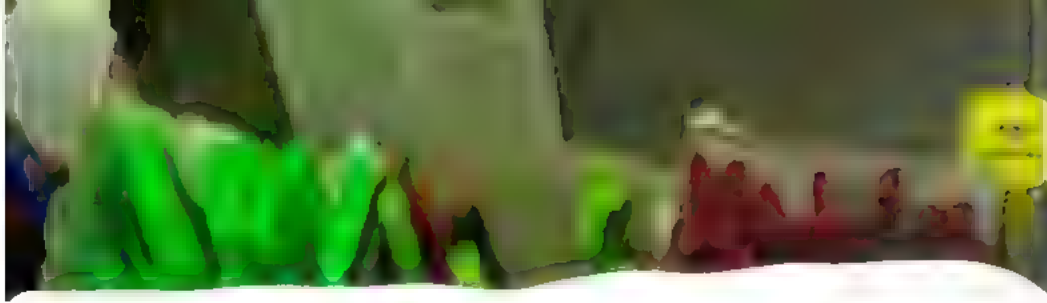
## شاعر في الظل

تزخر جنبات الصندوق بالعديد من المواقف والفعاليات والقرارات الفنية التي تدونها طاحونة العمل اليومي عن التعبير عن ذاتها وتقديم عطاءاتها .. ومن بين هؤلاء السيد الطيب جيت الذي يشغل بالمديرية الجهوية للتسويق والذي التحق بالمؤسسة سنة 1971. زادته بقرية المرزوقة بتاحية مراكش المعروفة بشعراؤها وزواياها ومدارسها المتبقية التي مازالت تؤدي دورها الإنشائي الأمازيغي إلى الآن. وتعاظم الشعر الأمازيغي منذ صغره حيث كان لقرينه الأثر الكبير في تكوين شخصيته. ومن بين القصائد المعجبة بها ننتطف الأبيات التالية:



الكلمة الأمازيغية	الترجمة بالعربية
اسرار لرتوات للضيف انككن الكفن	أبنا لا تهرب من الضيف ان قصك
يوهياي يدايايا غسلي غسول	أوصاني أبي وهو على قيد الحياة
لغالي ليوحي عندك أسن الرنغ	قل لي يا بني إياك حين أغيب
هاتن غد تكرر موت وذك انون	إياك ان تكرر من يحبك
ولا أضيف مكننا كان لوسل	وكيفما كان الضيف فلا يزجك
لوزم تفلوتك اضيف اعتنن	انتم بابك للضيف متى أنك
مقاررد تو ضلت انسي فلاس	ولو كنتك ذلك ان تفرض عشا

شعر إعران دانيال

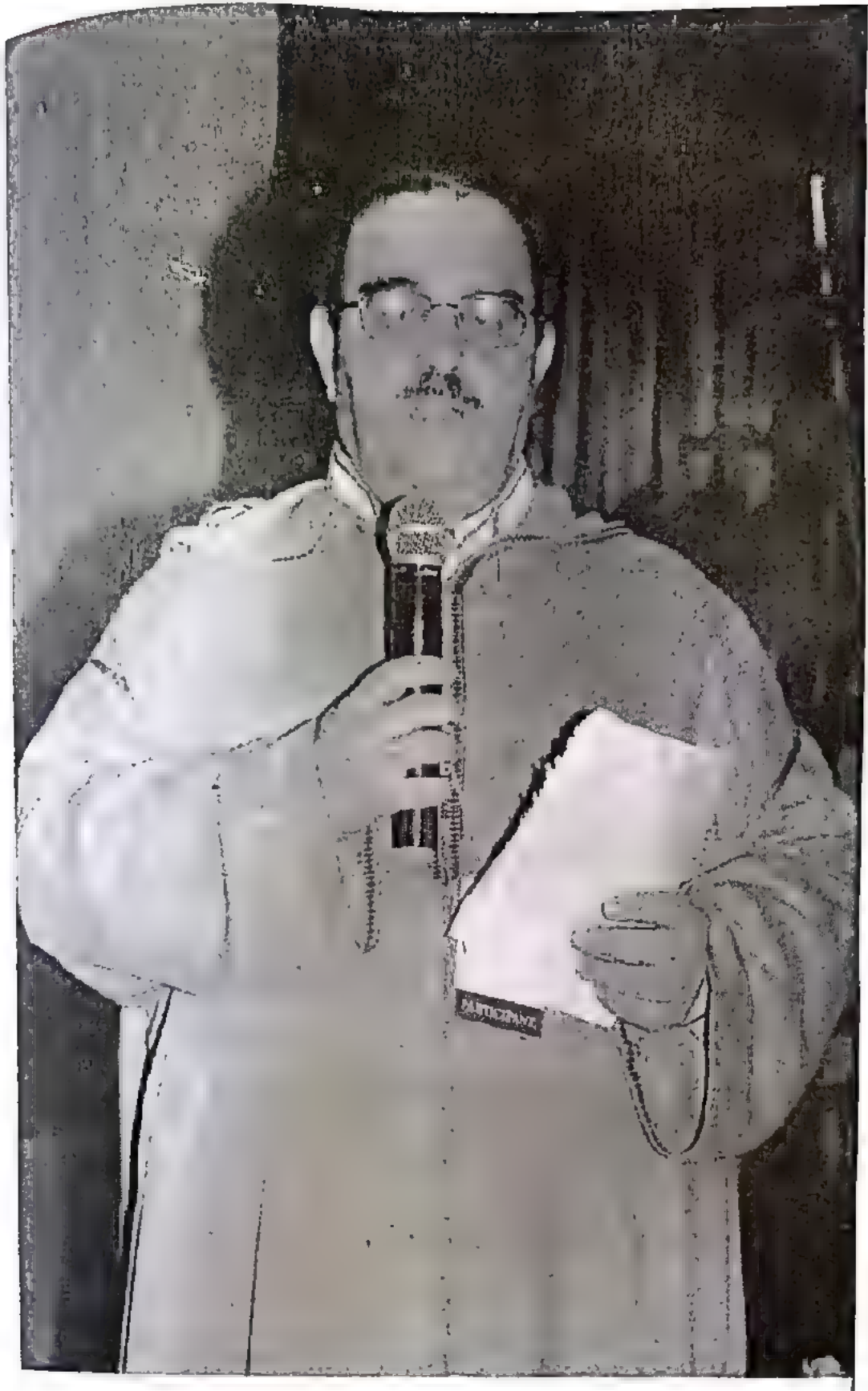


زاد القراء إعزاز في أخبار امفر وامروضة ومراكش الحمراء



حفل التكريم

مدير الموارد البشرية بالإدارة المركزية السيد عبد الكبير بدله



زاد القراء إعزازاً في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

## حفل التكريم

المدير الجهوي لمراكش ثانسيفت الحوز السيد

مصطفى عليل



زاد القراء "إعزان" في أخبار أسف وامتروضة ومراكش الحمل

## الفهرست

✓ مراكش عبر العصور

✓ انقطاع مراكش

✓ محمد الصغير الأفراني يصف قصر البديع

✓ بلا بن عزوز

✓ من هو بلا بن عزوز

✓ بعض ما قيل عن مراكش

✓ أستاذ مولاي محمد الله إبراهيم

■ الأستاذ البشير بلعباس بن إبراهيم التتارجي

✓ الأستاذ محمد بوستة

✓ السيد أحمد بنكيران

✓ السيد التهامي عمار

✓ الدكتور يوسف بلعباس التتارجي

✓ الدكتور محمد بنصيمة

✓ الدكتور محمد المالك فرج

✓ الأستاذ إدريس الدواخي

✓ الأستاذ عبد الرحمن الخطيب

✓ السيد نور الدين العرفي

## زاد القرن "إعزان" في أخبار أممنا ولمروضة ومراكش الحمل

✓ السيد أحمد الطيبي بنصيفة

✓ السيد العربي المسعودي

✓ السيد ناصر الفكري

✓ الدكتور عمر بوسنة

✓ الدكتور محمد الرحمان العمامي

✓ السيد محمد الله غزوي

✓ أحمد رمزي

✓ الدكتور محمد الواحد بلقزيز

✓ مولاي الزين الزاهدي

✓ الدكتور الطيب التشنلي

✓ السيد محمد الله بلقزيز

✓ الأستاذ محمد السائق الربيع

✓ الأستاذ محمد السائق الربيع

✓ الأمانة العامة للحكومة

✓ أحمد مينو

✓ الدكتور الطيبي

✓ السيد محمد الطيبي الكراوي

✓ السيد محمد الرحمان أمو

✓ السيد رشيد بلعطار



## زاد القراء إعران في أخبار أسف و امروضة ومراكش الحمراء

✓ السيدة:

✓ الشيخ المعطي بن محمد الخالق الشرقي المراكشي

✓ السيد أبو العباس بوسنة

✓ محمد الصغير الأفراني

✓ أحمد بابا السوداني

✓ ابن مختار المراكشي

✓ محمد السلطين السلاوي المراكشي

✓ المهندس البريطاني فيرلي

✓ موسي بركات

✓ الدكتور التهامي الراعي

✓ الحديق بلعربي

✓ الأستاذ مولاي عمر السباعي الدمناتي

✓ سيدي سدي

✓ خالفروسو

✓ باتريو

✓ بعض السادة العلماء الأجلاء

✓ بعض رجال التعليم

✓ السيد عمر اللوحساني



زاد القراء إعزازاً في أخبار أسفر وامزوجة ومراکش الحمراء

✓ محمد الغياتي

✓ بلقزيز محمد الليل

✓ محمد الجوي العالبي

✓ محمد بلعربي

✓ محمد الخريو الشاتي المشهور بلجام ومحمد الملاي

✓ الأستاذ العمور محمد الله

✓ الدكتور حسن جلاب

✓ الأستاذ أحمد المتقني

✓ الدكتور أحمد عمالك

✓ الأستاذ الشرفاوي إقبال

✓ الأستاذ محمد الله المعالي

✓ المهندس أحمد خموس

✓ أقوال:

✓ بعض مسؤولي مراکش بعد الاستقلال

✓ أيام الفيل

✓ بعض أطباء مراکش

✓ بعض أطباء البلاط

✓ الطبيب هوغان Mauchanp

## زاد القراء إعران في أخبار أسف وامزوجة ومراكش الحمراء

- ✓ بعض القواعد والديوش بمراكش
- ✓ بعض الأمثلة التي شذت بمراكش
- ✓ ثورة ابن أبي علي
- ✓ مراكش سنة 1968
- ✓ مديقة ماجوريل
- ✓ ملاحة أهل الصحراء المغربية بمراكش
- ✓ بعض القرارات التي اتخذت بمراكش
- ✓ بعض الجمعيات التي تأسست في مراكش
- ✓ بعض الجمعيات الرياضية
- ✓ المستوفى
- ✓ الدراسة العلمية
- ✓ بعض المدارس الكبرى ومسكن الطلبة القرويين: ما بين 1928 و 1934
- ✓ ثانوية محمد الخامس وباب الفاتح
- ✓ الطار
- ✓ الأستاذ محمد عثمان
- ✓ السيد إبراهيم البرولي
- ✓ السيد المصطفى البرودي
- ✓ بعض الأساتذة
- ✓ أساتذة آخرون

زيد القرن إعران في أخبار مصر والمروضة ومراکش الحمراء

✓ الرياضة بالقانونية

✓ أساتذة آخرون للرياضة

✓ بعض الأساتذة الفرنسيين

✓ النشاط الثقافي بالمؤسسة

✓ كانت تقام من حين لآخر محاضرات قيمة من طرف بعض الأساتذة

✓ ثانوية ابن عباد

✓ ثانوية الحسن الثاني

✓ الأساتذة الحسنيين

✓ إعدادية المنصور الذهبي بجنان العافية

✓ ثانوية أبي العباس السبتي

✓ إعدادية ابن البناء

✓ ثانوية شاعر الحمراء

✓ ثانوية ابن تومرت

✓ ثانوية ابن يوسف دار البارود

✓ جعلها الله مركزاً للإثبات إذ كانت ملياً للتلاميذ الضارب السن الذي لا

يسمح

✓ ثانوية محمد الخامس بدروس العروس

✓ بعض سجون مراکش

✓ بمراكش سجون أشهرها أبو المصاريص

## زاد القرآن إعزاز في أخبار أسفى وامزوجة ومراكش الحمراء

✓ بعض الإحصائيات

✓ الاستشارات الطبية من 1850 إلى 1900

✓ مكان بعض المدن 1931

✓ المشاركون في حق طرق الوحدة

✓ جدول المشاركين في طريق الوحدة

✓ بعض أئمان المواد

✓ المؤتمر النقابي بمراكش

○ مدينة أسفى

■ المرحلة رقم 2 RAA

○ الصناعة

○ من هنا وهناك

■ بعض رجال أسفى

■ الفقيه القانوني

■ الحاج محمد

■ مولى الطيب القراخي الرجل الماحي إطار نقابي بأسفى

■ بعض مسؤولي أسفى قديما وبعد الاستقلال

■ بعض الوثائق الخاصة بأسفى

■ زيارة ليوطنى لأسفى

■ بعض ما قيل عن أسفى

■ الزوايا والرباطات بالمغرب والمدارس العلمية العتيقة

## زائد القراء: إعران في إخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

### ○ الزوايا والمدارس العلمية

■ زاوية تمكروتة

○ الشيخ محمد بن ناصر

● زاوية تمكروتة

○ الشيخ سيدي أحمد أموسي

○ الشيخ سيدي سعيد بن عبد الله

○ بعض فروع زاوية تمكروتة بالمغرب

✓ الحسن اليوسي

■ الأستاذ العربي المشرفي أبو الأسعد

■ الشيخ علي الصوري

■ محمد الرحمن ابن القماندي

■ قبا امزوجة

■ سيدي ناصر المزوي

■ بعض زوايا امزوجة ومدارسها العتيقة

■ زاوية سيدي يوسف بن إبراهيم

■ الشيخ سعيد بن حسين الرخاوي

■ زاوية افنسا

■ زاوية تارخوننت

■ زاوية ابنت نفسي

○ زاوية بن ناصر

○ زاوية سيدي إبراهيم المزوي

## زاد القراء إعزاز في أخبار أسفروا مزودة ومراكش الحمراء

○ المدرسة العلمية وابنته احسان

○ زاوية سيد احمد اعلي

○ سيد احمد اعلي

○ الشيخ محمد القادر الجيلالي

○ الشيخ سيدي احمد (امجد) بن محمد

○ سيدي علي الاستيفي المصافي

■ بعض قبلائي امزوجة وفروحة للمطال مولاي العمن الاول

○ اعيان فروحة

○ لحمد لله

○ امزوجة امام المحماء الاثنا عشرية المغربية

○ احصائيات 1936

✓ فرقة ايت بيقوب 1781-

✓ فرقة ايت كضيض 1872 نسمة

✓ فرقة ايت ليلهار احوزين 1066 نسمة

✓ فرقة ايت ووكوك 1275 نسمة

○ - فرقة ايت تالكتر 435 نسمة

✓ فرقة ايت تيساخت 1452 نسمة

○ تزي 69

✓ فرقة بوزوكة 711

✓ فرقة اندورار (اليوم اندوران) 1263

✓ فرقة ازناكن - زنكة

○ 10- فرقة تلرغونت 555

○ الحاشية جماعة قبيلة امزوجة

○ غابة امزوجة

○ الفصل الثاني

○ بعض الاجنبي امزوجة

زاد القرأ بعزان في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

○ أهل امزوجة والفلاح

✓ الفصل الأول

○ الفصل الثاني

○ التوقيع المعتمد والإقامة موريز

✓ أسماء بعض المتخرجين من المدرسة العلمية العتيقة وامزوجة

✓ المرجع الأول

✓ المرجع الثاني

✓ بين امزوجة وامتزوجة

✓ السناعة والحرف

○ مواضيع مختلفة

○ التعريف ببعض المؤسسات

○ المجلس الأعلى للحسابات

✓ من هو محمد الطاهر الكلاوي

✓ ال الكلاوي

✓ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

✓ أول مشكل يعترض المدير العام

✓ الصندوق في محمد بوجيبار

✓ السيد احمد عنديل رحمه الله

✓ الدكتور محمد البرنوس رحمه الله

✓ السيد محمد خورجة

✓ السيد امحمد العلو



## زاد القراء: إعران في أخبار أسفروا موزونة ومراكش الحمراء

✓ السيد رفيق العطاوي

✓ السيد منير الشرايبي

✓ السيد سعيد حميدوش

✓ الكتـ ..... ابي العاهون

✓ عبد المغيرة السليمانى

✓ عبد الواحد خوجة

✓ المراقبة المالية

✓ ومن الاسماء التي عملت بالسندوق

✓ الممثل حازم اسماعيل

✓ طور المؤسسة

✓ حياتي المتواضعة

✓ شفيق ..... في الاول

✓ دوار قمرية

✓ مسيد تامزيرة

✓ امدرسة عروسة المعاش

✓ بعض المعلمين

✓ اسماء المعلمين الذين اتذكروهم

✓ وقائع الفراخ

✓ العمل المدرسية

✓ مغادرة الدراسة

زاد القرآن إعزان في أخبار أسنى وامزوجة ومراكش الحمرك

✓ الزاوية اليوسونية وايعود

✓ سبحي أحمد اليوسوني رحمه الله

✓ أسفند

✓ الإلتحاق والضمان الإجتماعي

✓ مفوضية مراكش

✓ مفوضية أسفي

✓ لمصحات :

✓ تعاضدية العمل الإجتماعي

✓ الدراسة

✓ الأمركزية

✓ بعض الأحداث العاصرية

✓ النقار

○ زيارة منطقة سوس

○ أرمين واراوان او ايرازان

○ نبذة عن حياة الشيخ بن يعقوب

○ خدمات والنواحي

○ بعض مروج زاوية تمكروت بالمغرب

✓ الحسن اليوسفي

## زاد القراء إعران في أخبار أسفر وامزوخة ومراكش الحمراء

- الأستاذ العربي المشرقي أبو الأسعد
- الشيخ علي المصاري
- محمد الرحمة ابن التاهاندي
- قبيلة امزوخة
- سوي ناصر المزوشي
- بعض زوايا امزوخة ومدارسها العتيقة
- زاوية سيدي يوسف بن ابراهيم
- الشيخ سعيد بن حساين الرخاكي
- زاوية أفنسا
- زاوية تارغوننت
- زاوية أيت نف
- زاوية بناد
- زاوية سيدي ابراهيم المزوشي
- المدرسة العلمية بايت احساين
- زاوية سيد احمد الخلي
- سيدي احمد الخلي
- الشيخ محمد القادر الجيلالي
- الشيخ سيدي احمد (احمد) بن محمد
- سيدي علي الاستيفي الصباغي
- بيعة قبيلتي امزوخة وفروخة للسلطان مولاي الحسن الأول
- ايعان فروخة
- احمد لله



## زاد القرآن إعراناً في أخبار أسف و أمروضة و مراکش الحمراء

✓ الدراسات

✓ الأمم المتحدة

✓ بعض الأحداث الأساسية

✓ النقطة

○ زيارة منطقة سوس

○ ارغن وارانان أو ابرازان

○ نقطة من حياة الشيخ بن يعقوب

○ منازل والنواحي

○ بعض فروع زاوية تمكروت بالمغرب

✓ الحسن اليوسفي

▪ الأستاذ العربي المخرني أبو الأعداد

▪ الشيخ علي السواري

▪ عبد الرحمان التاهاندي

▪ قضايا أمروضة

▪ سبي ناصح المروزي

▪ بعض زوايا أمروضة ومعارفها العتيقة

▪ زاوية سيدي يوسف بن إبراهيم

▪ الشيخ سعيد بن حسين الكوراني

▪ زوايا أمروضة

## زاد القرآن إعزاز في أخبار أسفر وامزوجة ومراكش الحمراء

■ زاوية تارغونت

■ زاوية أيتة تارغونت

○ زاوية بنات

○ زاوية سيدي إبراهيم المزوضي

○ المدرسة العلمية بايتة احصاين

○ زاوية سيد احمد اعلي

○ سيدي احمد اعلي

○ الشيخ محمد القادر العيلالي

○ الشيخ سيدي احمد (احمد) بن محمد

○ سيدي علي الاستغني السباعي

■ بيعة قبيلتي امزوجة وفروكة للسلطان مولاي الحسن الأول

○ ايعان فروكة

○ احمد الله

○ امزوجة امام العلماء الاتحادية المغربية

○ احصائيات 1936

✓ فرقة ايت ببعقوب 1781-

✓ فرقة ايت كضيض 1872 نسمة

✓ فرقة ايت لبهار احوزين 1066 نسمة

✓ فرقة ايت ووكوك 1275 نسمة

○ - فرقة ايت تالكتر 435 نسمة

✓ فرقة ايت تنساخت 1452 نسمة

○ تزي 69

✓ فرقة بوزوكة 711

✓ فرقة اندورار (اليوم اندوران) 1263

✓ فرقة ازناكن - ازناكة

✓ فرقة تارغونت 555



## زاد القراءة: إعران في أخبار أسفروا مروضه ومراكش الحمراء

○ أجـ حادثه جماعة قبيلة امزوخة

○ غاية امزوخة

○ الفصل ل الثاني

○ بعض لاجئي امزوخة

○ أصل امزوخة والفلاح

✓ الفصل الأول

○ الفصل الثاني

○ التوقيع المعتمد بالإقامة موريز

✓ أسماء بعض المتخرجين من المدرسة العلمية العتيقة بامزوخة

✓ المرجع الأول:

✓ المرجع الثاني:

✓ بين امزوخة وامتوخة

✓ الصناعة و الحرف

○ مواضيع مختلفة

○ التعريف ببعض المؤسسات

○ المجلس الأعلى للحسابات

✓ من هو عهد الحادق الخلاوي

✓ ال خلاوي

✓ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

✓ أول مشكل يعترض المدير العام

✓ الصندوق في عهد بوجبار



## زاد القرن اعزان في اخبار امير وامرؤة ومراكش الحمراء

✓ السيد احمد بن طيل رحمه الله

✓ الدكتور محمد البرنوص رحمه الله

✓ السيد محمد خورجة

✓ السيد احمد العلي

✓ السيد رفيق العداوي

✓ السيد عزيز الشرايبي

✓ السيد سعيد خميدوش

✓ الكتـــــــــــــــــاب العامون

✓ محمد المغيرة السليمانبي

✓ محمد الواحد خوجة

✓ المراقبة المالية

✓ ومن الاسماء التي عملت بالسندوق

✓ الممثل حازم اسماعيل

✓ طور المؤسسة

✓ حياتي المتواضعة

✓ شيفـــــــــــــــــة بي الاول

✓ حوار تمزوت

✓ مسيد تامزيوت

✓ امدرسة مروة المعاش

✓ بعض المعلمين

## زاد القراء: إعراب في أخبار أسفروا موزونة ومراكش الحمراء

- ✓ أسماء المعلمين الذين اذكروهم
- ✓ وقائع الفرائض:
- ✓ العمل المدرسية
- ✓ مغادرة الدراسة
- ✓ الزاوية البوسونية واغود
- ✓ سبحي أحمد البوسوني رحمه الله
- ✓ أسماء
- ✓ الإلتحاق بالضمائم الإجتماعي
- ✓ مفوضية مراكش
- ✓ مفوضية أسفي
- ✓ لمصحات:
- ✓ تعاقدية العمل الإجتماعي
- ✓ الدراسة
- ✓ الأمم المتحدة
- ✓ بعض الأحداث المأساوية:
- ✓ النقار
- زيارة منطقة سوس
- أورغن واراوان او ايراوان
- نبذة عن حياة الشيخ بن يعقوب
- الملاحق



المؤلف

الطيب بن الحسن جايت المزوي



إهداء السيد الطيب بن الحسن جايت المزوي بمراكش  
وترعرع مابين امزوضة ومراكش وعمل في امفي والبيضاء  
ومراكش وهو اب لثلاثة أبناء



مطبعة تبوك

Imprimerie TABOUK



508 Massira II A Marrakech - Tél/Fax: 05 24 34 24 53  
E-mail: tabouk007@yahoo.com